

المبادرة المصرية في سورية عبد الباري عطوان

يبدو ان الرئيس المصري الجديد والمنتخب، الدكتور محمد مرسي بدأ يستعيد دور بلاده القيادي في المنطقة بصورة اسرع مما توقعه الكثيرون، خاصة ان هذا الدور انكمش بل واختفى من دائرة الفعل طوال الاربعين عاما الماضية، سواء بسبب عزلة مصر في عهد انور السادات بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد، او لتنازل خلفه الرئيس حسني مبارك عن هذا الدور لقوى اقليمية اخرى.

الرئيس مرسي وبعد سيطرته على القوات المسلحة والإعلام، والاطاحة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، واستعادة السلطتين التنفيذية والتشريعية على اثر ذلك، بدأ ينشط على الصعيد الاقليمي ليقول لمن اختطفوا الدور المصري: نحن هنا.

فالمبادرة التي طرحها الرئيس مرسي لمعالجة الوضع السوري، واياها حل سلمي يحقق الدماء، وتمثلت في تشكيل «مجموعة اصدقاء سورية» تتكون من تركيا وايران والمملكة العربية السعودية على جانب مصر، تأتي تكريسا لهذا النهج المصري الجديد الذي يريد احياء الزعامة المصرية مجددا.

الدول الاربعة هي المراكز ذات النقل الاقليمي الرئيسي في منطقة الشرق الاوسط، وهي الوحيدة، والقادرة على التدخل بغايلية وحسم في الملف السوري، بعد ان فشلت جميع المبادرات الاخرى، سواء تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية او الأمم المتحدة.

الأزمة السورية تؤثر بشكل مباشر على جميع هذه الدول، باستثناء مصر، لأن الدول الثلاث الاخرى، اي السعودية وايران وتركيا، متورطة فيها بشكل مباشر، سواء بتزويد الاطراف الرئيسية بالسلاح والمال، مثلما هو حال كل من ايران والسعودية، او بالتسهيلات اللوجستية العملياتية، مثلما هو حال تركيا التي باتت قاعدة رئيسية للمعارضة وقواعد تدريبها وتسليحها.

الدور المصري غاب، او بالأحرى «غيب»، لأسباب عديدة منها الانشغال بترتيب البيت المصري الداخلي، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على ضوء نتائج الانتخابات الديمقراطية، وتنظيف المؤسسات العسكرية والأمنية من بعض رموز النظام القديم، ولعل العناق الحار بين الرئيس مرسي ونظيره الإيراني على هامش قمة مكة الإسلامية الاستثنائية، هو اول رسالة قوية وبلغية توأش الى استرداد مصر لعافيتها، وتأكيد رغبتها في لعب دور نشط في قضايا المنطقة.

ان عدم تورط مصر في الأزمة السورية يؤهلها لكي تكون وسيطا محايدا ومقبولا من طرفي الأزمة، السلطة والمعارضة، وان كان النظام السوري قد هاجم الرئيس مرسي بطريقة متسرعة وغير دبلوماسية، عندما ايد في احد خطباته الثورة السورية، ووصف مطالبها في التغيير الديمقراطي بأنها مطلب مشروعة، وتقول بأنه هجوم متسرع وغير دبلوماسي لأن الرئيس احمدى نجاد كرز الشبي نفسه، واكد على مشروعية مطالب الثوار السوريين في الاصلاح والتغيير الديمقراطي، ولكن اجهزة الاعلام السورية الرسمية لم تتعرض له مطلقا بأي نقد لأسباب معروفة للجميع.

فرص نجاح هذه المبادرة المصرية تبدو افضل كثيرا من كل المبادرات السابقة، ليس لأن الأخيرة قد فشلت في حقن الدماء، بل زادت الأوضاع تعقيدا، مما ادخل البلاد في صراع مسلح، وحرب اهلية طائفية يتفق النظام والمعارضة معا على إنكار وجودها.

فرص النجاح افضل لأنها تبدو مبادرة تعترف بالحقائق على الارض، والتدخلات الاقليمية في الأزمة، مضافا الى كل ذلك عدم وجود اطراف اجنبية تقف خلفها مثل الولايات المتحدة الامريكية والدول الأوروبية الاخرى.

جميع المبادرات السابقة استنثت ايران من اي دور في الحل، وعملت على إبعادها كليا من الاتصالات الجارية، وعندما ادرك كوفي عنان هذا الخلل الاستراتيجي وبدأ يعمل على اصلاحه من خلال رفع هذا «الفيثو» الأمريكي والغربي عنها، قررت واشنطن وبعض الدول الأوروبية والعربية الاخرى افضال مهمته، واستبعدته كليا من أجرة اجتماع لمنظومة «اصدقاء سورية» في باريس، الأمر الذي دفع الرجل لغهم الرأى وقرر الاستقالة من مهمته كمبعوث للامم المتحدة والجامعة العربية.

الأمس أعلن السيد الاخضر الابراهيمي الدبلوماسي الجزائري المرموق قبول قرار تكليفه من قبل الامين العام للامم المتحدة بخلافة كوفي عنان، رغم التحذيرات العديدة التي طالبه بالبقاء بعيدا عن هذه المهمة المحكومة بالفشل، فالرجل الذي اسس للمحاصصة الطائفية والعرقية في العراق، التي قادت الى تقسيمه الى عدة كيانات وحل جيشه، يريد ان يجرب حظه مرة اخرى في سورية التي باتت حقل تجارب، وارضية للصراع بين القوى العظمى التي تخوض حربا بالوكالة على ارضها.

المبادرة المصرية يجب ان تبدأ من قبلها من مبادرات، بما في ذلك مبادرة السيد عنان التي سيرتها السيد الابراهيمي. فحل الأزمة السورية يجب ان يكون اقليميا، واي دور لسلام المتحدة، او حتى جامعة الدول العربية يجب ان يكون مساعدا وعن بُعد، لأن المطلوب بداية جديدة وجدية، بعيدا عن اجندات الغرب والشرق معا وبما يوفر الحد الأدنى من فرص النجاح.

وإذا كانت بعض الدول العربية والغربية ترفض «فيثو» على اي مشاركة ايرانية في جهود الحل في سورية، فإن العناق الحار الذي حظي به الرئيس الابراني احمدى نجاد من قبل العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز اثناء قمة مكة الاستثنائية، من المفروض ان يكون اسقط هذا «الفيثو» وأزال العوائق من امام اي مشاركة ايرانية في الحل.

ايحاء حل سياسي للأزمة السورية يرضي جميع الاطراف، ويعيد للشعب السوري كرامته وحقوقه المشروعة كاملة في ادارة شؤون بلده، ويوقف نزيف الدم، ويجول دون تحوّل البلاد الى دولة فاشلة تسودها الفوضى، هذا الحل في مصلحة دول الجوار السوري، قتل ان يكون في مصلحة سورية نفسها. فسورية تعترض للدمار واستشهد اكثر من عشرين الفا من ابنائها، ولكن دول الجوار هي التي ستواجه تدميرا اكبر في حال وصول نيران الأزمة الى ثوبها.

الدول العربية التي استخدمت التحريز الطائفي لاشعال نيران الحرب السورية في سورية لا بد أنها ادركت حجم الخلية التي ارتكبتها وبدت تهددها بالخطر نفسه، ولعل المبادرة المصرية هي طوق نجاة لها من خطر التقسيم والتفتت على اسس طائفية وعرقية الذي بات يهددها انطلاقا من الأزمة السورية.

الخلل الاستراتيجي الذي جمد المنطقة طوال الاربعين عاما بسبب غياب مصر بدأ يتآكل تدريجيا وبسرعة، فمن كان يتصور ان يفرض الرئيس المصري الجديد تعديلا، بل تجميلا لاتفاق كامب ديفيد وارسال قوات مصرية مدرة وطائرات عمودية الى سيناء رغم انف اسرائيل ودون موافقتها، ومن كان يحلم بأن تتحرك مصر الجديدة لتطرح مبادرة اقليمية خلاقه لحل الأزمة السورية بعد فشل الجميع؟

المبارد المصري بدأ يخرج من القمقم بقوة وثقة، ويستعيد زمام المبادرة والزعامة معا، مؤسسا لمشروع عربي جديد يعلا الفراغ، ويكون نذًا للمشاريع الاخرى غير العربية، ولا تملك إلا ان نخلي من اجل نجاحه.

Twitter: @abdelbariatwan

أكدت وجود «خلايا اهابية» بسبب الانفلات الأمني اسرائيل تطالب مصر بسحب اسلحتها الثقيلة من سيناء

وقال المسؤول الإسرائيلي ايضا «على غرار افغانستان وغيرها، هم يبحثون عن غياب الحكومة لأنه بهذه الطريقة بإمكانهم مواصلة العيش».

ويحسب مصادر اسرائيلية، فإن البدو ليسوا ملتزمين دينيا وسياسيا على غرار الناشطين ولكنهم يقضون ثمن دعمهم لهم، وقال احد هذه المصادر «هم لا ينتسبون الى عقيدة تدفعهم الى تفجير انفسهم، ان مقتل مصريين او يهود سينان بالنسبة لهم وما يحفزهم هو المبلغ الذي يدخل الى حساباتهم في الصراف السورية».

واضاف «الارهابيون يدفعون كثيرا، هم لا يعرفون الارض، هم لا يعرفون كيف يصلون الى بعض المواقع بدون دليل»، وواضح ان «الذين يقومون بتفجير المخدرات هم انفسهم الذين يقومون بدور الدليل للارهابيين ولكن بدل ان يحصلوا على مئة الف دولار (نقل المخدرات) او تهريب مهاجرين افارقة غير شرعيين يتقاضون نصف مليون دولار لتساعدهم اهابية».

وقال هذا المسؤول لصحافيين اجانب خلال زيارة لمعبر كرم ابو سالم الذي تعرض لهجوم من قبل مجموعة مسلحة في الخامس من اب (أغسطس) نجحت في التسلل الى اسرائيل بعدما قتلت 16 من حرس الحدود المصريين في سيناء، ان «الافا» من الناشطين يختبئون في سيناء بمساعدة البدو الذين يعيشون في هذه المنطقة.

واوضح هذا المسؤول الذي فضل عدم كشف هويته «هناك خلايا اهابية، خلايا كبيرة» في سيناء، مبارك، حصل تدهور ملحوظ، مضيفا ان «سيناء أصبحت منطقة خارجة على السيطرة».

واعتراف البدو «يسيطرون على المنطقة وهم يجنون الاموال من خلال التهريب ومساعدة الارهابيين».

واشار الى ان مجموعات تنتمي الى «الجهاد العالمي» تبحث عن مناطق فيها فراغ امني.

ونكر مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية أنهم علموا بامر هذه القوات بعد نشرها بالفعل.

ونكرت الصحيفة أنه وفقا لمعادمة «كامب ديفيد» فإنه لا يسمح لمصر باستخدام دبابات الى بعض مناطق سيناء بما في ذلك العريش التي وصل اليها بالفعل عشرات الدبابات على مدار الأيام القليلة الماضية.

ونكرت الصحيفة أن المصريين قد يطلبون بقاء قواتهم الموجودة حاليا في سيناء لحين انتهاء العمليات العسكرية هناك، رغم أنه لم يتضح متى سيحدث ذلك.

يشار الى ان قوات من الجيش والشرطة المصرية تقوم بحملة أمنية في سيناء وردا على الهجوم الذي شنته مسلحون في الخامس من الشهر الجاري على قوات حرس الحدود المصرية في شمال سيناء ما أسفر عن مقتل 16 ضابطا وجنديا واصابة سبعة آخرين.

واعلن مسؤول عسكري اسرائيلي الخميس ان صحراء سيناء تؤوي «خلايا اهابية» لا مصر فشلت حتى الان في

تعين الابراهيمي خلفا لعنان.. وسوريون يعتدون على السفارة الروسية في لندن ايران تدعم اقتراح مرسي لتسوية الأزمة السورية واشنطن: تأمين الاسلحة الكيماوية يحتاج لآلاف الجنود



سوريون يتظاهرون ضد الرئيس السوري بشار الأسد في بلدة جبل الزاوية

هويته وزاعما حساسية المناقشات - ان الولايات المتحدة ليست لديها حتى الان خطط لنشر قوات برية في سورية.

الى ذلك نقلت وكالة الانباء الايرانية الطلابية عن المتحدث رامين مهنديست قوله ان ايران «تؤيد» اقتراح الرئيس مرسي لانشاء «مجموعة اتصال مع ايران وتركيا والسعودية ومصر لتسوية الأزمات في المنطقة خصوصا السورية.

واضاف «يمكن لهذه الدول الاربعة تشكيل مجموعة اتصال وبحث المسائل واعادة في اقرب فرصة الهدوء الى المنطقة وتثبيد التورات».

واقترح مرسي خلال القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الاسلامي يومي الثلاثاء والاربعاء في مكة تشكيل لجنة تضم مصر والسعودية وايران وتركيا، لاجراء حل للأزمة في سورية.

وايران الحليفة الرئيسية في المنطقة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في حين تدعم السعودية وتركيا المعارضة السورية.

الى ذلك قال المتحدث باسم البيعة الروسية في الامم المتحدة لفرانس برس ان اجتماعا دوليا «تأجل بناء على طلب اعضاء مجموعة العمل

■ طهران - نيويورك - دمشق - بيروت - واشنطن - وكالات: أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية الجمعة ان ايران تدعم اقتراح للرئيس المصري محمد مرسي لانشاء مجموعة اتصال مع مصر وايران والسعودية وتركيا لتسوية الأزمة السورية، فيما قاطعت الدول الغربية اجتماعا للقوى العظمى حول سورية كان من المقرر عقده الجمعة في الامم المتحدة بناء على طلب روسيا التي اضطرت الى الغائه.

جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه مسؤولون امريكيون ودبلوماسيون ان الولايات المتحدة وحلفاءها يناقشون اسوأ السيناريوهات المحتملة التي قد تتطلب نشر عشرات الاف من القوات البرية في سورية لتأمين مواقع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية بعد سقوط حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

وتقترض هذه المناقشات السرية ان تتفك كل القوات الامنية الموالية للاسد لتترك وراءها مواقع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في سورية عرضة للنهب.

وقال مسؤول امريكي - طلب عدم الكشف عن

نجد يؤكد ان اسرائيل «ورم سرطاني سيزول» نصرالله يتوعد بتحويل حياة الاسرائيليين الى «جحيم» في حال تعرض لبنان لهجوم

■ بيروت - ف. ب: أعلن الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله الجمعة ان حزبه يمكنه ان يحول حياة مئات الاف الاسرائيليين الى جحيم في حال تعرضه لهجوم من الدولة العبرية.

وقال نصرالله في كلمة بمناسبة يوم القدس العالمي القاها عبر شاشة عملاقة امام حشد من انصاره في الضاحية الجنوبية لبيروت «هناك بعض الاهداف قليل من الصواريخ، وهذه الصواريخ موجودة لدينا، هذا سيحول حياة مئات الاف من الصهانية الى جحيم حقيقي (...) اذا اضطرنا لاستخدامها لحمية بلدنا»، و اضاف انه في حال حصول ذلك «يمكن الحديث عن عشرات الاف القتلى، وليس عن 300 او 500 قتيل»، مجددا القول «هذه الاهداف موجودة عندنا واحداثياتها موجودة».

وتابع في اي مرحلة من مراحل العدوان على بلدنا اذا اضطرنا لاستخدامها من اجل حماية اهلنا وبلدنا لن نتردد في فعل ذلك».

واكد ان «الحرب مع لبنان ستكون مكلفة جدا جدا حتى ينقطع النفس»، و«يمكننا ان نغير وجه اسرائيل».

وقال نصرالله ان رد ايران كذلك «سيكون ردا عظيما وكبيرا جدا اذا استهدفت من قبل اسرائيل».

وقال ان اسرائيل بهذا الاستهداف «ستقدم ليران الفرصة الذهبية التي

الأحد أول أيام عيد الفطر في غالبية الدول العربية

■ القاهرة - د. ب: أعلنت معظم الدول العربية والإسلامية أنه لم تثبت رؤية هلال شهر شوال المليئة بالماضي ليكون اليوم السبت هو اليوم المتمم لنشر عيد الفطر، وأن يوم غد الأحد هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وأوضح بيان لدار الاقنعة المصرية مساء الجمعة ان لجان العلمية والشرعية بدار الاقنعة والمتنشرة بمختلف محافظات الجمهورية لم يتأكد لديها ثبوت هلال شهر شوال للعام الهجري الحالي وعليه فإن اليوم هو المتمم لنشر رمضان وان غدا الأحد هو الأول من شهر شوال.

من جانبها، أعلنت المملكة العربية السعودية ان يوم الأحد هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

المنظومون يتهمون جماعات متشددة ب«محاولة قتله لتأييده النظام السوري ومعارضته السعودية» سلفيون يهاجمون عميد الاسرى اللبناني سمير القنطار بالسيوف بمهرجان الأقصي بتونس

■ تونس - وكالات: نجا عميد الاسرى اللبنانيين سمير القنطار في الخروج سالما من مهرجان الأقصى الذي نظم بتونس بعد هاجمته من قبل عدد من السلفيين المتشددين بالهراوات والسيوف.

جاء ذلك فيما اتهم منظمو «مهرجان الأقصى» في تونس جماعات سلفية ب«محاولة قتل» ضيف شرف المهرجان سمير القنطار السجين اللبناني السابق في إسرائيل المعروف باسم «عميد الاسرى اللبنانيين».

وأوردت وكالة الأنباء التونسية ان صلاح الدين المصري رئيس الرابطة التونسية للتسامح (غير حكومية) التي نظمت القنطار من أجل «موقفه المعارض للأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية ولدورها في الصراع الدائر في سورية».

وأدى القنطار بتصريحات لوسائل إعلام تونسية هاجم فيها «ألا سعود» من أجل «مأرمهم» لاسقاط النظام في سورية التي وصفها بأنها «آخر قلاع الممانعة» في الوطن العربي.

ويقول معارضون تونسيون ان جزءا من السلفيين في تونس يعتقدون الفكر الوهابي ويعتبرونهم تابعين للسعودية التي تسعى، حسب رأيهم، إلى توظيفهم «لتغيير نمط المجتمع التونسي».

وتطالب صلاح الدين المصري الحكومة وحركة النهضة الاسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، ووزارة الشؤون الدينية ب«تحمل مسؤولية مواجهة الخطر الذي يمثله التكفيريون ومن يصفون انفسهم بجماعة الشريعة».

واضاف «هناك العديد من الاصابات البليغة، تصرفهم جاء للاحتجاج على حضور القنطار في المهرجان بسبب رفضهم لتصريحاته الاخيرة بخصوص موقفه من سورية».

وهذا بعد هجوم سلفي يوصف بأنه عميد الاسرى في السجون الإسرائيلية قبل اطلاق سراحه قد أعلن في تجمع بتونس منذ يومين رفضه ما يجري في سورية معتبرا انه يهدد لبسط الهيمنة الامريكية الاسرائيلية في المنطقة.

وهذا ثالث هجوم سلفي خلال يومين على مهرجان ثقافي ينظم بتونس بعد الاعتداء على مسرحية للممثل لطفي العبدلي وواقف عرضها في مدينة منزل بوقريية بمحافظة بنزرت ليل الاثني/الثلاثاء وواقف عرض آخر لفرقة ايرانية بمحافظة القيروان ليل الأربعاء/الخميس.

ونكرت تقارير إعلامية ليل الخميس/الجمعة ان مجموعة محسوبة على التيار السلفي المتشدد في تونس هاجمت «مهرجان الأقصى» الذي نظمته الرابطة التونسية للتسامح بمدينة بنزرت أقصى شمال البلاد (60 كلم شمال العاصمة)، مستخدمة الهراوات

تهنئة «القدس العربي» تتقدم لقرائها بأحر التهاني

بحلول عيد الفطر المبارك الذي يصادف يوم غد الأحد، وبهذه المناسبة يستحجب الطبعه الورقية للصحيفة عن الصدور يوم الاثنين، وتعود يوم الثلاثاء.

ويمكن متابعة آخر الاخبار عبر موقعنا على الشبكة الالكترونية: www.alquds.co.uk

مسؤولة امريكية: الوقت لم ينفذ أمام حل دبلوماسي للملف النووي الايراني... مظاهرات حاشدة ضد تل ابيب بمناسبة «يوم القدس»

نجاد: لا مكان لاسرائيل في الشرق الاوسط الجديد.. وندتها هو يؤيد توجيه ضربة لايران



الرئيس الايراني احمدي نجاد خلال مشاركته في يوم القدس بطهران

واشنطن ابدت استياءها لبلان كي مون من امكان مشاركته في قمة بايران

ايران لقواعد الامم المتحدة، وتابعت نولاند ان الامم العام سيستخذ قراره بنفسه» وقد «اعلنا وجهة نظرنا لجهة (ان ايران) مكان غريب وغير ملائم لهذا الاجتماع»، من دون ان توجه انتقادا مباشرا الى بان. والجمعة الفائت، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بان عدم المشاركة في قمة عدم الانحياز في طهران. واصفا هذه الزيارة اذا حصلت بانها «خطأ جسيم».

المتمدة لم تؤكد ولم تنف هذه المعلومة. وقالت المتحدث باسم الخارجية الامريكية فكتوريا نولاند «كون هذا الاجتماع يعقد في بلد ينتهك القواعد الدولية ويشكل تهديدا لجيرانه هو بمثابة اشارة بالغة الغرابة على صعيد احترام القانون الدولي. لقد ابلغنا ذلك الى الدول المشاركة والى الامم العام بان كي مون». واضافت «اذا اختار (بان) المشاركة، نامل في ان يعبر عن اكبر قدر من القلق حيال انتهاكات

الامريكية الخمسين ان الولايات المتحدة ابدت استياءها للامم العام للامم المتحدة بان كي مون من امكان مشاركته في قمة لدول عدم الانحياز في ايران. وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية اوردت في الخامس من آب/اغسطس ان بان وافق على الدعوة للمشاركة في قمة حركة عدم الانحياز المقررة في 30 و31 منه في طهران. لكن الامم

او حدوث تطورات اخرى لا يمكن التكهّن بها سوف يكون امرا جيدا في حد ذاته. وقالت ان نتانياهو كرر مرارا في هذه الاجتماعات انه قبل هجوم اسرائيل في عام 1981 على مفاعل اوسراك النووي العراقي عارض جهازا للخابرات الحربية والموساد الهجوم لانها معتقد ان افضل شئ يمكن عمله هو تأخير البرنامج لعام. واصف الصحيفة ان جهاز الخابرات قالا في ذلك الوقت انه لن يتم حل أي شئ على المدى الطويل وان المخاطر التي تنطوي عليها العملية عالية للغاية. ونقلت مصادر حكومية عن نتانياهو قوله ان اتخاذ اجراء لاعادة البرنامج إلى الوراء امر مشروع لان هذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى العديد من التطورات التي لا يمكن التكهّن بها، على سبيل المثال ان هذا الهجوم يمكن ان يجعل بتغيير النظام في ايران، بحسب الصحيفة.

كان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك قد صرح الخميس انه يجب اتخاذ القرار الخاص بتوجيه ضربة عسكرية لايران الان. غير ان باراك قال «التعامل مع ايران لا يخوّل من المخاطر ولكن في الحقيقة هناك نتائج لاستطيع التكهّن بها». ولتستبعد اسرائيل أي خيار في التعامل مع ايران لانها اذا أصبحت مسلحة نوبيا سوف تمثل تهديدا لوجودها في اشارة للتصريحات المتكررة من قبل السنويين الايرانيين على الخريطة. وتنفي ايران الاتهامات الغربية بانها تسعى لبناء أسلحة نووية وتصر على ان برنامجها النووي مضمّن لأغراض سلمية. من جهة اخرى أعلنت نائبية وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية ويندي شيرمان الجمعة ان

معارضة ايران. وخلال كلمته في القمة الطارئة قال احمدي نجاد ان القوى الغربية لا يمكن ان تكون نموذجا للعالم الاسلامي. الرئيس الامري محمود احمدي نجاد انه لا مكان للدولة اليهودية في الشرق الاوسط مستقبلا. وتواجه ايران التي يرفض عليها الغرب عقوبات - خطر التعرض لضربة عسكرية اسرائيلية او امريكية بسبب برنامجها النووي المتفجر للحد. ومع تواصل الانتفاضات الشعبية التي تغير وجه المنطقة تحاول ايران الحيولة دون الاطاحة بحليها الوثيق الرئيس السوري بشار الاسد. وقال احمدي نجاد للمصلين في جامعة طهران في خطبة نقلها التلفزيون الايراني على الهواء «انتم أيضا لذين في الشرق الاوسط الجديد لن يكون هناك أثر للوجود الامريكي والصهيوني».

وكرر الرئيس اهداف ايران المعروفة في الوقت الذي نمر فيه منطقة الشرق الاوسط بحولات مختلفة عن الثورة الاسلامية عام 1979 التي اطاحت بشاه ايران وجاءت بالرغم من الراحل اية الله روح الله الخميني الى السلطة. وقال احمدي نجاد في يوم القدس الذي جعله الخميني في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان «الحفاظ على وجود النظام الصهيوني هو التزام مشترك لمعظم الحكومات الغربية والمنظمة».

وكان احمدي نجاد في يوم القدس الذي جعله الخميني في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان «الحفاظ على وجود النظام الصهيوني هو التزام مشترك لمعظم الحكومات الغربية والمنظمة».

بعد محرة حق اللجوء السياسي وزراء خارجية اتحاد امريكا الجنوبية يبحثون قضيته

اسانج ما زال في سفارة الاكوادور في لندن والمفاوضات مستمرة

اللا سفارة؟ وفي هذه الحالة قد يتم توقيفه عند صعوده الى الطائرة. هل يمكن ان يرحل بحاوية تحمل خاتم «حقيبة دبلوماسية»؟ وجرى محاولة فاشلة من هذا النوع لتهريب وزير نيجيري سابق في 1984 والطرد الدبلوماسية تخضع لكشف بلاشفة السبينة. تبقى فرضية ان تمنح الاكوادور اسانج وضع دبلوماسي او وضع ممثل لدى الامم المتحدة. لكن القضاء البريطاني سمح بتسليمه وكيثو «مزمة باحرام القوانين البريطانية»، كما كتبت صحيفة الغارديان. ان الشرطة البريطانية «واقفت عددا كبيرا من الدبلوماسيين من قبل» وقالت الاكوادور في قرار منح اسانج اللجوء السياسي انه اذا ادخل الاسترالي «الحبس الاحتياطي في السويد فستجري سلسلة من الحوادث التي لا يمكن ان تنتهي الا بتسليمه، الى بلد ثالث هو الولايات المتحدة.

في 23 آب/اغسطس في واشنطن. كما تنوي كيثو نقل القضية الى محكمة العدل الدولية لاجبار بريطانيا على منح اسانج تصريحا بالمرور. وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية «نحن مضمون على العمل مع الاكوادورين لتسوية هذه القضية بشكل ودي»، الا انه رفض التعليق على «الاتصالات والاجتماعات» المقرر عقدها. وفي السويد التقى ممثل عن وزارة الخارجية مساء الخميس سفير الاكوادور لتذكيره «بالمبادئ الاساسية للنظام القضائي» السويدي. وحاليا لطف الغموض مصير مؤسس ويكيليكس الموقع المتخصص بنشر وثائق سرية. وتساءلت الصحف البريطانية الجمعة عن كيفية الخروج من هذا المأزق واستعرضت سيناريوهات عدة لآخراجه ان لم تؤد الطرق الدبلوماسية الى اتفاق. هل سيغادر المكان بسيارة تابعة

الانه قد يجازف بالادلاء بتصريح عام في الساعة 14:00 (تغ 13:00) من الاحد امام السفارة، اي بعد شهرين تماما من وصوله الى البعثة الاكوادورية، حسب ويكيليكس. وقور اعلان كيثو الخميس انها ستتمح اسانج اللجوء السياسي، حذرت بريطانيا من انها لن تمنحه تصريحا بالمرور واكتت ان هذا الامر لا يغير «شئ» في اجراءات تسليمه. الا ان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج استبعد على ما يبدو التهديد باقتحام السفارة الذي يسمح به قانون صدر في 1987. مؤكدا ان القرار ان تم هذه القضية «يمكن ان يستغرق وقتا كبيرا». وفي مواجهة التصلب البريطاني، حاولت الاكوادور الحصول على تأييد دول امريكا الجنوبية تقينتها. وقد دعت وزراء خارجية اتحاد الدول الامريكية الجنوبية الى اجتماع في غواياكيل لدراسة الوضع. ويقتصر ان تقر منظمة الدول الامريكية من جهتها الدعوة الى اجتماع

الملا عمر يعلن عن انتصارات ميدانية... ويؤكد ان عناصر الحركة اخترقت قوات الأمن

مقتل جنديين امريكيين من «الناتو» بنيران شرطي افغاني

بارتفاع عدد الهجمات الا انها تبقى اقل تسلل لنسدين موضحة ان الهجمات مردها الى خلافات ناجمة عن اختلاف الثقافات. ووجه زعيم حركة طالبان الملا عمر رسالة في مناسبة عيد الفطر يعلن فيها عن انتصارات ميدانية ضد قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان ويدافع عن الاتصالات التهديدية، المعلقة حاليا، مع الولايات المتحدة. وهذه الرسالة النادرة الصادرة عن زعيم طالبان الذي تقول الحكومة الافغانية انه موجود في باكستان الجاورة، تأتي عشية عيد الفطر. وقال الملا عمر في الرسالة ان «الميزة الوحيدة لهجوم الصيف الذي شنته حركة طالبان على انها تمتعت من الوصول الى كل المناطق في البلاد وازعت قوات الاطلسي والحكومة الافغانية على اعتماد موقف دفاعية. واصف الملا عمر ان الهجمات التي شهدت قيام قوات افغانية بصوب اسلحتها على جنود حلف الاطلسي كانت نتيجة تسلل عناصر من حركة طالبان الى وحدات امنية محلية. وقال الملا عمر ان «العديد من الافغان من الرتب الكبيرة والجنود العاديين في صفوف العدو ادبو استعدادهم لخدمة النساء على الطريقة نكية بعد تسولوا للحقيقة». ودعا مزيد من الجنود الافغان «الى اظهار الشجاعة والروح». وقال الملا عمر ان طالبان شكت إدارة لخدمة قوات الامن الافغانية على الانشقاق والانشداد للحركة. وقر حلف شمال الاطلسي، الذي ينشر حوالي 130 الف عنصر في افغانستان، بارفاق هذه الحوادث هذا الصيف، ضمن قال ان داعها اختلاف الثقافي بين القوات الدولية

وفي محاولة لدراسة الاتهامات لحركة طالبان حقوق المرأة، قال الملا عمر ان حكومة برناسة طالبان «ستطعي النساء على الحقوق المشروعة وفقا للشرعية الاسلامية والمصالح الوطنية وسنقتل التلبية». ينشر الى ان حركة طالبان وافقت بالسلطة من 1996 الى حين الاطاحة بها من قبل تحالف دولي عام 2001 بسبب ايوائها زعيم القاعدة اسامة بن لادن بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر على نيويورك وليندا. وقد قتل اسامة بن لادن في عملية كوئاندرس امريكية في باكستان في ايار/مايو 2011.

كابل - وكالات: قتل جنديان امريكيان الجمعة بنيران شرطي في جنوب افغانستان، على ما أعلنت قوات الحلف الاطلسي (انساف)، في فصل جديد من اعمال العنف التي يشنها عناصر في قوات الامن الافغانية على الجانبين الغربيين في هذا البلد. ووقع الحادث في ولاية فرح النائية جنوب غرب افغانستان على الحدود مع ايران. وعلقت قوات ايساف في بيان ان «جنديين امريكيين توفيا بمقتل جنديين افغانين» عندما «وجه عنصر في الشرطة المحلية سلاحه ضدنا». ضيفة ان «مقتل الهجوم قتل». وبذلك يرتفع الى 39 عدد الجنود الغربيين الذين قتلوا خلال العام الجاري على يد جنود او شرطي افغان او متطرين المكلفة تدريب القوات المحلية لتتمتع من تولى عدد كبير منهم خلال الايام الماضية، وفق صحيفة لوموند الاطلسي. والثلاثاء، ابدي وزير الدفاع الامريكي لوبن باينها «قلقه الشديد» من ازدياد عمليات القتل للجنود الغربيين من جانب رجال يرتدون بزات الجيش او الشرطة الافغانية. ويؤيد الملا عمر الادعاءات «الادائية» بحسب مصطلحات الحلف الاطلسي، الى نصف الثقة بين القوات الغربية المكلفة تدريب القوات المحلية لتتمتع من تولى المسؤولية الامنية في البلاد بعد انسحاب قوات الاطلسي نهاية 2014. ويتبنى مشردو طالبان بعضا من هذه الهجمات مؤكدين ان مقاتليهم يندسون بشكل متزايد الى داخل صفوف القوات الافغانية. وقرر قوات الحلف الاطلسي في افغانستان التي تضم حوالي 130 الف جندي في البلاد بغالبيتهم امريكيون،

العملية السياسية في الصومال تغيير في الشكل اكثر من الجوهر

وقال رولان مارشال من المركز الوطني لالبحاث العلمية في فرنسا «كان الاخرى بالاسرة الدولية ان تحارب من اجل هذه العملية والقيم، (لكنها) هنا حاربت للقول انه في نهاية المطاف هناك دستور». وعلى الارض لا يتوقع حصول تغيرات كبيرة، وستكون محاولة جديدة لارساء دولة مركزية في الصومال خلال عقدين. والصومال محرومة من حكومة مركزية منذ 1991 بعد سقوط نظام الرئيس سياد بري وسيطر عليها زعماء الحرب والمليشيات الاسلامية والعصابات والقراصنة. وقالت هاموند «ان لم يحصل حدث استثنائي الاسبوع المقبل لا اتوقع ان تكون الحكومة الجديدة مختلفة كثيرا عن السابقة». واضافت «ستسعى ربما حكومة مؤقتة بدلا من حكومة انتقالية لكن الافراد انفسهم سيقدون وربما اهم المصالح نفسها». ومنذ عام تغيرت الصومال ان المخمردين الاسلاميين في حركة الانتفاضة الذين يقاثلون السلطات الانتقالية منيوا بجزء عسكري. والاسلاميون الذين طردوا من العاصمة الصومالية مقديشو في آب/اغسطس 2011 من قبل قوة الانتصاف الافريقي في الصومال التي تدعم نواة الجيش الصومالي، تعرضوا لهجوم عسكري عندما قام الجيشان الكيني والاثيو بمطاردتهم في الخريف. والتحالف الاقليمي ضد حركة الشباب يسمى اليوم مسؤولين سياسيين الى «الرشاوى والترهيب والعنف» للتأثير على اختيار النواب. ويعيد الحلون النظر في العملية برمتها مثل تبني دستور جديد اقتصر على الاسرة الدولية والجهات الصومالية الموقفة على خارطة الطريق لاعادة اعمار البلاد. وعرض النخض على جمعية تأسيسية «واقفت عليه دون نقاش» بحسب لورا هاموند من الكلية البريطانية للدراسات الشرقية والافريقية. ويوجه البعض اصابع الاتهام الى الغربيين القلقت من عدم الالتزام باهل في هذه العملية.

لندن - ا ف ب: تتواصل المشاورات الدبلوماسية الجمعة لاجساد حل القضية مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج اللاجئ لدى سفارة الاكوادور في لندن الذي يبدو مصيره مجهول اكثر من اي وقت مضى على رغم اللجوء السياسي الذي منحه اياه كيثو. وما زال حوالى عشرين شرطيا بريطانيا يقومون بحراسة مداخل البعثة التي يضم البعثة الاكوادورية التي تحولت سجنًا للاسترالي الذي لجأ اليها في 19 حزيران/يونيو. كما تقف سيارتان للشرطة امام البعثة في مكان يربط بين حوالى عشرة من مؤيدي اسانج الذين امضوا ليدهم في المكان «لحراسة». وقال موقع ويكيليكس عن تويتر ان «تكتيك الترهيب البريطاني مستمر». وفي حال حاول اسانج مغادرة السفارة، فقد يتم اعتقاله فوراً بموجب مذكرة توقيف اصدرتها السويد في اطار قضية اغتصاب واعتداء جنسي وهي اتهامات ينفخها.

تقارير عن مقتل تسعة أشخاص يشبهتهم أنهم «إرهابيون» خلال اشتباكات مع قوات الأمن في كازاخستان

موسكو - د ب ا: أفادت وكالة انباء «تيجري نيوز» الكازاخستانية الجمعة بأن قوات الأمن قتلت تسعة أشخاص وصفتهم بانهم «إرهابيون» خلال عملية أمنية في قرية قرب العاصمة الماتي. ونكر مكتب الادعاء العام في كازاخستان ان المشتبه بهم لقوا حتفهم بعد اطلقوا وابلا من الرصاص على قوات الأمن التي كانت تحاول اعتقالهم. وأضاف المكتب ان سكان القرية تم إجلائهم قبل تنفيذ العملية التي شهدت إصابة أحد المسؤولين خلال تبادل اطلاق النار. وتأتي هذه الاشتباكات بعد أيام من إعلان وزير الداخلية الكازاخستاني أنه تم العثور على 11 شخصا مقتولين في مناطق متفرقة من أحد المنزعات الوطنية قرب العاصمة الماتي أيضا.

اصوات تعلق ذكره الاسلام بعد اعمال عنف طائفية في بورما

اورطدم، وقال ماتيو سميت من منظمة هيومن رايتس ووتش الامريكية انه «ينبغي التضييق مدانين شيانبا يسعون للتحقق الى المسألة بشكل موضوعي». مضيفا ان «حماية حقوق الانسان يعتمد احيانا على صوت جماعة مستعدة لتقول ما لديها بالرغم من الضغط الاجتماعي. هذه هي الحالة حاليا». واحد هذه الاصوات هو الهزلي المعتقل السياسي السابق زارغانار الذي كان اول من دعا الى المساواة في الحقوق لجميع سكان هذا البلد الذي غالبية سكانه من البوذيين «ايا كان دينهم او طردهم. وتستخدم لوصف المسلمين. وبالرغم من ذلك لم يتراجع عن موقفه متفتحا بان الكراهية المتفشية قد تقود الى معارك لا نهاية لها». ورأى تي لين سيك وهو مدون ايضا ندد بتعليقات مسؤول حكومي على الفيسبوك، ان التضليل الاعلامي يغذي بشكل خطير هذا الخصب. واسف لان «البعض ينشرون عمدا اخبارا كاذبة» داعيا الى «مراقبة» مواقع الانترنت. وقد اسفرت اعمال العنف الطائفية عن سقوط نحو ثمانين قتيلًا في حزيران/يونيو في ولاية راخين بحسب حصيلة رسمية اعترفتها منظمات غير حكومية بون الحقيقية. ويتهم مدافعون عن حقوق الانسان قوات الامن البورمية بارتكاب تجاوزات خصوصا تجاه الروهينجيا الاقلية المسلمة التي لا تحمل جنسية كما انها ليست من المجموعات الاثنية المعترف بها من قبل نايبيداو. وقد عبرت الامم المتحدة صراحة عن قلقها من القمع الذي يستهدف هذه المجموعة من المسلمة. وترفض الحكومة هذه الاتهامات التي تلقي بظلالها على الاصلاحات الملغمة التي شرحت بها منذ محل الفريق العسكري الحاكم في 2011. لكن حلها بالسياسة للروهينجيا المقرر عدهم ب 800 الف ويعتبرهم كثيرون من البورميين مهاجرين غير شرعيين، يقتصر على صهرهم في مخيمات لاجئين لا كثيرا من الاذى قد حصل.

مايزيا تطلق سراح 12 معتقلا وفق قانون الامن الداخلي

كوالالمبور - د ب ا: اطلقت مايزيا الجمعة سراح اثني عشر شخصا تم اعتقالهم بمقتضى قانون الامن الداخلي، الذي كان قد تم الغاؤه قبل ثلاثة اشهر من جانب البرلمان. وقال هشام الدين حسين وزير الشؤون الداخلية انه تم اطلاق سراح سبعة مايزيين، وثلاثة اندونيسيين وباكستانيين اثنتين كانوا قد تورطوا في عمليات تتعلق بتهريب البشر والارهاب. وأوضح هشام الدين انه تم اطلاق سراح المعتقلين بعد اقتناع الحكومة بانه تم اعادة تاهيلهم واصلاحهم وانهم لم يعودوا يمثلون تهديدا للامن الوطني. ويرتفع بذلك عدد المعتقلين الذين تم اطلاق سراحهم الى 25 شخصا بعد الغاء قانون الامن الداخلي في التاسع من ايار / مايو. ويسمح قانون عام 1960 للحكومة باعتقال الاشخاص الذين يمثلون تهديدا للامن الوطني لاجل غير مسمى. وحثت جماعة /سوارام/ المحلية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان الحكومة على اطلاق سراح ثلاثين شخصا آخرين تم اعتقالهم وفق القانون الذي تم الغاؤه.

انراغون - ا ف ب: قبل وقت قصير كان ناي فون لات مقاتلا من اجل الحرية في وجه النظام العسكري البورمي الجديد. لكن هذا المون اصبح هدفا للافاتحاد الحادة لانه تجرأ على رفع صوته ضد حركة الاسلام الذي يعبر عنه بصراحة في بلاده. فقصت هذه الشبا (32 عاما) الذي امضى اربع سنوات وراء القضبان، هو من الاصوات النادرة التي تعلق وسط الخطب الحاقدة التي تتكاثر بعد اعمال العنف الدامية بين البوذيين والمسلمين في ولاية راخين بشمال غرب بورما. وبعد تنديده مؤخرا بخطر حصول «ابادة» في بورما، قال لوكالة فرانس برس ان معظم (مستخدمي) الفيسبوك يتناقون بجادي، فهم يريدون ان احبض لسكان راخين، الذين غالبيتهم من البوذيين. وكان المدون ادين لدعاه «ثورة الزعفران» التي قام بها وهاين بون يون في 2007. قبل ان يفرح عن في كانون الثاني/يناير الماضي مع مئات من السجناء السياسيين الاخرين. لكن شيعته تضمرت بشكل كبير بسبب ملف لا يعكس فقط المسألة الدينية بل وايضا المشاكل القومية وتدق المعجزين من الهند في الحقبة الاستعمار البريطاني. وقد انتشرت صورة له استخدمت أثناء الحملة من اجل الافراج عنه تظهر اصدائه مع اسمه مكتوب على راحة ايديه. لكن اسمه شطب وابدل بكلمة



82 قتيلا و270 جريحا في 15 مدينة الخميس هجمات دموية تزرع الحزن قبل عيد الفطر في العراق

بغداد - اف: قتل 82 شخصا على الاقل الخميس واصيب اكثر من 270 آخرين بجروح في سلسلة هجمات دموية قبل ايام من عيد الفطر وسط توقعات بوقوع هجمات اخرى.

استهدفت 15 مدينة في العراق وكانت الاسواق منذ ثلاثة اسابيع.

وادت هذه الهجمات الى ارتفاع عدد الضحايا الذين قتلوا خلال شهر آب/اغسطس الى 404، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند الى مصادر امنية وطبية.

ففي بغداد والمناطق المحيطة بها ادت سلسلة هجمات الى مقتل 54 شخصا.

ووقع انفجاران في ساعة متاخرة من مساء الخميس في منطقة الزعفرانية (جنوب ادى الى مقتل 26 شخصا واصابة اكثر من اربعين بجروح، وفقا لصدا امنية وطبية.

كما شهدت مدينة الصدر الشيعية في الجانب الشرقي من بغداد، انفجار سيارة مفخخة عند محل لبيع المكبات ما ادى الى مقتل نحو 11 شخصا واصابة 46 آخرين بجروح، وفقا للمصادر.

وقتل ستة اشخاص على الاقل واصيب نحو 32 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة صباحا في منطقة الحسينية الشيعية ايضا (شمال)، وفقا لذات المصادر. وفي هجوم اخر مساء الخميس، قتل عشرة عسكريين واصيب منهم بجروح في هجوم باسلة مزودة بكاميرات لصوص استهدفت نقطة تفتيش عند قرية مسعود الواقعة عند ناحية المشاهدة (30 كلم شمال بغداد)، وفقا للمصادر.

كما قتل شخص واصيب ستة اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة نهار الخميس في منطقة التاجي (25 كلم شمال بغداد).

وشهدت الموصل وتلعفر وكركوك وداقوق والديس والباج وبادوش والظوز والخالص ويعقوبية (جميعها شمال بغداد) والكوت (جنوب) والكرمة (غرب) هجمات متفرقة اخرى.

وادت الهجمات الاكثر دموية التي وقعت في محافظة كركوك (شمال) الى مقتل تسعة اشخاص. وواحد الهجمات تفجير انتحاري استهدف مقرا لقوة مكافحة الارهاب في داوقوق وادى الى مقتل ستة من افراد الشرطة، كما اكد العميد سرحد قادر من شرطة كركوك.

كما انفجرت اربع سيارات مفخخة في هذه المدينة الغنية بالنفط.

وقال العقيد عبد الله كاظم في شرطة كركوك الذي وصل للتحقيق في وقوع انفجار قرب مجمع نفطي واصيب بجروح في انفجار تلاه «وصلت للتحقيق في انفجار قرب مجمع نفطي، فجأة وقع انفجار اخر على مسافة قريبة مني وادى الى تدمير عدد من السيارات واحداث اضرار في المجمع».

واكد مدير دائرة صحة كركوك الطبيب صادق عمر رسول مقتل ثمانية اشخاص واصابة 56 آخرين على الاقل في الهجمات في المدينة.

كما ادى انفجار عيوثين ناسفتين عند منزل ضابط في الشرطة برتبة نقيب الى مقتل شقيقه واصابة اربعة بينهم النقيب بجروح، وفقا لمصادر في الشرطة.



بقايا سيارة استخدمت في تفجيرات بغداد



رجال شرطة اثناء مظاهرة بعد صلاة الجمعة في القاهرة

اعتقال العشرات بتهمة قطع الطرق شمال القاهرة

القاهرة - أ ش: تمكنت الأجهزة الأمنية بالقليوبية (شمال القاهرة) اشر حملة مكبرة على قرية الشراوية بمدينة شبرا الخيمة من ضبط 30 شخصا من المتهمين بقطع الطريق الزراعي السريع وإطلاق الرصاص على رجال الشرطة وإتلاف سيارتين للشرطة طوال أمس ما تسبب في إثارة الزعر بين المواطنين وتعطل الحركة المرورية بين محافظات الوجه البحري وتوقف حركة القطارات.

كانت تعليمات اللواء احمد جمال الدين وزير الداخلية اللواء احمد سالم جواد مدير أمن القليوبية بسرعة تكثيف الحملات لسرعة ضبط عناصر الشغب

وما يقرب من 30 شخصا من مثيري الشغب والمتهمين بقطع الزراعي وجاري استجوابهم وإحالتهم للنيابة العامة للتحقيق معهم كما تمكنت الحملات عن ضبط كميات من الاسلحة النارية والبيضاء والطلقات النارية وتولت النيابة التحقيق.

ومرضيهم في الأحداث التي شهدها طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي، فقامت على الفور حملة أمنية مكبرة شارك فيها اللواء محمد القصيري مدير المباحث الجنائية واستهدفت الحملة جميع مداخل ومخارج القرية والمناطق المحيطة بها.

وأُسفرت الحملة عن ضبط

بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان:

«الاخوان» مشروعهم ديني وليس مدنيا.. وعزل المجلس العسكري بداية لمشروع دولتهم سيئا مشروع انفصال او منطقة متنازع عليها.. واستعادة قوانين مبارك لمواجهة الاعلام نذير شؤم



بهي الدين حسن

تأسيسية واذلا لم تكتمل مهمتها بحكم قضائي سيقوم الرئيس بتشكيلها وفقا للاعلان الذي أصدره؟

نحن امام دستور تجري مناقشته وملاحمه المتاحه حتى الان مقلقة للغاية، واذا استمر الحال كما هو عليه، ستعود مصر خطوات للخلف عما كان عليه الحال قبل 11 فبراير واذا استمر ستكون المقارنة بين دستور مبارك ودستور الاخوان المسلمين، وأمل الا يكون مجرد تفكير بالامان ان الاخوان المسلمين تراجعوا سياستهم في الفترة المقبلة، فمن الصعب علي من ليدخل عملية معينة يتم التخطيط لها ببراعة منقطع النظير ان يراجع تصوراتها ولكن البلد في وضع خطير للغاية من الناحية الاقتصادية، فسيناء مشروع انفصال.

وقد تحول لأفغانستان وتحول لمنطقة متنازع عليها بحجة الارهاب وقد تحول في هذا السياق الي جميع بفعلا الالهال الذي جري في عهد مبارك واستمر بعد رحيله، فاذا استمر ادارة البلد بطريقة الحزب الواحد علي نفس طريقة الحزب الوطني ولكن - بلحية او عمامة - مصر ستكون اسوا من عهد مبارك.

فحاليا الوضع الاقتصادي متدهور للغاية والوضع خطير في سينا والذي يبدو انه لا المجلس العسكري او الجهات الامنية كان لديها اي معلومات عما يحدث، فعلي الاخوان ان يدركوا مخاطر الاستمرار في السياسة التي ليست سوى سياسة الحزب الوطني ولكن بمسحة دينية، واستمرارها في هذا الوضع قد يدخل مصر في مرحلة صعبة كمجتمع ودولة، وليس معنى هذا مجرد مراجعة تشكيل اللجنة التأسيسية ولكن يتطلب ذلك مراجعة البوصلة السياسية علي بعضها والطريقة التي تدار بها البلاد، وليس معناه الست اسابيع التي قضاها مرسي حتي الان ولكن السياسة المستمرة منذ 18 شهر.

حرية الاعلام

بالنسبة لمواد الحقوق والحريات التي نشرت في الاعلام، مايلفك فيها؟

اولا طبيعة الدولة، هل هي دينية ام مدنية، هل مرجعيتها مبادئ حقوق الانسان ام تصورات اشخاص ومفاهيمهم عن الاسلام، فكانة معايير حقوق الانسان هممشة من البداية، فحقوق الانسان لا يمكن اختزالها في نصوص حول حرية الراي والتعبير والصحافة، فطبيعة الدولة شئ محدد وحاسم لانه مهما كان هناك نصوص دستورية فيها حد ادني من الاتفاق مع معايير

الجماعات الارهابية، علي مدار 18 شهر دون اي رد فعل، ليس عسكريا فقط ولكن دون مراجعة سياسات ثبت فشلها في عهد مبارك وبعده، في ادارة سينا ككل، علي المستوي الاقتصادي او السياسي او التنموي، فهناك فشل متواصل كان لا بد من انعكاسه علي احوال مصر. وعلينا أن نعترف بان هناك مجلس فشل ومن ناحية اخرى هناك جماعة يجب دراستها من ناحية الادارة ونموذج فيما يتعلق بالنجاح والدهاء او التنظيم او الخطاب الديني او بالزيت والسكر مثل ما يقولون في النهاية انتصر الدهاء علي المجلس العسكري.

تأثير المجلس العسكري يتاكل يوميا اما بسبب خريطة الطريق التي وضعت او بسبب العمليات الوحشية التي قام بها المجلس في عدد من المحطات مثل ماسبيرو ومحمد محمود، فالشراكة لم تكن داخل لجنة التعديلات الدستورية وانما بالصلمت علي المذايح التي حدثت.

نقل السلطة

بناء علي كلام ما الهدف ان من نقل السلطة للاخوان المسلمين وهل هناك غياب سياسي من المجلس؟

لم تحدث عن وجود قرار بهذا، لكن طوال الوقت كان هناك وهم بان المجلس العسكري سيسلط علي التحكم في الامور والاعلان المكمل نفسه كان اخر محطة في هذا الوهم، ويكرس وجود المجلس العسكري بتشكيله الحالي حتي يتم وضع الدستور ولا يمكن اجراء اي تغيير بداخله، وتبين ان ذلك وهم.

لكن اختفاء المجلس العسكري غير مفهوم؟

لا تصوران تكون صفقة، لان القرار كان سيكون قبول استقالة الشير او عنان، لكن القرار هواحالة للتقاعد والمعني الضمني يدل علي انه ليس استجابة لرغبة.

هل معني ذلك تعاون بين الجيش والرئيس؟

انذا لم يكن تم الاتفاق مباشرة بين طنطاوي وعنان من ناحية ومرسي والاخوان من ناحية اخرى، فان ذلك يعني انه تم الاتفاق مع اطراف اخري والايام ستكتشف كيف تم ذلك، لكن عندما نرجع لبداية المرحلة الانتقالية، نري المجلس العسكري علي مدار 18 شهر كان يضعف يوميا من خلال عمليات القمع التي كان يقوم بها وتحطيم صورته الاخلاقية بنفسه، فالاول مرة فرق عسكرية تواجه المصريين، فكان ذلك يصيب المكانة الادبية والسياسية للمجلس العسكري باضرار كبيرة حتي امام اعضاء المجلس نفسه، ففئة اعضاء المجلس بجدار قيادتهم كانت تهتز بسلوكميات من هذا النوع، لوكان هناك اجماع علي التصرفات القمعية بين اعضاء المجلس، فعملية التفكك كانت تجري بشكل تقليدي، والتردي والانهيال الذي حدث في المرحلة الانتقالية سببه المجلس العسكري وعندما تقارن بين مصر وتونس تجد «خيبة كبيرة»، وفشل هائل، وهذا كان له تاثير كبير علي تماسك هذا المجلس وجداراته.

انظر لما حدث في سينا، الفضيحة ليست في العملية الاخيرة، وانما الصمت المرزي علي العمليات المتواصلة واستعراض القوة من قبل

الثورة والاخوان

هناك من يقول ان القرار انتصار للثورة والمدنية؟

هو انتصار للاخوان وليس للثورة، فالثورة ليس من اهدافها اقامة الخلافة الاسلامية ولا انشاء دولة دينية ولا القضاء علي مقومات الدولة المدنية ولا الدستور الذي يناقش حاليا هو الذي كان يحلم به الثور، اذن هذا انتصار لجماعة الاخوان، فالسالة لم تكن اختيار بين المدنية والعسكر وانما بين المدنية والدولة الدينية، وهذا كان مطروح قبل الثورة والثناها وبعدها، فمشكلة الثورة انها مع طرفين وتواجه طرفين احدهما بالوقه المسلحة والاخر بالتواطؤ.

لكن ايهما للافضل للثورة المجلس العسكري ام الاخوان؟

الافضل لها الشباب الذين قاموا بها لكن الرئيس منتخب؟

المجلس العسكري كان من الخطا ان يتولي السلطة كان يجب تشكيل مجلس مدني يتولي ادارة المرحلة الانتقالية فالمجلس العسكري لم يكن خيارا، والالم يكن الشعار بعدها «يسقط يسقط حكم العسكر».

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاوق:

جاءت قرارات الرئيس محمد مرسي بأقالة المجلس العسكري بصورة مفاجئة لتضع مصر وثورتها في طريق جديد، انهي ازواج السلطة. وبخلاف هذا التحول الكبير في الوضع السياسي المصري، تصاعد الحديث حول الحريات الاعلامية ومدنية الدولة، توجهنا الي بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لحقوق الانسان للتحدث معه حول آخر التطورات.

كيف تري قرار الرئيس مرسي بخلع المجلس العسكري؟

بدانا في مشروع دولة الاخوان المسلمين والذي بدأ فعليا منذ حوارات عمر سليمان معهم قبل التحتي، فما شهدناه في اليوم التالي لتلخي مبارك هو عملية تدريجية لانتقال السلطة فنحن امام فترة انتقالية انتهت، وكانت فترة نقل السلطة للاخوان المسلمين هذا النقل لم يبدأ فقط بحصولهم علي اكثرية داخل البرلمان ولا بانتخاب مرسي رئيسا، هذه عملية متواصلة مطحتها الاولى كانت حوارات عمر سليمان، ولم تكن اعترافا بالاخوان كحماور وانما اعترافا بانهم اللاعب الرئيسي والمحاور الرئيسي فيما يتعلق بمستقبل الدولة في مصر.

المجلس كله غير موجود والاعلان الدستوري الغي هل هذه صفقة؟

هناك مرحلة لم تكن نراها، ولم تكن مقدرين لماذا اختار عمر سليمان الاخوان كحماور وحيد قبل تلخي مبارك.

لكن كانت هناك قوي واحزاب سياسية اخر تحاورت مع عمر سليمان؟

صحيح، لكن كان هناك حوار خاص مع الاخوان، وبعض عناصرهم تكلم عنه، فالقصد انه منذ هذه اللحظة هناك عملية تدريجية لنقل السلطة للاخوان، وليس معناها ان سليمان أوطنطاوي اتخذ هذا القرار، ولكن عندما تقرا الصورة وخاصة تشكيل لجنة التعديلات الدستورية الطرف الوحيد السياسي الذي كان موجودا هو الاخوان، ولم يكن هناك طرف سياسي اخر موجود، ورئيس اللجنة معروف وهو مقرب من الاخوان، والتعديلات نفسها هي التي رسمت خريطة الطريق طوال المرحلة الانتقالية التي انتهت منذ ايام، طوال المرحلة كان

جهادي بريطاني: اريد الموت في سورية.. ارجب بتذوق رائحة الجنة

حقائق واكاذيب.. فاروق الشرع اختلف مع الاسد وابن انشق ورجل مقطوعة لاهر والنظام يترنح فيسك: الاختطافات تحرك ذكريات الحرب الاهلية في لبنان وتظهر انقسام المجتمع وعقم حكومته



عناصر من الجيش السوري الحر خلال الاشتباكات في حي صلاح الدين في حلب

يتحدثون بلهجة بريطانية. ويظل وجود الجهاديين الاجانب في داخل سورية محل نقاش واخذ ورد من الجاعات السورية، ويناقشون في بعض الأحيان تعاون بينهم وبين القاعدة في ادب حيث رفع علم القاعدة الاسود في بعض قرىها واخرون يلقون بل بقفون وجودهم، وهناك قصص تنتشر عن جهاديين جاء من الهند الى حصص للقتال فيها ولم يكن لاجل التخصص حراضيا عن وصولهما فمن اجل التخصص منهما ارسلهما لهزيمة واحد من اشروس مراكز القنصين حيث تم تدمير النقطة وقتلا وكان الجميع «فرحين».

ويقول التقرير ان المقاتلين السوريين ليسوا مهتمين كثيرا بلق الغرب حول وجود الجاعات الجهادية، وانهم مستعدون لقبول مساعدتهم ثم يتصون للانشاء والمشاكل الناجمة عن ذلك فيما بعد. ولكنه يضيف ان عدد الجهاديين الاجانب قليل ومعظمهم من لبنان وليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويقول فيسك ان حزب الله نفي ان يكون حسن غصوا فيه مقلما أكد انه لا يقدم المساعدة للنظام السوري، ويضيف فيسك ان تصريحات حزب الله ربما كانت صادقة لان الاسد لديه ما يكفيه من الميليشيات يزي مدني حتى يستدعي مسلحين من لبنان. ويقول ان العزيرين محتفظا والذين اطلق سراح معظمهم لينة الخميس اخذوا الى منطقة يسيطر على حزب الله، وفي الحقيقة فان الاختطافات لا تشير فقط الى سلطة حزب الله ولكن الى العقم المطلق للحكومة اللبنانية العقيمة والفاستد.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

رئيس اساقفة حلب للكاثوليك يطالب الاوروبيين بعدم بيع اسلحة للثوار السوريين

يعرفون تاريخ هذه العلاقات ينظرون اليها بارتياح ويعتقدون «ان ذلك ليس امرا جيدا، انهم يرتكبون اخطاء في بعض الاحيان يمكنهم القتل، لكن الحمد لله لم يسيطر لدينا الكثير من الضحايا». واذن ان المسيحيين عاشوا على مدى القرون في سورية.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

اختطاف مواطن تركي ثا في منطقة الشويفات في جبل لبنان.. وانقرة تنصح رعاياها بعدم السفر الى لبنان

لبنان يطلب وساطة فرنسا مع تركيا للافراج عن الخطفين اللبنانيين الـ 11

بيروت-انقرة-وكالات: طلب الرئيس اللبناني ميشال سليمان من وزير الخارجية الفرنسية رولان فابوس الجمعة التوسط مع السلطات التركية للمساعدة في الافراج عن 11 لبنانيا اختطفتهم مجموعة سورية معارضة في منطقة اعزاز السورية قرب الحدود مع تركيا.

وقال بيوت ناسي ان سليمان طلب من فايوس، الذي غادر بيروت الى تركيا بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني ان يسعى مع السلطات التركية للمساعدة في حل قضية الخطفين اللبنانيين الاحد عشر في سورية، مشددا على «اهمية العمل السريع للافراج عنهم واطلاقهم في اقرب وقت».

وكانت اللبنانيون الشيعة الاحد عشر في طريق عودتهم من زيارته للعبوات القنصية في ايران عن طريق البحر التركي. عندما اختطفوا في 22 ايار (مايو) الماضي.

من جهة اخرى ابلغ سليمان فايوس ان لبنان الذي ينفذ عن الاوضاع الداخلية لدول المنطقة يقوم بزيارة الانساني في استقبال اللاجئين السوريين المدنيين وتقديم المساعدة اللازمة والضرورية لهم.

الوف الفلسطينيين يصلون الجمعة الاخيرة من رمضان بالمسجد الاقصى



فلسطينية تصلي في المسجد الاقصى الجمعة

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

برنامج الاغذية العالمي يسعى لتقديم الغذاء لمليون شخص في سوريا قبل نهاية الشهر المقبل

جنيف - ا ف ب: حدد برنامج الاغذية العالمي التابع لسلام المتحدة هدفه لتغذية حوالي مليون شخص بحلول نهاية ايلول (سبتمبر) في سوريا، وهي مدينة حلب وحدها، مقدم برنامج الاغذية العالمي منذ مطلع تموز (يوليو) 2011 الف شخص نهاية آب (أغسطس)، وهو ما كنا نتوقعه لنهاية تموز (يوليو). لكن تم تأجيله بسبب تفاقم الوضع».

واضافت «بحلول نهاية ايلول (سبتمبر)، نهدف الى تغذية مليون شخص في سائر أنحاء سورية». وفي مدينة حلب وحدها، يقدم برنامج الاغذية العالمي منذ مطلع تموز (يوليو) 850 الف شخص نهاية آب (أغسطس)، وهو ما كنا نتوقعه لنهاية تموز (يوليو). لكن تم تأجيله بسبب تفاقم الوضع».

واضافت «بحلول نهاية ايلول (سبتمبر)، نهدف الى تغذية مليون شخص في سائر أنحاء سورية». وفي مدينة حلب وحدها، يقدم برنامج الاغذية العالمي منذ مطلع تموز (يوليو) 850 الف شخص نهاية آب (أغسطس)، وهو ما كنا نتوقعه لنهاية تموز (يوليو). لكن تم تأجيله بسبب تفاقم الوضع».

واضافت «بحلول نهاية ايلول (سبتمبر)، نهدف الى تغذية مليون شخص في سائر أنحاء سورية». وفي مدينة حلب وحدها، يقدم برنامج الاغذية العالمي منذ مطلع تموز (يوليو) 850 الف شخص نهاية آب (أغسطس)، وهو ما كنا نتوقعه لنهاية تموز (يوليو). لكن تم تأجيله بسبب تفاقم الوضع».

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ذكريات الحرب الاهلية في لبنان تعود مع اتساع الصراع في سورية

بيروت-رويتزر: صدعت عمليات الخطف المتبادلة بين نشطاء المعارضة السورية ومسلحين شيعة في لبنان التورات وعززت الخلافات من امتداد الصراع في سورية الى جارتها الصغيرة التي توعلى اثرى الحرب الاهلية.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.

ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب. ويحتمل ان يكون هؤلاء المقاتلين من اجانب من دول عربية مثل ليبيا وتونس والمغرب.



الصليب الاحمر: المعارك تحاصر العاملين الانسانيين في سورية.. وتظاهرات ضد نظام الاسد تحت شعار «بوحدة جيشنا الحر يتحقق نصرنا»

اشتباكات في دمشق وقصف على حلب فيما تنهي الأمم المتحدة بعثة المراقبة ونحو ألفي سوري بينهم عدد من الضابط يصلون إلى تركيا



سوريون يتظاهرون ضد نظام الاسد في حلب

لشؤون اللاجئين إن الأعداد تزايدت ولاسيما في تركيا بسبب فرار السوريين من مدينة حلب التي تسودها الاشتباكات. وفي الجمل جرى حصر 170 ألف لاجئ في المدن الحاصرة - 61 ألف في تركيا و 47 ألف في كل من الأردن ولبنان وكذا 15 ألف في العراق.

ولا يكاد يمر يوم من دون وصول تازحين جدد هربا من تصاعد العنف في سورية. ومن جهتها ذكرت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة أنه جرى تسجيل فرار 23 ألف شخص اضافيين من سورية على مدار الاسبوع الماضي. وقال مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي

وعبر 270 سوريا أيضا من تركمان مدينة الالاذقية إلى الأراضي التركية من قرية توبراق وتواتن التابعة لمنطقة يابلاغاي وغالبية من النساء والأطفال طالين اللجوء من السلطات المحلية حيث تم نقلهم إلى مخيمات اللجوء في أوقفه. يذكر أن تركيا تستضيف أكثر من 60 ألف لاجئ سوري وفق إحصائيات حكومية،

ضباطا أحدهم برتبة عميد، وأربعة برتبة مقدم، وخمسة برتبة ملازم، سيتم نقلهم لاحقا اليوم مع عائلاتهم إلى مخيم أبدين المخصص للاجئين السوريين وعائلاتهم، فيما سيتم نقل البقية ومعظمهم من قرى وبلدات محافظتي ادلب وحلب إلى مخيمات في ولاية غازي عنتاب.

الايام الماضية حملات قصف شديد واشتباكات على مدارها، مشيرا إلى «انسحاب مقاتلي الكتائب الثائرة من المدينة». وعثر على 65 جثة مجهولة الهوية في بلدة قضا وثلاث جثث أخرى في منطقة البساتين بين داريا ومعضمية الشام في ريف دمشق، وهما منطقتان تشهدان منذ اسابيع تصعيدا في العمليات العسكرية.

وفي مدينة حلب، تعرضت احياء عدة لا سيما حي الميسر الشرقي، للقصف من القوات النظامية السورية صباحا.

وذكرت الهيئة العامة للشورة ان حريقين اندلعا في مصنع للظن ومعمل ضخم للزيوت في منطقة دوار الجنودل القريب من الوسط ليليا نتيجة القصف، مشيرة الى «تصاعد السنة الهلب بشكل قوي ويصعب على الأهالي إخماد الحريق». وفي محافظة درعا (جنوب)، قتل قتيان في بلدة نامر في كمين نصبته لهما القوات النظامية فجر الجمعة، كما قال المرصد.

وفي محافظة حمص (وسط)، قتل خمسة شبان في منطقة القصر إثر إطلاق الرصاص عليهم من القوات النظامية السورية.

في مدينة دير الزور (شرق)، قتل مقاتل معارض أثر الاشتباكات مع القوات النظامية واربعه عناصر من القوات النظامية أثر استهداف البات عسكرية.

وفي ظل تصاعد وتيرة العنف، تحولت المعارضة أكثر فأكثر على الجيش السوري الحر لمواجهة قوات النظام. وقد دعت إلى التظاهر في جمعة بوحدة جيشنا الحر يتحقق نصرنا».

ويتألف الجيش الحر من جنود منشقين وغالبية من المدنيين الذين حملوا السلاح ضد النظام السوري. وهو يتخذ من التنظيم وإلى التنسيق بين المجموعات المختلفة.

وقرر مجلس الأمن الدولي الخميس إنهاء عمل بعثة الرقابين الدوليين في سورية بعد نحو اربعة اشهر على بدنها.

ووجهت حذر الصليب الاحمر البريطاني الجمعة من الخطر الذي يواجهه العاملون الانسانيون بسبب المعارك الدائرة في سورية

■ قرب حلب -دمشق-بيروت -انقرة- لندن-وكالات: تجددت الاشتباكات الجمعة في احياء في جنوب وغرب دمشق بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، فيما يستمر القصف على احياء في مدينة حلب في شمال سورية بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان واصلطين.

وتأتي اعمال العنف الجديدة هذه غداة اعلان مجلس الامن الدولي تعليق مهمة مراقبي الامم المتحدة في سورية الذين نشروا في نيسان (ابريل) الماضي لراقة وقف لاطلاق النار لم يطبق.

وغداة يوم دام في سورية قتل فيه 180 شخصا هم 112 مدنيا و 49 عنصرا من قوات النظام و 19 مقاتلا معارضا ومثل كل جمعة منذ 17 شهرا، اطلقت دعوات إلى التظاهر ضد نظام بشار الاسد تحت شعار «بوحدة جيشنا الحر يتحقق نصرنا».

وقال المرصد في بيان ان اشتباكات وقعت في محيط مطار الرزة العسكري (غرب) وانتقلت بعدها إلى طريق المتحلق الجنوبي، كما وقعت اشتباكات في حي القدم (جنوب) على طريق درعا دمشق الدولي وفي حيي التضامن والحجر الاسود (جنوب).

وتعرضت منطقة البساتين بين حيي الرزة وكفرسوسة للقصف من طائرات حوامة.

واقام ناشطون ان الاشتباكات اندلعت اثر هجوم للجيش السوري الحر على مواقع للقوات النظامية على اوتوستراد درعا.

وصفت الهيئة العامة للشورة السورية في بيان الليلة الماضية في دمشق ب«الساختة» مشيرة إلى ان «اصوات الصف والاشتباكات لم تهدأ».

واضافت ان «الجيش الحر هاجم حاجز كفرسوسة داريا قرب مطار الرزة العسكري، وتمتة عسكرية أسفل جسر اللوان في كفرسوسة».

وامتد القصف والاشتباكات إلى ريف دمشق في داريا والسبيبة وقبار وقفا والنكسوة والبساتين المحيطة بمنطقة السيدة زينب.

وقال المرصد السوري ان «القوات النظامية سيطرت على مدينة التل» التي شهدت خلال

الأمم المتحدة: الآلاف يفرون من سورية وتفشي الإسهال قرب دمشق

جنيف - من ستيفاني نبيهازي:

على بلدة اعزاز الحدودية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة يوم الأربعاء أسفرت عن مقتل 30 شخصا. وقال اودرن إن أكثر من ألف سوري وصلوا إلى الأردن الليلة قبل الماضية. وتعمل المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتحسين نسبة عدد الأشخاص إلى عدد دوات المياه - والتنسبية الحالية هي 40 إلى واحد - في مخيم الزعترى الذي يقيم فيه قرابة ثمانية آلاف من بين نحو 47 ألف لاجئ سجلوا اسماءهم في الأردن.

وتقول وكالات الأمم المتحدة ان الوضع الإنساني يتفاقم في سورية مع تصاعد العنف وحرمان المدنيين من إمدادات الغذاء والرعاية الصحية وغيرها من المساعدات. ونقلت المفوضية عن منسق الاغاثة الانسانية الإقليمية التابعة للامم المتحدة قوله ان نحو 1.2 مليون شخص مشردون في داخل سورية وان مجال اعتقة في مستشفي معتقل، واضافت «تم تدمير السلطات المحلية وتنتقل اجراءات».

وقال برينان ان الأطفال يكونون على وجه الخصوص عرضة لأمراض الإسهال

شخص بحاجة للمساعدات في البلاد حيث تحارب قوات الرئيس بشار الاسد مقاتلين من المعارضة بريدون الاطاحة به في الانتفاضة اندلعت قبل 17 شهرا. وقالت منظمة الصحة العالمية ان تفشيا لمرض الإسهال وقع بين سكان جزء من محافظة ريف دمشق بسبب تلوث إمدادات المياه بالبرص الصحي.

وقال ريتشارد برينان مدير قسم إدارة مخاطر الطوارئ والاستجابة الإنسانية في المنظمة لرويترز «هناك 103 حالات اشتباه بالإيكولاي في حبيب واحد في ريف دمشق.. وهذا يسبب تلوث إمدادات المياه.. سمعنا عن جيوب أخرى (لمرض الإسهال) في مناطق أخرى بريف دمشق لكن ليست لدينا تفاصيل».

وقالت فاضلة شايب المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية ان 61 طفلا تحت سن العاشرة من بين الحالات المصابة والثلاثة التي اكتشفت بين العاملين في مجال الرعاية في مستشفي معتقل، واضافت «تم تدمير السلطات المحلية وتنتقل اجراءات».

وقال برينان ان الأطفال يكونون على وجه الخصوص عرضة لأمراض الإسهال

مقاتلو المعارضة يوم الأربعاء أسفرت عن مقتل 30 شخصا.

وقال اودرن إن أكثر من ألف سوري وصلوا إلى الأردن الليلة قبل الماضية. وتعمل المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتحسين نسبة عدد الأشخاص إلى عدد دوات المياه - والتنسبية الحالية هي 40 إلى واحد - في مخيم الزعترى الذي يقيم فيه قرابة ثمانية آلاف من بين نحو 47 ألف لاجئ سجلوا اسماءهم في الأردن.

وتقول وكالات الأمم المتحدة ان الوضع الإنساني يتفاقم في سورية مع تصاعد العنف وحرمان المدنيين من إمدادات الغذاء والرعاية الصحية وغيرها من المساعدات. ونقلت المفوضية عن منسق الاغاثة الانسانية الإقليمية التابعة للامم المتحدة قوله ان نحو 1.2 مليون شخص مشردون في داخل سورية وان مجال اعتقة في مستشفي معتقل، واضافت «تم تدمير السلطات المحلية وتنتقل اجراءات».

وقال برينان ان الأطفال يكونون على وجه الخصوص عرضة لأمراض الإسهال

مقاتلو المعارضة يوم الأربعاء أسفرت عن مقتل 30 شخصا.

وقال اودرن إن أكثر من ألف سوري وصلوا إلى الأردن الليلة قبل الماضية. وتعمل المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتحسين نسبة عدد الأشخاص إلى عدد دوات المياه - والتنسبية الحالية هي 40 إلى واحد - في مخيم الزعترى الذي يقيم فيه قرابة ثمانية آلاف من بين نحو 47 ألف لاجئ سجلوا اسماءهم في الأردن.

وتقول وكالات الأمم المتحدة ان الوضع الإنساني يتفاقم في سورية مع تصاعد العنف وحرمان المدنيين من إمدادات الغذاء والرعاية الصحية وغيرها من المساعدات. ونقلت المفوضية عن منسق الاغاثة الانسانية الإقليمية التابعة للامم المتحدة قوله ان نحو 1.2 مليون شخص مشردون في داخل سورية وان مجال اعتقة في مستشفي معتقل، واضافت «تم تدمير السلطات المحلية وتنتقل اجراءات».

وقال برينان ان الأطفال يكونون على وجه الخصوص عرضة لأمراض الإسهال

تفاصيل مناطق سيطرة مقاتلي المعارضة وقوات النظام في سورية

دمشق-رويترز: فيما يلي عرض للمناطق المختلفة في سورية التي يسيطر عليها كل طرف من طرفي الصراع بعد مرور أكثر من 17 شهرا على اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس السوري بشار الاسد إلا ان القيود التي تفرض على عمل الإعلام وتغير دقة الصراع يصعب من مهمة المتتبعين من دقة المعلومات.

شمال سورية

وسط سورية

محافظات الساحلية

محافظات الشرقية

محافظات الجنوبية

تقع محافظات مثل السويداء مسقط رأس

أقلية الدروز في سوريا تحت السيطرة الصارمة للحكومة. وظل معظم الدروز السوريون على هامش الانتفاضة إلا ان وجودهم في صفوف المعارضة يتنامى.

تقع مدينة درعا مهد الانتفاضة تحت سيطرة صارمة من الحكومة لكن مقاتلي المعارضة يسيطرون على معظم المناطق الريفية.

تقع محافظات مثل السويداء مسقط رأس

أقلية الدروز في سوريا تحت السيطرة الصارمة للحكومة. وظل معظم الدروز السوريون على هامش الانتفاضة إلا ان وجودهم في صفوف المعارضة يتنامى.

تقع مدينة درعا مهد الانتفاضة تحت سيطرة صارمة من الحكومة لكن مقاتلي المعارضة يسيطرون على معظم المناطق الريفية.

تقع محافظات مثل السويداء مسقط رأس

أقلية الدروز في سوريا تحت السيطرة الصارمة للحكومة. وظل معظم الدروز السوريون على هامش الانتفاضة إلا ان وجودهم في صفوف المعارضة يتنامى.

تقع مدينة درعا مهد الانتفاضة تحت سيطرة صارمة من الحكومة لكن مقاتلي المعارضة يسيطرون على معظم المناطق الريفية.

دبلوماسيون: الأخضر الإبراهيمي وافق على أن يصبح مبعوثا أمميا في سورية

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

■ نيويورك -د ب أ: قال دبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان وزير الخارجية الجزائرية الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

الملف السوري يقسم الصحافة الاردنية واقلام تنبادل تهمة «التشبيح» الحراك الشعبي يواصل الانحسار وي طرح مقاطعة الانتخابات

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

انحسرت الى حد بعيد المظاهر الشعبية في الشوارع العام للحراك السياسي في الاردن نظرا لتركب الجميع لما يحصل على الجبهة الشمالية مع سورية وتفاعلا مع اجواء شهر رمضان المبارك وعطلة العيد والشائقة الاقتصادية في الوقت الذي يستمر فيه التجادل بين التيارات على خلفية المشهد السوري داخل الصحافة الاردنية.

ورغم ميل الاخوان المسلمين للهدوء الواضح ظهر في اعتصامات نظمت الجمعة في مدن جنوب المملكة شعار جديد يطالب بمقاطعة الانتخابات خلافا لخطط ومشاريع الحكومة التي تسعى لاقناع الناس بالتسجيل للانتخابات.

وهاجمت رئيسة تحرير صحيفة «الغد» اليومية جمان غنيمات في مقال لها الجمعة مئات الصحفيين التي اصدرت بيانا حمل اسم «ليس باسمنا» ويتحدث عن الزج بالوقت الاردنية قريبا في معركة ضد النظام السوري، حيث اعتبر البيان بأن ظاهرة اللاجئين صنعت صناعة في عمان وان معظم السوريين يحضرون لتحسين اوضاعهم الاقتصادية.

غنيمات سخرت من مضمون البيان وهاجمته بقسوة وقالت للموقع عليه بأنهم لا يملكون الحق بالادعاء بتمثيل الشعب الاردني، معتبرة ان البيان يحاول تناسي العذابات التي تدفع السوريين لمغادرة وطنهم باتجاه البلدان المجاورة، فيما الملح الكاتب في نفس الصحيفة محمد ابو رمان الى ان هذا النمط من المعالجة السطحية للحدث يوحي بالاقتراب من نظمية اجزة اعلام بشار الاسد الشبيحية مثل دنيا وتلفزيون الحكومة السورية.

واستفسر ابو رمان عن راحة الموت التي تطرد انسانا من بيته ومزله وبيئته الخاصة وتحدث عن قصة شاب سوري منشق من الطائفة العلوية يعمل في موقع وظيفي مهم في المخابرات الجوية برتل مظاهر العز وقيل بالاقامة في معسكر المنشقين بلارذن قائلا بان انسانيته كانت في اختبار قاس لانه يرى يوميا الجثث تتكدس بعد تعذيب الموقوفين والمعتقلين.

بدوره شن الكاتب ياسر ابو هلاله هجوما اكثر قسوة على من وصفهم بشبيحية، النظام السوري من مدعي النقااة الاردنيين قائلا بان هؤلاء اسوأ من شبيحة دمشق وعارضا لاعتراضات الوزير اللبناني ميشال سماحه طارحا التساؤل التالي: كم شبيحا

اوقده جلاذ النظام السوري علي ملوك على طريقة سماحه ليقاظ الفتنة في الاردن؟

وكان بيان «ليس باسمنا» قد صدر واتهم الحكومة الاردنية بالاستعداد للزج بالشباب الاردني في معركة خاسرة ضد سورية لصالح تعليمات خليجية وسعودية، فيما كتب جهاد المحيسن وهو صحافي عمل لسنوات في صحيفة «الراي» مقالا بعنوان «شبيحة الجيش الحر في عمان» انتقد فيه بقسوة من يدافعون عن جرائم الجيش الحر في الصحافة الاردنية. هذا النمط من التلاوم والتنازع اصبح مشهدا مالوقا في الصحافة الاردنية التي انقسمت بطرقة لافتة وغير مسبوقة تجاه المسألة السورية في الوقت الذي يهدى فيه تيار الاخوان المسلمين للعب في الشوارع الشعبية حتى تصالح معالم الاتجاهات على الجبهة السورية ويتحسد مصير الانتخابات العامة المقبلة وهي انتخابات نقل صحافيون عن رئيس الوزراء فايز الطراونه القول بانها ستجري حتما الا في حالتيهما حصولا او عدم وصول عدد على الجبهة الشمالية مع سورية في وقت لا يتعدى السجناء للمبوءي مواطن على الاقل بعد اقتضاء المهلة القانونية موضحا بان الحكومة ستسارع لتحديد موعد الانتخابات مباشرة بعدما تفرغ هيئة الانتخابات المستقلة من بعض اعمالها الضرورية.

نتنياهوو يتعهد لعباس بملاحقة منفذي الهجوم

مستوطنون يهود مشتبه بهم في هجوم بقنبلة حارقة على سيارة تقل فلسطينيين

باتحرك بقوة لإعتقال منفذي هذا الاعتداء. وقال انه «عمل بالغ الخطورة وسنبدل ما في وسعنا وسائل الاعلام ان رد نتنياهو بعزج فرضية ان مستوطنين متطرفين يقفون وراء الهجوم. وقال محدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان قوات تعضد منطقة الحادث بالقرب من مستوطنة (بات عين) اليهودية بحثا عن اشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم. وأضاف ان المصابين يتلقون العلاج في مستشفى اسرائيلي في القدس.

وكان المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفلد أعلن ان «سنة فلسطينيين من عائلة واحدة اصيبوا الحيسر في انفجار زجاجة حارقة القيت في اتجاه السيارة التي كانت تقف على طريق قرب مستوطنة غوش عصيون اسرائيلية في منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية».

وقال المتحدث ميكي روزنفلد ان زجاجة حارقة اخرى كانت معدة للاستخدام تم العثور عليها قرب مكان الهجوم، موضحا ان الفلسطينيين الجرحى تلقوا الى احد مستشفيات القدس.

وأضاف «تقوم بعمليات على الارض بحثا عن منفذي الهجوم».

وكان نتنياهو دان «بشدة» الهجوم واصدر تعليمات الى جهاز الامن الداخلي (شين بيت) تعهد في رسالته بملاحقة منفذي الاعتداء الذي وقع

القدس- وريترز- ا ف ب: القيت قنبلة حارقة على سيارة تحمل لوحة ارقام فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة الخميس مما أدى الي اشتعال النار فيها واصابة ستة اشخاص بجروح في هجوم القى مصدر عسكري وسائل اعلام اسرائيلية بالسؤولية فيه على مستوطنين يهود.

وقال مصدر عسكري تحدث شرطية عدم الكشف عن هويته «ترجح الاحتمال الرئيسية في التحقيق ان مدنيين اسرائيليين هم المسؤولون عن الحادث».

وتذكرت وسائل اعلام اسرائيلية انه عشر على اثار اطرار سيارة على الارض من موقع الحادث التي مستوطنة قريبة وان ما يقل عن اربعة من ركاب السيارة الذين اصيبوا هم من عائلة واحدة وبيئهم طفلان. وتند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالهجوم.

وقال «هذا حادث خطير. سنفعل اللازم للقبض على المسؤولين عنه وسنقدمهم للعدالة».

وتعهد نتنياهو في رسالته الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض بملاحقة منفذي الهجوم على السيارة الفلسطينية.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان ان «نتنياهوو تعهد في رسالته بملاحقة منفذي الاعتداء الذي وقع

القدس- وريترز- ا ف ب: القيت قنبلة حارقة على سيارة تحمل لوحة ارقام فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة الخميس مما أدى الي اشتعال النار فيها واصابة ستة اشخاص بجروح في هجوم القى مصدر عسكري وسائل اعلام اسرائيلية بالسؤولية فيه على مستوطنين يهود.

وقال مصدر عسكري تحدث شرطية عدم الكشف عن هويته «ترجح الاحتمال الرئيسية في التحقيق ان مدنيين اسرائيليين هم المسؤولون عن الحادث».

وتذكرت وسائل اعلام اسرائيلية انه عشر على اثار اطرار سيارة على الارض من موقع الحادث التي مستوطنة قريبة وان ما يقل عن اربعة من ركاب السيارة الذين اصيبوا هم من عائلة واحدة وبيئهم طفلان. وتند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالهجوم.

وقال «هذا حادث خطير. سنفعل اللازم للقبض على المسؤولين عنه وسنقدمهم للعدالة».

وتعهد نتنياهو في رسالته الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض بملاحقة منفذي الهجوم على السيارة الفلسطينية.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان ان «نتنياهوو تعهد في رسالته بملاحقة منفذي الاعتداء الذي وقع

الفصائل تدعو في مسيرة «يوم القدس العالمي» لوقف المفاوضات مع اسرائيل وإنهاء الانقسام

الغزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

طالب ممثلو الفصائل الفلسطينية خلال مسيرة إحياء ليوم القدس العالمي، بوقف المفاوضات مع إسرائيل، وأن مدينة القدس المحتلة لا تعود من خلال عملية السلام مع الاحتلال.

وشارك مئات من الغزيين في المسيرة التي انطلقت من مدينة غزة وتوجهت إلى وسط المدينة، ورفعوا شعارات والفتات تعيد المدينة المقدسة، وتندد بالاحتلال. ورد المشاركون هتافات ضد الاحتلال، وتؤكد على إسلامية المدينة المقدسة، وتقدم المشاركون مسؤولو التنظيمات الفلسطينية.

وتقام مسيرة إحياء ليوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، وتأتي هذه المناسبة هذا العام في ظل هجمة شديدة تعرضت لها المدينة المقدسة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إذ كشف مؤخرا مخططات جديدة لتفويد المدينة، وإقامة أحياء استيطانية جديدة، إضافة إلى الكشف عن حفريات جديدة تقوم بها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى.

وقال وزير فيها عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في كلمة عن الفصائل المشاركة، إن «يوم القدس

الغزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

طالب ممثلو الفصائل الفلسطينية خلال مسيرة إحياء ليوم القدس العالمي، بوقف المفاوضات مع إسرائيل، وأن مدينة القدس المحتلة لا تعود من خلال عملية السلام مع الاحتلال.

وشارك مئات من الغزيين في المسيرة التي انطلقت من مدينة غزة وتوجهت إلى وسط المدينة، ورفعوا شعارات والفتات تعيد المدينة المقدسة، وتندد بالاحتلال. ورد المشاركون هتافات ضد الاحتلال، وتؤكد على إسلامية المدينة المقدسة، وتقدم المشاركون مسؤولو التنظيمات الفلسطينية.

وتقام مسيرة إحياء ليوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، وتأتي هذه المناسبة هذا العام في ظل هجمة شديدة تعرضت لها المدينة المقدسة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إذ كشف مؤخرا مخططات جديدة لتفويد المدينة، وإقامة أحياء استيطانية جديدة، إضافة إلى الكشف عن حفريات جديدة تقوم بها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى.

وقال وزير فيها عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في كلمة عن الفصائل المشاركة، إن «يوم القدس

نفت مسؤوليتها عن هجوم سيناء وكشفت عن إصدار مصر حكما بإعدام أحد أعضائها

الجماعات السلفية بغزة تكشف عن قيام حكومة حماس باعتقال أحد قادتها على خلفية الهجوم على الجنود المصريين



فلسطينية تشتري لطلعتها ملابس العيد في غزة

واستطاعت حماس من الحد من حجم ونشاطات هذه الجماعات، التي هاجمت عدة محال بينها للتجميل، ومقاهي الانترنت، على مراكز مخالفة للدين.

متشدة تقوم بتوجيه عدة هجمات ضد إسرائيل، وضد محال في غزة، ودخلت هذه الجماعات في عدة مواجهات مسلحة مع حركة حماس.

الجانب المصري بالإفراج الفوري عنه لعدم مسؤوليته أو مشاركته في أي من الهجمات التي تم اتهامه فيها.

تنشط في قطاع غزة جماعات دينية أمنية تستهدف ناشطي الجماعات السلفية، وطالب المهاجر حكومة حماس بالعدول عن قرارات الملاحقة، كاشفا عن قيام الأجهزة الأمنية بتوزيع بلاغات واستعدادات للتحقيق مع عدد منهم في حادثة رفح الأخيرة التي امتدت لـ 16 جنديا مصريا.

الامم المتحدة قلقة على 1000 فلسطيني هجروا من منازلهم في الخليل

نيويورك-يو بي آي: أبدى مسؤول في الامم المتحدة قلقه على أكثر من 1000 فلسطيني اجبرتهم القوات الإسرائيلية على مغادرة منازلهم في الخليل، بعد عمليات منقطة لإطلاق النار، حيث تخطط لإجراء عمليات عسكرية هناك.

وقال منسق الأمم المتحدة للأعمال الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ماركوس بول غيلارد، إن سكان تلك المنطقة يعانون من «الأسر الأكثر هشاشة في الضفة الغربية».

وأضاف «سيكون لإزاحتهم بترك منازلهم وأراضيهم

نيويورك-يو بي آي: أبدى مسؤول في الامم المتحدة قلقه على أكثر من 1000 فلسطيني اجبرتهم القوات الإسرائيلية على مغادرة منازلهم في الخليل، بعد عمليات منقطة لإطلاق النار، حيث تخطط لإجراء عمليات عسكرية هناك.

وقال منسق الأمم المتحدة للأعمال الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ماركوس بول غيلارد، إن سكان تلك المنطقة يعانون من «الأسر الأكثر هشاشة في الضفة الغربية».

وأضاف «سيكون لإزاحتهم بترك منازلهم وأراضيهم

وزير الاتصال لم يكشف عن مضمونها وقال أن هدفها تعزيز مبادئ التعددية

انتهاء الجدل في المغرب عقب مصادقة الحكومة على دفتر تحملات الاعلام العمومي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

«تقوية التوازن والتعددية والانفتاح» داخل هذه القنوات، إضافة إلى تمكينها من التحكم في الإنفاق العمومي».

وأبرز أن اللجنة عملت على «معالجة بعض الأورج المرتبطة بالجوانب الدينية، سواء في ما يتعلق بقناة السادسة أو بالبرامج الدينية، في باقي القنوات»، مشيرا إلى أنه تمت أيضا «إعادة النظر في كلغة ونسبة الإنتاج بين ما هو داخلي وخارجي، بهدف إعطاء هوية قوية للقنوات العمومية المختلفة».

وعلى عكس الجولة الأولى من الحرب على دفاتر تحملات التلفزيون العمومي، التزمت كل الأطراف الصمت الطبق خلال الجولة الثانية.

وقررت الحكومة المغربية في آذار (مارس) الماضي وعلى خلفية جدل واسع حول بعض مضماني دفاتر التحملات التي قدمها مصطفى الخلفي، تعديل العمل بدفاتر التحملات القديمة الخاصة بشركتي المدير العام للقطب العمومي وسليم الشيخ مدير القناة الثانية ونائبته سميرة سيطياليل الحرب على دفاتر التحملات التي قدمها وزير الاتصال مصطفى الخلفي «كل بطريقته وأسلوبه الخاص

انفتحت في بعض فصوله اللياقة السياسية المقترضة بين حكومة منتخبة ومؤسسة عمومية لها إرث ثقيل من سوء التسيير وريادة الممارسة الإعلامية، وفي التصريحات الصحافية وانتهاء بحملة ضغط كبيرة لحشد الناخبين لواقفهم حتى من داخل الحكومة نفسها وأيضا داخل البرلمان من خلال فرق المعارضة» على حد تعبير أحد الكتاب المغاربة.

وقال مصطفى الخلفي إبان الهجوم عليه ويرى في دفتره إصلاحا لوسائل الاعلام العمومي المرئي والمسومع إلى نسبة البرامج المقترحة من قبل الوزارة في دفاتر التحملات الجديدة بالنسبة للقناة «الأولى» من تعدد 10 بالمتة. وفي القناة الثانية، أنه في المئة، كما تم تخصيص نسب محددة من البرامج حول المرأة، والشباب، واعتماد التوازن بين الإنتاج المحلي والأجنبي، واقتراحات في مجال نشرات الأخبار لواجهة المناسبة الشديدة من قبل الفضائيات العربية.

واخذ شاهضو دفاتر الخلفي عليها انظر تحمل في طياتها تدخل حكوميا في عمل القناة وتفرضا صاعدا

دنيا من خلال بث اذان الصلوات الخمس ونقل صلاة الجمعة والاعباد وتقلص من هامش التعددية من خلال تقليص مساحة بث اللغة الفرنسية ومنع حملات الاعلان للمشروبات الروحية أو العاب الرهان.

الان مؤيدي الدفاتر ردوا بان السبب الرئيسي لناهضة الدفاتر هو تطويقها للفساد وسوء التدبير الذي يعرفه إنتاج الاعلام العمومي الغربي وان المسؤولين عن هذا الاعلام الذين اطلقوا تصريحات عنيفة ضد الدفاتر والخلفي بداء بالتمتع بعبور عن وجهات غير معلومة داخل الدولة دعت بهم إلى مهاجمة الخلفي ودفاتره، بعدما تأكد فشل النموذج الاقتصادي للفتاة الثانية والذي كاد ان يقودها نحو الإفلاس. وامام الحرب التي كانت تستعر نبرتها تدخل الملك محمد السادس واعلن تأييده لدفاتر التحملات بعد اذلال بعض التعديلات عليها وهو ما كلف به الحكومة لجنة برئاسة نبيل بن عبد الله التي خرجت بالصيغة النهائية للدفاتر بعد مشاورات مع مختلف الفاعلين بالشهد الاعلامي المغربي وبعد ان حظيت برضا القصر الملكي.

وقام موقع كودو من اية جهة يجدر الاستغراب الاعتراض على كونها أصبحت دفاتر بدون لحيه. ويوحى باحتمالين اثنين: إما أن الحكومة قبلت على مضض بمجموعة من التعديلات بضغط من جهات متعددة راهنت على الاختلاف السياسي والإيديولوجي والفكري بين مكوناتها الجديدة ولا اذن على ذلك التمسك القمضي نبيل بتعدده الله على رأس اللجنة التي كلفت بالراجعة التي شملت أساسا الجوانب الدينية وبالتالي تجد اليوم صعوبة سياسية كبيرة في الدفاع عنها بنفس حماسة الأمن لأنها أصبحت دفاتر بدون لحيه.

وإما أن الحرب انتهت بلا غالب ولا مغلوب من خلال اقسام التفاحة مناصفة بين المصالح السياسية للحكومة والمصالح المالية للتلفزيون العمومي خصوصا تلك المتعلقة بصفقات الإنتاج مع الشركات الخارجية، وبالتالي فليس في صالح أي طرف أن يغير الروبقة من جديد في حال إذا ما تسربت إلى النقاش العمومي التعديلات المقترحة قبل أن تصاقق الهكاك عليها بصفة نهائية، لأن كل الأطراف أصبحت اليوم موافقة جد هشة أمام الرأي العام، فحكومة بن كيران تنازلت لعدلت والتلفزيون العمومي استأسد فافتضح، والهكاك فافتضح.

قادة «الإصالة والمعاصرة» يشنون هجوما عنيفا على الحكومة المغربية ورئيسها عبد الاله بن كيران

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

لم يوفر قادة حزب الإصالة والمعاصرة المغربي فرصة افطار رمضاني لشن هجوم عنيف على الحكومة المغربية ورئيسها عبد الاله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية في خضم حرب تصريحات بالواضح والمروم بين الحزبين.

وقال مصطفى الباكوري الأمين العام لحزب الإصالة والمعاصرة أن لغة التماسيح والغفارت التي يستعملها رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران في خطاباته، تخيف المستثمرين والسياح الأجانب «نحن كغفارية نسجع منذ الصغر أن الغفارت يخرجون من الصباح في إشارة إلى «الصباح»، رمز حزب العدالة والتنمية الانتخابي.

وعبر الباكوري في الافطار الرمضاني الذي نظمه حزب الإصالة والمعاصرة بحضور فعاليات سياسية ونقابية وجموعية عن خيبة أمل حزبه في الحصيلة السلبية التي «تكد تكون كارثية»، لحكومة بن كيران التي اتهمها بالجزع والضعف، رغم الاختصاصات التي تضمنها لها الدستور وموقعها القوي في معادلة التوازنات بين مختلف السلطات الدستورية.

وسجل الباكوري على الحكومة التي شكلت بداية العام الجاري غياب منهجية واضحة ومحمكة لتدبير السياسات العمومية والقطاعية، وغياب الإنسجام بين أطراف الأغلبية الحكومية والارتباك في سلوك العديد من أعضائها، وغياب تصورات استراتيجية وبرامج مندمجة لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وأعمال الحكامة الجيدة ومحاربة الفساد، بالإضافة إلى تباطؤ إصلاح منظومة القضاء والتكثف في اقتحام التوازنات الإصلاح الإداري.

وقال «كل ما اقتنعه الحكومة خلال هذه الفترة هو ملء الفجوات العمومية والمؤسساتية بالكتل من الضيق والوضوء وسرحة العمل السياسي»، واقترح على الحكومة فتح باب الحوار والتشاور مع مختلف الفرقاء السياسيين في ظل ظروف الأزمة.

ورد إلياس العماري عضو المكتب السياسي القوي في الحزب خلال حفل الافطار على رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران الذي وجه اتهامات لحزب الإصالة والمعاصرة بالتحكم في الحقل السياسي وتوجيه تعليمات للمسؤولين بالهاثف، وقال العماري إن بن

الهيمنة على البلاد خدمة لأطراف في الداخل والخارج، ردا على تصريحات اليرسوني التي تحدثت فيها بقبول عودته من العربية السعودية عن «انتفاضة الإخوان المحدثين»، ومشر ضنهم المدافعين عن الحريات، ومؤكدا أن «المحدثين لهم نفوذ في الدولة والإعلام». وتساءلت القيادية في حزب الإصالة والمعاصرة اين كان «الذين يتحدثون اليوم عن التحكيم»، حين «كنا نواجه التحكم الحقيقي، وأين كانوا حين كان يدفن ساس أحياء في مقابر جماعية في 81، وحين كانوا يسبون الحركة الأمازيغية والحركة الشناشية؟».

وتساءلت الرويوسي عن «موقف حزب العدالة والتنمية من هياة الإصالة والمصالحة»، إشارة إلى تصريحها كان أصدرها عبد الكريم الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية، عبر فيها عن رضه لهيئة الإنصاف والمصالحة وقالت «هاد الناس بياغو ويحميو التاريخ».

وحمل أنيس بيرو القيادي بحزب التجمع الوطني للأحرار ووزير الصناعة التقليدية السابق أحراب تحالف «جي» الذي تأسس قبيل تشريعات 2011 وضم حزبه وحزب الإصالة والمعاصرة و«أحزاب اخرى مسؤولة اكتساح حزب العدالة والتنمية للانتخابات التشريعية الأخيرة التي خولت له قياد الحكومة الحالية» مؤكدا أن مكونات التحالف كانت نفس حملة مضادة ضد مرشحين ينتمون لأحزاب تحالف.

واكد بيرو أنه شخصيا تعرض للبسبب والشتم من طرف بعض مكونات التحالف وأنهم خاضوا حملة مضادة له خلال الحملة الانتخابية بالدائرة التي ترشح فيها واعتبر أن التحالف بقي محصورا داخل قيادة الأحزاب الغامضة التي شكلته، ولم يتم تفعيله في المستوي اليادني، وهذه هي الأسباب التي أدت إلى فشل مشروع التحالف، وكادت سببيا في اكتساح حزب العدالة والتنمية للانتخابات ووصوله إلى الحكم.

وكان بيرو خلال الندوة، عن رئيس حزبه صلاح الدين مزور الذي اتهمه رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران بتقديم معطيات مغلوطة وأرقام خاطئة عندما كان وزير المالية، وأوضح بيرو أن وزير المالية دورد بيجلي في إعداد وتقديم عرض أمام المجلس الحكومي، يتضمن فرصيات وتوقعات بالاستناد على دراسات وطنية وبيولية، وأضاف ان المسؤولية تتحملها الحكومة السابقة كلها وليس وزير المالية وحده، لأن المجلس الحكومي الذي يصاق على عرض وزير المالية.

الصف القومية ترفع قائمة أصحاب المعجزات.. والمستقلة تواصل الهجوم عليه.. ومخاوف أن يمتد وباء التوريت لعائلة مرسي على طريقة آل مبارك

مطالب بمحاكمة المشير وأعوانه.. وملاحقة صاحب فتوى اهدار دم المظاهرين قضائيا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بقدرة قادر تحولت الكثير من صحف مصر من خندق الهجوم على الرئيس إلى خندق المدافعين عنه، للحد الذي اعاد بعض تلك الصحف خاصة القومية منها لزمّن مبارك حينما كان بعض كتّاب المقالات يسبغون عليه آيات القداسة وصنع المعجزات. وقد بات واضحاً أن قرار مجلس الشورى إزاحة رؤساء التحرير السابقين والدفع بجسد الهدف المرجو من ورائه حيث بات الجدد يديون بالولاء لدولة الإخوان بعد أن كانوا يقفون صفاً واحداً خلف المشير طنطاوي والمجلس العسكري، حتى تلك الصحف التي اشتهرت بعادتها التام لجماعات الاسلام السياسي وفي القلب منها الإخوان طيلة العقود الماضية إردت الحجاب وباتت تهانن الجماعة وعلى رأس تلك الصحف «روزاليوسف» التي كانت اهم معاقل اليسار والعلمانيين، وقد وقعت معظم صحف الجمعه الرسمية في فخ مجاملة الإخوان، ولولا صور منشورة هنا وهناك للرئيس مرسي لاعتقدنا ان الخاطب هو المخلوع مبارك في الايام الخوالي. وقد استحوذت صور الرئيس وتصريحاته مانشيتات الصحف، «الأهرام» عنونت: مرسي يصلي الجمعة في الأزهر... مليار جنيه من الموازنة و250 مليوناً من القوات المسلحة لتتمية سنياء في العام الحالي... «الصري اليوم» كان عنوانها: مرسي: لا مساس بأي هيئة قضائية.. وسأستخدم حق التشريع في أضيق الحدود... «الأخبار»: مرسي: حق التظاهر مكفول لكل المصريين.. الإمام الأكبر في تهنته للامة بعيد الغطر: الانتقال السلمي للسلطة يؤكد أن قادتنا تعرفون قيم التضحية وإنكار الذات... أما صحيفة «الشرق» فتناولت تقارير منها: مطالبة بمعنكي «الأهر» بالرحيل ليصلي مرسي الجمعة فيه.. معاش استثنائي لمصابي الثورة حتى شفائهم.. «اليوم السابع» عنونت «مرسي» يلتقي الجبهة الوطنية و6 إبريل بالقصر الجمهوري ويدعو لحوار وطني... 1 سبتمبر محاكمة عكاشة لاتهامه بتهديد الرئيس بالقتل.

«الأهرام»: مرسي زعيم سيقود مصر لعالمية

البداية استكن مع عبد المنصور سلامة رئيس تحرير «الأهرام» الجديد بحد زناد فكره ليمنح الرئيس المنتخب الكنانة التي يستحقها علانيا بعد إقالته وزير الدفاع ورئيس الأركان؛ هذه القرارات وبهذه السرعة وفي هذا التوقيت وبأهداف الإخراج إنما تؤكد أننا مؤسسة ثابسة سوف نحسب لها العالم ألف حساب، فقد تميز أداء الرئيس تحديداً منذ الوهلة الأولى، سواء أمام المحكمة الدستورية لأداء قسم اليمين أو في جامعة القاهرة بعد ذلك ومن قبلها في ميدان التحرير بعهاة عالية في الأداء وسرعة بديهية في التعامل مع المواقف تجعلنا أيضاً نطمئن لسبلي على صورة هذه المؤسسة لدى جماهير غفيرة، ولا بد أن يمر زمن من العمل جاءت عقب أحداث سينا و سقوط ط 16 شهيدا على أيدي أقل ما يقال عنها أنها إرهابية ضالة، وعقب أزمة أيضا ربما تكون هاشمية إلا أنها تجاوزت دلالات ومعاني عديدة و هي ملائمتها الجنازة الشعبية للشهداء بالقاهرة وما شابهها وسبقها ولحق بها من فوهات كنا في غنى عنها إلا أنه أيضا ازدواج السلطة الذي كان يجب ألا يحدث.. وإذا كان رئيس الجمهورية قد أثبت انه على مستوى المسؤولية حينما تعامل مع أحداث سينا بهذه القوة والسرعة بما يتناسب مع الحدث، فقد أثبتت القوات المسلحة أيضا انها درع للشريعة ومثال للوطنية وسوف تظل هي الحارس الأمين لضمان وحدتنا من أعداء الخارج فقط وإنما كانت دائما وأبدا بمثابة رصيد استراتيجي لحماية الداخل سواء من متمردين أو مرتزقين وأمويلين من الخارج وهو ما يجعلنا نوجه لها التحية صباح مساء على ما قدمته في هذا الشأن على مدى عام ونصف عام مضت، نالحقها بما قدمته وتقدمه لمصر عبر تاريخ طويل من البطولات.

محمد عمارة: الخلافة الإسلامية وهم كبير

ونبقى مع «الأهرام» و جزء من حوار اجرته مع الفكر الاسلامي محمد عمارة عن امكانية عودة الخلافة يقول: أنا كتبت عن السنهوري و عن حسن البنا، السنهوري يضع شروطا طوية عريضة حتى تعود الخلافة الإسلامية، وكتب رسالة للتذكورة عام 1926م عن الخلافة، فالخلافة أسقطت عام1924م في السنهوري إلى فرنسا عام1925م لعمل رسالة في الاقتصاد والقانون، فلما أسقطت الخلافة تحمس وكتب رسالة دكتوراة عن الخلافة الإسلامية كخليفة شعوب إسلامية وذلك عام1926، السنهوري يظن اني تعود الخلافة لا بد من تطورات ما عادت وتحافات ونهضة إسلامية، وحين البنا كان قارئا جيدا للسنهوري، و ما كتبه حسن البنا عن الخلافة هو ما كتبه السنهوري، لكن بعض الناس حول الخلافة الإسلامية إلى بيع، وقد كتبت مقالا في «الأهرام» هو جزء من كتاب نشرته فيما بعد عن إحياء الخلافة الإسلامية... حقيقة أم خيال، وكتبت في «الأهرام» أيضا عن طه حسين والخلافة الإسلامية، فطه حسين عام1925م كان ضد الخلافة الإسلامية وكان يناصر كتاب علي عبدالرازق «الاسلام والوطن الحكم»، «الفن كتابه، «الفن كتابه» في الأربعينيات دافع فيه عن الخلافة الإسلامية دفاعا جيدا، لذلك عندما كتبت عن طه حسين والخلافة الإسلامية كان مدعها لكثير من الناس، وهناك البعض ينادي بالخلافة في عودة الخلافة منذ الخمسينيات ولم يحدث شيء وهذا وهم، الخلافة الإسلامية ليست شيئا أكثر من الاتحاد الأوروبي، دول مستقلة، لكل دولة دستورها وحوكمتها ورئيسها، وهناك برلمان مشترك وسياسة خارجية مشتركة، سياسة اقتصادية مشتركة و وحدة سوق اقتصادية مشتركة، رغم انها ديانيات وقيمات مختلفة، نحن نريد أن نصل بالعالم العربي إلى هذا الاتحاد بسوق عربية مشتركة وسياسة عربية خارجية مشتركة و وحدة سوقية اقتصادية، ووحدة عربية، وتضامن عربي وإسلامي ولكن هذا يحتاج جهود مخلصه ومجهود كبير، المسلمون أكثر من مليار وسبعمئة مليون ويقفزون من ربع سكان العالم وأكثر الأديان انتشارا والسائد تنتشر كل أنحاء أوروبا وروسيا وكندا، نحن نملك ثروات طبيعية غير عادية، وراثا ووحيا ودينيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا رائعا، فضعنا في العالم الإسلامي أو تكامل العالم الإسلامي أو ما شئت من أسماء دون كلمة الخلافة، سعيي لضمان مشتركة أو تكامل إسلامي، ولدنيا منظمة التعاون الإسلامي لو تم قبعيلتها بحق تصدي العالم الإسلامي وخلق توازن في هذه اللجنة لو أراد، ثم قمنا بنظام محدد، فالنظام متنوع وتختلف باختلاف الزمان، لا عاقل يحلم أن نعيد الشكل القديم للخلافة، الخلافة الإسلامية كما يقول السنهوري هي التي تحقق ثلاثة شروط، و وحدة الأمة، وتكامل دار الإسلام وتطبيق الشريعة الإسلامية.

هل تكريم المشير بداية لحاكمته؟

يسوق الكثيرين إلى أن المشير طنطاوي وزير الدفاع السابق والذي عزله مرسي وكرمه أصبح بنيتى عن الحاكمه غير أن آخرين يرون عكس ذلك وهو ما يرضه حازم عبد العظيم في «الصري اليوم»، لو هناك نية للمحاكمة كانت الإقالة تكفى.. ولا معنى للتكريم، أما من هو خارج العائلة ولم يقع تحت تأثير «الوجعا الإخوانية» المسيطرة على الأجواء المصرية، لابد على الأقل أن يشك في صفة «أخوانية عسكرية؛ الشك في الصفة بدأ تدريجيا من 19 مارس، واختيار لجنة أغليبتها ورئاستها من العائلة الإخوانية المصرية، حسب التعريف اعلاه، وقلنا صدفة منى مقصودة رغم أن المجلس العسكري كان يستطيع جيدا خلق توازن في هذه اللجنة لو أراد، ثم رأينا الاستفتاء الدبني على التعديلات وما صاحبه من ردهه بشرعية المجلس العسكري، ثم دخلنا في استقطاب واضح بين القوى الثورية الحقيقية في جانب والمجلس العسكري والإخوان في الجانب الآخر.

ويتابع حازم هجومه على الإخوان: سمة النظم الفاشية ليست فقط قم المعارضين تحت غطاء عقائدي أو أيديولوجي، لكن أيضا في تغيير ممنهج في منظمة القيم الشعوب مثلما فعل هتلر تحقيا لأغراضه السياسية، ويبدو أننا على اعتاب حكم فاشي باسم الدين، الذي يأتي عادة بعد سقوط الأنظمة الديكتاتورية، وهو الخطر الأوسع، فبدانا نرى مهاجمة الإخوانين وحجبا لقرات بعض الكتب ومصادرة جريدة وغلقت قناة بالكامل، كان من الممكن محاكمة الشخص المخطئ فقط بالقانون، ثم رأينا مؤخرا الإعداء لقوى بتوصيف من ينزل لظواهر 24 أغسطس بالحوار وإهدار مهم، مثلما قال الشيخ الجليل جدا هاشم إسماع على، يجعل كلامنا خفيفا عليه، في تحريض واضح على القتل باسم الدين، ولا أدري موقف الرئيس مرسي «الذي» من هذا التصريح الخطير الذي يهدد السلم العام ومدنية الدولة.

«العبد لا يهدأ إلى أن يصيح الجميع عبيدا... والحل لا يهدأ إلى أن يصيح الجميع أحرارا».

توازن نسبي بين الرئاسة والعسكر

ونبقى مع الهجوم على الإخوان حيث كتبت سحر جعاره هي ذات الصحفية «الصري اليوم»: بالأساس كان لدينا توازن نسبي بين سلطة مؤسسة الرئاسة والقوى المؤسسة العسكرية، أما الآن فقد دخلنا عهد ديكتاتورية جديدة تهيمن فيها «الجماعة» على جميع مؤسسات الدولة، في نفس المقال المشار إليه قلت إن: انتماء الرئيس محمد مرسي لحزب «الحرية والعدالة»، لا يسقط بالاستقالة، وبيعته هو المرشد العام للإخوان المسلمين لا تصحوا عبارة «رئيس للمصريين».. وهكذا خرجت ميليشيات الجماعة لتدافع عن وجودها، فحطم سيارة الزميل خالد صلاح عند بوابة مدينة الإنتاج الإعلامي، وتعديت بالضرب البرح على المعتصمين أمام قصر الاتحادية (راجع البلاغ رقم 2220 لسنة 2010 عن عرض النائب العام).. وكانهم يقولون لكل شائر على حكم المرشد: «أو الصمت، أو الدم!» إنها البلطجة السياسية التي يواجهها المعارضون ويشكلون منظما أكثر من عهد مبارك، بلطجة تستهدف الضحايا والصحف الخاصة ولا، يليها المعتصمون أمام قصر الرئاسة.. كضربة استباقية لثورة الغيبان 24 و25 أغسطس!

هل عزلنا المشير ليحكم المرشد؟

لا يسع الكثير من الكتاب أن يعبروا عن مخاوفهم من تشديد الإخوان قبضتهم على مقاليد الحكم ومن هو لاء أحمد عبد الفتاح على مجلس الشورى، المؤكد أن إزاحة المجلس العسكري عن الهيئة على المشهد السياسي هي واحد من أهم أهداف ثورة يناير، خاصة بعد الفضل السودي والتخبط الدمر منذ تولد السلطة قبل 18 شهرا! وقد استفاد بهذا جميع الأطراف بما فيهم القوات المسلحة، سواء على مستوى أفرادها أو كهيئة اعتبارية، بسبب ما طالعها وما طالها نتيجة الأخطاء الجسيمة التي وقع فيها هؤلاء القادة في ممارسة مسؤولياتهم السياسية وكان لها تأثير سلبي على صورة هذه المؤسسة لدى جماهير غفيرة، ولا بد أن يمر زمن من العمل الجاد لترميم صورة الجيش الوطني بعد أن نشوتهم بلقظات يصعب أن نحى من الذاكرة أفراد بازي البري وهم يعدون اعتداء غاشما على المظاهرين المسالين العزل أو وهم يحومون البلطجية في غاراتهم الهجيمة بالسيوف والموتوفو! ولكن المؤكد أيضا، وعلى الناحية الأخرى، أن طلائع الثوار وعلى رأسهم الشهداء والجرحي، لم يستهدفوا عند خروجهم في 25 يناير وصمودهم في ميدان مصر أن يسيطر الإخوان المسلمون آخر الأمر على مقاليد الأمور وينفردوا وحدهم بالجميع والتشريع ويناقضوا القضاء ويفرضوا أفكارهم على الدستور ويضعوا في حكمهم الصحف ذات الملكية العامة والإذاعة والتلفزيون ويسخروها جميعا لخدمة خطهم وصولا لشرورهم الخاص الذي يبدو أن آفاقه تتجاوز حدود الخيال! لاحظ أن الإخوان سعوا إلى إخضاعه إلى سلطانهم الجديدة بعض شيوخ القضاة المشهود لهم بالإنزاهه وبالبرص المبدئي المطلق للمحاكمة الثورية العليا، وهذا يضمن للإخوان دون إملاء ولا تنسيق أن يتمكنوا من المواجهة والتصدي في معركة بداوها واكتشفوا أنهم أعجز من أن ينتصروا فيها وحدهم!

مذبحة رفح بين إهمال مرسي وتفريط حماس

وتنحول نحو المهاجرين للرئيس مرسي والبداية مع محمود سالم في صحيفة «التحرير»، والذي ينتقد الرئيس بسبب قراراته التي يلجأ إلى أن يحبسها كان وراء مذبحة سينا الأخيرة: «إن كان هذا الغلو الشامل الذي أصدره الرئيس مرسي به أكثر من غير وعاد ورد الجليل لأحداث سابقة يعرفها المصريون جميعا، فقد سبق هذا قرار متسرع وغير مدروس ويدل على كثير من نقص المحنكة السياسية والاجتماعية، وهو قرار فتح المعابر بغير حساب وبغير ضوابط وأ استحكامات والتي أصبحت مصدرا لتهديب الساحل والحدود التي تسلمت إلى داخل البلاد الترويج الحدود من عناصر تدعي الإسلاا وهو منها براء، لكنها لا تستهدف غير إهدار ونزق المزيد من دما جنودنا الشرفاء في هذا الشهر الكريم لحظة أذان المغرب! لم تعد الأتاق وسيلة للتهديب السهل القوي المدعومة والسيارات المسروقة من مصر إلى غزة تحت نظير ومباركة كتح حماس، بل أصبحت هذه الأتاق شريانا سموما تتدفق منه الدماء الفاسدة اللوثة، لتشكل خطرا سرطانيا وأعنف على الأمن القومي المصري. إن دعم الشعب الفلسطيني..و الوقوف إلى جانب قطاع غزة يجب أن لا يعارض مع تأمين حدود البلاد وأمنها القومي بأي شكل وبكل الطرق، سواء بدك هذه الأتاق أو غلق هذه المعابر وذلك الخليل أصبحت المصدر الرئيسي لتصدير الإرهاب إلى داخل أرض مصر، وعتقد أن الأمر لا يقتصر على رفح مثل هذه الفعلة الشنعاء وبعلميات إجرائية مصادرة وقتل بعض الشباب المشهود عليها وفكريا.. وتطهير هذه البؤر الإجرامية من مثل هؤلاء المصلين باسم الإسلام.. ولكن الأهم البيان الذي أصدره الحزب المصري الديمقراطي، والذي أكد خلاله تحمل الرئيس محمد مرسي مسؤولية الأحداث الإرهابية التي تعرض لها الجنود المصريون، وبطلب سالم الرئيس أن يوضح موقفه من الآن بين مصر أو حماس التي تتحمل ان غرة هذا حشرى الكثير من التقديرات أن موقفها يتراوح بين التواطؤ ورفح المعابر وذلك الخليل، غير أن هجوم سالم على الرئيس المنتخب لم يمر بمرور الكرام، فهو اسامة غريب في نفس الصحفية يرد الصاع بسالم ويدافع عن الرئيس: قرارات مرسي وضعت حدا لالتصرفات من أمثاها الجيش باستخدام سيارته في المذبحة التي وسط الصحراء، قرارات مرسي منلت الحد الأقصى ما نتجتا دون طو الاعم والخلاف اللامضي.. من يتردد في تأييدها يثبت أن كراهيته لا يتوقف حبه لمصر، هناك من يفهم المسؤولية إلى مستوى لا يتصورونها وهم أنفسهم... مرسي رفقه المسؤولية لاصاف رجال الدولة الكبار.

القط يعود للظهور بدون طشة ملوخية

ممتاز القط هل تتذكرونه رئيس تحرير «أخبار اليوم» وصاحب مقاله الشهير عن طشة ملوخية الحروم منها مبارك طيلة أسفاره بسبب سهره على شبعه بعد مجدها للظهور عبر كتابة مقال في «أخبار اليوم» حرص خلاله على الأوجه انتقادا للرئيس مرسي: لا أعتقد أن إحالة معظم أعضاء المجلس العسكري للقاعد تمثل نهاية لحقية من الصراعات الخفية التي دغعت مصر وحدها نمشا باعظا لها وعتقد أن التاريخ سوف يتوقف كثيرا أمام هذا الحقبة ليكشف الكثير والكثير من الأسرار والخبائبا التي يخطئ البعض انها سوف تتوارى ويعلوها النسيان.. وتدعو للهجوم على مرسي ومحمد سلموي في «الصري اليوم»، لقد شات عن الأقدار أن يجيء البرناجيم الذي قدمه المرشح الذي فاز في النهاية تحت اسم «مشروع النهضة»، خالبا، ليس فقط من برنامج يعبر عن سياسة ثقافية واضحة للعالم، وإنما جاء خالبا أيضا من نكر كلمة الثقافة ذاتها لكنني لست هنا بصدد تقييم مشروع الرئيس مرسي للنهضة، وإنما كنت لا اعرف كيف تقوم النهضة دون قاعدة ثقافية، فهو النقص الأهم لا تكون بيضاء الصانع أو بإقامة الجيوش، وإنما بزيادة الثقافة التي تفتق من الدفاع للثقافة الشامل للمجتمع، لأن التقدم لا يبدأ إلا بالفكر.. إن النهضة التي عرفناها في الرحلة الليبرالية قامت على اكتاف طه حسين وأحمد لطفي السيد، والعقاد، وحماد عزمي، وغيرهم، وتلك التي عرفناها بعد ثورة 1952 كان وقودها الفكري في كتاب يوسف اديب وسرح نعمان عاشور وأشعار صلاح عبد الصبور وربا عيات صلاح جاهين وإغاني عبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، وأفلام صلاح أبويسف ولوحات حامد عويس وعبدالهادي الجزار، فما هي السياسة الثقافية للدولة التي تسمح الآن بمرور مثل هذه النواهب التي هي الأساس لأي مشروع نهضوي إذا كنا لا نريد أن نضيع جهودنا هباء كالكدم الذي يفصد من الأنف.

فتوى قتل المظاهرين نسيء للأزهر وللرئيس

ونبقى مع العمارك الصحافية والفتوى التي وردت على لسان أحد الدعاة بوجوب قتل من يخرج للمظاهر ضد الرئيس مرسي، وهو ما أشار حفيظة أكرم القصاص في صحيفة «اليوم السابع»، حيث يخرج علينا من مزموم بفتوى يحرض فيها على قتل مواطنين مصريين، ويعتبر من يخرج للمظاهر يوم 24 أغسطس مرتدا وكافرا يستحق تطبيق حد الحرابية، والمشير أن المفتي «المزموم» محسوب على الأزهر الشريف ولا يعرف ما إذا كان يريد أملاء أو يلفت الألسنة وينضم إلى أمثاله من صناعات فتاوى الفتنة ومذيعي النجيمة والرقف، وقد ترأمت فتوى القتل مع عمليات تكفير وتحويل ليس لدعاة التمسح أيضا للسيااسيين مثل البرادعي وحديدن صباحي، مع أنهما ليسا من دعاة التظاهر، ولكن ما فعلوه أنهم عبروا عن رأيهم.

يتصور أصحاب الفتاوى التفصيل أنهم بهذا يخدمون الجماعة أو الرئيس، أو يلفتون نظر السلطة، بينما هم كالدبة تقتل صاحبها، وربما على الرئاسة أن تتبرأ من أمثال هذه الفتاوى الشاذة التي تصب في صالح خصومها، ولا يستطيع أن يكون أصحاب فتاوى إرهابية هدفهم الإضرار بالرئيس، مثلما يفعل بعض المنسوين لجماعته.. وحول نفس القضية قال عمرو حمزاوي في جريدة «الوطن»: ادع مؤسسة الأزهر والإمام الأكبر إلى محاسبة عضو لجنة الفتوى الذي أهدر دم

المظاهرين في 24 أغسطس وحرمت التظاهر ضد رئيس الجمهورية مدعيًا أن واجب المواطنين الآن هو الاصطفاء خلفه ودعمه، هذا الرأي الكارثي الذي وظف الدين، التعويل على حديث شريف لإهدار دم المظاهرين وتخريم الخروج على الحاكم، يتنافى بالكامل مع مبادئ الحرية وحقوق الإنسان التي يدافع عنها الأزهر كمؤسسة ولا يتسق مع فهم الأزهر المستنير للدين.. اختلف سياسيا مع الداعين لظواهرات 24، إلا أن حقه في الاحتجاج السلمي وحمايتهم لا ينبغي التساومة عليه.. اختلف أيضا سياسيا مع الرئيس، وإن أيدت قراراته التي أراها تحقق الصلحة الوطنية، ولا يزيد لالي ولا كاتلب آخر أو إعلامي أو سياسي ولا يمنع من التعبير العلني عن رأيه إن بعد نشر مقال أو بتهديد جسدي أو ببلاغات كيدية أو بإهدار دم، ادعوا الأزهر إلى التبرؤ من أي عضو لجنته للفتوى و الانتصار لكل المواظبات والمواطن في التظاهر السلمي دون قيود، وادعوه إلى أن يرسل من خلال محاسبة العضو المعنى رسالة واضحة برفضه أن يوظف مجددا في لعبة السياسة أو يستتر على عصف بالحريات وتكيم للأفوا..

من الأسواني لمسي: لولا المعتقلين لما أصبحت رئيساً

وجه الكاتب والأديب علاء الأسواني، مجموعة من الأسئلة والتعليقات والمطالب إلى الرئيس محمد مرسي عقب تلقيه دعوة للقائه بقصر الرئاسة مع مجموعة من الشخصيات الثورية والسياسية، وسأل الأسواني مرسي «كيف يتم تكريم المشير طنطاوي والفرقي عندهم ونحماهم أوصلا من محاكمتهما بنهضة قتل المشير وفق عيونهم ولتهنكك أعراض المصريين؟ وطالب الأسواني مرسي قائلا له «لقد وعدت المصريين بتعيين نائب قبطي وتعديل اللجنة التأسيسية بحيث تعبر عن المجتمع كله، نحن في انتظار تنفيذ وعدك..» وطلب الأسواني من الرئيس ألا يحتفظ بالسلطة التشريعية والتنفيذية، ولا يجوز أن يختار التأسيسية إذ فشلت اللجنة الحالية، «ولا يسخر الاستبداد العسكري».. ولام الأسواني الرئيس بسبب فرض رؤساء تحرير جدد على الصحف القومية بواسطة سابقة إجراها مجلس الشورى، والنتيجة منع المقالات التي تتجاهل الإخوان من النشر، «متناسلا بعد بدء عمل على حرية التعبير وإغلاق القنوات ومصادرة الصحف ولا نصح سند قانوني، معني ذلك أن كل من يهاجم الإخوان المحاكمين عسكريا، كما افرح عن السجناء الإسلاميين قائلا «لو لا التهم من أجهزة الأمن، وأنت تسأل أجهزة الأمن عن الأبرياء فيهم، هل تتوقع أن تعترف أجهزة الأمن بالتلفيق وتعترف؟ وطالب الأسواني الرئيس أن يفرج عن جميع الثوريين المحاكمين عسكريا، كما افرح عن السجناء الإسلاميين قائلا «لو لا شباب الإخوان المحاكمين عسكريا لما كنت رئيسا»، وحث الأسواني الرئيس على «الزام الأزهر بإشهار جمعيتهم في الشؤون الاجتماعية، على أن تكون ميزانية الإخوان معلنة ومراقبة من الجهاز المركزي للمحاسبات، وأبدي الأسواني للرئيس مرسي سعادهته بالتخلص من حكم العسكر، عربيا في الوقت نفسه عن قلقه من حكم الإخوان قائلا له «أنت رئيس منتخب لكنك تنتمي إلى جماعة غير قانونية وتومئليا غير معروف»..

هل شق الرئيس عصا الطاعة على المرشد؟

للكاتب خالد سعيد رأي مختلف فيما جرى من قرارات اتخذها الرئيس مرسي مؤخرا يعرب عنه في صحيفة «الوطن»: وكالعادة لث الدكتور محمد مرسي أن يكون الرجل المفاجأة، فالرجل غير العسكري والذي يقفز إلى ما سموه «الكاريزما» من وجهة نظر البعض على الأقل أثبت أن حب الوطن أقوى من حب الذات، وأن سنوات السجن في سبيل الحق والحرية تعلم الرجال كيف يجازفون وتقلل من حساباتهم الشخصية، والرجل الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين ذات النهج الإصلاحى الصلحالى طوال تاريخها مما انعكس على حراكها السياسي ما بعد الثورة أيضا، استطاع أن يثبت أنها بدأ ينضف حقا عن الجماعة بشكل عضوي وأن مكتب الإرشاد هو من يدير الموقف التنفيذي الأخطر في مصر كما زعم البعض، فأي منصف ومتحضر يعرف جيدا أن مثل هذه القرارات لم تكن لتصدر من جماعة الإخوان التي لا يعد ما تكون عن الصدام، وغالب ظني أن زلزال رفح الصناعي إنما أريد له أن يطيح بمقعد الرئاسة ومن يجلس فوقه وأنه كان مقدمة لتحركات أوسع على أرض الواقع، فقد نصح بعض مستشاري الرئيس بعدم الذهاب لجنزة إخواننا شهداء الحود بعدد دعوى التهديدات الأمنية، كما كانت أحداث البلطجة المخزية التي طالت بعض الرموز رسالة واضحة من أذئاب الثورة المضادة بأنهم ما زالوا هنا جاءت القرارات متوقفة على سرعة، وإن لم ترض الجميع بطبيعة الحال، فعا لعله الرئيس عزم من المنتمين وربما من المنتمين للأمنية، ورغم أن الرئيس السياسي في جميع دول العالم المتقدمة والمتحضرة يقضي باستقالة أي وزير أو مسؤول تقع تحت مسؤوليته كانت كثة التي أصابتنا في رمضان.

النخبة لا تعرف سوى البكاء

محير للغاية امر النخبة المصرية على حد رأي مصف النجار والتي قسمها في جريدة «الوطن» لثلاثة أقسام القاسم فيما بينها هو احتراق البكاء والنحيب: ثلاثة فرق بأسفة تجلت بهذه النخبة: الفريق الأول يجيد الذنب والعويل وأحياناً الشتم ولكنه لا يفعل شيئا وإنما يعتقد أنه يشتمه للإخوان واتهامهم وتجريمهم قد أدى ما عليه وازاح ضميره، دون أن يفكر في عمل حقيقي على الأرض وسط الناس تتزن معه أطراف المعاداة... أما الفريق الثاني فهو أهدر بؤسا إذ ظل يراهن على العسكر في إزاحة الإخوان من المشهد وذهب في ذلك لحود صامدة، منهم من طالب العسكر بالانقلاب على الإخوان، ولكن رهان هؤلاء قد خاب وفشل وأصبحوا وجها لوجه أمام الإخوان بلباب لا و لا م يلتفتون إليهما..أما الفريق الثالث فهم الانفراضيون الذين انعزلوا عن العمل وسعوا لأنفسهم علنا خاصة على القيس بوك والتويتر يشعلون فيها معارك وهمية يتبارزون فيها بأطراف الألفاظ ويستندون كل مفردات السبب والتهوين والتظهير للشوه الذي لا يستند إلى منطق ولا عقل، وارفضوا بذلك وحدت وإشباع نفسي أعفاهم عن أن يكونوا لاعبين في الأحداث أو مؤثرين فيها وتحوّلوا فقط إلى السسة حادة نتال من الناس واستبمع بهذا العالم الوهمي الذي تدور معاركهم فيه..تعطرت الثورة تعثرت بالغة لأسباب مختلفة ولكن هذه النخبة المغيبة لم تعترف أن أداءها وسوء صنعها هو أحد أهم أسباب انتكاس الثورة ووصولنا لما نحن فيه الآن، رغم أخطاء خصمها السياسي المتكررة وتراجع شعبيتها خلال العام الماضي فإنا لم نستطع الاستفادة من ذلك والنجيب نفسنا كبديل قو ي يندم في مساحات الفراغ والانتصار المقابلة، كعائين العمل الحزبي ما زالت تمارس دورها يائتها في التأسيسات الداخلية والأمرض بالنفسية، مثلما تفعلات الجديدة التي أعلن عن تصايتها انتقلت إليها نفس الأمراض وسلكت نفس المسلك وأصرت على تكرار أخطاء من سبقوها.

طبعاً يا ابنى الزمن اختلف ..
على أيامنا كانت غيلى وشرهان
صفا الى بيقدموا الفوازير !



حزب الجبهة يلاحق صاحب فتوى اهدار دم المظاهرين

تقدم حزب الجبهة الديمقراطية ببلاغ إلى النائب العام الخميس ضد الشيخ هاشم إسلام الذي أفتى بإباحة إطلاق النار على المشاركين في المظاهرات التي يتم الدعوة لها في 24 أغسطس الجاري، وقال المهندس محمد عباس الأمين العام للحزب في بيان للحزب أنه تقدم ببلاغ يتهم فيه الشيخ هاشم إسلام بتحريض المواطنين على وجوب قتل المشاركين في مظاهرات 24 أغسطس العام بتهريض خارجين على ثورة يناير، معتبرا أنها مظاهرات خارج خروج وردة على الديمقراطية والحرية، وأضاف عباس أن الدافع الأساسي لتقديم البلاغ هو إيمان الحزب بحق التظاهر السلمي لكل المواطنين، معتبرا أن ما قاله الشيخ هاشم إسلام يعد إرهابا للمواطنين وإعاقا ما كلغة الإعلان الدستوري والقانون من الحقوق والحريات و إبداء الرأي والتعبير بالشكل السلمي، وأوضح أن الحزب طالب في البلاغ بضرورة التحقيق بالواقعة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، مؤكدا أنه تقدم في بلاغه بقرض مدعج «سي دي»، به الفيديو الذي بثت الإذاعة، يذكر أن الحزب أكد أنه قد يشارك في التظاهر يوم 24 أغسطس الجاري للتأكيد على حق المواظ من حرية التعبير عن رأيه والتظاهر السلمي.

وجه الشبه والخلاف بين أبناء مبارك وأبناء مرسي

مطلوب من أبناء الرئيس الترشيد في التحدث لوسائل الإعلام بعض الشيء، وإظهار صلابة أكثر في مواجهة إغواء الإعلام وفخاخه واستدراجاته، خصوصا إذا كان الكلام يتشاور مسائل من نوعية تكاليف تذاكر سفر العائلة، أو تقييمها للمعالجات الإعلامية لقضايا تخص سياسات الرئيس، ولستنا في حاجة للتذكير بالذكرى نتفع المؤمن كما يشير بذلك وأل فتدليل على «الشرق» بأن بداية ابني الرئيس المخلوع كانت بمباراة كرة شراب أو كرة قدم سداسية، تبارت صحف ووسائل إعلام في تغطيتها، والكلام عن مهارات علاء القردية، وشراسة جمال الهجومية والفاعية، وتهنئة الأمر بان سيطر البولدان على المعنيين السياسي والاقتصادي بشكل كامل، ولذاكري أيضا، كان الرد على كل من يفتح فمه بكلمة عن حضور ابني الرئيس أو استحضارهما في الحياة العامة أو في الإعلام، أنهما شبان مصريان لا ينبغي أن نخرمهما من كل ما يتفتح به شباب مصر لحد أن حطمتها العاثر جعلها ابني الرئيس الجمهورية ثم تطور الأمر شيئا فشيئا واتحقت جمال الأزهر املعب السياسة بشكل عذيف حتى استقر في دائرة المنتصف، فمما بصافرة الحكم وكرة اللعب في وقت واحد، وكان المرير في بداية لعبة الموت كالتالي: هل لأنه ابن رئيس الجمهورية يمنع من المشاركة في قضايا وموم بلاءه وشؤونها العامة مثل أي شباب في سنه يشغل بالسياسة ويمتلك طموحا سياسيا وطبعاً إن المصريين طيبون يا ولداه فقد ابتلعوا الكلام على طريقة «وماله يا حواي»، حتى أفاق الجميع على كابوس التوريت.. إن أحدا لا يستطيع أن يتهم ابن الرئيس الجديد محمد مرسي بأنه يريد أن يحاكي ابن الرئيس السابق، كما أن أحدا لا يرى في الدكتور مرسي فرعوناً آخر، غير أنه في المقابل لن يستطيع أحد منع المخيلة المجتمعية من استدعاء التكريات وعقد المقارنات..

ماذا غادر المشير القصر

الرئاسي بعد منتصف الليل؟

والى الانفردات الصحافية ونختار منها ما نشرته صحيفة «الشرق»، حيث نفي المستشار محمد فؤاد بالله، نائب رئيس مجلس الدولة المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، صحة التقارير الإعلامية المصرية والإسرائيلية التي تحدثت عن تعرض الرئيس محمد مرسي لمحاولة اغتيال من قبل قيادات المجلس الأعلى للقوات المسلحة أو احتجاج المشير حسين طنطاوي والفرقي سامي عنان في القصر الرئاسي عشيّة إصدار قرارات إحالتهم للقاعد، وقال جادالله في تصريحات خاصة لـ«الشرق» إن: الخطر الأمني الوحيد الذي تعاملت معه الأجهزة الأمنية المختصة بحماية أمن رئيس الجمهورية هي تلك التهديدات التي أطلقها توفيق عكاشة وأخرون من معارضي الرئيس، فقبل جنازة شهداء رفح وبعدما، حيث تم تشديد الحراسة على الرئيس بشكل غير سبوق، لأن الأجهزة المحترقة تتعامل مع التي تهدد على واقع محتمل، وأشجار جادالله إلى أن الرئيس «لم يخبر أحدا بتفاصيل قرارات الأحد الماضي، إلا أن الملباسات تؤكد وجود تفهم كامل من المشير وعنان لقرارات الرئيس، لأنهم قبلوها دون معارضة، وتم تكريمهم بأعلى الأوسمة التي يجوز منحها لواطنين مصريين، وشكرهم على الفترة الماضية»، من جهتها أكدت مصادر مطلعة داخل القصر الرئاسي أن المشير طنطاوي «غادر قصر الاتحادية بعد منتصف ليل الجمعة الماضية، لآخر مرة كوزير للدفاع ورئيس للمجلس العسكري، وأن الفرقي سامي عنان حضر برفقه ظهر يوم السبت الماضي، للتمسيق مع رئيس الجمهورية حول الأسماء المقترحة لتولّي المناصب خلفا للقيادات المتقاعدة، إلا أنه لم يعلم باختيارات الرئيس إلا بعد صدور القرارات يوم الأحد».

مسجل خطر يتهم عكاشة

بتحريضه على قتل خيرت الشاطر

تلقى النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود بلاغا من كمال عزت زرد، مسجل خطر، ضد الإعلامي توفيق عكاشة، صاحب قناة الفرعين، يتهمه فيه بعرض مبالغ مالية عليه مقابل ارتكاب جريمة قتل خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين. وقال كمال عزت في بلاغه إن بعد قضائه مدة 15 عاما في السجن، بنهضة القتل وخروجه من السجن حضر إلى منزله توفيق عكاشة بجهة مساعدته وإخراجه من محنته، وأضاف في البلاغ، أن عكاشة ظل يتردد عليه في منزله ويذفق عليه الأموال، وعندما سألته عن سبب اهتمامه به قال: أنت خارج من السجن وتحاج مساعدته.

وأشار المسجل إلى أن عكاشة ظل يتردد على منزله وبعد مرور 30 يوما طلب منه أن يتقابل خارج المنزل، فالقائد بالبعد عكاشة، لكنه فوجئ بعكاشة يقول له «عايزك تقتل الرئيس»، فرد عليه كمال عزت زرد قائلا «أزاي أقتل رئيس الجمهورية إزاي....» فرد عليه عكاشة «بابني رئيس الجمهورية مش محمد مرسي رئيس الجمهورية الحقيقي خيرت الشاطر وأنا عايزك تقتل خيرت الشاطر عشان نخلص من الإخوان».



زلة لسان المتحدث باسم الرئيس مرسي كشفت الحقيقة لانه تحدث عن اقالة الطنطاوي وعنان وليس عن احالتهما للتقاعد

كل رجال مرسي.. تخلصنا من الجنرالات



جمال مبارك طالب بنقل ابنيه الى المستشفى



مرسي نتج بالقضاء على المجلس العسكري



باينبا تلقى اشارة للزوال الامني

الوطنية. حاسبه مرسي مرة واحدة فقط على أثر العملية في سيناء وموت الجنود المصريين السنة 16، فقد قال لجنود الجيش في حضور رؤساء القبائل البدو ان «سيناء أهملت اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا سنين طويلة في فترة الحكم السابق»، وهو لا يذكر اسم مبارك عمدا.

لجدل في ان مرسي استعد للتحجب، فهو نشيط ومصمم وتعلم مثل الرؤساء الاربعة قبله ان يكون شاكنا. فهو من جهة لا يضيع فرصة للودع بانته سيحترم جميع الاتفاقات الدولية، لكنه يسميها «اليهود»، لا «الاسرائيليين»، ولا جدل ايضا في انه يرى من القصر صورة تخلف عن الصورة التي كان يراها في سني عمله السري الطويلة في حركة «الاقوان المسلمين»، وانه تلقى مثمنا من حركة حماس ومن التهديد التركي الإيراني، ويحل ان تُقدّر ان مرسي لن يقطع التنسيق الاستراتيجي والزيارات الرسمية للمبعوثين الاسرائيليين الى مقر المخابرات العام، لكن الرئيس ذا التصميم سيطلب ان تقدم اليه التقارير مباشرة. فهو غير عني بان تكرر قضية رئيس الاستخبارات المنحى موالى.

بعد التنظيف الكبير لقيادة الأجهزة، اهتم مرسي وستشاروه بفتح خط مباشر وضمان الولاء، فهو يقول «انا ساقوم»، وما تزال امامه التحديات الكبيرة وهي ان يركب أمواج الشعبية التي ارتفعت هذا الاسبوع من الدين وان يقضي على مراكز المعارضين في الوسط العلماني وان يهدى نفوس الشباب العاطلين بخطة مئة اليوم «النهضة» - التي يُعدّها المستشارون الاقتصاديون وبان يبيح عن صيغ لانشاء ائتلاف، وليس مرسي معنيا بان يصحح مسار دولة في داخل دولة - او دولة شرعية اسلامية تشدد على مواطنيها وتجعلهم يهربون.

بديعوت 2012/8/17

في مئة يوم الحكم الاولى تخفيفا كبيرا وبدوا يتابعون سلوكه في خمسة شؤون ساخنة هي: الأمن في الشوارع، والخيز الدوم للمحتاجين، والنقل العام وحماية البيئة. «نحرج مرسي حتى الآن في ان يحرك جمعة القمامة من الشوارع فقط»، تشتكي المتصحفة عزيزة حلمي، «ويظهر دلائل اجابية على عزمه على اعطاء الجياح».

ان من يشير على مرسي في شؤون الاقتصاد هو مستشاره الاقتصادي الاول عبد الحافظ الصاوي من حزب الحرية والعدالة الاسلامي الذي اوصى بتوسيع المائدة الاقتصادية في الحكومة، ويعمل وزير المالية ووزير الموارد التجارية والداخلية ووزير النفط ووزير الاستثمار من مرسي بالترامه عينه من جديد لتنصيب وزير الدفاع، لكن من ذا يضمن ان تترك هذه القوات سيناء؟ يحدث آلاف شرطي وجندي ويعد مرسي «باعادة سيناء كلها الى سيادة مصر الكاملة»، واشتكوا في اسرائيل هذا الاسبوع من ان مرسي يعتدي على غير تنسيق معنا، «ويين نائب رئيس الاركان السابق اللواء ابراهم هريث قائلا: «يوجد تغيير تخفيكي جوهري ينشئ مصر مختلفة امام عيننا، ويجب علينا ان نتنبه وان نتابع».

ان عملية القضاء على اوكاز المخربين في في بدايتها فقط، وتحول قوات اخرى ومركبات عسكرية ومعدات الى سيناء، ويرى مرسي سيناء في طموح الكبير جنة زاخرة للسياح، فهو يعد بان ينشئ هناك بنى تحتية جديدة وشبكة شوارع وصحة ورفاه وتربية للبدو وان يسكن في شبه الجزيرة مليوني شاب عامل سيجدون عملا في نهاية الامر، وقد حصل على الميزانية وهي مليارا دولار، الا ان الاقتصاد، اودعهما امير ابراهم قطر الشيخ خليفة في بنك القاهرة الوطني في السبت الماضي.

المنظر الطبيعي الذي يرى من هناك في الحملة الانتخابية الرئيسية يت مرسي 64 وعداً بتحصين الحياة بين الطبقات المحتاجة في الأساس، ويعد مرسي ورجل سبه القريب الشاطر ونائب الرئيس مكي مستعد ان يقدمه الوفاء للاتزامات، وقد عايناه

ثخينة قد تورط القصر في القاهرة مع الادارة في واشنطن، فقد اعلن جاد الله قائلا: «نحن نرى احداث تعديل للملحق العسكري من اتفاق السلام مع اسرائيل»، لكن تغييرا للنساسة الجدد من الاخوان المسلمين الذين يدعون القرب موقفة اسرائيل والولايات المتحدة التي هي الضامنة لاتفاق السلام، وقد وافقت اسرائيل بالفعل على ادخال قوات مصرية الى سيناء على اثر العملية في العريش، لكن من ذا يضمن ان تترك هذه القوات سيناء؟ يحدث آلاف شرطي وجندي ويعد مرسي «باعادة سيناء كلها الى سيادة مصر الكاملة»، واشتكوا في اسرائيل هذا الاسبوع من ان مرسي يعتدي على غير تنسيق معنا، «ويين نائب رئيس الاركان السابق اللواء ابراهم هريث قائلا: «يوجد تغيير تخفيكي جوهري ينشئ مصر مختلفة امام عيننا، ويجب علينا ان نتنبه وان نتابع».

المنظر الطبيعي الذي يرى من هناك في الحملة الانتخابية الرئيسية يت مرسي 64 وعداً بتحصين الحياة بين الطبقات المحتاجة في الأساس، ويعد مرسي ورجل سبه القريب الشاطر ونائب الرئيس مكي مستعد ان يقدمه الوفاء للاتزامات، وقد عايناه

الاجتماع المصري البروفيسور سعد الدين ابراهيم. حذرنا مبارك من ان القضاء المحترم من حقاً لا يمكن شراؤهم ومن أنهم لن يسحموا لانفسهم بالمشاركة في لعبة ترمي الى تاييد الدكتاتورية.

تلقى مكي الكبير حين عودته اقتراحين مغريين، ان يُعين حاكما لمدينة الاسكندرية ويعمل على تهدئة المتظاهرين او ان يتأسف في منصب رئيس مصر، لكنه رفضهما معا وقام في وقت انتظار - وحينما عاد الى عمله قاضيا شارك في مراسم أداء الرئيس مرسي اليمين الرئاسية.

اخلاو مكانا خاصا في الخلية الحيلة بمرسي لخبراء القانون، فانحسرت - القانوني ياسر على يهدد بدعاوى قضائية على كل من يحاول ان يتحدث بدل الرئيس، وحذر من ان يتأسف في منصب رئيس مصر، لكنه رفضهما معا وقام في وقت انتظار - وحينما عاد الى عمله قاضيا شارك في مراسم أداء الرئيس مرسي اليمين الرئاسية.

اخلاو مكانا خاصا في الخلية الحيلة بمرسي لخبراء القانون، فانحسرت - القانوني ياسر على يهدد بدعاوى قضائية على كل من يحاول ان يتحدث بدل الرئيس، وحذر من ان يتأسف في منصب رئيس مصر، لكنه رفضهما معا وقام في وقت انتظار - وحينما عاد الى عمله قاضيا شارك في مراسم أداء الرئيس مرسي اليمين الرئاسية.

اخلاو مكانا خاصا في الخلية الحيلة بمرسي لخبراء القانون، فانحسرت - القانوني ياسر على يهدد بدعاوى قضائية على كل من يحاول ان يتحدث بدل الرئيس، وحذر من ان يتأسف في منصب رئيس مصر، لكنه رفضهما معا وقام في وقت انتظار - وحينما عاد الى عمله قاضيا شارك في مراسم أداء الرئيس مرسي اليمين الرئاسية.

اخلاو مكانا خاصا في الخلية الحيلة بمرسي لخبراء القانون، فانحسرت - القانوني ياسر على يهدد بدعاوى قضائية على كل من يحاول ان يتحدث بدل الرئيس، وحذر من ان يتأسف في منصب رئيس مصر، لكنه رفضهما معا وقام في وقت انتظار - وحينما عاد الى عمله قاضيا شارك في مراسم أداء الرئيس مرسي اليمين الرئاسية.

مرسي وخبراء قانون من غير ان يلاحظ أي قائد أو يشك في أنه يطيع شيء كبير، يضيف عبد الله، ولن يقدم السيسي وزير الدفاع الجديد بعد الآن تقارير الى الطنطاوي بل الى الرئيس مرسي مباشرة، وهو الذي اعلن قائلا: «انا قائد العملية في سيناء وانا الوجه وانا من لقي الاوامر العسكرية».

الاقوان الذين ليسوا في «الاقوان» يحيط الرئيس مرسي نفسه بمختصين يعتمد عليهم، وتلك ايضا بطلاده الجديدان، يده اليمنى واليسرى: الاخوان من عائلة مكي، فقد عين الدكتور محمود مكي (65) نائبا للرئيس هذا الاسبوع وعين أخوه الدكتور احمد مكي وزيرا جديدا للمعل قبله ياسر مكي، والاخوان مكي بخلاف مجموعة اصحاب اللحى الذين يدخلون القصر في مصر الجديدة ويخرجون منه، لا ينتهين ان حركة الاخوان المسلمين، لكنهما يجريان معا حورا متصلا منذ أكثر من عشرين سنة.

سيكون الاخوان الخبيران بالقانون مكي الوزير مكي نائب الرئيس هما اللذان يهدان الطريق القانوني لمرسي بقصد اعداد الدستور الجديد في مصر بعد الثورة، (65) نائبا للرئيس هذا الاسبوع وعين أخوه الدكتور احمد مكي وزيرا جديدا للمعل قبله ياسر مكي، والاخوان مكي بخلاف مجموعة اصحاب اللحى الذين يدخلون القصر في مصر الجديدة ويخرجون منه، لا ينتهين ان حركة الاخوان المسلمين، لكنهما يجريان معا حورا متصلا منذ أكثر من عشرين سنة.

سيكون الاخوان الخبيران بالقانون مكي الوزير مكي نائب الرئيس هما اللذان يهدان الطريق القانوني لمرسي بقصد اعداد الدستور الجديد في مصر بعد الثورة، (65) نائبا للرئيس هذا الاسبوع وعين أخوه الدكتور احمد مكي وزيرا جديدا للمعل قبله ياسر مكي، والاخوان مكي بخلاف مجموعة اصحاب اللحى الذين يدخلون القصر في مصر الجديدة ويخرجون منه، لا ينتهين ان حركة الاخوان المسلمين، لكنهما يجريان معا حورا متصلا منذ أكثر من عشرين سنة.

سعدار بييري

■ جلس على الأريكة المخملية في القصر في القاهرة في مساء الثلاثاء الجنرالان محمد حسين طنطاوي وسامي عنان قبالة الرئيس محمد مرسي، كانت ملاسيهما العسكرية أثيقة وتلقيا بيديهما المرفجتين وسامي تكريم ورسالة تقدير رئاسية لخدمتهما المخلصه للوطن، ولم يكف مرسي عن الانسجام لعبارات التصوير لكن وزير الدفاع التارك الطنطاوي ورئيس الاركان المنحى عنان لم يجهدا انفسهما في اخفاء تعجبهما، وكانت سخنهما تقولان كل شيء.

قبل ان يقع على الطنطاوي وعنان نذير زعلهما بالقرب احيط بجملة بحلقات خفية من الحراسة، وكان بث مراسم توزيع وسامي التكريم في التلفاز المصري يرعى من جملة ما يرعى اليه في تكديب أمواج اشاعات تقول ان الاثنین اعتقلا اعتقال اديريا وعرفا بانها ممنوعان من الخروج من مصر، حظي الطنطاوي بـ«وسام النيل» - وهو اعلى ما يمكن الحصول عليه - بعد 57 سنة خدمة في الأجهزة الامن، واضطر عنان الى الاكتفاء بـ«وسام مصر»، وعلن انهما «مستشاران للرئيس»، وهي صفة لا معنى لها وليست لها صلاحية ترمي الى تحصيلهما من المحاكمه بتهمه انهما كانا مشاركين في قتل المتظاهرين في الميدانين، وفي قواعد اللعب واضحة شفافة وهي انهما اذا حاولا الكلام فان فريق خبراء القانون في القصر الرئاسي سيهتم بتقديم دعوى قضائية فيهما.

حدثت زلة لسان من متحدث الرئيس مرسي الملازم له الدكتور ياسر على في منتصف الاسبوع، «لم تبلغ الاربكيين سلفا ولم تنسق معهم اقالة وزير الدفاع الطنطاوي ورئيس هيئة الاركان سامي عنان»، انكر على جمعة الشاعور والحرج في واشنطن، وكان وزير الدفاع ليون باينبا تلقى اشارات الى الزلزال الامني القريب حينما كان يُحدث الرئيس مرسي في القاهرة قبل ذلك باسبوعين، لكن اتجاها للتشيط لرد لسانه: فمن نكد عن الاقالة اصلا! لم يلعن مرسي انه «يجعل الى التقاعد، الطنطاوي ابن السباع والسبعين وعنان ابن الرنجة والسنتين اللذين تجاوزا منذ زمن سن التقاعد الرسمية في الدولة وهي الستون».

وهذا وكف مرسي في عهد المجلس العسكري بحيلة ذكية ونجحة وخفية، فلم يعد الوجود ولهذا لن يهدد بارسال الرئيس الى بيته، لن يكون مرسي بطة عرواء كما حمل قادة المجلس الاعلى، واستعد من وراء ظهوره ليركب في بيده أكثر الصلاحيات والوقف، فلم تعد مصر دولة يديرها رؤساء - الرئاسة مقابل مجلس عسكري - او لم يعد ذلك موجودا في الاشر الثلاثة القريبة على الأقل ان يُصاغ الدستور ويُتخَب مجلس الشعب الجديد في القاهرة، «تخلصنا من الخردة، بين رجال الاعمال المصري هشام عبد الله ويقصد رؤساء المجلس العسكري، ويصف في اسباب كيف خلخ مرسي ومستشاروه الى جهاز العسكري من وراء ظهر الطنطاوي وعنان حينما جندوا في السر وزير الدفاع الجديد عبد الفتاح السيسي ورئيس الاركان الداخل محمد صبحي وعمدوا جنرالين آخرين بمناصب رئيسية»، «وم تم احواله كله بواسطة زسل

تهديدات ننتياهو وباراك ضد ايران بدأت كحرب اعلامية ونفسية ولكن الامر خرج عن السيطرة ولا احد يعلم الى اين تتجه الامور

الغرفة البيضوية، وهم يفترضون ان النضال من اجل تحسين خدمات الطوارئ ولا سيما خدمات الاطفا، وتدل الارقام التي جمعها على الفرق بين الكلام العالمي على حماية الجبهة الداخلية والواقع، ويقول: «منذ كان الحريق جند في الحاصل العام 300 اطفائي آخر لم يته اعدادهم، يوجد في جهاز الاطفاء 2300 وظيفة منها 500 لثاس يحملون في مقر العمل، ويحتاج الى 5 آلاف، وتوجد ميزانية ل 500 سيارة اطفاء لكن يوجد في الواقع 420، ثلثها عمره 20 سنة، يوجد في قبرص اطفائي واحد لكل 800 نسمة وفي اسرائيل اطفائي واحد لكل 5 آلاف.

«يجب ان يكون جزء من التقديرات التي قرار الحرب هو استعداد الجبهة الداخلية، والجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب».

كردة تلح كتب ايبن حن وصهره عميت كلاين قبل أكثر من شهر رسالة الى المستشار القانوني للحكومة طلبا اليه فيها ان يفحص كيف مول الوزيران يشاي وشتاينيتس نضالهما لتقرير مراقب الدولة عن الحريق، وقد استاجر يشاي خدمة المحامين جعدون فيشر والياهو فينغارو ويعقوب فيروسي، واستاجر شتاينيتس خدمة المحامين تسفي اغون وايرتيل بن دور، واستخدم الاثنان وزارتيهما للعلاقات العامة ايضا.

لم يرد المستشار على اليوم سوى بتصديق تلقي الرسالة، وبين استيضاح قمت به في وزارة العدل ان شتاينيتس قدم طلبه وكان المبلغ 60 الف شيكل، وتحدثت القواعد عن مبالغ طلبت لكنها تمكن شذوذا، وليس الصلح شادا، ويوشاد اليي يشاي ان يقدم طلبه، وقد اذك كما يبدو ان يقدم مبلغا كبيرا لكنه فشل في نهاية الامر ان يطلب مبلغا مساويا.

ستجحت لجنة عامة برئاسة المدير العام لوزارة العدل، غاي روتكوف، الطلحين، وفي اللجنة ممثل للجمهور - هو المحامي بيناتو يبارك وموظف الدولة، ومستنظر اللجنة الى ان تقر هل حكم مراقب الدولة بأن الوزيرين ملزمان بمسؤولية خاصة، يسليهما مساعدة الدولة، وهذا ما يطالبه ايبن حن وكلاين.

ان القرار في هذا الشأن سيكون سابقة مثيرة، فعلى حسب قرار الحكومة يحق للمراقب وزير اتياس من شاس وهو في لقاء سيحصل على اعادة نفقات بسبب المراقب، استقر رأي المراقب السابق ميخا لندنتشاراوس على تسمية المراقبين باسمائهم، ومنذ ذلك الحين تدرج كدة تلح هذه أكثر فأكثر - فهناك محامون يترقبون في الطرود انهم فشلوا احتمال وجود قانون تجنيد جديد وافضى الى ترك كديما للاتلاف.

ان السياسة الاسرائيلية هي على نحو عام عمل في مقعد، وقد أصبحت، وهذا عجب من العجب، عملا على مائة، ان مقدم الشرطة زيفت ايبن حن الذي تكل ابنته توبيا في حريق الكرمل، ينقذ منذ ذلك الحين جزءا كبيرا من وقته على

الغرفة البيضوية، وهم يفترضون ان النضال من اجل تحسين خدمات الطوارئ ولا سيما خدمات الاطفا، وتدل الارقام التي جمعها على الفرق بين الكلام العالمي على حماية الجبهة الداخلية والواقع، ويقول: «منذ كان الحريق جند في الحاصل العام 300 اطفائي آخر لم يته اعدادهم، يوجد في جهاز الاطفاء 2300 وظيفة منها 500 لثاس يحملون في مقر العمل، ويحتاج الى 5 آلاف، وتوجد ميزانية ل 500 سيارة اطفاء لكن يوجد في الواقع 420، ثلثها عمره 20 سنة، يوجد في قبرص اطفائي واحد لكل 800 نسمة وفي اسرائيل اطفائي واحد لكل 5 آلاف.

«يجب ان يكون جزء من التقديرات التي قرار الحرب هو استعداد الجبهة الداخلية، والجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب».

كردة تلح كتب ايبن حن وصهره عميت كلاين قبل أكثر من شهر رسالة الى المستشار القانوني للحكومة طلبا اليه فيها ان يفحص كيف مول الوزيران يشاي وشتاينيتس نضالهما لتقرير مراقب الدولة عن الحريق، وقد استاجر يشاي خدمة المحامين جعدون فيشر والياهو فينغارو ويعقوب فيروسي، واستاجر شتاينيتس خدمة المحامين تسفي اغون وايرتيل بن دور، واستخدم الاثنان وزارتيهما للعلاقات العامة ايضا.

لم يرد المستشار على اليوم سوى بتصديق تلقي الرسالة، وبين استيضاح قمت به في وزارة العدل ان شتاينيتس قدم طلبه وكان المبلغ 60 الف شيكل، وتحدثت القواعد عن مبالغ طلبت لكنها تمكن شذوذا، وليس الصلح شادا، ويوشاد اليي يشاي ان يقدم طلبه، وقد اذك كما يبدو ان يقدم مبلغا كبيرا لكنه فشل في نهاية الامر ان يطلب مبلغا مساويا.

ستجحت لجنة عامة برئاسة المدير العام لوزارة العدل، غاي روتكوف، الطلحين، وفي اللجنة ممثل للجمهور - هو المحامي بيناتو يبارك وموظف الدولة، ومستنظر اللجنة الى ان تقر هل حكم مراقب الدولة بأن الوزيرين ملزمان بمسؤولية خاصة، يسليهما مساعدة الدولة، وهذا ما يطالبه ايبن حن وكلاين.

ان القرار في هذا الشأن سيكون سابقة مثيرة، فعلى حسب قرار الحكومة يحق للمراقب وزير اتياس من شاس وهو في لقاء سيحصل على اعادة نفقات بسبب المراقب، استقر رأي المراقب السابق ميخا لندنتشاراوس على تسمية المراقبين باسمائهم، ومنذ ذلك الحين تدرج كدة تلح هذه أكثر فأكثر - فهناك محامون يترقبون في الطرود انهم فشلوا احتمال وجود قانون تجنيد جديد وافضى الى ترك كديما للاتلاف.

ان السياسة الاسرائيلية هي على نحو عام عمل في مقعد، وقد أصبحت، وهذا عجب من العجب، عملا على مائة، ان مقدم الشرطة زيفت ايبن حن الذي تكل ابنته توبيا في حريق الكرمل، ينقذ منذ ذلك الحين جزءا كبيرا من وقته على

الغرفة البيضوية، وهم يفترضون ان النضال من اجل تحسين خدمات الطوارئ ولا سيما خدمات الاطفا، وتدل الارقام التي جمعها على الفرق بين الكلام العالمي على حماية الجبهة الداخلية والواقع، ويقول: «منذ كان الحريق جند في الحاصل العام 300 اطفائي آخر لم يته اعدادهم، يوجد في جهاز الاطفاء 2300 وظيفة منها 500 لثاس يحملون في مقر العمل، ويحتاج الى 5 آلاف، وتوجد ميزانية ل 500 سيارة اطفاء لكن يوجد في الواقع 420، ثلثها عمره 20 سنة، يوجد في قبرص اطفائي واحد لكل 800 نسمة وفي اسرائيل اطفائي واحد لكل 5 آلاف.

«يجب ان يكون جزء من التقديرات التي قرار الحرب هو استعداد الجبهة الداخلية، والجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب».

كردة تلح كتب ايبن حن وصهره عميت كلاين قبل أكثر من شهر رسالة الى المستشار القانوني للحكومة طلبا اليه فيها ان يفحص كيف مول الوزيران يشاي وشتاينيتس نضالهما لتقرير مراقب الدولة عن الحريق، وقد استاجر يشاي خدمة المحامين جعدون فيشر والياهو فينغارو ويعقوب فيروسي، واستاجر شتاينيتس خدمة المحامين تسفي اغون وايرتيل بن دور، واستخدم الاثنان وزارتيهما للعلاقات العامة ايضا.

لم يرد المستشار على اليوم سوى بتصديق تلقي الرسالة، وبين استيضاح قمت به في وزارة العدل ان شتاينيتس قدم طلبه وكان المبلغ 60 الف شيكل، وتحدثت القواعد عن مبالغ طلبت لكنها تمكن شذوذا، وليس الصلح شادا، ويوشاد اليي يشاي ان يقدم طلبه، وقد اذك كما يبدو ان يقدم مبلغا كبيرا لكنه فشل في نهاية الامر ان يطلب مبلغا مساويا.

ستجحت لجنة عامة برئاسة المدير العام لوزارة العدل، غاي روتكوف، الطلحين، وفي اللجنة ممثل للجمهور - هو المحامي بيناتو يبارك وموظف الدولة، ومستنظر اللجنة الى ان تقر هل حكم مراقب الدولة بأن الوزيرين ملزمان بمسؤولية خاصة، يسليهما مساعدة الدولة، وهذا ما يطالبه ايبن حن وكلاين.

ان القرار في هذا الشأن سيكون سابقة مثيرة، فعلى حسب قرار الحكومة يحق للمراقب وزير اتياس من شاس وهو في لقاء سيحصل على اعادة نفقات بسبب المراقب، استقر رأي المراقب السابق ميخا لندنتشاراوس على تسمية المراقبين باسمائهم، ومنذ ذلك الحين تدرج كدة تلح هذه أكثر فأكثر - فهناك محامون يترقبون في الطرود انهم فشلوا احتمال وجود قانون تجنيد جديد وافضى الى ترك كديما للاتلاف.

ان السياسة الاسرائيلية هي على نحو عام عمل في مقعد، وقد أصبحت، وهذا عجب من العجب، عملا على مائة، ان مقدم الشرطة زيفت ايبن حن الذي تكل ابنته توبيا في حريق الكرمل، ينقذ منذ ذلك الحين جزءا كبيرا من وقته على

الغرفة البيضوية، وهم يفترضون ان النضال من اجل تحسين خدمات الطوارئ ولا سيما خدمات الاطفا، وتدل الارقام التي جمعها على الفرق بين الكلام العالمي على حماية الجبهة الداخلية والواقع، ويقول: «منذ كان الحريق جند في الحاصل العام 300 اطفائي آخر لم يته اعدادهم، يوجد في جهاز الاطفاء 2300 وظيفة منها 500 لثاس يحملون في مقر العمل، ويحتاج الى 5 آلاف، وتوجد ميزانية ل 500 سيارة اطفاء لكن يوجد في الواقع 420، ثلثها عمره 20 سنة، يوجد في قبرص اطفائي واحد لكل 800 نسمة وفي اسرائيل اطفائي واحد لكل 5 آلاف.

«يجب ان يكون جزء من التقديرات التي قرار الحرب هو استعداد الجبهة الداخلية، والجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب».

كردة تلح كتب ايبن حن وصهره عميت كلاين قبل أكثر من شهر رسالة الى المستشار القانوني للحكومة طلبا اليه فيها ان يفحص كيف مول الوزيران يشاي وشتاينيتس نضالهما لتقرير مراقب الدولة عن الحريق، وقد استاجر يشاي خدمة المحامين جعدون فيشر والياهو فينغارو ويعقوب فيروسي، واستاجر شتاينيتس خدمة المحامين تسفي اغون وايرتيل بن دور، واستخدم الاثنان وزارتيهما للعلاقات العامة ايضا.

لم يرد المستشار على اليوم سوى بتصديق تلقي الرسالة، وبين استيضاح قمت به في وزارة العدل ان شتاينيتس قدم طلبه وكان المبلغ 60 الف شيكل، وتحدثت القواعد عن مبالغ طلبت لكنها تمكن شذوذا، وليس الصلح شادا، ويوشاد اليي يشاي ان يقدم طلبه، وقد اذك كما يبدو ان يقدم مبلغا كبيرا لكنه فشل في نهاية الامر ان يطلب مبلغا مساويا.

ستجحت لجنة عامة برئاسة المدير العام لوزارة العدل، غاي روتكوف، الطلحين، وفي اللجنة ممثل للجمهور - هو المحامي بيناتو يبارك وموظف الدولة، ومستنظر اللجنة الى ان تقر هل حكم مراقب الدولة بأن الوزيرين ملزمان بمسؤولية خاصة، يسليهما مساعدة الدولة، وهذا ما يطالبه ايبن حن وكلاين.

ان القرار في هذا الشأن سيكون سابقة مثيرة، فعلى حسب قرار الحكومة يحق للمراقب وزير اتياس من شاس وهو في لقاء سيحصل على اعادة نفقات بسبب المراقب، استقر رأي المراقب السابق ميخا لندنتشاراوس على تسمية المراقبين باسمائهم، ومنذ ذلك الحين تدرج كدة تلح هذه أكثر فأكثر - فهناك محامون يترقبون في الطرود انهم فشلوا احتمال وجود قانون تجنيد جديد وافضى الى ترك كديما للاتلاف.

ان السياسة الاسرائيلية هي على نحو عام عمل في مقعد، وقد أصبحت، وهذا عجب من العجب، عملا على مائة، ان مقدم الشرطة زيفت ايبن حن الذي تكل ابنته توبيا في حريق الكرمل، ينقذ منذ ذلك الحين جزءا كبيرا من وقته على

الغرفة البيضوية، وهم يفترضون ان النضال من اجل تحسين خدمات الطوارئ ولا سيما خدمات الاطفا، وتدل الارقام التي جمعها على الفرق بين الكلام العالمي على حماية الجبهة الداخلية والواقع، ويقول: «منذ كان الحريق جند في الحاصل العام 300 اطفائي آخر لم يته اعدادهم، يوجد في جهاز الاطفاء 2300 وظيفة منها 500 لثاس يحملون في مقر العمل، ويحتاج الى 5 آلاف، وتوجد ميزانية ل 500 سيارة اطفاء لكن يوجد في الواقع 420، ثلثها عمره 20 سنة، يوجد في قبرص اطفائي واحد لكل 800 نسمة وفي اسرائيل اطفائي واحد لكل 5 آلاف.

«يجب ان يكون جزء من التقديرات التي قرار الحرب هو استعداد الجبهة الداخلية، والجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب».

كردة تلح كتب ايبن حن وصهره عميت كلاين قبل أكثر من شهر رسالة الى المستشار القانوني للحكومة طلبا اليه فيها ان يفحص كيف مول الوزيران يشاي وشتاينيتس نضالهما لتقرير مراقب الدولة عن الحريق، وقد استاجر يشاي خدمة المحامين جعدون فيشر والياهو فينغارو ويعقوب فيروسي، واستاجر شتاينيتس خدمة المحامين تسفي اغون وايرتيل بن دور، واستخدم الاثنان وزارتيهما للعلاقات العامة ايضا.

لم يرد المستشار على اليوم سوى بتصديق تلقي الرسالة، وبين استيضاح قمت به في وزارة العدل ان شتاينيتس قدم طلبه وكان المبلغ 60 الف شيكل، وتحدثت القواعد عن مبالغ طلبت لكنها تمكن شذوذا، وليس الصلح شادا، ويوشاد اليي يشاي ان يقدم طلبه، وقد اذك كما يبدو ان يقدم مبلغا كبيرا لكنه فشل في نهاية الامر ان يطلب مبلغا مساويا.

ستجحت لجنة عامة برئاسة المدير العام لوزارة العدل، غاي روتكوف، الطلحين، وفي اللجنة ممثل للجمهور - هو المحامي بيناتو يبارك وموظف الدولة، ومستنظر اللجنة الى ان تقر هل حكم مراقب الدولة بأن الوزيرين ملزمان بمسؤولية خاصة، يسليهما مساعدة الدولة، وهذا ما يطالبه ايبن حن وكلاين.

ان القرار في هذا الشأن سيكون سابقة مثيرة، فعلى حسب قرار الحكومة يحق للمراقب وزير اتياس من شاس وهو في لقاء سيحصل على اعادة نفقات بسبب المراقب، استقر رأي المراقب السابق ميخا لندنتشاراوس على تسمية المراقبين باسمائهم، ومنذ ذلك الحين تدرج كدة تلح هذه أكثر فأكثر - فهناك محامون يترقبون في الطرود انهم فشلوا احتمال وجود قانون تجنيد جديد وافضى الى ترك كديما للاتلاف.

ان السياسة الاسرائيلية هي على نحو عام عمل في مقعد، وقد أصبحت، وهذا عجب من العجب، عملا على مائة، ان مقدم الشرطة زيفت ايبن حن الذي تكل ابنته توبيا في حريق الكرمل، ينقذ منذ ذلك الحين جزءا كبيرا من وقته على

الغرفة البيضوية، وهم يفترضون ان النضال من اجل تحسين خدمات الطوارئ ولا سيما خدمات الاطفا، وتدل الارقام التي جمعها على الفرق بين الكلام العالمي على حماية الجبهة الداخلية والواقع، ويقول: «منذ كان الحريق جند في الحاصل العام 300 اطفائي آخر لم يته اعدادهم، يوجد في جهاز الاطفاء 2300 وظيفة منها 500 لثاس يحملون في مقر العمل، ويحتاج الى 5 آلاف، وتوجد ميزانية ل 500 سيارة اطفاء لكن يوجد في الواقع 420، ثلثها عمره 20 سنة، يوجد في قبرص اطفائي واحد لكل 800 نسمة وفي اسرائيل اطفائي واحد لكل 5 آلاف.

«يجب ان يكون جزء من التقديرات التي قرار الحرب هو استعداد الجبهة الداخلية، والجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب».

كردة تلح كتب ايبن حن وصهره عميت كلاين قبل أكثر من شهر رسالة الى المستشار القانوني للحكومة طلبا اليه فيها ان يفحص كيف مول الوزيران يشاي وشتاينيتس نضالهما لتقرير مراقب الدولة عن الحريق، وقد استاجر يشاي خدمة المحامين جعدون فيشر والياهو فينغارو ويعقوب فيروسي، واستاجر شتاينيتس خدمة المحامين تسفي اغون وايرتيل بن دور، واستخدم الاثنان وزارتيهما للعلاقات العامة ايضا.

لم يرد المستشار على اليوم سوى بتصديق تلقي الرسالة، وبين استيضاح قمت به في وزارة العدل ان شتاينيتس قدم طلبه وكان المبلغ 60 الف شيكل، وتحدثت القواعد عن مبالغ طلبت لكنها تمكن شذوذا، وليس الصلح شادا، ويوشاد اليي يشاي ان يقدم طلبه، وقد اذك كما يبدو ان يقدم مبلغا كبيرا لكنه فشل في نهاية الامر ان يطلب مبلغا مساويا.

ستجحت لجنة عامة برئاسة المدير العام لوزارة العدل، غاي روتكوف، الطلحين، وفي اللجنة ممثل للجمهور - هو المحامي بيناتو يبارك وموظف الدولة، ومستنظر اللجنة الى ان تقر هل حكم مراقب الدولة بأن الوزيرين ملزمان بمسؤولية خاصة، يسليهما مساعدة الدولة، وهذا ما يطالبه ايبن حن وكلاين.

ان القرار في هذا الشأن سيكون سابقة مثيرة، فعلى حسب قرار الحكومة يحق للمراقب وزير اتياس من شاس وهو في لقاء سيحصل على اعادة نفقات بسبب المراقب، استقر رأي المراقب السابق ميخا لندنتشاراوس على تسمية المراقبين باسمائهم، ومنذ ذلك الحين تدرج كدة تلح هذه أكثر فأكثر - فهناك محامون يترقبون في الطرود انهم فشلوا احتمال وجود قانون تجنيد جديد وافضى الى ترك كديما للاتلاف.

ان السياسة الاسرائيلية هي على نحو عام عمل في مقعد، وقد أصبحت، وهذا عجب من العجب، عملا على مائة، ان مقدم الشرطة زيفت ايبن حن الذي تكل ابنته توبيا في حريق الكرمل، ينقذ منذ ذلك الحين جزءا كبيرا من وقته على

بديعوت 2012/8/17

« هكذا تكلم الكركدن » لرفعت سلام: الإنتاجية الجمالية للتعدد والاختلاف

القاهرة -

من د. محمد سمير عبد السلام:

يرتكز رفعت سلام - في ديوانه «هكذا تكلم الكركدن» الصادر عن هيئة قصور الثقافة المصرية 2012 - على تجديد مشروعه الإبداعي، وكتابة الطليعية من داخل جفنه عن لغة جديدة تتداخل مع مستويات عديدة، ومعقدة من العوالم التصويرية، والأصوات، والإحالة إلى متكلم يصل وحيا، وجماليا بهذه العوالم، دون أن يفقد حضوره الأول، وقدرته على تخييل ذاته في سياقات عديدة، وهو ما يمنح مشروع رفعت سلام خصوصية فنية في بحثه عن الهوية، ومستويات تشكّلها في الوجود الذاتي، والإنساني، والاجتماعي في الوقت نفسه.

تقوم كتابة سلام - إذا - على ثراء المدلول، والتجريب في أداة اتساع الصوت الشعري، والعبارة اللغوية، ولقائه السري بعناصر الكون، والأساطير، والثقافات، وتداعيات الكتابة، واستعاراتها العكس المولدة من لقاء النوعي بالنتاج المعرفي، وأطراف الفن، وأخيلته، إنها كتابة تصل المتكلم بالعوالم الممكنة، والمحملة التي تكشف عنها تداعيات الدوال في الصور الصورية الجزئية للكتابة، وتعيد من خلالها تأويل صوت يبحث عن نقاء، أو تظهر من داخل حالات الصخب، والتمرد، وأخيلة الحروب، والنعف، والعلم.

هل يكتب رفعت سلام تشديدا يعبر عن روح الوجود الإنساني في أزمنته القديمة، والحاضر، والمستقبلية؟ أم أنه يعيد إنتاج الذات وفق جماليات الأثر، ودينامياته؟ إن الأثر يستلزم تروى تأويلية عديدة، وأرى أن قارنه النموذجي يبدأ بتبع التعددية، والساحات التأويلية المحتملة، والكامنة في مستويات الكتابة، وشكولاتها، وتداعياتها بين التكثيف، وتناظر النصوص، والهوامش الإبداعية، وغيرها؛ فقد نجد استطراد تصويريا في النص، وميلا إلى التناقض، والحرز في النصوص الأكثر كثافة، ورغبة في الإكمال في النصوص السوسية المناظرة للاصل، وغيرها من الأدوات التي تصب في الإنتاجية المتجاوزة مركزية الدوال في النص، والقراءة التمولودية معاً.

ويكتسب رصد ثلاث تيمات رئيسية في الديوان: هي: أولاً: الصوت باتجاه التعدد، والاختلاف. ثانياً: بين الصخب، والتلاشي المحتمل. ثالثاً: تداعيات الكتابة، وخصوصيتها التجريبية.

أولاً: الصوت باتجاه التعدد، والاختلاف: يجدد الصوت بنيتيه في ممارسته المستمرة لتجربة الاختلاف، فالصوت يتصل جماليا بمواقع، وأطراف متباينة عديدة تمثل في مجموعها مستويين من الدالة: الأولى: استعادة التاريخ البشري بمعارفه، وحكمته، ونزواته التدميرية، وشفوخته، وبحثه عن التوسع، ومخاوفه من الذاكرة الجمعية؛ ومن ثم تفجر الكتابة للتناقضات الجمالية لصاحبة لذلك المشهد الشعري / السرد الذي تتناثر فيه الأصوات، والرؤى، والمواقع، والأطراف الفنية، والتاريخية، دون أن تنتهي الإحالة إلى الصوت الأول الذي يستعير الأخرى في مساحة من الاختلاف، تسمح بانفتاح مدلولي الذات، والأخر الإنساني دالماً.

الثاني: الإكمال؛ وفيه يرتكز الشاعر على إنتاجية الوعي لهويته، ومدلوله من خلال الصوت الآخر المتكلم؛ ومن ثم يقوم الصوت الأول بقراءة تحويرية للصوت الآخر، بحيث يعكس الأخير - بصورة غير مباشرة - موقف المتكلم، ووجوده الذاتي في لحظة حضارية بعينها؛ ويسمح هذا المستوى بقراءة رؤية الشاعر الاجتماعية للعالم انطلاقاً من مرجعيته الذاتية، وفاعليته المشكّلة للصوت الآخر. وتتوغل أصوات النص التي تجمع بين الواحد، والمجموع؛ فتشير إلى الصوت الأبوي في الواحد، الديالي، والشيخوخة الحضارية، والمرأة التي تتحد برغباتها الهو، وصور الانتهاء، والفراغ، والخراب، وكذلك الارتقاء الروحي، والفضاء الأسطورية؛ أما المتكلم فيتقلد بين مواقع الهزيمة، والتلاشي، والصمم المتجاوز لسطوة العنف، والتهيمش، والتعارضات الداخلية المتعددة.

وأرى أن الإحالات المتواترة إلى صورة الكركدن تذكرنا بالتناقضات الأصلية في نماذج المجتمع الأبوي، ولكن الشاعر يكسبها حضوراً جديداً في سردية الكتابة التي تستبدل حالة التابو القديمة بالتمرد، أو التلاشي، أو الأصالة المفقودة.

يقول في المتن: «أنا أصل السلالة، والكل ظلال باهتة... استعاروا قامتي وسيرتي، سلبوني مني، وارتدوا قناعي الذهبي في غفلة من الزمن... غبار لانغ يسد الأفق والعينين والأنف، بيلا الشرايين المعتمة، وجسدي قش وتراب». ثم يقول في النص المناظر: «أنا اللحظة المارقة الغالطة... وجهي قناع من حجر».

يتخذ المتكلم ذلك الموقع الأبوي القديم، وما يحويه من أصالة القوة، وأطرافها، ثم تنهمر صورته في حالة من المغولية، والتلاشي، كأنه قفز إلى مرحلة حضارية جديدة، ثم نجده كاريضة أمام الغبار؛ فيعاين الموت، دون أن يخفي إدراكه للعالم، وفي المستوى السري الشاعر المناظر يختلط الصوت الأبوي بانفلات الشاعر التمرد، وتخييله الصاحب للتلاشي، وطس الهوية، واستعارتها المحملة خارج هيمنة تلك اللحظة التناقضة.

ويصعد صورة الكركدن يرى جيمس فريزر في الغصن الذهبي أن الخوف من أرواح الأعداء هو ما يدفع الحارب، أو الصياد للعزلة، والنزوع إلى حفظ النفس من أشتياح الهبائم، والطيور، ثم يذخر بطولته من يقتل الكركدن، وأدائه لـ James Frazer / The Golden Bough / Temple of earth publishing / p.198-202.

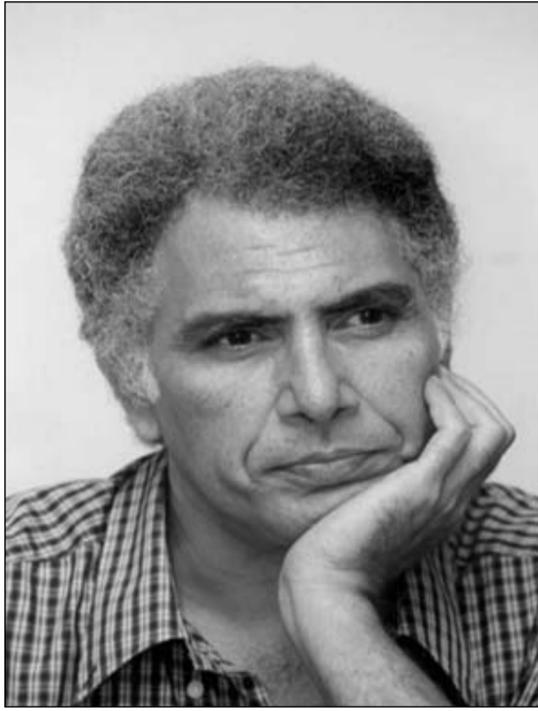
وتترواح مثل هذه الإيماءات التي صاحبت الكركدن على الوعي المبدع؛ فيشكل منها نقطة البدء، ثم يفتح الكركدن إرادة واعية تعبر عن تناقضات موقعه الأصلية بين التابو، والنوت، ويضيف إليها موقعه، وأطرافه في الأخر، وفي طبقات الأوعي، ونشاطه الإبداعي في النص.

وقد يستعير الشاعر أطرافاً كونية، وفنية مركبة تعبر عن صخب الهزيمة، ووهج الذي يشبه الانتصار الجازي على الواقع، وسطوة التهميش؛ فأحتمالات الخروج، والطران تزدوج دوماً بأخيلة التلاشي.

يقول: «أنا الطائر من رماذ / لا يعرفني الوقت / لا تشبهني البلاد / وقلت لا لتلقك إلى الوراثة / فاللغقت فصرت حجراً من ملح يسعي في الأسواق مرحاً، رأسي عش الغرابان، والأضائي حيات نفوس للجرح. إن الشاعر يكثر من دوال السلب في هذه المقاطع المكثفة ذات الإيقاع، ولكنه يحتفي بجماليات الحياة الطليعية المصاحبة لموت؛ فقد أنتج الوعي المبدع طيفاً مركباً من أسطورتها المبدوزا، وأورفيوس، ومن طفرات الاستعارة، وجمالياتها، وتداعياتها في الكتابة؛ كي يتصخر على هيمنة الموت، والتحجر، والرماد؛ فقد صار موت زوجة أورفيوس عند اللقائهما حياة صاحبة لغربان، وحيات مجازية، بينما صار التحول إلى حجر بعل عيني المبدوزا مرحا للكينونة من داخل أثر الهزيمة اللامركزي، ويأتي صوت المرأة منشقاً عن الهو من خلال التحامه الصاحب به؛ ومن ثم يزودج فيه الموت بالحياة الكاملة، وهو ما يذكّرنا بتصوير فرويد، وإن جاء هنا باتجاه التزام كوني، وحضاري يعلن عن موقفه من خلال تناقضات الصوت، وثرائه.

ثانياً: بين الصخب، والتلاشي المحتمل: تنتج الكتابة مجموعة من الإيماءات، والإحعاءات العكسية التي تشبه السيمفونية في مرواحتها بين حركتي التلاشي، والصخب؛

يتبعنا رفعت سلام أمام مسرح متخيل؛ وأكثنا



توفيق ضيف الدورة

نعانين فعلاً أدائياً تمثيلاً للأصوات التي يتقمصها المتكلم الأول، ثم يضيف إليها توابلته الفنية؛ فهل تنتج الكتابة فضاء مسرحياً متغيراً يقع بين بنيتها ووعي المتلقي؟ أم أنها تؤكد حضور الفعل الحوارى المسرحي كمدلول في مضاف لشاعرية المتكلم؟ إننا أمام بحث تجريبي في الكتابة تتوازي فيه رؤى المتكلم مع تعدد الأشكال، وطرحه لأسئلة جديدة حول الأنواع، والعلاقات التداخلية بين الفنون.

يقول: «أنيها السادة والسيدات؛ حضيض بض جميل؛ أرتع فيه بلا سوء، مع خز عباتي وكأنتي الخرافية...» الصوت يخجل الجمهور المسرحي، ويؤكد الفعل التمثيلي من داخل تلك الدوال، والصور المستعدة من تداعيات الكتابة في سياق جمالي فريد.

الهامش المكمل

للهامش وظائف عديدة في النص؛ فقد يعرف، أو يؤول، ولكنه يقوم أيضاً بعملية إكمال استعاري داخل تداعيات الكتابة؛ فيتداخل مع المتن، ويعمق الرؤى، والأخيلة، ويضيف إليها إيماءات، ودلالات جديدة. يقول في المتن: «أضم الوقت، لا يقضمي، سكرة ففكرة مرة حاضرة...» وفي الهامش: «أضمم الوقت من جوع وشرامة. هنيئا... مريئا. ما أذ ما تطعمت! لم يكن ثدي أي العجوز كافيًا، وما أنطعت. قشبيت على جوع أزلي وشرامة أبدية...» لقد عمق الشاعر الصورة الحليمية في الهامش حين اتسعت لدونة العنوي / النوقت، ومادته التي ارتبطت بالشرامة الدائرية، واللذرة؛ وكان المتكلم يتجاوز ذاته التاريخية في الهامش بينما يصارعا في المتن.

النص الوليد

النص الوليد في كتابة رفعت سلام ينبثق من المتن، أو من تداعيات دواله، وصوره؛ ولكنه يحمل دلالة الإضافة، أو البداية الجديدة، وقد يولد في المتن نفسه، أو في الهامش؛ فهو يعمق أخيلة النص الأصلي، دون أن يكون تابعاً له تماماً؛ إذ يجتاز بحضور خاص، أو يدخل المتلقي في فضاء جديد للكتابة تتجسد فيه رؤى تأويلية، وحلمية مغايرة للمتن، وإن ولدت من آثاره. يقول في المتن: «أنا لحبيبي حديثه السرية، يحرثني فيقتلع الحشائش الشيطانية...» «حديقة غمة بضة، لا تعرفها الجرافيا والزراعة، تكنتن في الفواكه المحرمة، والطعوم اللاذنة. مزهجرة

والأسئلة، والالتحام مع بعض النصوص الأدبية، والنصائح، والبحث عن شكل متناغم، ومفاسق جديد للنص يقوم على التفاعل الجمالي بين الحركات النصية المتوازية، والمعاني، والإيقاعات، والأصوات التي تؤكد الاختلاف، والتجدد. إنها كتابة فريدة ذات خصوصية تجريبية تقوم على التفاعلي، والانفتاح الدالي، والجمالي بين الفنون، والأنواع، والأصوات الممتدة من المعارف، والذاكرة الجمعية، ودوال الكتابة نفسها في صوريتها المستقبلية.

تقمص تمثيلي مركب

يتبعنا رفعت سلام أمام مسرح متخيل؛ وأكثنا

تراجيديا الربيع وكوميدياه! شاهد نفي

خيرى منصور

■ في الأدبيات والإمثال الانغلو سلكسونية يقترن طائر السنونو بالربيع، ويكنى لواحد منه أن يعلن الربيع ويبشر به، وهذا بحد ذاته ليس من التراجيديا في شيء، لكن ما اقترن بالربيع في بلادنا هو رماذ بشري، أو فحم بشري لا حجري، عندما أشعل التنسي البويزي النار في جسده ولم يخطر بباله أنه يستبدل السنونو بالفينيق والعنقاء، في ثقافة تتأسس فيها القيامة على الاحتراق. وإذا كانت تراجيديا الربيع لم تصل ثروتها الدرامية بعد، ولم يكتب عنها ما يليق بما نرّف من دم وتساقط من مفاهيم وما جرى تفكيكه من بني، فإن هناك من سارعوا إلى الكتابة عن كوميديا

هذا الربيع، وحين وقعت عيناى بالصدفة في إحدى المكتبات على عنوان جاذب هو كوميديا الربيع العربي مؤلفه وليد كمال توقعت على الفور أن ما يحتويه الكتاب هو شيء آخر تماماً، لكنني سرعان ما فوجئت بأنه حشد للطرائف والنكات السياسية التي أفرزها الحراك العربي خلال العامين الماضيين، وبالرغم من أن ما وجدته بخلاف ما توقعت إلا أن هذه المادة الخام تصلح للفحص والاستعارة السايكولوجي شأن النكتة السياسية في العمل كله، فهي ليست مجرد مفارقة لغوية أو برقية تستهدف الإضحاك، لأنها غالباً ما تبكي، وحين قرأت دراسة عن النكتة السياسية في إسرائيل عرفت من خلال النكات الأكثر رواجاً أكثر مما عرفت من خلال ما قرأته لأبرز الكتاب والروائيين والشعراء في إسرائيل. رغم أن بعض هؤلاء وربما أهمهم يهودا إيمحاي يبني قصائده القصيرة على غزاع معمار الطرفة، لهذا تبدو نعومة مفردات وسلالة أسلوبه كما لو أنها محاولة ماهرة لتهرب أفكار لا تخلو من العنصرية، وتلك بالطبع حكاية أخرى لها مقامها.

والكوميديا سواء كانت ربيعية أو خريفية أو ناتجة عن فصل خامس خارج التقاويم ليست معزولة عن التراجيديا، لأن الحقني ودهم من يتصورون أن الكوميديا تخلو من الدموع كما قال بول فاليري.

وهنا أتذكر تلك المفارقة الغربية عندما ترمج العرب لأول مرة مصطلحي التراجيديا والكوميديا، فهما المديح والهجاء، تبعاً لثقافة ارتهنت زماً لهذه الثنائية الجاهلية، وأحياناً تعلق قصة التراجيديا كثيراً عن قصة الصحبة بحيث تبقى دونها إما لعدم استيعاب الحدث الجسم أو تأقلماً مأسوسياً مع الألم والظلم، وقد تكون التراجيديا الفلسطينية من هذا الطراز، لأنها لم تكتب بعد والكثير من مستطالوا وحاولوا تسلفها سقطوا في ظلهاها مضرجين بالبحر والخيبة معاً. أما الداء فقد بقي في العقائدي العالية.

تعرف أن مصطلح الربيع العربي استعير من أدبيات الحراك الأوربي في القرن التاسع عشر وتحديد عام 1848، العام الحاسم في تاريخ القارة، والذي صدر فيه البيان الشيوعي الماركسي، والمرأة الثانية التي استخدم فيها مصطلح الربيع كانت عام 1968 في براغ عندما دخل الجيش السوفييتي إلى غرف النوم كما يقول أحد مؤرخي الحدث.

ربيعان أوروبيان يفصل بينهما قرن وعشرون عاماً، كما يفصل بيان ماركس وثورة أكتوبر الروسية سبعون عاماً... والغراق بين ربيع تاريخي حدث في سياقها العنصري والجغرافي معاً وبين ربيع آخر لا تحتاج إلى حشد القرائن والحيثيات لقياس منسوبه سياسياً وثقافياً وحضارياً، هذا مع وعينا بأن القطعة الأولى لأي حراك شعبي ليست مقياساً يحكم إليه، فالثورة الفرنسية ولد من رحمها امبراطور هو نابليون لكن الأمر تغيّر فيما بعد، وما يعيب عنا أحياناً هو صلب جدلية التاريخ ولادة النقيض من النقيض، وهنا نستذكر بلحاح ما كتبه يعقيد كوت عندما تحدث عن تجربة... فرائز فانون الذي ناضل على جبهتين، جبهة اللون وجبهة الاستعمار، يقول كوت : الرأسمالية خلقت ماركس وخلق فلرغابندي الأوتوبوقراطية الروسية خلقت لينين والاستعمار البريطاني خلق فناندي، وأنا اضيف إليه بعد أربعين عاماً من صدور كتابه أن الرجل الأبيض هو أيضاً الذي أنتج فانون وسيزير وسغور وسائر السلالة ممن ساهم سارتز في جمهورية الصمت الأورفيوسات السود. وبالرؤية ذاتها فإن الاحتلال ينتج المقاومة لكن رغماً عنه، مثلما أنتج الاستعمار حركات التحرر والاستقلال رغماً عنه، وهذا ما يفسر لنا طروحة ماركس المضادة للاستعمارية الصهيونية التي زعمت أن اليهود عاشوا رغماً عن التاريخ، فهو يرى العكس وهو أنهم عاشوا بفضل التاريخ وليس رغماً عنه. * * *

اختصر أسلافنا العرب مصطلح التراجيكميديا بعبارة واحدة هي سرّ البلية ما يضحك رغم أنهم لم ينسوا الوجه الآخر لهذه المقولة العنصرية، فقد يكألم الضحك أيضاً، واستعادوا منه كما يستعيدون من الشياطين لأنه قد يكون نذير شؤم في اليوم التالي... والضحك ليس كله ذا مذاق واحد، لأن واحداً من أهم من كتبوا عنه وهو الفيلسوف هنري برغسون قال أن بعض الضحك شديد المرارة، وهذه عبارة تذكرنا بما قاله فيدل كاسترو قبل نصف قرن لأحد محاوريه من المثقفين الفرنسيين، فقد قال له أن الكوبيين وحدهم من يعرفون مرارة السكر، بعكس كل شعوب الأرض التي تستخدمه لكسر المرارة.

وتعرف جميعاً على تفاوت التحليل والادراك أن القطعة الأولى للحراك العربي لم تكن متوقعة لدى الحالمين بالتقدم والتحديث ودمقرطة الحياة بكل نسجها وليس بعدها السياسي فقط، وشعوب منطقتنا خصوصاً من يعيشون على حوض البحر الأبيض المتوسط يعرفون أكثر من سواهم مرارة القطعة الأولى لمواسمهم خصوصاً موسم الزيتون، فهي لاذعة وأحياناً فتحة خصوصاً عندما يستبقون أوانها لتباع بأسعار مرتفعة، لكن ما أن يستقر الموسم حتى يأتي دور الغريال والتصنيف والمفاضلة. * * *

إن من يكوا المعقود حتى الضحك، ومن ضحكوا حتى البكاء لا بد أن لديهم تعريفاً آخر للثائفة التراجيديا والكوميديا لأن التاريخ الماكر يحذف الفارق أحياناً سواء أبيض وبياض أسود، ولكي لا تبدو هذه المقاربات مجازية وتلاعباً بالألفاظ، علينا أن نبحت عن النقطة السوداء في أقصى البياض والعكس أيضاً، وهذا ما قاله والت يستبقون أوانها لتباع بأسعار مرتفعة، لكن ما أن يستقر الموسم حتى يأتي دور الغريال والتصنيف والمفاضلة. * * *

لا بد أن من فك هذا الاشتباك بين تراجيديا اعلى قائمة من ضحاياها وبين كوميديا مبلة بالدموع. وقد يكون الوقت مبكراً على مثل هذه المهمة العسيرة لأنها مهددة بالانطام بوغي سالب وبفوضى مسلحة تشبه الحربية. وسواء تولى الإعلان عن ذلك الربيع طائر السنونو أو عن هذا الحريق طائر العنقاء فإن التاريخ والأسطورة ليسا تقديسين، كما انهما ليسا توأمين أيضاً، وما يحدد القرابة بينهما هوة النزعة المزمنة لأسطرة التاريخ والحلم الأبدى بتؤنخة الأسطورة!

هذه المساءات

فيهوي الصمت في القرى...
وتجد الأرض فلاحاً
ومرثاً وأنتى...
يرتدي الربيع أسماء...
لذكر الحجّل...
وقوع فوق المساء
الأخير، ترسم الصبية
معالم أولى للدفاتر...
يهرب القمر إلى الأمام...
ويرسو صوؤه
خزأى وموا...
في الليل الحوري،
يرخى الليل حباته
فيطير الحجّل في سمّت
الأودية البعيدة...
تركب المواسم حالمين
بأجدات القمر...
داعين له بكل شئ
عسى أن يسقط فنزوتي،
القمر لم يسقط، لكن
الأرض هاشمة تبحت عن الكافور
والحناء والمطر.

احمد بن شريف

في المساءات الأخيرة
ترقد أحصنة القبائل
أنادي الأّن،
على ولدي كي يستحم
تحت شرفات السماء...
ويركب الأؤل من
غير صهوات...
أنادي الآن على
القبائل لترتكب خيولها،
و تغير على فلول الزورار.
أيها الشجر النائم
قدّام المقبرة،
إحك لأبنائي سيرة شديدي
في حضرة القبرات.
أنا الآخر، أحزم
دفاتري و أرحل...
أرحل وحيدا تحت
أديم سماء صقيلة...
أرحل عبر أهاريح
القبائل.
بعيدا، يخبو ضوء القمر.
تظير القبرات،

شاعر من المغرب

رواية «كافر سبت» لعارف الحسيني

سليم النجار:

«الضرورة عمياء ما دامت غير مفهومة والحرية هي فهم الضرورة»

الرواية ليست خطاباً يمكن أو يجب أن تكون كتباً... إنه خطاب لا يمكن إخضاعه بدقة لاختيار الصدق، إنه ليس صدقاً أو كذباً.

في سبعينيات القرن العشرين ظهر نوع جديد من النص التاريخي أطلق عليه «الميتاقص التاريخي»، وجاء هذا النوع رداً على تجريبية السرد التاريخي التقليدي ومثل هذا النوع عدد من الكتاب منهم جون بارث وغابرييل ماركيز.

يمكن الشيء الجديد في الميتاقص التاريخي في رفضه إسناده السرد إلى المفاهيم التجريبية للتاريخ، المهمة على الفكر الغربي طوال القرن التاسع عشر، وبدلاً من ذلك فإن الصدق والكتب لا يمكن أن يكونا الاصطلاحين الصحيحين لدراسة النص، فنصوص الميتاقص التاريخي تعكس الأراء المعاصرة حول السرد والتي تشكك في إمكانية معرفة المفاهيم بدقة وفي هذا الصدد يرى البعض أن كتابة التاريخ تنتمي إلى الخطاب وبذلك فالسرد التاريخي هو حوارية حسب مفهوم باخثن: فكل نقوه يصبح موضعاً للصراع: كل كلمة تطلق إلى الفضاء الاجتماعي تطرد على حوار ومن ثم تأويل تنازعي.

هذا ما سعى إليه الروائي عارف الحسيني في روايته الأولى، والتي

صدرت عن دار الشروق عمان، والتي حملت عنوان «كافر سبت»

تتناول الرواية حقبة محدّدة من الزمان، وفي مدينة القدس بالتحديد، التي تعتبر قلب الصراع، الذي بقي مؤجلاً ومعلقاً، وتلقي الحكبة القصصية الضوء على حالات يمكن أن تكون حصرية في ديناميكية المجتمعات الحديثة النامية، وربما لا تتكرر كثيراً في حياة الشعوب وذاكرتهم الجماعية، وفي هذه الحالة الفلسطينية - المقدسة التي تجتاحها كمية مخيفة من التغيرات السياسية،

والفرقات في رواية كافر سبت نسبية، تتحول بين الفينة والأخرى، ربما هناك من سوف يقرأها في مخيلته بتناسقها السريدي، وهناك من سيراهام مجموعة قصصية، ولكن في جميع الأحوال يوجد مسأله بقنقنا من حالة إلى أخرى، أملاً بأن يجد كل واحد منا نفسه في إحداهما، أو في جميعها، لأن مفارقات الزمن قبل الماضي يمكن لها أن تكون أسرع من أن نستوعبها.

إن رواية عارف الحسيني حاولت أن تطارد تمايزها عبر تلك الشبكية السردية النابتة من الذات الراوية العارفة بكل شيء والمرتكية من خلال بعد اجتماعي يجمع عناصر الحكى إلى موروثات الذاكرة العربية القابعة في (مدينة الأحلام).

أوصل الكاتب الحسيني غايته التلاحمة بين الهم الإنساني العام والخاص والظلال الجودانية الناشئة من الذات الأخرى، ومن آتاءه [كراوية اتحد مع الأرض والماضي العماش عن طريق الحلم - كمحور تقاطع مع البنية العميقة، وشكل جمالية الغضاء المتكوب.



الفن في مواجهة مضطهديه:

سيرك المدن المهجورة ورؤى الفضاء الذي صار سجنًا

فاروق يوسف *

■ يعكس الوضع الطبيعي الذي يعيشه البشر من حولنا في هذا العصر المتغير، فإن علاقة العرب بالفنون صارت تتردى مع الوقت، بدلا من أن ترتقي السلم صرنا نعد درجاته الهابطة إلى الأسفل، في هذه المنطقة بالذات نحن اليوم أسوأ لمبت كفا عليه في الأمم، أباننا كانوا أفضل منا، لعبت الامر يتوقف عند هذه الدرجة من التردى، وتكثيره وتجريمه واعتباره من الأفعال الآثمة، هناك الكثير من المؤشرات التي تنبئ عيوض عصب يندثر بخاطر الانشقاق على الفن، بل، وتكثيره وتجريمه واعتباره من الأفعال الآثمة، هناك قوة على الأرض لا يستهان بها صارت تعمل بحرية وبشكل علني على تسييد قيمها الظلامية، وهي القيم التي تتناقض كلياً مع موقف الفنان باعتباره منشئ عمارة قوامها قيم تستلهم ضرورتها من حيوية الإنسان الخلاقة، باعتباره وريثاً للجمال.

بدلاً من التباكي، علينا أن نذهب إلى الواقع، الأرقام التي تشير إلى وضع الفنون التداولي يمكنها أن تكشف عن الحالة الكارثية التي وصلت إليها الفنون في الوطن العربي، فاعات السينما في تناقص، المسارح هجرت، فاعات العرض التشكيلية تنحسر (باستثناء ما يجري في دبي، حيث توظف تجارة الفن لإغراض غير فنية)، ما من متاحف، هناك متحف واحد ووحيد للفن العربي أقيم في واحدة من أكثر المدن العربية هامشية، كثرة المحطات الفضائية العربية أمر لا يدعو إلى التفاؤل، فغالبا ما يتكون جمهور التلفزيون من الاميين الذين لا تحتاج عملية غسل أدمغتهم إلى كثير من الجهد، لذلك فقد غطست تلك المحطات في بحر هائل من الكتب، من غير أن تلتفت إلى أحد..

وكما أرى فإن الجبهة التي سعت الى وضع القنوات الفضائية في مرتبة الوحي الذي لا يتخطى علاقة الإنسان العربي بالفنون.

ولو تفحصنا ظاهرة الأمية، باعتبارها واحدة من أعظم علل عدم النهج، وهي الظاهرة التي تنفق بين الإنسان المبكثي بها وبين الانتقال إلى عالم الثقافة، لاكتشفنا أن دولاً حياها الله بثروات غير محدودة، لا تستطيع أن تنفذ مواطنيها من ذلك الخفاء، بالرغم من أنها تشييد مدارس وجامعات في مختلف أنحاء العالم.

فهل يُعقل أن هناك اميين في السعودية ودول الخليج الأخرى؟ ليس مخيفاً أن تتزايد أعداد الاميين في عراق اليوم، بعد أن كانت منظمة اليونسكو قد أعلنت ذلك البلد عام 1973 مكاناً نظيفاً من الامية؟

هل لان العرض من تحجيم الفنون يمكن في محاولة صناعة مواطن أكرم واصم، يكون دائماً تحت السيطرة؟ سيقل أن هذا السؤال يطوي على نوع من التحامل، هناك أموال كثيرة قد انقثت في المجال الثقافي وبالأخص في العراق وليبيا ودول الخليج، هذا صحيح، ولكن تلك الأموال قد تم هدرها، من غير أن تكون عاملاً مساعداً لبناء بنية تحتية، تكون بعدها الثقافة عاملاً مشتركاً بين الناس.

كانت الاستعراضات بما يرافقها من تطليل وتهريج اعلامي هي كل ما يهم المسؤولين عن ذلك الاتفاق الاسطوري، في وقت الفنان والادباء قراء في العراق في الوقت التي كانت فيه دولتهم تنفق الملايين من الدولارات من أجل استضافة ادباء وفنانين قادمين من مختلف أنحاء العالم، اما ليبييا فقد حصرت مهمتها الثقافية بعقريتي

الاح العقيد، في حالة دول الخليج فإن التشدد (ب28) الفن من البشر كانوا قد زاروا (أرت دبي) في إحدى دوراته يكشف عن خبيثتها، ذلك لأن عدد عمال البناء والنظافة في ذلك الملتقى الفني (التجاري بامتياز) قد يكون أكثر من عدد الزوار، في ساعة واحدة يمر أمام (موناليزا) من الزوار ما يوازي ذلك الرقم أو يزيد.

اليأس الذي تحسن فيه يُراد له أن يكون واقعا فتتخر به، في الوقت الذي صارت فيه مدن عربية عظيمة مثل بيروت والقاهرة ومدشق وبغداد عاجزة عن مواجهة أسرار قوتها الداخلية، صارت مدن، لا يزال فقرها الخيالي واحداً من أهم شروط بقائها

تعلما طرق مبتكرة في استغلال الفن باعتباره مادة مؤقتة للتسليية، سيرك كان جيف كوزن قد قبض نصف مليون دولار من أجل المشاركة فيه، وليس هناك أكثر من مهرجان (ابو طليبي السينمائي) دلالة على ذلك، لو انقثت الاموال التي تم هدرها على اقامة ذلك المهرجان من أجل اقامة معهد لتدريس السينما، لكنا اليوم قد كسبنا عدداً معقولاً من السينمائيين الاماراتيين، ولكن الشكل غير المعنى.

أمين، بعد صعود حركة النهضة في تونس والاحوان المسلمين في مصر سيكون الفن في مواجهة الدين، وهي معركة مفتعلة كما أرى، غير أنها ستعق (بل أنها بدأت)، فدعاة (الاسلمة) لا يمكنهم الاعتراف بأن الدين والفن انما يتبعان من موقع واحد: عالم الغيب، وقد تكون تلك

الحقيقة هي مصدر هلعهم وخوفهم من الفن، إن استولى رجال الدين على سلطة المال فانهم لن يبنوا سوى كاتدرائيات خاوية، مساجد لا يصلح فيها أحد، أتذكر أنني أثناء اقامتي في الدوحة (التجاري بامتياز) قد يكون أكثر من عدد الزوار، في ساعة واحدة يمر أمام (موناليزا) من الزوار ما يوازي ذلك الرقم أو يزيد.

اليأس الذي تحسن فيه يُراد له أن يكون واقعا فتتخر به، في الوقت الذي صارت فيه مدن عربية عظيمة مثل بيروت والقاهرة ومدشق وبغداد عاجزة عن مواجهة أسرار قوتها الداخلية، صارت مدن، لا يزال فقرها الخيالي واحداً من أهم شروط بقائها

تعلما طرق مبتكرة في استغلال الفن باعتباره مادة مؤقتة للتسليية، سيرك كان جيف كوزن قد قبض نصف مليون دولار من أجل المشاركة فيه، وليس هناك أكثر من مهرجان (ابو طليبي السينمائي) دلالة على ذلك، لو انقثت الاموال التي تم هدرها على اقامة ذلك المهرجان من أجل اقامة معهد لتدريس السينما، لكنا اليوم قد كسبنا عدداً معقولاً من السينمائيين الاماراتيين، ولكن الشكل غير المعنى.

أمين، بعد صعود حركة النهضة في تونس والاحوان المسلمين في مصر سيكون الفن في مواجهة الدين، وهي معركة مفتعلة كما أرى، غير أنها ستعق (بل أنها بدأت)، فدعاة (الاسلمة) لا يمكنهم الاعتراف بأن الدين والفن انما يتبعان من موقع واحد: عالم الغيب، وقد تكون تلك



أرت دبي

الهدف، ما حدث في العراق وفي ليبيا، يتكرر في الامارات وفي قطر، وإن أخذ أشكالاً مختلفة، في كل ما يجري ما من شيء له علاقة بالفن الحقيقي، بل أن اللجان التي تؤلف من أجل اقامة نشاطات فنية، تمتلك حساسية خاصة، تجعلها قادرة على تمييز ما هو حقيقي وصالح وعميق من الفن لتطرده بعيداً، هي ليست حرباً دينية، بالرغم من أن الدين سيساهم فيها بحوية، بقدر ما هي حرب تشنه قوى البلاهة والرداءة وهي ذاتها القوى التي صارت متمكئة سياسياً، بعد ما شهدته الوطن العربي من تقلبات أثناء ربيعها، صارت الحركات الدينية قدر المواطن الذي ذهب إلى صناديق الاقتراع من أجل انتخابها، وهو قدر لن يحكمه القانون بمجانته، سيذفع الجميع ثمن ذلك الخيار الديمقراطي مثلما دفع الامان العررب يعيشون وضعاً سيئاً، في الوقت الذي يستولي رجال الدين فيه على قصور الحكم، سيضع صراع غير متقاني،

غير أنني على يقين من أن الدين لن ينتصر، ذلك لأنه (من خلال رجاله) سيجعل من الناس عبيداً لغير الخالق، فالدين كما يشرح اليوم لن يكون خالصاً لله، هو مادة للاستهلاك اليومي، أكثر من كونه وسيلة مثالية للارتباط بالوكة المطلقة، لقد انتصر مبدأ العصبانية أخيراً، وصار العرب موزعين بين الملل، كل قوم بما لديهم فرحون، بالنسبة للفن فإن ذلك انما يمثل حالة من العيب بالباطن.

والآن الحرب العنيفة على الفن لن تتوقف، فسكون على الفنانين في الايام القادمة أن يلجأوا إلى فصح الكتابة، كل هذا الحديث عن رعاية الفنون ليس سوى كذبة، كان الاستعراض البشري ورحلته الفكرية: في مسار الانتقال من الناصرة إلى الإسلام السياسي، تبين من خلالها تفاصيل ودلالات التحول الفكري للمستشار طارق البشري من الناصرية إلى الإسلام السياسي، بالإضافة إلى انعكاسات هذا التحول على دوره بعد ثورة 25 يناير كريس للجنة وضع التعديلات الدستورية، وتلقي الدراسة الضوء على المعضلة التي واجهها البشري عشية الاستفتاء الدستوري، والتي تتحور ما بين الثورة التي أحدثتها الجماهير وبين الحفاظ على الشرعية التي تضمنتها المادة الثانية من دستور النظام القديم.

أما العدد السادس فيتناول مدرسة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني باعتباره واحداً من أعلى الوجوه الدينية مكانة في السلفية المعاصرة، وهي دراسة بعنوان «سلطة الحديث في السلفية المعاصرة: قراءة في تأثير الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ومدرسته»، للباحث ستيفان لاکوروا، وترجمة عمورية سلطان.

ويتطرق الدراسة إلى عبد الحبيب والمصريين من خلال عدد من المحاور، منها: جذور عبد الحبيب، وعيد الحبيب في القاهرة، ومؤيدو ومعارضو الاحتفال بعيد الحبيب، وسباق الحبيب في مصر: سنوات العشرينيات والخمسينيات، وسباق الحبيب الحالي، والقاهرة الكوزموبوليتانية وعيد الحبيب، والحب والحديث.

ويقدم العدد الثامن من سلسلة «مراد» دراسة للباحث إسماعيل الإسكندراني بعنوان «الثورة المصرية كالحركة بعد

البشري ورحلته الفكرية: في مسار الانتقال من الناصرة إلى الإسلام السياسي، تبين من خلالها تفاصيل ودلالات التحول الفكري للمستشار طارق البشري من الناصرية إلى الإسلام السياسي، بالإضافة إلى انعكاسات هذا التحول على دوره بعد ثورة 25 يناير كريس للجنة وضع التعديلات الدستورية، وتلقي الدراسة الضوء على المعضلة التي واجهها البشري عشية الاستفتاء الدستوري، والتي تتحور ما بين الثورة التي أحدثتها الجماهير وبين الحفاظ على الشرعية التي تضمنتها المادة الثانية من دستور النظام القديم.

أما العدد السادس فيتناول مدرسة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني باعتباره واحداً من أعلى الوجوه الدينية مكانة في السلفية المعاصرة، وهي دراسة بعنوان «سلطة الحديث في السلفية المعاصرة: قراءة في تأثير الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ومدرسته»، للباحث ستيفان لاکوروا، وترجمة عمورية سلطان.

ويتطرق الدراسة إلى عبد الحبيب والمصريين من خلال عدد من المحاور، منها: جذور عبد الحبيب، وعيد الحبيب في القاهرة، ومؤيدو ومعارضو الاحتفال بعيد الحبيب، وسباق الحبيب في مصر: سنوات العشرينيات والخمسينيات، وسباق الحبيب الحالي، والقاهرة الكوزموبوليتانية وعيد الحبيب، والحب والحديث.

ويقدم العدد الثامن من سلسلة «مراد» دراسة للباحث إسماعيل الإسكندراني بعنوان «الثورة المصرية كالحركة بعد

«أسطورة الجنس الثاني» لماريا زكي:

تجاهل المرأة!

باريس - الطبيب ولد العروسي:

أشار كتاب سيمون دي بوفوار «الجنس الثاني» لدى صدره في أربعينيات القرن الماضي نقاشاً كبيراً، حتى أنه اعتبر بمثابة صرخة في وجه الرجل والمؤسسة العائلية التي تجاهل وجود المرأة كإنسانة هامة، وكان كتابها هذا بمثابة وثيقة دفاع عن المرأة «ودغدغة لشعور» الرجل والمجتمع وحتى القوانين والحث على إعادة النظر في أوضاعها وهمومها، وفي هذا الصد صدرت حديثاً، بباريس، رواية عن منشورات «لارماتان»، بعنوان «أسطورة الجنس الثاني»، وتليها كلمة «تحولات» كعنوان فرعي أو شارحاً للعنوان الأساسي للكاتب والشاعرة المغربية ماريا زكي المعروفة بانتاجها المميز باللغة الفرنسية، وهي رغم أنها تعمل في مؤسسة أبحاث علمية في فرنسا في قطاع الكيمياء، فهي تواصل الاهتمام بالإبداع ولها باع كبير فيه، وكان شعها الكثير من الكتاب وعلى رأسهم الباحث والأكاديمي المعروف، عبد الكبير الخطيبي، الذي قال فيها «بأنها مميزة مبدعة تكتب في صمت»، ولذا ونحن نقراً عملها نلتصم تلك الجمل المباشرة المبينة على مطعيات علمية ملتزمة إلى تحليل مسألة المرأة وموقف الرجل منها بخصوصية في ثنائيا التركيبات الفكرية والقانونية والاجتماعية، فقد تطرقت إلى ظاهرة «إمبالاة الرجل من وضع المرأة، أي تجاهله بمطالبها وبالتحولات الجسدية والنفسية التي تمر بها، هذا المطالب التي توضع دائماً في الدرجة الثانية في تفكير الرجل العربي، وعلى رأس كل ذلك الولد والابن وحتى الوالدة، بحيث أخذت المبدعة ماريا زكي نموذج عائلة تعيش على أنغام تجاهل الأب للام، الذي يامرها ويعتبرها خادمة عنده، رغم أنه أنجب منها أطفالاً، فكانت الأم تعاني هذه الضغوطات التي تعودت عليها متعاملة معها كأنها قدر لا يمكن تغييره أو المساس به، أو قل هي مسلمات يجب قبولها والتعامل معها، كما راحت هي الأخرى تعامل ابنتها بنفس الطريقة، أي تطلب منها أن تقوم بأعمال ومساعات لا يقوم بها شقيقها الذي يكبرها بسنتين، هذا الأخ الذي لم يكن يعر أي انتباه لأخته، ولم يكن يحس بها أبداً.

تلتقي ماريا مع سيمون دي بوفوار في كون أن هذه الأفكار لعقده غير المبالية بالمرأة تكبر مع الرجل، لأن المجتمع لعقده هذا الفرق وهذا «النكران»، بل وذهبت ماريا أبعد من الاهتمام بمجال التربية لتؤكد بأن هناك تكاملهاهما وطبيعياً علمياً وإنسانياً بين الجنسين، ولا يمكن لأحد أن يعيش بدون الآخر، وإن «فهناك ذلك تكون قد قمنا بمهمة أساسية تعود بالخير على البشرية جمعاء».

لبلورة تشويق وحجة الرواية اعتمدت الروائية على مجموعة نماذج المتقطعة في علاقة الوالد بالأولاد، وتجاهل دورها كما قلنا سابقاً، إضافة إلى تجاهل أو عدم اهتمام الطفل آدم بأخته، فهو يامرها فقط، ولا يفت عند مشاكلها أو يساعدها في أعمال المنزل أو يحس بتحولاتها الجسدية، أو ما تعانيه من ضغوطات جراء القيود الاجتماعية، حتى حلت به حادثة لمدة أسبوع غيرت مجرى حياته، ومجى صياح الأستر، هذه الحادثة تمثلت في كون أنه فطن ذات صباحاً وجد نفسه في جسم فتاة من نفس العمر، بينما عقله ظل علق صبي، فلم يكن أمامه أي حل إلا الخلع مع هذه الوصية التي أوجرت على الاهتمام عن قرب بالتعبيرات التي طرأت له، إذ راح يعاني ما تعانيه الطفلة في نفس السن، ويحس «بما تحس به مرغماً أخاك لا بطل، مرغماً أن يعاني الظلم والأسى على كل الأشكال والألوان، وبإتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.

من أجل أن لا تقال تلك الجملة تقام كل تلك الاحتفالات الاستعراضية، علينا أن نصق أن هناك أموا لا طائفة تنفق من أجل أن يبقى الفن في عيوبية، لن يصدق أحد، ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه الاموال التي تنفق من أجل الثقافة، فإن أخته كثيراً، مما سمح للوالدين بتقبل الوضع، وعدم الخوف منها، وبالتالي اكتشف آدم نفسه، وطرح مجموعة أسئلة على علاقة الرجل بالمرأة، وحاول فهم القوانين المسيرة لهذه العلاقات، مما دفع بوالده هو الآخر أن يتساءل ويحلل هذه الهوة العنصرية التي حلت بابنه، وعن إيجاد طريقة للتعامل معها، واصل معاملة كولد رغم التغيير الحاصل له، هذا التعامل والاهتمام الجديد دفع بالأب طرح مجموعة أسئلة عن علاقته بزوجته وبابنته وبالمرأة على وجه خاص، الشيء الذي تركه يراجع نفسه ومعاملته ويقترح أكثر من فهم معاناتها وهمومها.



ماريا زكي

كل أسئلته مسدياً له بالنصائح المختلفة. تظهر هذه الرواية الفرق في تعامل الوالدين المختلف لأولادهم، مما يكشف أن تعاملهم مع أولادهم كان يتم حسب جنسهما، وليس حسب ذكائهما، وأدما كان يعيش مع الرجال ومع علمهم الخاص بهم، ولم يكن يهتم بمشاكل البنات، لا عن من قريب ولا من بعيد، ولم يكن يعرف أي شيء من واقعهن النفسي والجسدي أو البدني، هذا ما زاد في رفضه واقعه في البداية، لكن نصائح الأستاذ وتقرب الأخت منه، وتعامل الآخرين معه بلطف تركه يضع الأمور في نصابها، لأنه أصبح رغماً عنه يعيش في إطار هذه التحولات، علاوة على أن الآخرين بدؤوا يرونه أو ينظرون إليه كبنات، ويتعاملون معه على تلك الشاكلة التي يتعاملون بها مع المرأة (سواء كانت بنتاً أو امرأة).

تتطور الأحداث لنرى فيما بعد التغيير لآصل، الذي حينها أحس ببعض مشاكل المرأة وتوعي بها «زاد عنه التعرف والالامبالاة، وراح يتساءل عن خلال هذا التحول عن واقع المرأة وعن تمهيش الرجل لها، ومعاملاتها دائماً كأنها جنس ثان لا يستحق الاحترام».

اختارت الروائية هذه الشريحة الشابة من المجتمع، لعلها تظهرها لواقع المرأة، لأنها تؤمن بأن هذه الشريحة هي التي تحول وتغير المجتمع، ويمكن الاعتماد عليها، وأن احترام المرأة والتقرب منها وعدم وضعها في خانة الاحتقار والعدوانية، يتركهم يتسلحوا بفكار ناضجة وموضوعية.

كما تؤكد الروائية ماريا زكي، بأن العدوان الذي تعيشه المرأة هو جهل لها ولواقعها الأساسي والاستراتيجي في نفس الحياة، لذا فهي تحت عن معرفة حقائقها، وتطلب كل ما الوقت من المرأة أن تتور على هذه الأوضاع المزرية، وهذا ما حصل لآدم الذي عاش أسبوعاً بعد أصعب فترة في حياته، ولم تعرف أمه ما تقوم به من أجل مواساته، فاحت حياح عدة مشكلات إنسانية وجمالية، وقلقه بأن «المرأة الجميلة لها كل الإمكانيات في إغراء الرجل والتقرب منه»، هذا بعد أن راح يتساءل الطفل عن موقفه، وأن عقله بقي عقل رجل، ولكن جسده أصبح جسد امرأة، لحسن الحظ أنه وجد ذلك الأستاذ القريب منه والذي قام بدور الحكيم والعاقل الذي رفع من معنوياته، وأتى بأجوبة موضوعية مقنعة لآدم وللأسرة أيضاً.

تغيرت حياة آدم حينما عاد إلى شكله الطبيعي بعد أسبوع من العذاب والتساؤلات، كما تغيرت نظرات المحيطين به، وهذا التحول أصبح محل تساؤل الكبير والصغير القريب والبعيد، مما دفع بالشباب إلى الاحتجاج على بعض المعاملات التي تعرض لها المرأة، وأصبح يطالب بتغيير المثل بدولة فليس، وكريماً لهذا البلد الجميل، وللعاصمة القدس الشريف، وما قدمه هذا البلد الأبوي من تضحيات جسام، ومن ابداعات خالصة، وبخاصة في المجال الفني والثقافي.

ويبرز اهتمام المهرجان الذي تقيمه جمعية المهرجان بالقضية الفلسطينية من خلال تخصيص عدد من الفترات المهمة، من أبرزها عقد ندوة فكرية حول موضوع «صورة فلسطين في الفيلم الوثائقي»، بمشاركة باحثين ومختصين يمثلون عدداً من البلدان، وهي الندوة الفكرية التي سيتم إصدارها في كتاب.

كما تبرز قيمة القضية الفلسطينية في المهرجان، من خلال تكريم الفنان العربي مارسيل خليفة، الذي دافع وما يزال عن القضية الفلسطينية بصوته وموسيقاه العذبة، حيث من المرتقب أن يحيي سهرة فنية كبرى بالمناسبة، كما سيحضر المخرج الوثائقي

فايق جرادة فعاليات المهرجان كعضو في لجنة تكيم المسابقة الرسمية للمساهمة في منح جوائز للمهرجان وهي الجائزة الكبرى، وجائزة لجنة التحكيم وجائزة الإخراج. هذا المخرج الفلسطيني الذي سبقوم بالمناسبة بعرض فيلمه الوثائقي الجديد «ناجي العلي في حضانة حافلة» كتابه وسيخاربه الدكتور الحبيب ناصري رئيس المهرجان. يشار إلى أن الدورة التي تشهد مشاركة 12 فيلماً تمثل بلداناً عربية واجنبية، ستعرف عدداً من الفترات المتوقعة والخصبة منها عرض شريطين ضمن بانوراما سينما المهرجان وهما «تاريخ مقاومة»، كفاح امرأة، لمخرجه عبد العزيز العطار، و«أسير الألم» لمخرجه الدكتور بوشعيب السعودي. كما ستشهد الدورة التي تقام بدعم من المركز السينمائي العربي ومجموعة المكتب الشريف للفوسفات وعمالة إقليم خريبكة والجزيرة الوثائقية، وبالتعاون من الجماعة الحضريية تنظيم أنشطة أخرى منها تنظيم مسابقة لأفلام الهواء الوثائقية، وامسية فنية شعرية، إضافة إلى تكريم مارسيل خليفة وشخصيات أخرى وهي السينمائي المغربي الراجل محمد بايزو، والاعلامي الكويتي الدكتور جودة عبد الله والمخرج التركي حليمي ابكتان.

المهرجان الدولي الرابع للفيلم الوثائقي بخريبكة

يحتفي بفلسطين

الرباط - من المصطفى الصوفي:

تحتفي الدورة الرابعة من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، التي تستضيفها مدينة خريبكة من 29 آب/أغسطس الجاري والى غاية الأول من شهر ايلول/سبتمبر المقبل بدولة فلسطين، تكريماً لهذا البلد الجميل، وللعاصمة القدس الشريف، وما قدمه هذا البلد الأبوي من تضحيات جسام، ومن ابداعات خالصة، وبخاصة في المجال الفني والثقافي.

ويبرز اهتمام المهرجان الذي تقيمه جمعية المهرجان بالقضية الفلسطينية من خلال تخصيص عدد من الفترات المهمة، من أبرزها عقد ندوة فكرية حول موضوع «صورة فلسطين في الفيلم الوثائقي»، بمشاركة باحثين ومختصين يمثلون عدداً من البلدان، وهي الندوة الفكرية التي سيتم إصدارها في كتاب.

كما تبرز قيمة القضية الفلسطينية في المهرجان، من خلال تكريم الفنان العربي مارسيل خليفة، الذي دافع وما يزال عن القضية الفلسطينية بصوته وموسيقاه العذبة، حيث من المرتقب أن يحيي سهرة فنية كبرى بالمناسبة، كما سيحضر المخرج الوثائقي

فايق جرادة فعاليات المهرجان كعضو في لجنة تكيم المسابقة الرسمية للمساهمة في منح جوائز للمهرجان وهي الجائزة الكبرى، وجائزة لجنة التحكيم وجائزة الإخراج. هذا المخرج الفلسطيني الذي سبقوم بالمناسبة بعرض فيلمه الوثائقي الجديد «ناجي العلي في حضانة حافلة» كتابه وسيخاربه الدكتور الحبيب ناصري رئيس المهرجان. يشار إلى أن الدورة التي تشهد مشاركة 12 فيلماً تمثل بلداناً عربية واجنبية، ستعرف عدداً من الفترات المتوقعة والخصبة منها عرض شريطين ضمن بانوراما سينما المهرجان وهما «تاريخ مقاومة»، كفاح امرأة، لمخرجه عبد العزيز العطار، و«أسير الألم» لمخرجه الدكتور بوشعيب السعودي. كما ستشهد الدورة التي تقام بدعم من المركز السينمائي العربي ومجموعة المكتب الشريف للفوسفات وعمالة إقليم خريبكة والجزيرة الوثائقية، وبالتعاون من الجماعة الحضريية تنظيم أنشطة أخرى منها تنظيم مسابقة لأفلام الهواء الوثائقية، وامسية فنية شعرية، إضافة إلى تكريم مارسيل خليفة وشخصيات أخرى وهي السينمائي المغربي الراجل محمد بايزو، والاعلامي الكويتي الدكتور جودة عبد الله والمخرج التركي حليمي ابكتان.

ترصد أهم الظواهر الاجتماعية الجديدة في «مراد»

وحدة الدراسات المستقبلية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

تصدر وحدة الدراسات المستقبلية سلسلة «مراد»؛ وهي سلسلة كراسات علمية محكمة تعنى برصد أهم الظواهر الاجتماعية الجديدة، لا سيما في الاجتماع الديني والعربي والإسلامي.

أسس «مراد»، حسام تصام رحمه الله؛ الباحث المخصص في الشأن الإسلامي بصفة عامة، وتاريخ الحركات السياسية الإسلامية بصفة خاصة.

وقدم حسام تصام في العدد الأول من «مراد»، في نوفمبر 2010، دراسة عنوانها «تسلف الإخوان: تآكل الأطروحة الإخوانية وصعود السلفية في جماعة الإخوان المسلمين»، رصد فيها مسألة التحولات التي عرفتها جماعة الإخوان المسلمين، كبرى الحركات الاجتماعية الإسلامية، ونمو توجهات سلفية كاملة في جسم الجماعة تخرج بها عن نطاق الحركة الجامعة ذات الرؤية التوفيقية التي عرفتها بها في مرحلة التأسيس نحو حالة من «التسلف» أو التحول إلى السلفية.

وتكشف العدد الثاني من سلسلة «مراد» عن التجربة الفريدة لتحول اليسار إلى الإسلام للاسلام؛ قراءة في حالة الكتبية الطلابية لحركة فتح، لينكولن دوت بويار، الباحث السياسي والحاصل على الدكتوراة في العلوم السياسية في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس (EHESS, Paris)، والجامعة اللبنانية في بيروت.

وتنقسم الدراسة إلى عدة محاور رئيسية: منها نقاط التقارب الانتقائية بين الإسلام والعائليانية، ونشأة الحركة الناموية الفلسطينية-اللبنانية في فتح، وقصة الكتبية



استخلاصها منها، بالإضافة إلى عرض حوامع منير شفيق وسعود المولي؛ شخصين من الكتبية الطلابية.

ويضم العدد الثالث دراسة بعنوان «تيار الاشتراكي الجديد والإسلام، في الشرق الشيعي إلى الشرق الإسلامي»، للدكتور أوليفييه مونس؛ أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة فرايبورغ في سويسرا ومدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس. قام بترجمة الدراسة عمورية سلطاني؛ مترجمة وباحثة في العلوم السياسية.

وتعالج هذه الدراسة موضوع انبثاق خطاب ثقافي جديد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة يتعلق بالنقاد الحالة الإسلامية وبشكل خاص الإسلام السياسي، وتنقسم الدراسة إلى عدة محاور رئيسية؛ هي: تحليل للاشتراكي الجديد والرواية النيوإشتراكية، واقتراضات الرواية النيوإشتراكية، وسباق ظهور الاشتراكي الجديد، والتحول من الاشتراكي الكلاسيكي إلى الاشتراكي الجديد. ويتأني العدد الرابع من السلسلة بعنوان «اشكالية الوظيفة الدينية في الدولة المعاصرة: قراءة في تجربة تأهيل الحقل الديني بالمغرب»، للدكتور أحمد جبرون؛ كاتب وباحث مغربي، حاصل على دكتوراة في التاريخ والفكر السياسي الإسلامي.

وتتناول الدراسة التجربة المغربية بتأهيل الحقل الديني؛ وهي محاولة لتأصيل الدولة من خلال إعادة هيكلتها، وإعطاء الوظيفة الدينية ما يستحقها سياسياً ومؤسسياً وبشرياً، وتعد من وجهة نظر الباحث أحد الحلول الممكنة لعضلة الدين والسياسة في إطار الدولة، ومتم استراتيجي للمقاربات الأمنية في معالجة «الحركة الإسلامية السياسية».

وتعرض الباحثة أنجيلا جيورداني في العدد الخامس دراسة بعنوان «الاستثمار طارق

البحر في تجربة تأهيل الحقل الديني بالمغرب»، للدكتور أحمد جبرون؛ كاتب وباحث مغربي، حاصل على دكتوراة في التاريخ والفكر السياسي الإسلامي.

وتتناول الدراسة التجربة المغربية بتأهيل الحقل الديني؛ وهي محاولة لتأصيل الدولة من خلال إعادة هيكلتها، وإعطاء الوظيفة الدينية ما يستحقها سياسياً ومؤسسياً وبشرياً، وتعد من وجهة نظر الباحث أحد الحلول الممكنة لعضلة الدين والسياسة في إطار الدولة، ومتم استراتيجي للمقاربات الأمنية في معالجة «الحركة الإسلامية السياسية».

وتعرض الباحثة أنجيلا جيورداني في العدد الخامس دراسة بعنوان «الاستثمار طارق

برامج العيد على شاشة تلفزيون دبي:

حلقات خاصة مع نجوم العالم العربي



«ملحق بنات»

دبي – «القدس العربي»:

أعلنت شاشة تلفزيون دبي عن قائمة برامجها الخاصة بعيد الفطر المبارك، وذلك بعد دورتها البرمجية المتميزة لشهر رمضان المبارك بما تضمنته من برامج ومسلسلات وأعمال درامية تالتت نسب متابعة عالية ومشاهدة من كافة شرائح جمهور القناة التابعة لمؤسسة دبي للإعلام.

وتتضمن قائمة برامج في العيد حلقة خاصة من البرنامج الغنائي (تاراتاتا) والتي يطل فيها كل من النجوم: أصيل أبو بكر وفهد الكبيسي ومساعد البلوي وعن عبد الحري فيما تقدم هذه الحلقة جوماتا بو عيد، وذلك مساء أول أيام عيد الفطر ابتداء من الساعة: 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:30 بتوقيت غرينتش، والإعادة ثاني أيام العيد الساعة: 16:00 بتوقيت الإمارات.

أما ثاني أيام العيد، وفي نفس التوقيت، فسكوبن موعد مع حلقة خاصة من برنامج (الليلة مع فايز) بمشاركة كل من نجمة الكوميديا الخليجية هيا الشيعبي، والنجم المصري سعد الصغير، ليشاركوا مع النجم السعودي فايز المالكي في رقعة شعبية تتبع غناء الفنانة الشعبية فطومة والتي دائما تجتج قصص الحب بالزواج وغناء أغنياتها (هب السعد)، وفي ثالث أيام العيد حلقة خاصة من (Best Of صولا) والذي تستضيف من خلاله النجمة أصالة نخبة جديدة من نجوم الغناء في العالم العربي ضمن أجواء من العفوية والحناء الطربي الأصيل.

كما سيكون الجمهور على موعد ابتداء من ثاني أيام العيد مع إطلاق المسلسل التركي المديح (حكاية سمر)، ابتداء من الساعة: 21:00 بتوقيت الإمارات، والإعادة الساعة: 02:00 والساعة: 14:00 من اليوم التالي، والذي يروي حكاية (زار) الذي عاش في الغرب رغم أصوله الشرقية، وقد تغيرت حياته تماما بعد مقتل شقيقه، خاصة وأن أسرة (عزيز أو غللو) استقرت في اسطنبول للهرب من نزاعها مع عائلة (شاهنر) التي اشتربت حل هذه العداوة القديمة برقابة الدم، أي أن يتزوج (زار) من (سمر) ابنة عم (زار شاهنر) الأمر الذي يرفضه في البداية، لكن عندما أدرك جدية الوضع قرر الضفي

تعاطف مغربي كبير مع حسن مضيف في محنته

فاس – «القدس العربي»

من احمد سيجلماسي:



حسن مضياف

أحد أفراد الطاقم التقني التلفزيوني عند مجيئته لهذا الحسّن اللانسانى، ومن جهة أخرى أخبرنا الفنان الصريح حسن مضياف أن طاقم برنامج «دون حرج» بقائنا الطنجوية «مهدى 1 تي في» سيؤزور في نفس هذا اليوم لتصوير روبروتاج حول وضعيته الاجتماعية وحالته الصحية.

تونس ضيف الدورة احتفاء بالربيع والشباب العربي

المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالمغرب: تونق للانعتاق السياسي والاجتماعي



تونس ضيف الدورة

الدار البيضاء – «القدس العربي»

من إدريس الجاي:

«الشباب والمسرح والجمع، هو المحور الذي دارت حوله فعاليات المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، (الدورة الرابعة والعشرون، 08 إلى 14 07) هذا اللقاء السنوي والذي يفتح نافذة إطلاعية على ثقافات ومساحات فنية متباينة من العالم، مساحات تبرز من ثقل هوموم وتطلعات الشباب إلى الحرية والحلم بمستقبل غير مؤجل. لقد برزت فعاليات هذه الدورة بخصوصية مفردة تجلج في التركيز على التكوين في دائرة الفعل المسرحي، مشرعة الأبواب ورشاتها أمام الشباب المشارك، الذي شد رحاله قادما إلى هذا العرس المسرحي من كل فج عميق. شباب جاء من الأقاليم البعيدة والقريبة، من المكسيك، من تونس، إسبانيا، الولايات المتحدة، ورومانيا وتركيا، ليحلب ضيفا على شباب البلد المضيف المغرب. كما تغيب لظروف مادية صرفة، كما صرحت بذلك الإدارة المنظمة، كل من بولونيا، ليبيا، ساحل العاج وفنزويلا. فكانت ساعات ما قبل الظهيرة وقتا للورشات الفنية بالخيريات المسرحية وتعدد الإجاهات الفنية بتتبع مدارس دول المغرب، من تونس، إسبانيا، رومانيا، الجزائر، المغرب، الولايات المتحدة، تونس، إسبانيا والجزائر. لقد تضمنت هذه الورشات التكوينية فنية الإيماء والرقص المسرحي، العمل المسرحي مع الأطفال و فو الفعل، دور الأدوات فوق الركح، فن المهرج، التعبير الجسدي، التمثيل والتفكير والحركة، الحركة والإيماء، فن التمثيل و علاقته بالشعر والحركة. انطلاقا من الوعي بالحاجة إلى تعميق الفعل التكويني من أجل مستقبل مسرح واع، يقول د. عبد القادر كركاي مدير المهرجان ونائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية للدار البيضاء مؤيدا على: «ضرورة جعل المهرجان محطة للتعبير عن وعاء للبحث وتبادل الخبرات، إنها فرصة لإعطاء صورة عن الجامعة المغربية وهي تتخربط في المستجدات التي يعرفها العالم وهذا محاولة إيجاد موقع لها للمساهمة في ما يعرفه المغرب والعالم من خلال التوجه التكويني، الذي طبع هذه الدورة بنوع من التميز يدعمه د. عبد المجيد القدوري عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية للدار البيضاء من خلال كلمته الافتتاحية حيث يرى: «أن هذه الظاهرة الدولية التي أصبحت مع توالي السنين مدرسة تخرج منها المئات وهي خصوصية لا تراها في غيره من المهرجانات، المتفخلة أساسا بطابع المهرجان الفكري لواجبي الذي يهدف إلى التكوين والتأطير في المجال التعليمي الذي يشركون بجماس كبير في اللجنة التنظيمية، أما عطايها فأكبر فاشتمل في إنخراطه في البحث العلمي والآداب من خلال البحوث التي تجزج من خلال الندوات والموائل المستديرة التي تتخطج وإطاره وكذا من خلال الانفتاح على التجارب الجادة والفريدة».

تطلعات شباب الربيع العربي

لقد اختار المهرجان ضيفا لهذه الدورة تونس، التي شارك فنانها بثلاثة أعمال مسرحية، للمركز الثقافي الجامعي بالمستنجر والمعهد العالي للفن المسرحي بتونس، في تنشيط الورشات المسرحية، في الندوة الفكرية للمائدة المستديرة حيث تحدث مدير المعهد العالي للفن المسرحي في تونس محمد المجري عن التجربة التونسية في التكوين المسرحي، كما ساهم في عضوية لجنة التحكيم، التي ضمت أعضاء من المغرب، المكسيك، الولايات المتحدة برئاسة الفتح الديوري، لقد تم اختيار تونس ضيفا لهذه الدورة بناء على عدة اعتبارات، كما بينت ذلك إدارة المهرجان، منها الحيوية والحركة التي يعبرها المشهد المسرحي التونسي، حيث تصدره جملة من الرموز المسرحية الجاعمة لتشعل مشاريع فنية وأخرى فضيلة رجاء هوموم أو توفيق الجبالي وليس أخيرا فاضل الجعابني، هؤلاء الفنانون الذين خلفوا أصداء واضحة في الحركة المسرحية في العالم العربي، أيضا المستجدات التي يشهدها الوسط الاجتماعي التونسي بما تحمله من تطلعات وآمال وأحلام أطر توجهاتها وحيويتها شباب هذا البلد، انطلاقا من الحدث الكبير، الذي أطلق فيه الشباب التونسي الشرارة الأم، التي انتقلت لاحقا إلى عدد من الدول العربية والذات، فقد تم اختيار تونس من قبل إدارة المهرجان ضيفا شرفيا، «احتفاء وإشارة إلى الربيع العربي وإلى الدينامية التي يعرفها العالم العربي من خلال شبابها، كما يقول د. القدوري، فمن خلال

هذه الإستضافة للمسرح التونسي يتطلع المنظمون للمهرجان انطلاقا من الفعل الفني عوموا والعمل المسرحي على وجه التحديد إلى تحقيق الحلم السهل المعتج «مشروع المغرب العربي»، حيث تمثل الممارسة الفنية «مشروع المغرب العربي»، حيث تمثل الممارسة إطار هذا الحلم، الذي يتطلع إلى المساهمة فيه من طرف الشباب يقول عصام اليوسفي المدير الفني للمهرجان في إطار هذه الدورة التي عليها أن: «تشرع الأبواب أمام شباب متعطش للإفصاح عن مشاعره وحتى يقاسم الأخرين تجربته، شباب يتشاوروا الكلمة ويدبرها عبر مساحات التعبير وذلك خارجها، إن إختيار موضوع «السرح والشباب والجمع» محوراً لهذه الدورة، ينبع من رغبة قوية في الإنصات للحاضر والتأكيد على أن العمل المسرحي يجمع أشكاله يمكن أن يشمل جسرا لسائلة مجتمعاتهم وليتملوا أفكارا طلائعيا يرسم إختيارات المستقبل»، في هذه الإستضافة لتونس كبلد ما فتي يمثل رمزا طلائعيا عربيا، تقف الدورة الرابعة والعشرون من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي وقة تأمل معظمة بالنتج على أن تحقق طموحات الشعوب العربية، التي قلب الشباب الموازين وزرع القناعات الصلبة الثابتة فيها وكذا إدارة حركتها ونشاطها الثوري، هذا الشباب الذي وضع نصب عينيه كهدف البحث بالدرجة الأولى من الحرية، الكرامة والعدالة الاجتماعية في منظومة المجتمع عبر إيمانها بالتعدد والإختلاف في إطار الوحدة وذلك، «حتى لا يكون الحراك الذي يسود الرقعة العربية مجرر مسرحية تتحكم في خيوطها الألات المناهضة للتغيير والحديث»، كما صرح د. عبد المجيد القدوري.

تكييف السرح مع الوبية

لقد عرف المهرجان وفرة من الرؤى وشراء من التجارب الفنية المتراوحة بين الأعمال الإحترافية أو التي ترقى إلى الإحترافية، أعمال لخريجي المعهد المسرحية، أعمال الطلبة، الذين على أغبة الفخرج وتجارب وأعد تلبية أقسام الآداب أو شعب الدراسات المسرحية أو لغيرها من الشعب العلمية، هذه الأعمال التي شكلت مادة إطلاعية على هوموم وإهتمامات الطلبة والعاملين في القطاع المسرحي، حيث تراوحت بين التعامل مع كتاب عالين مثل جون جنيه، جون بول سارتر، جون ككتو وأنطون تشيخوف أو مع كتابات محلية، فقد اباتت هذه الإشتغالات على هذه الثقافة من الأعمال عن قدرة الإبداع في التحول والإنهاجر. لقد اكتست بعض الأعمال صبغة هوية الإنتماء الوطني، كتجربة طلبة شعبة الدراسات الأدبية والرقص من الولايات المتحدة في تعاملهم مع مسرحية «حقل الزواج ببرجل أليف»، لجون ككتو حيث تقص العمل الفرنسي الأسلوب الأمريكي المعتمد على الإستعراض، الحركة،

الأسر، تدفع الأخرين إلى السعي لنيل وده حتى ولو كلفهم ذلك تصفية بعضهم البعض جسديا. أما العمل التركي «عرف» لنادي أرزيكان لجامعة أرزيكان فهو يدور حول الأعراف، التي تسبج ثمانية نساء ففقدن كل ذكور العائلة يقود البقاء عزابتا حتى الموت.

لقاء قوس فنح

فمن خلال الأعمال المقدمة يبرز ذلك الفارق بين من يعد مفهوم الحرية والاعتناق بين الأعمال التي تناولت هذه المفاهيم أو قصاها الأخرى من منظور جاذ ذاتي كما هو الشأن بالنسبة للعمل الروماني «القصيدة الأيرلندية للسان والروح»، عن الكاتب الفرنسي جون جنيه. إنها حديث قصة حب من خلال إستحضار الماضي وكذا التمسح بالحباب بين الكائن والتخييل. بخر مارتن التيم بحب كاترين التخلي عن شرب الكحول لبدء حياة جديدة إلى جانب كاترين، بينما هي لا تزال تعيش على تذكى حب الإراندي، الذي تخلى عنها بسبب إدمانها على الكحول فهذا التوزع من الأحاسين يؤدي بها إلى الموت التام، خلاف الأعمال المقدمة من تونس ضمن الحرية، مثلا القدس العربي (2012، 16.05) أو من المغرب فإنها تتناول المباحث المشابهة للتحولات التي تشهدها هذه المجتمعات، فهذا الحضور الشبابي في الدار البيضاء للمنت للأنثاء من خلال هذه الأعمال المقدمة آثار ردود فعل شبه موحدة حول ضرورة اللقاء الفوق للشباب، الذي يراه محمد النجوي مدير المعهد العالي للفن المسرحي في تونس وعضو لجنة التحكيم في هذه الدورة الرابعة والعشرين من خلال تصريحه لجريدة المهرجان:

«إنه كافي في هذا المهرجان حضور الشباب وبكثافة من حيث تقديمه لعروضه بحساسياته المختلفة وبقائتها المتنوعة ما يتيح لنا إمكانية فهم العلاقة بين شعاعا الدورة ومضامين أغلب المسرحيات»، أيضا يرى الفنان عبد الفتح الديوري رئيس لجنة التحكيم الذي تم تربيته في هذه الدورة والمطلة المغربية سعيدة باعدي: «أن هذا المهرجان جمع شبابا من العالم في الفعل مسرحي للحديث عن المشاكل الاجتماعية والإقتصادية في بلدانهم».

لقد إختجعت المهرجان أعمال الدورة الرابعة والعشرين ليقتح نافذة على عيها الفني الدورة الخامسة والعشرين للجنة القادمة حيث ستحتج بالعباية التي ستحققها جاء في كلمة د. عبد المجيد القدوري الإختصاصية وستشكل لهذا الغرض: «لجنة دولية من الولايات المتحدة، ألمانيا والمغرب والجزائر يتوافق مع هذا الموضوع شعار قوس قرح بهدف التركيز على الإختلاف والتنوع مع الحرص على تعميق القيم الإنسانية المشتركة».

إيقاعات للحرية

لقد عرفت الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء شبه توحيد في الرؤى حيث علت نبرة معلنة عن التوق إلى الاعتناق سواء على المستوى السياسي أو الإجتماعي، كما في عمل تصبوح على خير» لختبر سوفكليس كلية العلوم الإقتصادية بمرآش، الذي يتقصص فيه الكاتب الشخصيات التي أيدعها وبذلك يمارس هو نفس سلطته على الأدوار الأخرى، التي تحاول التحرر من سلطته، إنما الرغبة العميق في ممارسة لعبة السلطة وبالمقابل التحرر من هذه السلطة، العمل الإنساني الرقص «الحياة عبارة عن حلم» لفرقة فلاينير تزيكوف التابعة لجامعة غرناطة يقدم على خطوة جسورة من حيث إعاقة النظر في مضامين الأب الإسمائي الكلاسيكي، فالأمير المنوع من الحرية لا يغير لوالد ذلك الحرامان ويصرف عن وعي خالفا للأعراف الديبلوماسية حين يتعلق الأمر بالسلطة، فهذا العمل الأندلسي يقدم للجمهور من خلال لوحات راقصة فنية التعبير ذلك الصراع القديم بين الثابت والمتجدد، عمل «عرف» لفرقة أنفاس المغربية تقدم فيه المثلثة الواحدة شهادة مذللة تندد بظنك العيش والإهمال الجماعي للوضع، لقد إختارت مسرحية المعهد العالي للفن المسرحي الفرنسي الموسون كفضاء للتعبير عن التوق إلى السلطة داخل الأوتزائة، لسلطة القاتل زريقه الحظ التي يمارسها على شركاء في



سودوكو

الحمل: مشكلات كثيرة تصادفك اليوم، ولكنك تنجح في التغلب على أكثرها – إنجازات في عملك ناجحة جدا.

الثور: نشاط على الصعيد العاطفي واجتماع مهم.. مشكلات عاطفية تبدو متزامنة، تعمل دراسة وافية وناجحة في العمل.

الجوزاء: حاول أن تكون واقعياً... استغند من الظروف المحيطة بك، هدوء واثزان في حياتك العاطفية.

السرطان: قوة تحمل جيدة تظهرها هذا اليوم، عادة قديمة تتخلص منها، ورحلة تقوي معنوياتك كثيرا.

العذراء: قيمة كبيرة تكتشفها بحب.. رحلة موقفة على الطريق القديم، أمور تكتشفها حديثا تساعدك على تحطى الصعوبات.

الميزان: ما تشكو منه بحاجة إلى علاج سريع، مناعة ضد الحب تكتسبها من بعض علاقاتك، مفاجأة مهمة في الطريق إليك.

الميزان: حب قديم يزول وحب آخر يبدأ، هدوء في المشكلات التي تعرضت لها، انتبه إلى كل كلمة تقولها هذا اليوم.

العقرب: قوتك تساعدك في حل الكثير من الأمور، جاهد أن تكون بمستوى السمولية للمقاة على عاتقك.

القوس: حب جديد إذا كنت خالياً، أنت اليوم لا تهتم بالأمور العاطفية، تشهر الآن بحاجتك للمال نتيجة بعض العروض.

الجدي: اعتقادات في غير محلها، نتائج إيجابية على صعيد قضية مهمة، نشاطك العلمي في الأوج استغند من ذلك عملياً.

الدلو: حب قد يقود إلى الزواج، وسفرة تتعلم منها أموراً كثيرة، كن على حذر هذا اليوم وحافظ على هدوء أعصابك.

الحوت: اهتم بأمورك الشخصية، وارك كل ما يقال عنك.. مشكلة صحية تعترضك وأخرى عاطفية.

سودوكو

3		8						
		5	4	3	8			
			6	1			4	
8				4				
		3	7	5	8			
			5					2
5		1	9					
		6	9	5	2			
				6				9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	9	7	1	6	3	4	2	8
6	4	8	2	7	9	3	1	5
1	3	2	5	4	8	6	9	7
9	1	3	4	5	7	2	8	6
7	5	6	8	3	2	1	4	9
2	8	4	6	9	1	5	7	3
4	7	5	9	1	6	8	3	2
3	2	1	7	8	5	9	6	4
8	6	9	3	2	4	7	5	1

إفتتاح المهرجان الدولي للموسيقى الروحية والصوفية بالقيروان



من نشاطات المهرجان الدولي للموسيقى الروحية والصوفية بالقيروان

بقية المهرجانات العالمية الشبيهة على غرار مهرجان فاس الدولي وتعني في آخر الندوة أن ينجح هذا المهرجان الدولي للموسيقى الروحية والصوفية في تسويق صورة جيدة لمدينة القيروان وأن يرقى إلى مستوى المهرجانات العالمية.

ومباشرة إثر الندوة الصحفية تم تدشين معرض الفن التشكيلي والخط العربي بقاعة الحلوى بدار الثقافة أسد بن الفرات بإشراف والى الجهة السيد عبد المجيد لغوان قبل أن تعطى الإشارة الرسمية لإطلاق الدورة الأولى للمهرجان الدولي للموسيقى الروحية والصوفية بالقيروان بعرضين فنيين الأول لفرقة الإنشاد الصوفي بطرابلس والثاني لفرقة الإنشاد الصوفي باندونيسيا وسط حضور جماهيري ملحوظ وفي أجواء رقصانية رائعة وإضاءة فنية جعلت من ركح مسرح الهواء المطلق بدار الثقافة لوحة فنية في حد ذاتها في انتظار قادم العروض التي تتبجح بنجاح غير مسبوقة لهذا المهرجان التميز على جميع الأصعدة.





من تنويكات الدراما المصرية

«كاريوكا»: أوجه مختلفة لشباب امرأة وحياة راقصة

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

من أكثر المسلسلات التي أثير حولها جدل مسلسل «كاريوكا» الذي يجسد السيرة الذاتية للراقصة الشهيرة تحية كاريوكا، فالغالبية من الجمهور والنقاد تحفظوا على بعض التفاصيل والبعض منهم لم يعجبه أداء وفاء عامر التي تقوم بالبطولة المطلقة، والحقيقة ان تصريحات الفنانة رجاء الجداوي ابنة شقيقة تحية لعبت دورا رئيسيا في زيادة جرة النقد فقد اتهمت كاتب القصة والمخرج بعدم الدقة في صياغة حياة خالتها وإدخال وقائع غير حقيقية ونسبها لها بشكل يسيء للشخصية الجماهيرية الكبيرة.

وربما كانت الجداوي تقصد بالإساءة والتشويه ما نسب لشقيق تحية قيامه بتعذيبها وربطها بالجزير وحبسها في البيت على طريقة المسجونين الحربيين، فضلا عن تعقيد علاقات كاريوكا وزوجها المتكرر، والحقيقة أن هذه وقائع سبق ذكرها من قبل ولم يحمل سيناريو المسلسل جديدا فيها.

المشكلة أن ما تم تداوله على صفحات الجرائد والمجلات وفي كواليس الوسط الفني قد أثر بالفعل على سمعة المسلسل وليس على سمعة الشخصية المحورية به، أي أن الراقصة، نجمة الأربعينيات والخمسينيات لم تفقد شيئا من وهجها ولا تزال كما هي تعيش في قلوب عشاقها ومحبيها، أما الصراعات الفنية والأخذ والرد فلم يزيدا إلا حضورا، وأيا ما كانت المغالطات أو الأخطاء الموجودة في المسلسل فكها مبرودة على صناعات الدراما الكاتب والخرج والمنتج، والبعض من الورز تحمله البطلة وفاء عامر التي من المفترض أن يكون لها رأي فيما تقوم بتثليله ولا تعتمد

كل الاعتماد على المخرج عمر الشيخ.

وعلى كل الأحوال فإن هناك حلقات لم يتم عرضها بعد لعلها تتدارك ما تم إغفاله، خاصة أن التصوير على حد علمي يتم يوميا، هذا فيما يتعلق بالتفاصيل والوقائع التي كراهية لها وتضيق عليها الخناق أو معالمتها لها وبين استأذنها بديعة مصابني تحاول أن تفعل ذلك ولكن بعد قوات الأوان فالوهية الضخيرة صارت نجمة كبيرة يشار إليها بالبنان ولم يعد أمام الربوبية والاستاذة إلا التسليم بالأمر الواقع.

بل واعتبارها سلطة يخشى بملها.

لقد شعرت الأسطى بديعة بانهايار عرشها وتهديد تحية كاريوكا لوجودها على الساحة الفنية تسديتها لزمين طويل فانقلب حبها وتأييدها لتلميذتها الى كراهية وعداء شديدين فابتدت تغيير معاملتها لها وتضيق عليها الخناق او تحاول أن تفعل ذلك ولكن بعد قوات الأوان فالوهية الضخيرة صارت نجمة كبيرة يشار إليها بالبنان ولم يعد أمام الربوبية والاستاذة إلا التسليم بالأمر الواقع.

وهكذا انتصرت كاريوكا وتغلبت على



لقطة من مسلسل «كاريوكا»

العقبة الكؤود في حياتها، وعلى أثر هذا الانتصار مضت تسير في درب النجاح وتنتقل من مرحلة الى مرحلة بثبات وثقة إلى أن وصلت لأكثر مما كانت ترنو إليه فقد تحولت بدوية الفتاة الهاربة من الأرياف الى أعضاء المدينة والتي اضطرتها الأيام للعمل كخادمة نظير الإيواء ولقمة العيش الى نجمة سوبر ستار تخاطب الأوساط الراقية وتعرف أسراراً كثيرة عن الملك وحاشيته، وتؤدي دورا فادائيا في حرب فلسطين عام 48 فهي من قام بتهديب الأسلحة للثلاثين على خط القناة مكنهم من تنفيذ بعض

العمليات البطولية ضد إسرائيل في وقت مبكر من النضال.

كان هذا جزءاً من الدور الإيجابي لحياة تحية كاريوكا والذي ورد في سيرتها سواء المكتوبة أو المصورة فقبل المسلسل كان الفيلم البديع للمخرجة اللبنانية الكبيرة نبيهة لطفي الذي يحمل اسمها ومشوارها وثيقة تاريخية مهمة تشهد بانجازات الراقصة الاستثنائية الفنية والسياسية، لا سيما أن المخرجة الكبيرة ذكرت في فيلمها 103 الخاص بحرية الإبداع والتعبير وقيامها بالإضراب عن العمل والاعتصام داخل مقر نقابة الممثلين مع المخرج يوسف شاهين وعدد من الفنانين.

الفيلم التسجيلي عن حياة كاريوكا للمخرجة نبيهة لطفي لا شك كان الأكثر تحفيًا ووقه واقعية من المسلسل المطوط مطا مخلصاً فنياً وأديبياً لكون الغرض منه هو ملء الثلاثين حلقة وحشوها بأي شيء سواء كان هذا الشيء حقيقياً أو مجرد تزيين وإفتراءات على الفنانة الراحلة، وأغلب الظن أن كثير مما ورد من بذات أفكار السيناريست الذي اتسع خياله فقفز على الحقيقة ووضع نفسه في مواجهة سهام النقد وفتح الباب للتأويل والجادة فيما هو ثابت من السيرة الذاتية فجعل كل من هب ودب يفكر ويشك في الشخصية بالحق وبالباطل.

المرحلة الأخيرة من حياة تحية كاريوكا والتي انتمت بالزهده والتضوف لم ترد بعد في السياق الدرامي وهي الجزء الأهم المتصل بعزوفها وتقاعدتها عن الرقص وتواربها عن الأضواء البقية تحملها الحلقات القادمة من المسلسل المختلف عليه، ومن المتوقع أن تثير مشاهد مرضها ووداعها ورحيلها تعاطف الجمهور الذي لا يعرف من حياة الراقصة الكثير ويرى في تحولها مسيرتها إلى عمل درامي شيء «رائد عن الحاجة»!

الحياة تبتسم مجدداً لكريستين ستياورت



كريستين ستياورت

وأضافت أن «أي تقارير تفيد باننا اقصينا كريستين ستياورت من الفيلم هي خاطئة»، كان موقع «ذي هوليوود ريبورتر» الأمريكي قد نقل، يوم الثلاثاء الماضي، عن مصادر لم يكشف عن اسمها أن شركة «يونيفرسال بيكتشرز» اقصت ستياورت من الجزء الثاني من فيلم «بيضاء الثلج والصيداء». يذكر أن ستياورت قامت بخيانة حبيبها الممثل البريطاني روبرت باتينسون مع مخرج فيلمها الأخير «بيضاء الثلج والصيداء» ووبرت ساندرز.

إيقاف تصوير الجزء الثالث من «الرجل الحديدي» بسبب إصابة بطله

«واشنطن - (يوي بي إي) يبدو أن الحياة إبتسمت مجدداً للممثلة الأميركية كريستين ستياورت، إذ نفت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» إعلانها إقصاء بطلة فيلم «الشفق» من الجزء الثاني من فيلم «بيضاء الثلج والصيداء». ونقل موقع «ذي راب» الأميركي عن رئيسة مجلس الإدارة في شركة «يونيفرسال بيكتشرز»، قولها «نحن فخورون جدا بفيلم بيضاء الثلج والصيداء، ونعترف في الوقت الحالي بكل الخيارات لاستكمال التحضير لهذا الفيلم».

فرصة موقع قناة «روسيا اليوم» بسبب تعطلتها لقضية «ويكيليكس»

«موسكو - (يوي بي إي) تعرض موقع قناة «روسيا اليوم» بالمختلن الإنكليزية والإسبانية إلى هجوم إلكتروني على خلفية تعطلها القناة لما أصبح يعرف بقضية «ويكيليكس». وقالت القناة إن الهجوم أدى إلى حجب مؤقت للنسخة الإسبانية والإنكليزية للقناة. وتبنت العملية جماعة مناهضة لتسريبات «ويكيليكس» الفترة أن استسلم اليوما جديداً». وتعلق على نفسها اسم «أنتي ليكس»، وذلك رداً على ما اعتبرته تعاطفاً من قبل القناة إزاء قضية مؤسس «ويكيليكس» جوليان أسانج.

واستخدمت الجماعة في مهاجمة الموقع تقنية حجب خدمة التشغيل المعروفة اختصاراً بالـ«دي دي أو أس»، التي تقوم على إغراق الموقع بعدد غير محدود من الطلبات الوهمية، ما يجعله غير قادر على تلبية مطالب المستخدمين الحقيقيين. يذكر أن أسانج، هو مؤسس موقع «ويكيليكس» ويقدم برنامجاً خاصاً على قناة «روسيا اليوم».

وكانت العلاقات بين بريطانيا والإكوادور والسويد شهدت توتراً بعد قرار الإكوادور منح اللجوء لأسانج الذي يتواجد

أخبار فنية

سيلفستر ستالوني ممتن لفيلمه الجديد لإلهائه عن وفاة ابنه

لوس أنجلوس/نيويورك- (د ب أ) - أعرب نجم هوليوود الشهير سيلفستر ستالوني عن امتنانه لفيلم الجديد «ذي أكسبندابلز 2» لإلهائه عن الاستغراق في الحزن على وفاة ابنه ساج. يذكر أنه عثر على الممثل والمخرج ساج ستالون قبل شهر متوفياً في شقته بلوس أنجلوس عن عمر ناهز 36 عاماً. وقال ستالوني في تصريحات مع الإعلامي الأمريكي جاي ليون في برنامجه التلفزيوني «تو نايت شو»: «عندما يحاسب الإنسان من القدر بشدة فإنه من الممكن أن ينزوي في الظلام أو يقول لنفسه: حسنا، يجب أن أركز الآن في شيء، في الأطفال في زوجتي أو في أشخاص آخرين أستطيع مساعدتهم». وذكر ستالوني 66/ عاماً/ أنه يتذكر باستمرار ابنه ساج، وقال: «كان شاباً رائعاً وأنا ممتن لذكر أياي معه». يذكر أن ساج كان أول طفل لاستالوني من علاقته السابقة بساشا كزك. وظهر ساج مع والده لأول مرة أمام الكاميرا في فيلم «روكي في».

بينيلوبي كروز تعاني من التوهم المرضي

هامبورج - (د ب أ) - اعترفت الممثلة الأسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز بأنها تعاني من التوهم المرضي. وقالت كروز في تصريحات لمجلة «تي في شيبيل فيلم» الألمانية إن هذه الحالة تشترك فيها مع المخرج الأمريكي وودي آلان، الذي تساوره أيضاً مخاوف مستمرة من الأمراض. وأضافت كروز 33/ عاماً/ : «في عملنا الأول كنت خجولة جداً، وعندما تحدثت معه عن موضوع التوهم المرضي انكسر الحاجز بيننا».

وذكرت كروز أنها لا تتق بشدة في الأطباء، مضيفة أنها تحب لذلك القراءة عن الأمراض على الإنترنت. ومن المقرر أن يعرض الفيلم الجديد لكروز من إخراج آلان بعنوان «إلى روما مع حبي» في دور العرض السينمائي نهاية الشهر الجاري.

كاتي بيرري تعلن انقطاعها عن العمل لفترة

نيويورك - (د ب أ) - عقب جولتها الغنائية العالمية وفيلمها التسجيلي عن سيرتها الذاتية والغنية أعلنت المغنية الأمريكية كاتي بيرري عزمها الانقطاع عن العمل لفترة.

وقالت بيرري اليوم الخميس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «يجب أن أحتفي الآن لأستريح وأعيد شحن البطاريات... أريد خلال تلك الفترة أن استسلم اليوما جديداً». وأوضحت بيرري 27/ عاماً/ أنها لن تغيب عن جمهورها بشكل تام، لكن لفترة مؤقتة.

ويبدو فيلم بيرري التسجيلي بعنوان «جزء مني» حول سيرتها الفنية، كما يتطرق إلى انفصالها عن زوجها الممثل البريطاني راسل براند.

وعن ذلك قالت بيرري إنها لا تريد إخفاء هذا الجزء من حياتها، وأضافت: «بهذه الطريقة يمكن للناس أن يترى انهم ليسوا وحدهم عندما يمرضون بمثل هذه الالتهام». يذكر أن بيرري انفصلت عن براند مطلع العام الجاري بعد زواج دام أكثر من عام.



كاتي بيرري

فضائيات

قنبلة الرئيس مرسي.. وصاحب الفراعين!

سليم عزوز *

■ كتبت أشاهد الجزيرة فادركتني الغربة، ففقت على أثر هذا بمغادرتها والقيام بجولة حرة بين القنوات التلفزيونية، إلى أن استقر بي المطاف لأشاهد التلفزيون المصري لعل أجد على النازحدي، وهناك وفقت على الخير القنبلة، الذي تمثل في إزاحة البشير محمد حسين طنطاوي، والفريق سامي عنان، وعدد من أعضاء المجلس العسكري لمهتم باسمائهم حينها، فقد كتبت أفرك عيني: أنا في حلم أم في علم؟!

الجزيرة تعتبر في مرحلة الطفولة بالنسبة للتلفزيون المصري، والذي عندما ترفع في مواجهة المتوفين فيه شعار تجديد الدماء، فلأن بداخله من هم من مخلفات عصر حورايي، واختياراتهم تمت على أسس غير مهنية بالمرء، على نحو يجعله خاضع لعائلات كاملة، ففقد بداخله المرء وأخيه، وصاحبه وبنيه، لكن القيادات المؤسسة في الجزيرة جرى اختيارها: «على الفزارة»، قبل أن تعرف الحسوبية في الاختيار إليها طريقاً، ويجري الاحتفاء بمذبةقة تقلد خديجة بن قنة مثلاً. وقد قرأت على ذكر التقليد لقارني الفضل الشيخ محمد محمود الطيلاوي قوله أنه كان يشترط لاعتماد القارئ إذاعياً على إيامه ألا يكون مقدماً لأحد من كبار القراء، الآن الوضع اختلف. فإنا

استمع إلى القارئ الواحد يقصد (دسته) من القراء الكبار في جلسة واحدة، ومع هذا هو معتمد إذاعياً. مذيعات الجزيرة ومذيعوها شكوا عند المشاهد «علامة مميزة» على نحو أحدث توافقاً روحياً بين المشاهد ومقدم البرنامج أو قارئ النشرة، وهو أمر لم يحدث في الفضائيات كثيرة، وعلى الرغم من أنني اعتقد أن «فرانس 24» من أهم الفضائيات الإخبارية، وأصوات العاملين فيها عفوية وجميلة تذكرنا بزمناً «هنا لندن.. من هيئة الإذاعة البريطانية»، إلا أن مشكلتها ما تزال في هذا التواصل الروحي بين المشاهد والمذيع، لكن الجزيرة تبدي هذه البريزة الآن، ربما لأن قيادة النجوم أصعب من قيادة الموظفين الجدد، كمن ورث قصرًا منيفًا فقدمه وأقام مكانه برجا متعمد الطوابق.. هل يستويان مثلاً؟!

لقد ارتبطت الإذاعة المصرية في أزماننا بأسماء بعينها، صاحبنا من أيام الطفولة إلى مرحلة الصبا إلى أيام الشباب، وعندما نستمع إليها الآن، فإن وجدنانا يخلق في الفضاء الفسيح، وقد كان يوم شؤم عندما خرجت صغية المهندس على القواعد وجاءت مذبةقة شابة لتقدم برنامج اسم «ربيات البيوت» في التاسعة والربع صباحاً. فلم نهتم حتى بمعرفة اسمها، وإن كان عزاًؤنا أن اسم البرنامج في البداية: «إلى ربات البيوت» ظل بصوت المهندس، وطلعت تلقى الكلمة الافتتاحية، ولا تزال تذكر إلى الآن بالإضافة إليها: على فايق زغلول، وإبله فضيلة، والسيد علي السيد، وصبري سلامة، وغيرهم، والذين فقدت الإذاعة بخروجهم على المعاش أو بوفائهم رصيدها لدى المستمعين. ولم يرفع المستمع في مواجهة هؤلاء شعراً: تجديد الدماء «ك عشر سنوات، كما لم يرفع المشاهد هذا الشعار في مواجهة الأجيال التاريخية للتلفزيون المصري، التي كانت تتمتع بجمال اللغة، حتى وهي تقوم بدور الربط بين البرامج المختلفة، وهي المهمة التي ألقنها رئيسة سابقة للتلفزيون على العاملين تنفيذ حكم قضائي بعودة مذبةقة كانت قد استغفرت هي عن خدماتها كمذبةقة وطم، وعندما ناقشنا في ذلك حينئذ قالت: «هل توجد وظيفة مذبةقة ربط في الجزيرة؟»

القرار التاريخي

■ لا بأس، فلست مزقوقاً في الجزيرة، فأرض الله الواسعة وكما قال خالد الذكر الرائد متقاعد صفوت الشريف: نحن في زمن السموات المفتوحة، وإذا كانت قد ابرعتني الغربة وأنا أشاهدها، فلنكن غربة يفرية، والغربة وسط الأهل أهم، لذا فقد نهيت إلى التلفزيون المصري لأفريقي بالقرار التاريخي للدكتور محمد مرسي الذي صرح به حكم العسكري الذي ظل يحكمنا منذ حركة ضباط الجيش في 1952، فعسكر الحياة المدنية، وجاءت ثورة 25 يناير لتسكن القوم من الحكم، بعد أن سلمهم المخلوع السلطة، ولأن شعار البعض: «اليد التي لا تستطيع أن تقطعها قبلها»، وشعار البعض الآخر: «من يتزوج أمي أقول له يا عم»، فقد ذهبتا نتجت عن مبررات تجعلنا نقبل الدنية في ثورتنا، ونبر قبولنا لأن يحكمنا من ترك لهم مبارك البلد «مهدة»، بالمعنى العسكري، فكان الحديث عن الذين حموا الثورة، فالجلس العسكري هو من حمى الثورة، وهو من اجبر مبارك على الرحيل، وكان هذا هو الكذب البواح، وظهرت في الساحة السياسية مهنة «مسافر المراسلة» وهم الجنود الذين يصطفونهم الضباط لخدمتهم وغسيل ملابسهم الداخلية!

أطلقت ميكراً على حكومة الدكتور عصام شرف.. «حكومة عساكر المراسلة»، ووصفته هو نفسه بأنه «عسكري مراسلة»، وكان لدينا كتاب وصحافيون وسياسيون وقضاة ليسوا أكثر من «عساكر مراسلة»، وفي اللحظة التي كانت صحيفة المجلس العسكري «الأخبار» تنشر عن دور الخبري في حماية الثورة، وكيف أنه رفض تنفيذ قرار مبارك بضرب المظاهرين بالرصاص، كان المشير نفسه في شهادته «السرية» أمام المحكمة التي تحكم مبارك بغيرته من تهمة إصدار الأوامر له أو لغيره بضرب الثوار.

كنا نتحدث عن طرف ثالث، ولهو خفي، يعمل على إفشال الثورة، وكنا نعلم أن الطرف الثالث هو الطرف الأول ممثلاً في أهل الحكم الذين نلقوا بفصل الثورة عن محكومين إلى حكام، والمشير بنفسه وفي ظل الحكم البائد لم يكن مهروب الجانب، وفي آخر انتخابات برلمانية طلب من «روبيضة» في الحزب الحاكم أن تتضمن قوائم المرشحين اسم أحد قيادات الجيش السابقين، فوعد خيراً وعندما أعلنت الكشوف لم يجد اسمه بين المرشحين، فبقت ولم يتكلم، لكنه كان مديناً لمبارك بكل ما هو فيه بما في ذلك انه الحاكم الفعلي للبلاد، فكان انحيازها للثورة المضادة لا تخلفه العين، وكل ما تحصلنا عليه بما في ذلك تقديم مبارك وعصابته للحماكة كان بقوة الدفع الثوري.

الإصرار على الحكم

■ وقد تعطلت كل مشاكلنا في أن المجلس العسكري لا يريد أن يترك الحكم على الرغم من وعوده، وقد وعد بان الفترة الانتقالية لن تزيد عن ستة أشهر فإذا بها تمتد إلى عام ونصف العام، وعلى الرغم من الوعود المتكررة بان العسكر سيغادرون إلى النكتات بانتخاب الرئيس، إلا أنهم وجدوا في حل مجلس الشعب بعينهم في الاستمرار، فهم في البداية كانت يدهم سلطة التشريع والسلطة التنفيذية، وانتخاب البرلمان ظلت معهم سلطة الحكم، ثم تم حل مجلس الشعب قبل جولة إعادة على الانتخابات الرئاسية وقالوا إن سلطة التشريع عدت إليهم، وصنعوا ما سمي بالإعلان الدستوري المكمل الذي يعطيهم هذا الحق، بدون مسوغ من قانون، وقالوا أنهم باقون إلى حين انتخاب مجلس الشعب الجديد، وقلنا عندما يتم انتخاب أعضاء مجلس الشعب سيقولون ببطلان انتخابات الرئاسة لتكون لهم من جديد السلطة التنفيذية.. وهكذا نوالينا!

الأزمة الحقيقية كانت في أن القوم لا يريدون أن يغادروا الحكم، ومنذ البداية سعوا لأن يضعوا في نصوص الدستور ما يجعل «مقدرة الكفاح» بايديهم حتى بعد انتخاب مؤسسات الدولة، لتكون السيادة للمجلس العسكري وليس للشعب!

انتخاب الرئيس تراجع المجلس العسكري للخلف وبغض بالإعلام ليقود البلاد في طريق الفتنة، والتطاول على الرئيس «واستيفاه»، ودفعوا بموعد هدم الرئيس بالقتل، وقال له «ان الحرس الجمهوري» لن يبتدك مني، وكنا أمام حالة من التجاوز الإعلامي الفج الذي يستهدف إسقاط هيئة الرئيس، وقال احدهم بطريقة سوية: يا محمد يا مرسي يجب أن نعلم أنك لست رئيس مصر، وكان هؤلاء المتجاوزون في حماية من يحكمون بجانب الرئيس، وفي لحظات معينة كان الغلام الذي تم ترخيصه يعترف ضمناً بمن يرضه، وقد طار صوت مخرج من تبنى له سقوط المرشح الرئاسي الفريق احمد شفيق وقال كلاماً من هذا القبيل.

كان المجلس العسكري، الذي شاخت قياداته في مواقعها، قد سمح في بداية الثورة بإنشاء فضائيات جديدة، كان معظمها للقول، ثم كان القرار بعدم منح تراخيص جديدة بعد أن حصلت الثورة المضادة على كفايتها من الفضائيات، والإخوان عندهم مشكلة مع الإعلام، أنهم فشلة بالسوايق التاريخية في هذا المجال، ولديهم قضائية تحرضك على مغادرتها كما يفعل التلفزيون المصري، لذا فقد بدوا في «حجيص بيص» وفي حالة من الإرباك الشديد، فلا يستطيعون مواجهة حملة الإيابة الإعلامية، والتي تالت منهم ومن الرئيس، وصارت قناة اسمها «الفراعين» كتبت استحي أن أذكر اسمها في هذه «الزاوية» من قبل، هي حديث الناس!

كتبت أشاهد «الفراعين» من باب التسلية وكانت عندي أهم من أي قناة كوميدية، وكان صاحبها توفيق عكاشة عندي واحدا من رجال الكوميديا، وقبل الثورة استضافني بعد الحاج حرجني من زميل يعمل معه، وأنا شخص خجول لا تتطاول إلى الصورة أعلاه، فهذه صورة يصير عبد الباري عطوان على وضعها على الرغم من أنني أرسلت له عدة كبريا من الصور التي تظهرني وأنا في الوضع «حالا»، لكنه خشي على نساء منطقة الشرق الأوسط من الفتنة! فاشققت!

قدمني توفيق عكاشة للمشاهدين بما أنا أهله، وكيف أنني صحافي في القناة لا يوجد مني أثنان على ظهر البسيطة، وأخذ يعيد ويؤيد إلى أن كتبت من فرط الحياة أدوية، بعدها انطلق يقول أنني صديقه وأخذ يروي وقائع في هذا الصدد، ومنها أنه كان مسافراً إلى الإسكندرية وأنا كتبت خافتاً لأن يروح ضحية حادث، ولأنني كتبت قلقاً عليه فقد كتبت اتصل به على هاتف السيارة كثيراً، فلم تكن قد ظهرت الهوائى النقاله، هكذا قال، وأنا لا أصد ولا أزد، وقد اسطف في يدي، ولم يكن فيما قال كلمة واحدة صحيحة!

قلت لو شاهد حبيب العادلي وزير الداخلية الحوار لأغلق القناة، فقد كان فاجراً في خصوصته، وقد أغلقت القناة في وقت لاحق، ليس بسببي ولكن بسبب مطلقه التي هاجمها على الهواء مباشرة، وقال إنها تريد أن تنسب لي طفلاً معاقاً، مع أنه مرشح لكي يكون وزيراً للإعلام، وهل رايتم وزيراً له بل معاق؟!

بدا لي حديثه عن صداقتنا والتصال به هو لكي يذكر أنه عنده سيارة وإن السيارة كان بها تليفون، وهو أمر كان مقصوراً على الأعيان، وهو حريص على الحديث إلى درجة الملل عن أصله وفلسه وقرارات والدته المالية، وفي آخر حلقة له جلس في بيته بالجلباب البلدي وأمامه مذبةقة كتكتة، دورها أن تثير بالزعيم، بينما جلس مجموعة من الفلاحين على الأرض، وهو سبب كاف لإغلاق القناة والقنوات المجاورة لها!

الفتى كان يقصد الرئيس السادات في حواراته فبريته «ميت ابو الكوم» مع الإعلامية همت مصطفى، لكن السادات كان يتحدث مع همت في السياسة وعكاشة تحدث في «حياة» في الخليل السومة التي يملكوها والتي اشترها من أحد أمراء الخليج، وكانت القناة تعرض لقطات للزعيم وهو يمطي صورة جواده!

نعلم أن المذكور الذي كان ينحني ويقبل يد صفوت الشريف لم يكن له أن يتطاول على مقام الرئاسة لولا أنه مددوع من يوفرون له الحماية، ولا تكن بحاجة إلى بذل مزيد من الجهد في التفكير للوصول إلى أن المجلس العسكري هو من يقف خلفه وخلف غيره، لكن الدكتور محمد مرسي وفي «ضربة معلم» أحال القوم للتعاهد فأنهى ازديادية الحكم، ووجه صفة للثورة المضادة، وأنهى حكما عسكريا عضواً عمره 60 عاماً عن حياة المدنية، لدرجة أن رئيس هيئة الأبنية التعليمية ضابط جيش!

لم اصدق وأنا أطلع الخير القنبلة، لولا أنني انتبهت إلى أن التلفزيون المصري هو من بهته، وفي لقاء مع وزير الإعلام الجديد سمعت من منتقد أن بيت التلفزيون مثل هذا الخير، وقال الوزير أنه يفخر بان تلفزيونه كان سابقاً.

شكر الجزيرة التي طردتني إلى التلفزيون المصري الرسمي، فقد عشت لحظة رائعة لا تدانيها سوى لحظة سماعي لعمر سليمان في التلفزيون المصري أيضاً وهو يعلن عن تحتي المخلوع، والشكر للرئيس محمد مرسي الذي فاجأنا بهذا القرار العظيم.

* صحافي من مصر
azouzi96@gmail.com

وارضيات

تداعيات الخلاف بقمة البنك العربي: منيب المصري ينتقد شومان والحكومة الاردنية تدعم الوضع الجديد

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تولت تداعيات الانسحاب المفاجئ لعائلة شومان العريقة من إدارة البنك العربي وبرزت مؤشرات على صراع قد يطول بين ثلاث عائلات إستثمارية كبيرة هي المصري والحريزي وشومان.

وكان رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك العربي عبد الحميد شومان، حفيد مؤسس البنك العريق، قد فاجأ الجميع عندما وضع رسالة بريد إلكترونية على عناوين جميع موظفي البنك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس ليبلغهم فيها عن إستقالته وثلاثة وزراء كبار (أيضاً من عائلة شومان) من الإدارة العليا. كان الموظفون يتوقعون أن تكون رسالة (المعلم عبود) - كما يوصف -

التهنئة المعتادة بمناسبة عيد الفطر السعيد. وما أن قرأ الموظفون رسالة كبير مؤسستهم حتى ثارت في عمان عاصفة من الجدل والتكهنات فأعلن البنك المركزي حالة طوارئ وحصل إرتباك حاد في السوق المالي وتمليك مؤسسة الضمان الإجتماعي بقرار أردني سيادي لشراء مئة ألف سهم حرصاً على تثبيت سعر السهم الذي تراجع بحوالي 3.4%.

وعلمت «القدس العربي» أن الحكومة الأردنية فوجئت بخبر الإستقالة الجماعية لعائلة شومان

العريقة التي تدير هذا البنك منذ تأسيسه عام 1930. كما علمت أن شومان تلقى إتصالات معاتبة عبرت عن استياء مسؤولين كبار في الحكومة الأردنية على قراره المفاجيء بالإستقالة والذي كاد يعصف بواحدة من أهم المؤسسات المالية العربية والدولية على حد تعبير محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز.

ويحسب مصادر أردنية مطلعة لم يقم شومان بإجراء أي مشاورات مع الحكومة حول نيته الإستقالة، ما دفعها للوقوف فوراً ضد شومان والتعامل مع وريث منصب رئيس مجلس الإدارة الجديد وهو الملياردير السعودي الجنسية واللسطيني الأصل صبيح المصري الذي ترأس إجتماعاً طارئاً لمجلس إدارة البنك ثم شارك في إجتماع لمجلس محافظي البنك المركزي كخص لتدراك التداعيات الخطيرة التي قد تنجم عن الإستقالة المفاجئة والدرامية. كما عبر وزير المالية الأردني سليمان المحافظ عن إستياء السلطات من تصرف عائلة شومان.

محافظ البنك المركزي الدكتور فريز أصدر بياناً لطمأنه مساهمي البنك العربي وتغاهم على تثبيت الوضع الجديد مع صبيح المصري، كذلك سارعت مؤسسة الضمان الإجتماعي التي تمثل نزع الدولة الإستثماري في مجموعة البنك العربي لشراء نحو 100 ألف سهم من السوق المالي طرحها مالكوها للبيع فوراً بسعر منخفض بمجرد سماعهم بإستقالة شومان.

ردة الفعل الأضعف ضد انسحاب عائلة شومان من إدارة البنك جاءت من عائلة المصري التي يملك اثنان منها حصصاً مهمة في البنك. فقد وجه رجل الأعمال منيب المصري رسالة علنية لشومان إنهم فيها بالتفريط بهوية البنك العربي وتراث أجداده الذين أسسوا البنك العربي قبل نحو 80 عاماً.

واعتبر منيب المصري أن رسالة إستقالة شومان والتي حمل فيها مسؤولية ما يحصل لثلاثه صبيح المصري عملياً لم تكن موفقة لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون، محملاً مسؤولية تردى أوضاع البنك إلى الإدارة غير الحصيفة لشومان.

وخاطب منيب المصري في رسالته القاسية شومان قائلاً «عار على حفيد المؤسس وإبن الباني أن يعمل على محور تاريخ عريق يعتر به الشعب الفلسطيني برومته».

وقال بأن زوجة شومان كانت تتدخل في شؤون إدارة البنك مع بعض أفراد العائلة، الأمر الذي ساهم في الإساءة لهذه المؤسسة العملاقة وقص من أعمالها وأساء لها مهيناً.

وقال في الرسالة التي صدرت في نابلس وشرتها صحيفة (عمون) الأردنية الإلكترونية أن البنك في ظل الإدارة الجديدة سينتفض ويزدهر.

قبل ذلك وجه صبيح المصري، خليفة شومان في رئاسة مجلس الإدارة، إنتقادات حادة لشومان على هامش عشرات الإتصالات التي تلقاها من داخل البلاد وخارجها حيث إنهم بالتدخل في شؤون الإدارة التنفيذية وعدم الإنتقال للاحظاظ

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات من شركة أبحاث أن قطر كانت أكبر مشتر سيادي للعقارات الأوروبية في الأشهر الاثني عشر الماضية إذ أنفقت 3.5 مليار يورو (4.3 مليار دولار) على ثمانية صفقات من بينها القرية الأولمبية في لندن

ومركز تسوق في شارع الشانزليزيه في باريس. وبالنسبة لقطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال وفقاً لصحافة رويترز.

وترى صناديق الثروة السيادية أن العقارات المتازة في أفضل المواقع رهان آمن في ظل الأزمة المالية العالمية.

وقال جوزيف كيلى مدير تحليات السوق لدى ريبال كايپتال اناليتيكيس «النسبة لشركتنا للثروة السيادية مثل قطر للاستثمار يكون الهدف من الصفقات العقارية هو المحافظة

قطر انفقت العام الماضي 4.3 مليار دولار لتصبح أكبر مشتر سيادي للعقارات الأوروبية

أصولاً بقيمة 100 مليار دولار قال «بل أكثر بكثير».

على صعيد آخر قالت شركة فيرفيال الاسبانية للبنية التحتية يوم الجمعة إنها ستبيع جزءاً من حصتها في الشركة القابضة التي تمتلك بي.إيه.إيه البريطانية لتشغيل المطارات إلى شركة قطر القابضة مقابل 607 ملايين يورو.

وقالت الشركة إنها بعد بيع حصة 10.6 بالمئة في إف.جي.بي توكو ستحتفظ بحصة 39.37 بالمئة في بي.إيه.إيه التي تشغل مطار هيثرو في لندن أنشط مطارات أوروبا.

وستصبح شركة قطر القابضة التابعة لصندوق الثروة السيادية القطري مالكة لحصة 20 بالمئة من بي.إيه.إيه التي تملك أيضاً مطاري ستانستد وسواثامبتون في إنكلترا ومطاري غلاسكو وأبردين في اسكتلندا.

وارتفع سهم فيرفيال 4.8 بالمئة في مدريد إلى 9.476 يورو بينما ارتفع المؤشر الأوسع نطاقاً للبورصة 2.1 بالمئة.

أصولاً بقيمة 100 مليار دولار قال «بل أكثر بكثير».

على صعيد آخر قالت شركة فيرفيال الاسبانية للبنية التحتية يوم الجمعة إنها ستبيع جزءاً من حصتها في الشركة القابضة التي تمتلك بي.إيه.إيه البريطانية لتشغيل المطارات إلى شركة قطر القابضة مقابل 607 ملايين يورو.

وقالت الشركة إنها بعد بيع حصة 10.6 بالمئة في إف.جي.بي توكو ستحتفظ بحصة 39.37 بالمئة في بي.إيه.إيه التي تشغل مطار هيثرو في لندن أنشط مطارات أوروبا.

وستصبح شركة قطر القابضة التابعة لصندوق الثروة السيادية القطري مالكة لحصة 20 بالمئة من بي.إيه.إيه التي تملك أيضاً مطاري ستانستد وسواثامبتون في إنكلترا ومطاري غلاسكو وأبردين في اسكتلندا.

وارتفع سهم فيرفيال 4.8 بالمئة في مدريد إلى 9.476 يورو بينما ارتفع المؤشر الأوسع نطاقاً للبورصة 2.1 بالمئة.

على الثروة وليس العائد. لديهم أموال كثيرة ليقفوها.. لذلك تكون الصفقات كبيرة عادة وفي المدن التي يعرفونها جيداً». ويقدر التجار في سوق الغاز أن قطر التي يبلغ عدد مواطنيها نحو 250 ألفاً حققت إيرادات قدرها 36 مليار دولار من الغاز المسال في 2011 لكن من الصعب الحصول على رقم دقيق من البيانات المتاحة.

وأظهرت بيانات ريبال كايپتال اناليتيكيس أنه من بين شتى أنواع الإستثمارات العقارية مع سعيها لتتنوع المخاطر الاقتصادية، وحطت قطر لإنفاق أكثر من 30 مليار دولار على الإستثمارات للعام الجاري فقط وقال حسين العبد الله عضو مجلس الإدارة التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار في نيسان/أبريل إن إستراتيجية الإنفاق الآن تقوم على اغتنام الفرص.

وأضاف العقيد الله «ليس لدينا توزيع بحسب القبول الإستثمارية أو توزيع جغرافي. بعد الأزمة المالية لم يعد لذلك معنى».

وحين سئل إن كان الجهاز يمتلك

■ نيويورك - رويترز: خرج مئات من التجار الكينيين إلى شوارع العاصمة نيروبي يوم الخميس احتجاجاً على قيام تجار صينيين بسوء إستغلال تاشيرات سياحية والتجول في البلاد لبيع سلع رخيصة.

ونظم المحتجون مسيرة إلى مكتب رئيس الوزراء وهتفوا «الصينيون يجب أن يرحلوا» وسلموا مذكرة بمطالبهم.

وانتقدت عشرات الشركات الصينية الكبيرة إلى كينيا وإنحاء أخرى في القارة الأفريقية وقامت ببناء مصانع وطرق وإستخرجت النفط والمعادن.

وقال تجار كينيون إن أنشطة الأعمال الكبيرة تبعها آلاف من صغار التجار الصينيين الذين يأتون بتاشيرات سياحية ثم ينطلقون في الشوارع ويبيعون كل شيء من الحلبي إلى الألكترونيات.

ويتهربون من الضرائب ويبيعون بأقل كثيراً عن الأسعار المحلية. وقالوا إن السفارة الصينية في كينيا تصدر تاشيرات لفترة قصيرة للكينيين الذين يريدون زيارة الصين لشراء سلع رخيصة.

مؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي تشتري حصة 5% بالبنك الشعبي المغربي مقابل 190 مليون دولار

■ الرباط - رويترز: وافقت مؤسسة البنك الشعبي المركزي، ثاني أكبر بنك في المغرب من حيث القيمة السوقية والذي يحتاج تمويلاً لخطه توسع، ببيع حصة تبلغ خمسة بالمئة إلى مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي مقابل 1.74 مليار درهم مغربي (190 مليون دولار).

وقال البنك يوم الجمعة إن الصفقة حددت قيمة السهم عند 201 درهم. واستقر سعر السهم دون تغيير ينكره عند 198 درهما بحلول الساعة 1230 بتوقيت غرينتش.

وذكر البنك الذي يواجه نقصاً في السيولة بالسوق المحلية إن الصفقة ستسهل له الحصول على التسهيلات الائتمانية التي تقدمها مؤسسة التمويل الدولية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وهذه ثاني صفقة للبنك مع شريك أجنبي منذ نيسان/أبريل حين وافق البنك التعاوني الفرنسي بي.بي.سي.إي على شراء حصة خمسة بالمئة بسعر 201 درهم للسهم أيضاً.

وفي حزيران/يونيو قال البنك الشعبي إنه سيدفع مليار درهم لشراء حصة 50 بالمئة في مجموعة بنك الاندلتيك في ساحل العاج التي تعمل أيضاً في بنين وبوركينا فاسو ومالي والتنج والسنغال وتوجو.

وجمع المغرب 5.3 مليار درهم العام الماضي من بيع حصة 20 بالمئة في البنك الشعبي المركزي للمساعدة على تمويل موجهة لإنفاق تهدف لاسترضاء المحتجين الذين استلموا انتفاضات الربيع العربي.

الدولار يساوي 8.9040 درهم.

منطقة اليورو: 15 مليار يورو فائض تجاري بشهر

■ بروكسل - يوبي اي: حققت منطقة اليورو في حزيران/يونيو الفائض فائضاً تجارياً مع باقي أنحاء العالم قدره 14.9 مليار يورو، فيما بلغ الفائض بالنسبة للإتحاد الأوروبي 0.4 مليار يورو فقط.

وذكر تقرير مكتب الإحصائيات الأوروبية (يوروستات) أن منطقة اليورو سجلت في حزيران/يونيو 2012 فائضاً تجارياً خارجياً بلغ 14.9 مليار يورو، مقابل 7.1 مليار يورو في أيار/مايو 2012، و0.2 مليار يورو في حزيران/يونيو 2011.

أما بالنسبة للإتحاد الأوروبي فقد سجل فائضاً تجارياً بلغ 0.4 مليار يورو فقط في حزيران من العام الحالي، مقابل عجز قيمته 3.8 مليار يورو في أيار/مايو الفائض، وعجز قيمته 15.3 مليار يورو في حزيران 2011.

وزادت الصادرات في منطقة اليورو في حزيران 2012 مقارنة بآيار 2.4%، فيما حافظت الواردات على مستواها تقريبا.

وفي الإتحاد الأوروبي زادت الصادرات في حزيران 2012 بنسبة 2.1% والواردات 0.9% مقارنة بآيار 2012.

وزير الزراعة الروسي يستبعد حظر تصدير الحبوب

■ روستوف أون دون - رويترز: استبعد وزير الزراعة الروسي يوم الجمعة فرض حظر على صادرات الحبوب الروسية بعد أن ساهمت مخاوف من هذه الخطوة في رفع الأسعار العالمية بعد موجة جفاف في مناطق زراعة الحبوب بالولايات المتحدة ومنطقة البحر الأسود.

وقال الوزير نيكولاي فيودوروف إن روسيا قد تلجأ للبيع من مخزونات التدخل الحكومي في بعض المناطق لاحتواء ارتفاعات في أسعار الغذاء المحلية بسبب توقعات بضعف المحصول الروسي.

وأبلغ الوزير رويترز بعد أن أجرى رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف محادثات مع مسؤولين زراعيين في مدينة روستوف أون دون في جنوب البلاد، «كل الأدوات مطروحة على الطاولة عند الحظر الذي قد يكون ضرورياً أكبر من نفعه».

وارتفع سعر القمح الأمريكي للجلسة الثالثة على التوالي يوم الجمعة مدعوماً بتزايد التوقعات بفرص قيود على الصادرات من منطقة البحر الأسود.

ونخفض ميدفيديف التوقعات للمحصول الروسي في أواخر تموز/يوليو إلى ما بين 75 مليون طن و80 مليون طن من التوقع أن يشكل القمح 45 مليون طن منها وفقاً لحسابات وزارة الزراعة.

وزير خارجية ألمانيا يعارض شراء بيانات مصرفية مسروقة عن المتبرين الألمان من الضرائب بسويسرا

مكافحة التهرب الضريبي بشدة لكن من خلال استخدام الوسائل «المعقولة والمناسفة». واشتكى حزب فيسترفيل بدلاً من الاعتماد على شراء أسطوانات مدمجة مسروقة تحوي بيانات بنكية سويسرية لعملاء ألمان متزهريين من الضرائب.

وبينما تبذل الحكومة المحافظة للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مساعي من أجل إنعام الاتفاق، تعترضه العديد من الولايات التي يسيطر عليها حزبيا الحضر والاشتراكي الديمقراطي عبر ممارسة نفوذها على عملية التشريع الاتحادي.

وقال فيسترفيل في تصريحات لجلة (بيلاتنس) السويسرية الاقتصادية في عددها الصادر يوم الجمعة «شراء بضائع مسروقة سيظل أمراً بغيض ومريب، يتعين إنهاء مثل هذه الصفقات».

وفي المقابل أكد فيسترفيل ضرورة

مكافحة التهرب الضريبي بشدة لكن من خلال استخدام الوسائل «المعقولة والمناسفة». واشتكى حزب فيسترفيل بدلاً من الاعتماد على شراء أسطوانات مدمجة مسروقة تحوي بيانات بنكية سويسرية لعملاء ألمان متزهريين من الضرائب.

وبينما تبذل الحكومة المحافظة للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مساعي من أجل إنعام الاتفاق، تعترضه العديد من الولايات التي يسيطر عليها حزبيا الحضر والاشتراكي الديمقراطي عبر ممارسة نفوذها على عملية التشريع الاتحادي.

وقال فيسترفيل في تصريحات لجلة (بيلاتنس) السويسرية الاقتصادية في عددها الصادر يوم الجمعة «شراء بضائع مسروقة سيظل أمراً بغيض ومريب، يتعين إنهاء مثل هذه الصفقات».

وفي المقابل أكد فيسترفيل ضرورة

مؤشرات أمريكية تشير لنمو مستقر لكن بطيء

■ واشنطن - د ب أ: أظهرت بيانات يوم الجمعة ارتفاع مجموعة من المؤشرات الاقتصادية الأمريكية الرئيسية في تموز/يونيو الماضي ما يشير إلى حدوث نمو اقتصادي طيء لكنه مستقر.

ووفقاً للبيانات المعدلة ارتفع مؤشر مركز كونفرانس بورد الذي يضم مؤشرات اقتصادية مهمة بنسبة 0.4% في تموز بعد أن تراجع بالنسبة نفسها في الشهر السابق عليه وزاد بنسبة 0.3% في أيار/مايو.

قال المركز ومقره نيويورك إن المؤشر الذي يتكون من 10 مؤشرات تضم الثقة الاقتصادية وإعانات البطالة وطلبات الترخيص الصناعية بلغ 95.8 نقطة في تموز مقارنة بقرم يبلغ 100 نقطة أساس تم العمل به في عام 2004.

قال الخبير الاقتصادي أتامان أولزديريم لدى المركز إن الزيادة في تصاريح إنشاء المنازل وتراجع إعانات البطالة البدئية عزز المؤشر ويشير فيما يبدو إلى «توسع مستمر لكنه بطيء في النشاط الاقتصادي في الفترة المقبلة من العام».

ومن المتوقع أن تتم متابعة البيانات عن عثب قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين ثاني/نوفمبر حيث إن حالة الاقتصاد الأمريكي على أسعار الغذاء.

■ واشنطن - د ب أ: أظهرت بيانات يوم الجمعة ارتفاع مجموعة من المؤشرات الاقتصادية الأمريكية الرئيسية في تموز/يونيو الماضي ما يشير إلى حدوث نمو اقتصادي طيء لكنه مستقر.

ووفقاً للبيانات المعدلة ارتفع مؤشر مركز كونفرانس بورد الذي يضم مؤشرات اقتصادية مهمة بنسبة 0.4% في تموز بعد أن تراجع بالنسبة نفسها في الشهر السابق عليه وزاد بنسبة 0.3% في أيار/مايو.

قال المركز ومقره نيويورك إن المؤشر الذي يتكون من 10 مؤشرات تضم الثقة الاقتصادية وإعانات البطالة وطلبات الترخيص الصناعية بلغ 95.8 نقطة في تموز مقارنة بقرم يبلغ 100 نقطة أساس تم العمل به في عام 2004.

قال الخبير الاقتصادي أتامان أولزديريم لدى المركز إن الزيادة في تصاريح إنشاء المنازل وتراجع إعانات البطالة البدئية عزز المؤشر ويشير فيما يبدو إلى «توسع مستمر لكنه بطيء في النشاط الاقتصادي في الفترة المقبلة من العام».

ومن المتوقع أن تتم متابعة البيانات عن عثب قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين ثاني/نوفمبر حيث إن حالة الاقتصاد الأمريكي على أسعار الغذاء.

تركيا تتجاهل العقوبات الغربية على إيران وتصدر لها الحديد والفولاذ

الإيرانية وهذا غير متاح بالنسبة لروسيا واوكرانيا». وأضاف «هذا سبب قيام تركيا بأعمال تجارية في الوقت الحالي فقط. حصلنا على سعر جيد من إيران لكن لا يمكننا البيع مباشرة.. هذا صعب. التجارة الروسية مع إيران ليست جيدة كما نتعتقد.. انها شديدة التعقيد الآن».

وتدعم بيانات المكتب الدولي لأحصاءات الصليب رؤبية التجارة حيث تظهر أن صادرات الصلب المباشرة من روسيا واوكرانيا لإيران والتي بلغت 60 ألف طن تقريبا في أكتوبر تشرين الأول انخفضت إلى صفر في الأونة الأخيرة.

وكانت المبيعات الأوروبية لإيران لا تذكر أيضاً نظراً لأنه حتى البنوك القليلة التي كانت تساعد حتى وقت قريب ببعض التمويل شددت سياستها حالياً خشية أن تتعرض لانقاص يؤثر سلباً على أعمالها في مناطق أخرى.

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. لكن تجاراً يقولون إن بنوكاً تركية بينها مصرف هالك بانك الحكومي تقبل خطابات الائتمان من المشتريين الإيرانيين.

وقال تاجر مقيم في بريطانيا «يوجد تسهيل قائم يسمح لبنك هالك التركي بتلقي أموال من إيران ولكن فقط المواد مودرة من تركيا». وأضاف «وبالتالي فإن تركيا تكاد تتمتع باحتكار». ويحسب التاجر التركي فإن هالك بانك يقبل خطابات الائتمان من إيران ويفرض رسوماً كبيرة لذلك. ورفض المدير العام للبنك سليمان اصلان التعليق.

والى جانب الصلب تشمل الصادرات التركية لإيران إعادة بيع كريات الصلب من روسيا واوكرانيا.

وقال تاجر روسي «يمكن لتركيا شراء البليت اللولبي وبيعه بسعر أعلى لإيران لأن بنوك تركيا تقبل خطابات الائتمان

ضئيلة من أكبر مستوردي كريات الحديد (البليت) وحديد التسليح الذي يستخدم في الإنشاءات.

وساعدت تركيا في تخفيف النقص الحاد في الصلب في إيران ومنحت مصانعها ميزة تنافسية هائلة في مقابل المنتجين من روسيا واوكرانيا وغيرهما في الوقت الذي عززت فيه الأسعار في المنطقة لمواجهة الاتجاه السلبى في القطاع عالمياً.

وزاد سعر البليت التركي بنحو 25 دولاراً إلى 575 دولاراً للطن بنظام التسليم على ظهر المركب خلال الأسبوعين أو الثلاثة الماضية وفق ما ذكره تجار.

وسحبت البنوك في الدول الموردة للصلب بشكل تقليدي مثل تركيا وروسيا واوكرانيا وأوروبا اغلب تسهيلاتها المتعملية للصناعات في إيران، مما ساهب بدرجة كبيرة على المنتجين والتجار

سابق هذا العام بعدما قيدت العقوبات المشددة التي قادتها الولايات المتحدة وصول المشتريين الإيرانيين للعمليات الصعبة الرئيسية.

وقال تاجر تركي «باعث المصانع التركية لاسيما من منطقة الاسكندرون كمية كبيرة وبأسعار جيدة للغاية بسبب النقص الشديد في إيران ولأن إيران غير قادرة على سداد الثمن بأي طريقة أخرى».

وأظهرت أحدث بيانات للمكتب الدولي لأحصاءات الصلب أن صادرات تركيا من الصلب الإنشاءات لإيران ارتفعت إلى 15500 طن في أيار/مايو بقيمة نحو عشرة ملايين دولار مقارنة مع 4300 طن فقط في آذار. وقال التجار إن الصادرات لإيران

واصلت الزيادة وارتفعت بدرجة كبيرة في الأسابيع القليلة الماضية. وإيران التي لا تنتج سوى كميات



فرنسا وامريكا تتشاوران بشأن أسعار النفط وبريطانيا تراقب السوق ولا قرار بشأن السحب

ومع ارتفاع أسعار النفط في وقت يتباطأ فيه نمو الاقتصاد العالمي ما يحذر من الطلب على الوقود ومع وفرة إمدادات النفط يشعر العديد من المستثمرين أن الاسعار الراهنة مبالغ فيها.

لكن تراجع سعر البورور أمام الدولار في الأشهر القليلة الماضية يجعل العباء أكبر على منطقة اليورو بشكل خاص إذ بلغت أسعار النفط مقومة باليورو مستويات لم تشهدهما منذ زورتها عام 2008.

وفي ايار/مايو كانت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح للمدول الغربية فيما يتعلق بالبطاقة على اعبية الاستعداد لاتخاذ إجراء. ولم يتسن الاتصال بمسؤول من الوكالة ومقرها باريس للتعليق.

وامس قال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست في افادة صحافية «كما قلنا منذ بعض الوقت فإن اطلاق كليات من الاحتياطي الإستراتيجي للبترول هو خيار محل دراسة». وأضاف قوله «الحكومة تتابع بعناية سوق النفط العالمية والسعر العالمي للنفط».

وقال ان الولايات المتحدة سوف «تستمر في التنسيق» مع الدول الكبرى الأخرى بشأن ما تتوصل اليه من نتائج كما اتفق الزعماء في اجتماع قمة الثمانية في ايار/مايو. من جهة ثانية قال المتحدث باسم وزارة الطاقة البريطانية يوم الجمعة ان بريطانيا مستعدة لمطالبة وكالة الطاقة الدولية باتخاذ اجراء لاحتواء ارتفاع أسعار النفط لكن الوزارة وشركاها لم يتخذوا قرارا بعد بشأن السحب من الاحتياطي. وقال «نواصل مع شركائنا الدوليين مراقبة سوق النفط ونحن مستعدون لدعوة وكالة الطاقة الدولية لاتخاذ الاجراء المناسب. لم نتخذ قرارات بشأن السحب من المخزونات في هذه المرحلة».

وهذا «السوق مازالت تعاني من نقص المعروض. وهذا يؤثر على أسعار النفط وبالتالي على انتعاش الاقتصاد العالمي».

نيويورك تايمز: تزايد اعتماد اميركا على النفط السعودي

وقال مايكل ماكوفسكي، وهو مسؤول في وزارة الدفاع سبق ان انخرط في شؤون الشرق الأوسط خلال عهد الرئيس جورج بوش الابن، انه «في وقت تتزايد فرصة قيام ايران بنووية أو توجيه ضربة اسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية، لا بد من أن نحاول تخفيض اعتمادنا على النفط الذي يمر عبر مضيق هرمز وليس زيادته».

وقدرت وزارة الطاقة الأميركية ان شحنات النفط الخليجي، لكن غامبية المثلث يستبعدون أن تفعل ذلك لأن هذا قد يعيق صادرات حيوية لاقتصادها.

وقدرت وزارة الطاقة الأميركية ان شحنات النفط الخليجي، لكن غامبية المثلث يستبعدون أن تفعل ذلك لأن هذا قد يعيق صادرات حيوية لاقتصادها.

المركزي الاوروبي يعترم تسهيل قواعد الإقراض لمساعدة البنوك الاسبانية

قواعد الإقراض. جهة ثانية أعلن بنك اسبانيا المركزي يوم الجمعة وصول حجم الديون المشكوك في تحصيلها لدى البنوك الاسبانية إلى مستوى قياسي جديد خلال شهر حزيران/يونيو الماضي مع زيادة عدد الشركات غير القادرة على سداد ديونها.

زادت قيمة الديون المعومة لدى البنوك الاسبانية بمقدار 8.4 مليار يورو (10 مليارات دولار) خلال حزيران/يونيو الماضي إلى 164.4 مليار يورو لتمثل 9.4% من إجمالي محظة قروض البنوك. يذكر أن هذه النسبة هي الأعلى منذ بدأ البنك المركزي نشر إحصائياتها قبل 50 عاما.

كان انفجار الفقاعة العقارية في اسبانيا عام 2008 قد كبد البنوك الاسبانية خسائر كبيرة خاصة في مجال التمويل العقاري. وازدادت حدة الأزمة المالية الاسبانية مع اشتداد حدة الركود الاقتصادي في البلاد.

يأتي ذلك فيما تحاول اسبانيا الحصول على حزمة قروض من منطقة اليورو بقيمة 100 مليار يورو لإنقاذ قطاعها المصرفي.

مسح: المسؤولون التنفيذيون

يرون أن اوباما أفضل للاقتصاد العالمي

من المرشح ميت رومني

في انتخابات الرئاسة القدررة يوم السادس من تشرين الثاني/نوفمبر على الرغم من تشاؤم الأمريكيين بشأن المستقبل.

الذي نشرته صحيفة (فايننشال تايمز) وشمل 1700 مشارك بالمقارنة مع 20.5 بالمئة لرومني. وقال الباحثون «لا هذا ولا ذاك» لكن النتائج اختلفت بين المشاركين من الولايات المتحدة إن رأت أغلبية بسيطة أن فوز رومني سيكون أفضل لشركاتهم من فوز اوباما.

وأظهر مسح أجرته رويترز وابيسوس الأسبوع الماضي أن شديدي التعاضد على المسح أن الإقتاد الحكومي والدين.

باريس - لندن - رويترز- قال مسؤول من مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند يوم الجمعة ردا على سؤال عن إمكانية السحب من احتياطي النفط الإستراتيجي في فرنسا والولايات المتحدة على اتصال بشأن ارتفاع أسعار النفط في الفترة الأخيرة وترسان جميع الخيارات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «تتشاور مع شركائنا الأمريكيين بشأن جميع القضايا ومنها احتواء أسعار النفط. يجري بحث جميع الخيارات».

وقال مصدر مطلع يوم الخميس إن المسؤولين الأمريكيين يراقبون سوق النفط ليقرروا خلال الأسابيع القليلة ما إذا كانوا سيلجأون للسحب من الاحتياطي النفطية للحد من ارتفاع الاسعار.

وسحب من الاحتياطي الإستراتيجية الفرنسية سيمثل تحولا في موقف الرئيس الذي قال مستشاره لشؤون الطاقة خلال حملته الانتخابية إن أولوند سيعارض السحب من الاحتياطي لأن ذلك سيقرب فرنسا

وأقترح أولوند بدلا من ذلك تعجيل زيادات أسعار عرضة للخطر في حال حدوث نقص كبير في الإمدادات. وقال المتحدث ان بريطانيا مستعدة لمطالبة وكالة الطاقة الدولية باتخاذ اجراء لاحتواء ارتفاع أسعار النفط لكن الوزارة وشركاها لم يتخذوا قرارا بعد بشأن السحب من الاحتياطي. وقال «نواصل مع شركائنا الدوليين مراقبة سوق النفط ونحن مستعدون لدعوة وكالة الطاقة الدولية لاتخاذ الاجراء المناسب. لم نتخذ قرارات بشأن السحب من المخزونات في هذه المرحلة».

وهذا «السوق مازالت تعاني من نقص المعروض. وهذا يؤثر على أسعار النفط وبالتالي على انتعاش الاقتصاد العالمي».

باريس - لندن - رويترز- قال مسؤول من مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند يوم الجمعة ردا على سؤال عن إمكانية السحب من احتياطي النفط الإستراتيجي في فرنسا والولايات المتحدة على اتصال بشأن ارتفاع أسعار النفط في الفترة الأخيرة وترسان جميع الخيارات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «تتشاور مع شركائنا الأمريكيين بشأن جميع القضايا ومنها احتواء أسعار النفط. يجري بحث جميع الخيارات».

وقال مصدر مطلع يوم الخميس إن المسؤولين الأمريكيين يراقبون سوق النفط ليقرروا خلال الأسابيع القليلة ما إذا كانوا سيلجأون للسحب من الاحتياطي النفطية للحد من ارتفاع الاسعار.

وسحب من الاحتياطي الإستراتيجية الفرنسية سيمثل تحولا في موقف الرئيس الذي قال مستشاره لشؤون الطاقة خلال حملته الانتخابية إن أولوند سيعارض السحب من الاحتياطي لأن ذلك سيقرب فرنسا

وأقترح أولوند بدلا من ذلك تعجيل زيادات أسعار عرضة للخطر في حال حدوث نقص كبير في الإمدادات. وقال المتحدث ان بريطانيا مستعدة لمطالبة وكالة الطاقة الدولية باتخاذ اجراء لاحتواء ارتفاع أسعار النفط لكن الوزارة وشركاها لم يتخذوا قرارا بعد بشأن السحب من الاحتياطي. وقال «نواصل مع شركائنا الدوليين مراقبة سوق النفط ونحن مستعدون لدعوة وكالة الطاقة الدولية لاتخاذ الاجراء المناسب. لم نتخذ قرارات بشأن السحب من المخزونات في هذه المرحلة».

وهذا «السوق مازالت تعاني من نقص المعروض. وهذا يؤثر على أسعار النفط وبالتالي على انتعاش الاقتصاد العالمي».

وتشير ادارة اوباما الى ان التخفيضات هي عبارة عن وفورات سوف تأتي من خفض المهدر وليس من الاعانات.

من جهته قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارتني «الوفورات التي حققها من خلال قانون الرية الصحية المتاححة قد اطالت امد برنامج الرعاية الصحية لثمان سنوات وانها لاتأتي من المستفيدين من الرعاية الصحية ولا من الاعانات ولكنها تأتي من المعهدين وشركات التأمين من خلال الوفورات من المهدر والاحتياط». وبدأ رومني يتعرض للانتقادات منذ اختياره عضو الكونغرس بول رايان كمرشح لنصب نائب الرئيس. وقد قدم رايان اقتراحات لتخفيف الكلفة عن هذا النظام.

واشاد قادة جمهوريون باختيار رايان باعتباره سيغرز حملة رومني لكن اولى استطلاعات الرأي الكبرى التي اجريت منذ اعلانه هذا لم تظهر تقدما كبيرا.

وقبل الضجة الاعلامية التي اثارها اختيار رايان، كان رومني قد قدم على اوباما في استطلاعات الرأي بنسبة 46 بالمئة مقابل 45 بالمئة. وبعد اربعة ايام كان الفارق 47 بالمئة مقابل 45 بالمئة لواباما.

وبعد هفوة باين، اقترح المرشح الرئاسي السابق الجمهوري جون ماكين مبادرة باين بوزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون. ورد كارتني بالقول انه رغم انه يكن «احتراما كبيرا» للماكن الا انه «بالشخص غير المناسب لاعطاء النصح بخصوص المرشحين لنصب نائب الرئيس».

تصريحات ميركل بشأن مساعدة منطقة اليورو تنعش الأسواق الأوروبية

وتشير رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى أن البنك المركزي لن يشارك في أي جهود ما لم تتجه في البداية إلى حكومة في المساعدة إلى صندوق الإنقاذ ومن ثم تعيين عليها الموافقة على شروط صارمة في المقابل.

وقال الفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية وأوصحت ان ارتفاع صادرات النفط السعودي في الولايات المتحدة بدأ يتفوق بكثير توقعات الشؤون الهندي خلال السنة الماضية وارتفعت وتيرة العمل في مشروعات البنية الأساسية لتقليل العجز في الميزانية وزيادة معدل النمو.

يذكر أن الاقتصاد الهندي تضرر من ضعف الاستثمارات وانكماش الصادرات نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية وضعف إنتاجية التصنيع.

كان قطاع الطيران المدني الهندي مغلق في وجه الاستثمارات الأجنبية.

وبلغ معدل العجز الجمع في الميزانية بالبنسبة للحكومة الاتحادية 31 آذار/مارس وهو أقل معدل نمو ربع سنوي منذ تسع سنوات.

تراجعه إلى 7ر2 % خلال العام المالي الحالي بحسب تقرير المجلس الاستشاري الاقتصادي.

كان عدد من المؤسسات المالية الدولية بما فيها مؤسسة موديز قد تفوق بكثير مستوياتها في قلب المنطقة مما يجعل الصعوبات الاقتصادية أشد وطأة في دول مثل إيطاليا واسبانيا.

من إجمالي الناتج المحلي، يتعدى أن الاقتصاد الهندي تضرر من ضعف الاستثمارات وانكماش الصادرات نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية وضعف إنتاجية التصنيع.

كان قطاع الطيران المدني الهندي مغلق في وجه الاستثمارات الأجنبية.

وبلغ معدل العجز الجمع في الميزانية بالبنسبة للحكومة الاتحادية 31 آذار/مارس وهو أقل معدل نمو ربع سنوي منذ تسع سنوات.

تراجعه إلى 7ر2 % خلال العام المالي الحالي بحسب تقرير المجلس الاستشاري الاقتصادي.

كان عدد من المؤسسات المالية الدولية بما فيها مؤسسة موديز قد تفوق بكثير مستوياتها في قلب المنطقة مما يجعل الصعوبات الاقتصادية أشد وطأة في دول مثل إيطاليا واسبانيا.

من إجمالي الناتج المحلي، يتعدى أن الاقتصاد الهندي تضرر من ضعف الاستثمارات وانكماش الصادرات نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية وضعف إنتاجية التصنيع.

كان قطاع الطيران المدني الهندي مغلق في وجه الاستثمارات الأجنبية.

وبلغ معدل العجز الجمع في الميزانية بالبنسبة للحكومة الاتحادية 31 آذار/مارس وهو أقل معدل نمو ربع سنوي منذ تسع سنوات.

تراجعه إلى 7ر2 % خلال العام المالي الحالي بحسب تقرير المجلس الاستشاري الاقتصادي.

كان عدد من المؤسسات المالية الدولية بما فيها مؤسسة موديز قد تفوق بكثير مستوياتها في قلب المنطقة مما يجعل الصعوبات الاقتصادية أشد وطأة في دول مثل إيطاليا واسبانيا.

من إجمالي الناتج المحلي، يتعدى أن الاقتصاد الهندي تضرر من ضعف الاستثمارات وانكماش الصادرات نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية وضعف إنتاجية التصنيع.

كان قطاع الطيران المدني الهندي مغلق في وجه الاستثمارات الأجنبية.

وبلغ معدل العجز الجمع في الميزانية بالبنسبة للحكومة الاتحادية 31 آذار/مارس وهو أقل معدل نمو ربع سنوي منذ تسع سنوات.

تجدد احتدام الجدل حول الضرائب بين فريقى ميت رومني وباراك اوباما

ويحاول الديموقراطيون ان يلمصقوا برومني صورة الرجل الثري الخبوي الذي لا يتعاطف مع الأشخاص العاديين. فقد اقترح خفض نسب الضرائب على بنسبة 20 % والغاء الضريبة على مدخول الاستثمار.

وقال اوباما ان مثل هذا الاقتراح سيؤدي الى رفع الضرائب على العائلات التي لديها اولاد بالفى دولار من اجل تمويل خطته للضرائب البالغة قيمتها خمسة تريليون دولار والتي ستفيد بشكل اساسي الاثرياء.

وقال السناتور الجمهوري جيم دي ميت الذي قدم رومني خلال حفل جمع اموال في غرينفيل ان الديموقراطيين سيواصلون مهاجمة المرشح الجمهوري في قضية الضرائب من اجل تحويل الانتباه عن امور اخرى.

واضاف دي مينت «سيواصلون التركيز على ذلك لانهم لا يريدون التحدث عن الاقتصاد».

وقد شهد هذا الاسبوع التصريحات الأكثر حدة خلال الحملة حيث حذر نائب الرئيس الاميركي جو بايند الناخبين في فرجينيا، الولاية التي شهدت في السابق عيوبية، من ان سياسات رومني المالية «ستضعف جميعا قديم السلاسل مجددا».

ورد رومني بالقول ان حملة اوباما مشحونة ب«الحقد» والانتقام.

لكن الناطق باسم البيت الابيض جاي كارتني قال يوم الخميس ان تصريح رومني يدل على ان الجمهوريين يريدون تغيير الموضوع لرد رومني بالفول «تهمة هاري ريد حول قضايا مثل الضمان الصحي الذي

لضريبة كريح مالي بدلا من ان يخضع لنسب اعلى من الضرائب تطبيق على الراتب.

وهذه الارقام قد لا تروق لعدد كبير من الاميركيين لا سيما من الطبقة الوسطى الذين يدعون نسب ضرائب اعلى من رومني لانهم يدعون ضريبة على الرواتب اعلى من الضريبة على مدخول الاستثمار.

وحاليا الضريبة الاعلى على الراتب في اميركا تبلغ 35 بالمئة.

ورد فريق حملة اوباما على هذا الاعلان قائلا «بما انه يوجد سبب جوهري للتشكيك بمزاعمه، لدينا رسالة بسيطة نوجهها اليه: اثبت ذلك».

وقالت المتحدثه باسم حملة اوباما الانتخابية ليز سميت في بيان «رغم انه استثمر ملايين الدولارات في ملاذات ضرائب اجنبية وشركات افشور وحسابات مصرفية في سويسرا، لا يزال يطلب من الشعب الاميركي ان يثق به».

واضافت «لكن نظرا للسرورية التي يعتدماها ميت رومني حول مرتجعاته وكذلك كسفه وثيقة مرتجعاته الوحيدة التي رأيناها حتى الان وعدم التماسك بينها وبين ما كشف عنه بخصوص ماليته، فقد عزز الحق لنا

بان نساله، حول ذلك. ويسعى رومني للرد على الاتهامات التي وجهها اليه زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ هاري ريد الذي اعلن في وقت سابق هذا الشهر ان رومني لم يدفع ضرائب على مدى عشر سنوات.

ورد رومني بالفول «تهمة هاري ريد خاطئة تماما».

ويشير رومني للرد على الاتهامات التي وجهها اليه زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ هاري ريد الذي اعلن في وقت سابق هذا الشهر ان رومني لم يدفع ضرائب على مدى عشر سنوات.

ورد رومني بالفول «تهمة هاري ريد خاطئة تماما».

تصريحات ميركل بشأن مساعدة منطقة اليورو تنعش الأسواق الأوروبية

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.

وتلخص مناطق اوروبا فرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.5 بالمئة عند 1109.53 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2011. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.

وتلخص مناطق اوروبا فرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.5 بالمئة عند 1109.53 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2011. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.

وتلخص مناطق اوروبا فرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.5 بالمئة عند 1109.53 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2011. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.

وتلخص مناطق اوروبا فرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.5 بالمئة عند 1109.53 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2011. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.

وتلخص مناطق اوروبا فرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.5 بالمئة عند 1109.53 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2011. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.

وتلخص مناطق اوروبا فرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.5 بالمئة عند 1109.53 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2011. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال

على سنداها العشرية إلى ما دون 5.8 % بقليل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بلوغها 6.6 % . وسجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوياتها في 13 شهرا امس معززة أطول موجة من المكاسب الاسبوعية في سبع سنوات بفضل مؤشرات على اقتراب صانعي السياسة في منطقة اليورو من القيام بتحرك جماعي لحل أزمة ديون المنطقة.

وقام مؤشر البورصة الاسبانية وبورصة ميلانو صعودا إلى أعلى مستوياتها منذ 1.9 بالمئة و1.3 بالمئة على الترتيب، بعد ان عبرت ميركل عن دعمها لاستراتيجية رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي لعلاجة الأزمة التي من المتوقع ان تتضمن شراء سندات سيادية لخفض تكاليف اقراض الدول المثقلة بالديون.



فان بيرسي يكمل صفقة انتقاله الى مانشستر يونايتد

خبرتي وسالعب دوري مساعدته الفريق في المنافسة على أكبر الألقاب في اللعبة. لا اطلاق الانتظار كي يبدأ، وكان يتبقى عام واحد في عقد فان بيرسي مع ارسنال الذي ضم المهاجم الهولندي في 2004. وقال فان بيرسي في يوليو تموز الماضي انه لن يمدد عقده مع ارسنال لانه غير سعيد بالاتجاه الذي يسير فيه النادي الثالث في الدوري الممتاز الموسم الماضي ولم يحرز اي لقب كبير منذ تغلبه على يونايتد بركلات الترجيح في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي عام 2005.

سجلا مثبتا في انكلترا وفي كرة القدم الأوروبية. وأضاف «موهبه ليست في حاجة لتقديمها لجهابها». سجل عددا من الاهداف ضدنا في بعض المواجهات التاريخية مع ناديه السابق. تحركاته وقدرته في انهاء الهجمات وامكاناته المتعددة رائعة. وبالاجزاء الاعلام البريطانية ان يونايتد ضم فان بيرسي (29 عاما) مقابل 24 مليون جنيه استرليني (37.78 مليون دولار).

وقال فان بيرسي «التوقيع لمانشستر يونايتد شرف لي. اطلع للمسير على خطى العديد من المهاجمين الكبار وسأجلب

■ لندن- رويترز: أكمل روبن فان بيرسي مهاجم هولندا صفقة انتقاله من ارسنال الى مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما وقع عقدا لمدة أربع سنوات الجمعة.

وأحرز فان بيرسي 37 هدفا مع ارسنال في جميع المسابقات الموسم الماضي ويقرب من الظهور لأول مرة مع يونايتد في بداية مشواره الفريقي بالدوري الانكليزي امام ايفرتون يوم الاثنين المقبل.

وقال الاسكتلندي اليكس فيرجسون مدرب يونايتد بموقع النادي على الانترنت «روبين مهاجم من الطراز العالمي ويملك

دائما على الابتعاد عن درجات الحرارة المرتفعة في هذا الشهر. ولذلك، تقرر بدء مباريات هذه المرحلة في وقت متأخر من مساء السبت والأحد والاثنين من أجل اللاعبين والمشجعين. وقال ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لاسبانيول، والذي يحل فريقه ضيفا على ريال مايوركا مساء غد السبت، «هذا هو التوقيت الذي اتجه فيه إلى فراشي للظوم وليس مباراة كرة قدم». ويلتقي السبب فريق سلتا فيجو العائد هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى مع فريق ملقة بينما يلتقي خيتافي مع اشبيلية. وتشهد هذه المرحلة ثلاث مباريات يوم الاثنين المقبل حيث يلتقي ديبورتيفو لاکورونيا مع أوساسونا ورايو فايكانو مع غرناطة وريال سرقسطة مع بلد الوليد.

مواجهة مثيرة أخرى بين أتلتيكو مدريد الفائز بلقب الدوري الأوروبي في الموسم الماضي وليغانتي الذي كان أحد اكتشافات الدوري الأسباني في الموسم الماضي أيضا. ويلتقي أتلتيك بلباو مع ريال بيتيس. ومر بلباو بصيف متأزم حيث هدد مديره الفني الأرجنتيني مارسيلو بيليسا بترك الفريق بسبب أعمال التشييد والبناء في ملعب التدريب الخاص بالفريق وبسبب رغبة عدد من الأندية الكبرى في التعاقد مع أبرز نجوم الفريق مثل خافي مارتينيز وفيرناندو يورنتي. ويرجح انتقال مارتينيز إلى بايرن ميونخ الألماني بينما يدرس يورنتي الانتقال ليوفنتوس بطل الدوري الإيطالي. ولم يسبق للدوري الأسباني أن انطلقت فعالياته في منتصف شهر آب/أغسطس حيث حرص مسئولوه

الثلاثة الأخيرة ولكنه كان دائما يحرق 20 نقطة على الأقل عن كل قطبي القعة الأسبانية. كما يستهل برشلونة مسيرته في الموسم الجديد بلقاء ريال سوسيداد الأحد أيضا وذلك في أول مباراة رسمية لبرشلونة بقيادة مديره الفني الجديد تيتو فيلانوا الذي عمل مساعدا للمدرب السابق جوسيب جوارديولا في تدريب الفريق على مدار المواسم الأربعة الماضية قبل أن يخلفه في تدريب الفريق هذا الموسم. ويستعد برشلونة إلى صفوفه كلا من الخضرمين كارلس بويل مدافع وقائد الفريق والمهاجم الدولي ديفيد فيا بعدما غاب اللاعبان عن صفوف المنتخب الأسباني في كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2012) للإصابة. وتشهد مباريات المرحلة الأحد

ثمين مع الريال في عقر داره على هذا استاد. ويدين بلنسية بالفضل الكبير في هذا التعادل إلى الأداء المدهش لحارس مرمها فيسنتي جوايتا. وقال جوايتا «نحتاج أداء بنفس القوة في خط الدفاع. مظلما كان الحال في آخر مبارياتنا هناك (على ملعب الريال)، ولكننا نحتاج أداء هجومي أقوى». ولم يسجل بلنسية أي هدف في المباريات التي خاضها على استاد «سانتياجو برنابيو» منذ فوزه 2/3 على الريال في عام 2008. والمباراة بعد غد الأحد ستكون الأولى في اختبار مدى قدرة الثنائي ريال مدريد وبرشلونة على الاستمرار في هيمتهما على الدوري الأسباني، وهو الأمر الذي يتوقع استمراره. وحل بلنسية ثالثا في جدول الدوري الأسباني في كل من المواسم

■ مدريد- د ب أ: يحرص ريال مدريد على أن يستهل حملة الدفاع عن لقبه في بطولة الدوري الأسباني لكرة القدم من خلال تحقيق فوز ثمين عندما يلتقي فريق بلنسية الأحد في المرحلة الأولى للمنافسة. وقال الفارس أرييلو مدافع الريال «من المهم دائما أن تستهل مسيرتك بالفوز. التغلب على فريق جيد مثل بلنسية سيمعنا البداية القوية في هذا الموسم». ويرادو الأمل نادي الريال في حسم التعاقد مع الكرواتي لوكا مودريتش نجم خط وسط توتنهام الإنكليزي ليكون اللاعب على مقاعد البدلاء أو على الأقل في مدرجات ستاد «سانتياجو برنابيو» بالعاصمة الأسبانية مدريد خلال المباراة. وفي الموسم الماضي، نجح بلنسية في تحقيق تعادل سلبي

ريال مدريد يتطلع الي بداية إيجابية أمام بلنسية وبرشلونة يستعيد بويل وفي

ليفربول يتوصل إلى اتفاق لضم المغربي السعيدي وبارتون على أعتاب الانضمام لمارسيليا

اللعب في مركز قلب الدفاع، عقدا مدته خمسة أعوام مع نيوكاسل. وقال الان بارودو المدير الفني لنيوكاسل «إنه لاعب كرة قدم موهوب بشكل استثنائي ويمتلك قدرات فنية هائلة، وهو ما كنت أبحث عنه تحديدا في اللاعب». وأضاف «وفي سن الثالثة والعشرين، نأمل أن تأتي أفضل أعوامه في نيوكاسل. لقد تدرج في قطاعات الناشئين في آياكس، والذي يشتهر عالميا بتصعيد لاعبين على النحو الملائم.. وأنا واثق أنه سيتأقلم تماما مع اللاعبين الموجودين بالفريق».

وشارك انيتا المولود في كوراكا، مع الفريق الأول لآياكس في 2006. وساعد النادي على الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز مرتين متتاليتين.

الانضمام لفريق مارسيليا الفرنسي. وكانت فكرة انتقال بارتون إلى فيلتوود تاون الإنكليزي بعدد إعادة قد باء بالفشل بعدما أعلنت رابطة أندية كرة القدم الإنكليزية أنها لن تسجل اللاعب قبل أن يفي عقوبة الإيقاف. وفي إشارة إلى اقتراب بارتون من الانتقال لمارسيليا، كتب اللاعب في حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) على الإنترنت كلمة «ليلة سعيدة» باللغة الفرنسية بدلا من اللغة الإنكليزية. وأعلن نادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي لكرة القدم تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي الدولي فورنون انيتا من صفوف آياكس أمستردام. ووقع فورنون 23/ عاما/ الذي يجيد أيضا

إلى ليفربول كلا من كريستيان تيلو لاعب برشلونة الأسباني ونوري شاهين لاعب خط وسط ريال مدريد الأسباني. وتعاقدت نورويتش سيتي مع المدافع الأسباني خافيير جاريديو من لانتسيو الإيطالي بعدد إعادة لمدة موسم واحد. وقال كريس هوتون المدير الفني لفريق نورويتش سيتي عقب توقيع عقد الإعادة مع جاريديو 27/ عاما/ لاعب الظهير الأيسر السابق لفريق مانشستر سيتي «إنني سعيد للغاية بضم لاعب بكفاءة خافيير (جاريديو)». ومن ناحية أخرى، ذكرت تقارير أن بارتون الذي يواجه عقوبة الإيقاف 12 مباراة بعد طرده في آخر مباريات كوينز بارك رينجرز في الموسم الماضي، يقف على أعتاب

■ لندن- د ب أ: توصل نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم إلى اتفاق مع هيرينغين هولندي حول ضم اللاعب المغربي أسامة السعيدي، بينما اقرب جوي بارتون لاعب خط وسط كوينز بارك رينجرز من الانضمام إلى مارسيليا الفرنسي. وفي حالة انضمام السعيدي، ستكون تلك ثالث صفقة لنادي ليفربول منذ تعيين برندان روجرز في منصب المدير الفني خلفا لكيثي دالجليش في حزيران/يونيو الماضي. وسجل اللاعب المغربي الدولي السعيدي 24/ عاما/ هدفا خلال 68 مباراة خاضها بقميص هيرينغين الهولندي. وأعب روجرز عن امه في إبرام صفقتين قبل بداية الموسم. وضمت قائمة المرشحين للانضمام

توريه يعلق آمالا كبيرا على الثنائي الأرجنتيني مانشستر سيتي مع بداية الموسم الجديد

يونايتد تعاونوا بين مايكل كاريك وتوم كيليفرلي، اللذين شاركوا في التشكيل الأساسي في خط وسط المنتخب الإنكليزي في المباراة الودية التي فاز فيها على نظيره الإيطالي 1/2 أمس الأول الأربعاء. ويحل توتنهام ضيفا على نيوكاسل السبت في مباراة تجمع بين فريقين يسعيان إلى التأهل الي دوري الأبطال من خلال الدور التمهيدي. ويعد أن سجل هدف الفوز 1/2 للمنتخب الإنكليزي في شبك نظيره الإيطالي، يأمل جيرمين ديفو في أن يشكل عنصرا فاعلا في هجوم توتنهام. وقال ديفو «الجميع يعرفون كم أحب توتنهام. الجميع على علم بأن توتنهام هو النادي الذي أرغب دائما في اللعب له».

وأكد لاعب خط الوسط الإيفواري عدم وجود أي سوء نية من جانب تيفيز الذي قضى أغلب فترات الموسم الماضي في الأرجنتين بسبب سلسلة من الخلافات مع مسئولي النادي. وقال توريه «إنه شخص رائع ومحترف هائل. لقد ارتكب خطأ. ولكن الشيء الأهم عندما ترتكب خطأ هو الاعتذار. وقد اعتذر (تيفيز) للجميع». وأضاف «الآن عاد ويود أن يثبت رغبته في تقديم كل ما لديه من أجل الفريق». ويتوقع أن يشكل مانشستر يونايتد أقوى منافس لمانشستر سيتي على اللقب، وسيفتتح يونايتد مشواره في الموسم الجديد بلقاء مضيئه إيفرتون يوم الاثنين المقبل. ويتوقع أن تشهد صفوف مانشستر

■ لندن- د ب أ: يتوقع آيا توريه أن يشكل الثنائي الأرجنتيني كارلوس تيفيز وسيرجيو أجويرو مصدر الألهام لفريق مانشستر سيتي الذي يبدأ رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بلقاء ساوثهامبتون الأحد ضمن منافسات المرحلة الأولى للمنافسة. ولعب مانشستر سيتي بطريقة 3-4-3 في مباراة «درع المجتمع» التي فاز فيها على تشيلسي 2/3 قبل أيام، ويبدو أن هذه الطريقة عززت الطاقة لدى الثنائي الأرجنتيني بشكل كبير. وقال توريه لاعب مانشستر سيتي «لقد لعبنا لمنتخب الأرجنتين من قبل، والآن ليعبان لمانشستر سيتي. أنا واثق من أنهما سيجرزان العديد من الاهداف للنادي».

■ مونيخ- د ب أ: قال فرانز بكنباور الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إن النادي يمكنه ضم الأسباني الدولي خافيير مارتينيز، رغم أن بايرن سيحطم بذلك رقمه القياسي في صفقات ضم اللاعبين. ويطلب أتلتيك بلباو الأسباني 40 مليون يورو (49.2 مليون دولار) مقابل انتقال لاعب خط الوسط إلى بايرن ميونخ. وقال بكنباور في تصريحات للتلفزيون

بيكنباور يكشف عن إمكانية التعاقد مع مارتينيز

■ مونيخ- د ب أ: قال فرانز بكنباور الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إن النادي يمكنه ضم الأسباني الدولي خافيير مارتينيز، رغم أن بايرن سيحطم بذلك رقمه القياسي في صفقات ضم اللاعبين. ويطلب أتلتيك بلباو الأسباني 40 مليون يورو (49.2 مليون دولار) مقابل انتقال لاعب خط الوسط إلى بايرن ميونخ. وقال بكنباور في تصريحات للتلفزيون

مدرّب الترجي التونسي يتوقع مواجهة صعبة أمام النجم الساحلي في بطولة افريقيا

■ تونس- رويترز) - يتوقع نبيل معلول مدرب الترجي المدافع عن اللقب مواجهة صعبة أمام الغريم التقليدي النجم الساحلي في دوري أبطال افريقيا لكرة القدم وقال إن الفوز بالمباريات يحدث في الملعب وليس خارجه. ويحل الترجي ضيفا على النجم الساحلي منافسه في الدوري التونسي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى في دور المغالبة للبطولة الافريقية السبت في استاد سوسة الاولمبي. وقال معلول الذي يقود بنجاح حملة الترجي للدفاع عن لقبه بعد أن حقق الفوز في ثلاث جولات متتالية في مؤتمر صحفي

«سيختلف الاطوار في المباراة المقبلة ضد النجم الساحلي حيث سيخوض الفريق المنافس اللقاء بخيار وحيد هو الفوز وسيحاول تحقيق غايته بالاعتماد على الهجوم». وسيخوض الترجي المباراة دون ضغط بعد أن وضع قدما في الدور قبل النهائي بجمعه تسع نقاط تصدر بها المجموعة. وفي المقابل يتعين على النجم الساحلي الذي يتقاسم مع صن شابين ستارز النيجيري المركز الثاني بأربع نقاط تحقيق الفوز لوقف نزيف النقاط بعد تعثره في الجولتين السابقتين للحفاظ على اماله في بلوغ الربع الذهبي.

■ مونيخ- د ب أ: قال فرانز بكنباور الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إن النادي يمكنه ضم الأسباني الدولي خافيير مارتينيز، رغم أن بايرن سيحطم بذلك رقمه القياسي في صفقات ضم اللاعبين. ويطلب أتلتيك بلباو الأسباني 40 مليون يورو (49.2 مليون دولار) مقابل انتقال لاعب خط الوسط إلى بايرن ميونخ. وقال بكنباور في تصريحات للتلفزيون



سيرجيو أجويرو



كارلوس تيفيز

دي ماتيو: لابد من الاستمرار في الفوز بالألقاب مع تشيلسي

دائما، ربما يزيد ذلك من الضغوط قليلا الا انه كان دوما مرتفعا». وأضاف المدرب الإيطالي قوله «انه فريق طموح ونحن نعرف ان علينا الاستمرار في المحاولة والفوز بالألقاب وتحقيق النجاح». وكان دي ماتيو عين مدربا مؤقتا للثلاثيني في مارس آذار الماضي اثر

الجديد لدوري انكلترا الممتاز الاحد باللعب في ضيافة ويجان أتلتيك في الوقت الذي يعرف فيه دي ماتيو ان عليه تحقيق تحسن كبير بعد ان حصل فريقه على المركز السادس بين فرق البطولة العشرين في الموسم الماضي. وقال دي ماتيو في مؤتمر صحفي الجمعة «مستوى التوقعات يكون مرتفعا

■ لندن- رويترز: يدرك الإيطالي روبرتو دي ماتيو ان عليه الاستمرار في الفوز بالألقاب بعد تعيينه مدربا دائما لتشيلسي اللندني بعدما قاد الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي. ويبدأ تشيلسي مشواره في الموسم

■ لندن- رويترز: يدرك الإيطالي روبرتو دي ماتيو ان عليه الاستمرار في الفوز بالألقاب بعد تعيينه مدربا دائما لتشيلسي اللندني بعدما قاد الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي. ويبدأ تشيلسي مشواره في الموسم

سوراني قديمة

تفكك المجلس الوطني من داخله

■ هل ما زال المجلس الوطني السوري أكبر وأهمّ تجمّع للمعارضة السورية في المنفى، والمرجع الرئيس للبلدان الأجنبية التي تدعم المعارضة، كما كان يصف نفسه؟ فعلى الرغم من انقسامه وتشردمه صيرت الدول الداعمة له على مثالبه وضعفه لكن يبدو أن العالم يصبر لكن الظروف تتغير ولا شيء يبقى على حاله. فعلى الرغم من الجهود التي بذلها المجلس لكسب الاعتراف الدولي باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، فقد كان عليه حتى الآن، عموماً، أن يقدّم بتأييد قاتر بوصفه فقط ممثلاً شرعياً للسوريين، من جانب دول حذرة من الطابع الفلك للمعارضة، وأن يعترف بإخفاقه حتى الآن في توحيد جميع الفصائل لدعم برنامج واستراتيجية واضحة.

رمزي الغافقي

لم تكن العلاقة بين

المجلس والجيش الحر طبيعية

■ العلاقات بين المجلس الوطني وبين الجيش السوري الحر لم تكن سلسلة يوماً، إذ غالباً ما كان قائد العقيد رياض الأسعد ينتقد المجلس بشكل صريح، وليس ثمة دليل على أن دعوة المجلس الوطني إلى تسليح المعارضة، أو القرار الذي أعلن بعد اجتماع أصدقاء سورية في اسطنبول، في الأول من نيسان/أبريل 2012، لتزوير الأموال من مجلس التعاون الخليجي لتمويل رواتب الجنود المنشقين المنضوين تحت لواء الجيش السوري الحر، كان له أي تأثير في إظهار جهد سياسي وعسكري موحد. ما أسفر عنه القرار هو إنكفاء خلاقات المجلس الوطني مع بعض الفصائل الأخرى، ولاسيما هيئة التنسيق الوطنية للتغيير الديمقراطي، وغيرها من الأفراد والجماعات المعارضة للمقاومة المسلحة والتدخل الخارجي، وهذا ما عجل بنفض الدول الغربية يدها عنه.

سمير عبدالصمد

تركيا أكبر المتضررين

من أضعاف المجلس الوطني

■ المجلس الوطني السوري كان دائماً منحازاً إلى الولايات المتحدة وحلفائها الدوليين، ولاسيما أوروبا الغربية، وإلى القوى الإقليمية التي اتخذت موقفاً معادياً ضدّ النظام السوري، وخصوصاً المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا. وتقدّم الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الأخرى للمعارضة، داخل المجلس الوطني السوري وخارجه، درجات متواضعة من المساعدة المادية غير القاتلة، ومن بين دول المنطقة، تعتبر تركيا، في بعض النواحي، الأكثر أهمية نظراً إلى حدودها المشتركة الطويلة مع سورية، التي تقدّم مزايا مفيدة للمعارضة، كما تأحت تركيا للمجلس الوطني السوري عقد اجتماعات وإصدار تصريحات في اسطنبول، علماً أن بعض مسؤوليه يقيمون هناك. أما الملكة العربية السعودية وقطر، اللتان تدعوان علناً إلى تمويل المعارضة وتسليحها، فتعهدهما بتقديم مساعدات كبيرة يتم تسليمها عبر المجلس الوطني السوري، على الرغم من أن مسألة التمويل غير واضحة.

رائد السيد

الحكام العرب هم السبب

■ إن النظام السوري هو الذي يريد تفكيك سوريا - ألم يكن الشعب السوري في البداية يريد فقط الإصلاح، لكن النظام السوري رفض ذلك ومنع حتى الشعب أن يعبر عن مطالبه بالطرق السلمية، وإراد إصلاحات على مفاصله وهو الذي لم يستجيب إلى جامعة الدول العربية في البداية بالسماح للمصاحفين وسحب الدبابات وغيرها من الأمور المعروفة.. صحيح أن الأمور تجاوتت الأضطر الأبراهيمي وغير الأبراهيمي.. ألم تكن روسيا والصين سبباً في تعقيد الأمور؟ إن العيب ليس في أمريكا أو الدول الغربية، إنما في حكامنا الطغاة المستبدين الذين يمهّدون للتدخل الغربي الصهيوني.. وضاد حسين هو الذي وصل العراق إلى ما وصل إليه.

عبدالرحمن محمد

لا صوت يعلو فوق صوت الانتهازين

■ ما تعيشه المنطقة بأسرها هو انعكاس لتصادم المد الانتهازي لدى رجالات الطبقة السياسية المتعنتة التي أضحت مستعدة للتضحية بكل الشعب لجرد أن تعيش هي وتكبت على انقسامه. كنا نأمل من ثورات الربيع الزائف أن تحمل في طياتها املاً بزعج فجر حرية الشعوب العربية، إلا أنني وأنا أرى ما آلت إليه احوال المنطقة تتنازني الريبة من قام الأيام، لما تحدثت عن سورية نرى بان حرب الوكالة على أنها جلبت الدمار لسورية فانها في المقابل جعلت من ميدها الحاصصة الطائفية والمذهبية متاحة جدا، فالنسيج العرقي لعروس الشام ضرب في الصميم وسنراه يزداد تفتتا مع مرور الأيام. المؤشرات الراهنة لا توحي سوى باستمرار مسلسل العنف وإنحاق الأرواح البريئة، اما التسوية والحل فلن يعرفا النور ما دام ليس بيد أبناء سورية الشرفاء.

عبد النور العابد

ماذا تريد أمريكا وقطر والسعودية؟

■ نصيحة مخلصه ينبغي الأخذ بها فلا حاجة لابراهيمى وقوعه في خيطية أخرى، كما فعل في العراق. إلا إذا أراد أن يخطر عن غلبته هناك، كما حاول عنان وأفضل فينتصر لعرويته ويصرف بمسؤولية لتساعد على تحقيق السلام الأهلي وحقق الدماء السورية، ولا يكون عاملاً مساعداً على تفكيك سورية وإحراق العراق وليصلحها. وهو ما تسعى له وتصر عليه كل من أمريكا وقطر والسعودية، وهذا كله يصب في مصلحة إسرائيل، ومن هنا فإن المهمة محكومة بالفشل قبل أن تبدأ، وقد ادركت القيادة السورية والشعب أيضاً ما يخطط في الغرف السوداء من مأس لسورية ولامامة العربية وجرى التجاوب مع طلبات الإصلاح ومحاربة الفساد وتصدت للقوى الظلامية قوّة ورفضت كل السامات الرخيصة للالتصياح للاملاءات الأمريكية وهذا هو سبب الحملة للحكومة التي تقودها أمريكا وتساعدنا بخلاص منقطع النظير كل من قطر والسعودية وتركيا.

رقت الاحمد

ما زال للحوار محل؟

الذي يجب أن يفعله النظام والمعارضة هو التحوار والتشاور والوصول إلى حل يظلم وحدة سورية أرضاً وشعباً ويضمن استقلالها السياسي وعدم التبعية للغرب، أما الانجرار وراء استمرار التخريب والدمار لسورية ولامامة العربية وجرى التجاوب مع طلبات الإصلاح والعراق وتكثرت إسرائيل من استكمال مشروعهما بالتوسع على حساب العرب بوجود اراهبيين من المعارضة تقوم بواجبها بالخراب والدمار لسورية وقتل شعبها نيابة عن اسرائيل، والحل بهذه الحالة يجب لتسليح الشعب السوري من قبل النظام ليكون عوناً للجيش السوري للقضاء على هؤلاء الراهبيين.

محمد عنتر

السوريون سائرون الى حتفهم

■ اعتقد أن الغرض والانفصال يحصل الآن والوطن العربي كله حقيقة مجزأ، العرب في ما بينهم مختلفون، لا توجد وحدة، والحكومات التحررية التي أتت بعد الاستعمار لم تكن إلا إعادة إنتاج للاستعمار وقد قادتنا إلى التخلف، لذلك عندنا الآن تلك الحروب القذرة. بقاء الأسد يعني بقاء سيلان نهر الدم المنهزم منذ ستة ونصف السنة؟ لقد فشلنا بعد أن تحررنا من الاستعمار منذ نصف قرن وهاهو الاستعمار يعود من جديد، ولكن بطريقة ذكية ومنتقدة من الصبح جدا أن تتخلص منه هذه المرة، لأن هذه هي بداية نهايتنا ككيونة عربية.

فراس معتوق

من الطبيعي أن تبحث كل دولة في العالم عن مصالحها أينما وجدت

ولو كلفها ذلك ثمناً كبيراً ما دام سيحصد عليها بالنفع والفائدة ويصب في جيب خزيتها حيث سرعان ما ينسيها فاتورة خسارتها الباهظة وكلفتها الجسيمة! فأمريكا التي تدعم إسرائيل حتى النخاع تعرف جيداً أن دعمها يكلف خزيتها وميزانيتها الكثير وتعرف أنها ستستفيد من الدول العربية أكثر من ذلك، ولكنك اندرعت أن دول الاعتدال العربي يشكّل خاص هي دول تابعة وخانعة تقاد ولا تقود وأن التلويح لها بالعصا قليلاً يمكن أن يجرها إلى متهاتر غير مدروسة، ويمكن حتى أن يزلزل أنظمة تلك الدول ويعزّو وشها، لهذا فإن أمريكا قادرة أن تجتث العسل من تلك الدول دون أن يلسعها نحل الرفض والغضب من تلك السياسة وكذلك أمريكا أن تلتقط وطب نطفها فينسا قاط في حضنها والكلام عن أمريكا دون أن يهتّز نخل دول الاعتدال، لهذا فهي لا ترهبها لأنها أيضاً عاجزة جداً في الوقت الراهن عن استخدام النقط سلاح يمكن استخدامها لردع أمريكا في نهجا المطلق في الدفاع عن إسرائيل، وكذلك هو الحال بالنسبة لباقي دول الغرب ترى أن الحفاظ على علاقاتها الجيدة مع إسرائيل سيكون أفضل لها في أغلب الأحوال من انفجاقها على العرب، لأن نطق إسرائيل يسهل وصوله إليها دون عناء، ومصر على سبيل المثال لا الحصر في عهد مبارك كانت خير دليل على ذلك حيث كانت رأس الاعتدال العربي في المنطقة!

ظهور أفغانستان إفريقيا بشمال مالي

■ ظهرت دولة جديدة بشمال مالي هي يد أزواد أو بعبارة أخرى على يد طوارق الصحراء، وهذه الدولة الجديدة التي يدينها البعض ويلتزم البعض الآخر الصمت في حقها.. ستكون شريكة في حاضرة إفريقيا بشمالها وجنوبها، الدور الذي لعبته طالبان في أفغانستان ستلعبه أزواد في شمال إفريقيا.. بل ستزيد دولة أزواد من معاناة الأقباط سواء البيض منهم أو السود.. تلك الأقباط التي تعاني ويلات الحروب والفقر ونزعات على الحدود نتيجة الخلافات الاستعمارية خاصة الفرنسية التي جعلت شعوب شمال إفريقيا في صراع دائم وإلى الأبد دولة أزواد الجديدة تختلف عن طالبان من حيث الثقافة لكنهما يلتقيان في نفس المشروع، الفوضى والتخريب واستعمال الدين للوول لسلطة، أزواد مجموعة معارضين يتكلمون اللغة العربية والأمازيغية وخيط من اللهجات الإفريقية.. أزواد دولة تحمل مشروع توسعي خصوصاً في اتجاه شمال إفريقيا خاصة في اتجاه موريتانيا والمغرب والجزائر وليبيا، بحكم تقارب ثقافة والتاريخ الشعوب.

زعما الطوارق قبل الإعلان عن دولتهم عقدا القاء عدة عبر العالم، واليوم تتكون هذه الجبهة الإفريقية الجديدة وسط صمت عالمي غريب.. وقد يظن البعض أن تلك الخرجات الإعلامية للحكومة الفرنسية على أنها إرادة

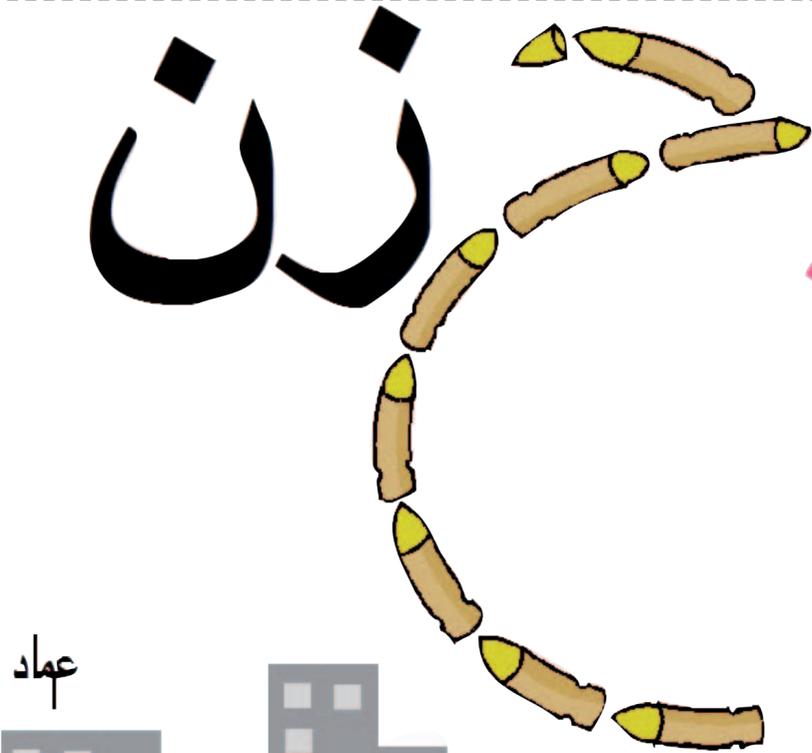
مريسي: قرارات ومكاسب

■ فُجر الرئيس محمد مريسي قبيلة من العيار الثقيل، وذلك باتخاذ حزمة من القرارات التاريخية، التي تخص المؤسسة العسكرية، أو ما يعرف بالجنس العسكري، وهي حالة القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، المشير محمد حسين طنطاوي للقتل، وتعيينه مستشاراً له، وإحالة رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق سامي حافظ عنان للقتاد، وإحالة عدد من صفوف المؤسسة العسكرية للقتاد، وتعيين الفريق أول فقيها، وتزاد أهمية العالم بزيادة أهمية العلم الذي يحمله، فلما كانت حاجة الناس إلى ذلك العلم شديدة كان اهتمامهم به أكبر وأكثر، ومن غير منازع أن العلوم التي تخدم البشرية وتساهم في تقدمها وازدهارها لها أولوية كبيرة وخاصة في هذا العصر، فتنفق الدول المليارات من الدولارات من أجل الاستكشافات العلمية الحديثة سواء كانت في الغوص في أعماق البحار والمحيطات، أو غزو الكواكب والمجرات، وبسبب كثرة الاستكشافات والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

بالعلم والعقل تسود الأمم

■ لا شك أن للعلم أهمية كبيرة وميزة خاصة لدى العقلاء من الناس، ووصف العالم يطبق على كل من ملك العلم، وفي أي فن من فنون الحياة، وسواء كان ذلك الشخص مسلماً أم غير مسلم، صالحاً كان أم طالها، غنياً أم فقيراً، وتزاد أهمية العالم بزيادة أهمية العلم الذي يحمله، فلما كانت حاجة الناس إلى ذلك العلم شديدة كان اهتمامهم به أكبر وأكثر، ومن غير منازع أن العلوم التي تخدم البشرية وتساهم في تقدمها وازدهارها لها أولوية كبيرة وخاصة في هذا العصر، فتنفق الدول المليارات من الدولارات من أجل الاستكشافات العلمية الحديثة سواء كانت في الغوص في أعماق البحار والمحيطات، أو غزو الكواكب والمجرات، وبسبب كثرة الاستكشافات والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



سورية قربان آخر على مذبح المصالح العالمية

يواصل روسيا بالمتوسط مثلاً هو بمثابة انتحار لهيبه الروسية في المنطقة وكذلك العائد التجاري للصين بسبب الاستهلاك لوجود موارد بشرية في سوريا والمنطقة بضر باقتصاد الصين. أما بالنسبة لإيران فهناك سبب آخر يختلف عن روسيا والصين كون سوريا مرراً يواصل إيران بحليفاتها في الجانب الآخر ألا وهو حزب الله الذي خاض حرب تموز 2006 وانتصر فيها ما رفع من أسهم المعنويات الإيرانية ودول المحور الشرقي فمن الذي سيخيل بالآخر الشعب أن النظام، لم يبق فقط ولكن لأن سوريا تعتبر من دول الممانعة وليس الاعتدال في المنطقة ولا يروق لها ما فعلته الدول العربية خلال حرب تموز.

أصبح واضحاً بعد عام ونصف من معاناة السوريين أن الذي أطال أمد الحرب وأعلى لهيبها هو حرب كسر العظم الجارية بين دول المحور الغربي ودول المحور الشرقي فمن الذي سيخيل بالآخر الشعب أن النظام، لم يبق فقط ولكن لأن سوريا تعتبر من دول الممانعة وليس الاعتدال في المنطقة ولا يروق لها ما فعلته الدول العربية خلال حرب تموز. أصبح واضحاً بعد عام ونصف من معاناة السوريين أن الذي أطال أمد الحرب وأعلى لهيبها هو حرب كسر العظم الجارية بين دول المحور الغربي ودول المحور الشرقي فمن الذي سيخيل بالآخر الشعب أن النظام، لم يبق فقط ولكن لأن سوريا تعتبر من دول الممانعة وليس الاعتدال في المنطقة ولا يروق لها ما فعلته الدول العربية خلال حرب تموز.

لطفي خلف

والجواب المنطقي: كلاً! لماذا إن أزواد الآن هي دولة قائمة ذات، صحيح أنه غير معترف بها على المستوى الدولي لكنها تعارض السيادة على شمال مالي وتمتد تحركات ميليشياتها إلى الحدود الموريتانية والجزائرية. برغم أن أزواد لم تحظ بالعداية الإعلامية اللازمة وذلك راجع لثلاثة أسباب رئيسية: السبب الأول توجه عسكراً الإعلام نحو الربيع العربي، السبب الثاني تجاهل بعض القنوات الإعلامية الكبرى لموضوع دولة أزواد لأن الوقت غير مناسب، فهي دولة ثلاث في طريق التكوين أو قريباً قد تكون لها قاعدة صلبة. السبب الثالث دخول جماعات متشددة وجماعات التخريب بكل أنواعه على خط أزواد مما نتج عنه تخوف غربي من هذا المولد الجديد. دولة موريتانيا التي تعاني من الفقر وقلة الإمكانات حاولت أن تنوب عن فرنسا في حربها على أزواد على اعتبار أن فرنسا تعتبر ما هي إحدى مستعمراتها السابقة ومن محميات النظام الفرنسي كباقي بعض الدول في شمال إفريقيا وبالتالي حاولت فرنسا فقط الضغط على طوارق أزواد عن طريق دعم الجيش الموريتاني المنهك أصلاً. كما سعت القوات طالبان من ثلوج أفغانستان لتستفيد أزواد من زمال الصحراء والمناخ الصحراوي الحار. قبائل الطوارق القليلة وغياب التوجه السياسي الواضح، وانتشار الأسلحة بشكل كبير خصوصاً مخلفات حرب الثورة الليبية، إضافة إلى صراع الولايات المتحدة والصين من أجل التحكم في خيرات الغاز الإفريقية كلها عوامل قد تجعل من شمال مالي أو ميسميه البعض دولة أعبارة عن أفغانستان إفريقيا. فرنسا الدولة التي تضع عينها على شمال إفريقيا أربعة وعشرين ساعة مستمرة. تتحفظ من تدخل المباشر في شمال مالي، ولو كانت فرنسا لا تريد أن يكون هناك وجود

لأزواد الصحراء لما تحركت الطائرات الفرنسية مباشرة. لكن هناك حاجة في نفس الجمهورية ديكونية قد تكشف عنها الأيام في القريب العاجل. بل مباركة الانقلاب العسكري الموريتاني الذي قام به محمد ولد عبد العزيز على الرئيس الموريتاني المنتخب محمد ولد الشيخ عبد الله في السادس من أغسطس 2008 كان بداية مشروع الفوضى في شمال القارة السمراء، كذلك عندما تم اختطاف المواطنة الإيطالية والموظف الإسباني من مخيمات تندوف عن طريق جماعات إرهابية بل تم رفع 18 مليون يورو للخاطفين وما صاحبه من بروة من دم الحكومة الإسبانية والإيطالية يؤكد أن المنطقة يحيط لها لكي تسير نحو الفوضى والعشوائية. هكذا استطاعت الاستعمار الفرنسي أن يخلق ورقة ضغط جديدة على حكام شمال إفريقيا لكسب المزيد من الامتيازات وزيادة في ترقيم وتفكيك شعوب شمال إفريقيا. إمبراطورية أزواد مقبلة على تغيير شمال إفريقيا رأس على عقب خصوصاً أنها تجمع بين العرب والأمازيغ وتستفيد من الخلافات القائمة بين دول المنطقة وتتنفق وتستجيب لشروط المناخ السياسي يوماً بعد آخر. دولة الطوارق الجديدة قبيلة موقوتة قد تهدد استقرار الدول المجاورة. لكن ما أخشاه هو أن تتعدى أزواد إفريقيا حدود القارة السمراء كما تعدت قاعدة أفغانستان الحدود الأمريكية؟ فهل سيتم إيقاف نيران الطوارق قبل تأتي على الأخضر واليابس.

محمد الفينش - لندن
elfenichn@yahoo.co.uk

بعلم وموافقة المجلس العسكري، ونقول لهؤلاء ما الضير في هذا؟ البيست المؤسسة العسكرية مؤسسة مصرية لها هويتها وتاريخها؟ فما المشكة في مشاوراتنا في اتخاذ قرارات تخصص؟ وقد سمعنا بعض الشائعات عن وضع المشير طنطاوي والفريق عنان تحت الإقامة الجبرية، ومثل هذه الشائعات الإيحائية تخفي في طياتها مآرب أخرى نجدها تندح في وطنية المشير والفريق، وتلوث تاريخهما الناصح في خدمة مصر، وتصفهم بالانانية وحب المناصب، وهذا ما لا يجوز في حقهم، ألف الشرف ورفع مآ قبل عنهم من بوبار وضعتهم تحت الإقامة الجبرية، ومن الإصداة المستغربة لهذه القرارات، هي تصريحات البيت الأبيض على لسان ناطقه الرسمي، بأن أمريكا كانت على علم بهذه القرارات، ومثل هذه التصريحات ما هي إلا حفظ ما وجه لأمريكا، وتلثبت للعالم أنها ما زالت تملك خطوط التبعية في مصر، وأن مصر تتشاورها في الصغيرة والكبيرة، ولكن هيهات ولم زمن المشاورات، وولى زمن التبعية والدونية، وأتى زمن الندية.

عثمان محمد صديق
yml.com@osmansd2

والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. الخ فتجني الشعوب الكوارث الجسيمة والويلات العظيمة، بتصدر هؤلاء الجهلاء وأخذهم المناصب الرفيعة في الدولة والمجتمع، وكان الأجدر بهم أن يجلسوا في نهاية البساط فهو حقهم ومستحقهم، ومن غير إفراط أو تفريط، ولأن التصدر يحثنا إلى قيادة تجمع بين العلم الشرعي والعقل الواعي؛ لأن الكلام بلا علم جهل، والجهل يفسد أكثر مما يصلح؛ ولأن الكلام بلا عقل يؤدي إلى الاندفاع الجارف الذي تستولي عليه العاطفة، وإذا لم توزن العاطفة بميزان الشرع والعقل فإنها تستدير عاصفة تضر وهي وإن نجحت في إثارة الهمم والنشاط والإقبال في وقت ما فإنها قد تكون العقابية وخيمة، فنار السعف لا شك أنها تشتعل بقوة وتضيء ما حولها لكن سرعان ما تخمد، أما نار الجمر فإنها تبقى ويحصل بها المقصود كثيراً؛ لأنها تتضح وتدفي على وجهه من أن ليس فيه ضرر.

فعل حامد
ahsne@mail@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. كمال الهلباوي*»

■ يطالب لي أن أهنئ أسر الشهداء والجرحى والصابيين – وعلى الأخص – في بلاد ثورات الربيع العربي، والحكومات والشعوب من المدنيين والعسكريين، كما أهنئ الأمة العربية والإسلامية بعيد الفطر المبارك الجميل، بعد شهر الصيام والقيام، شهر البركات والمغفرة والعقن من النار وشهر الفتوحات العظيمة، وخصوصا فتح مكة، ذلك الفتح الأعظم في تاريخ الإسلام والبشرية. وهي تهيئةً وأجبة حتى تعلم أسر الشهداء جميعا حيثما كانوا أنهم باعينا، سواء عرفناهم أم لم نعرفهم، ولهم تسبب عظيم لما نحن فيه اليوم من ثورات وأمجاد وفتوحات وانتصارات، يجعلها من يستحق وفيها يستحق، ويتسمسج بها الجميع على بعض الفلول الفلول، وبعض بقايا الدولة العميقة بما في ذلك بعض من ينتمون إلى الثورة المضادة، هل تستطيع الأمة في ضوء أحداثها الجارية الساخنة والباردة، أن تسترد الروء العربية والتعلق الإسلامي القويم، فتسعى إلى الوحدة والتكامل الحقيقي والتخلف الفاعل القوي، وتبذل الخطوة الأساس في الأسهام في الحضارة القائمة، التي هي لئلاصف لشديد من نتاج الغرب وحده، وليس لنا فيها ناقة ولا جمل؟ أقول هذا الكلام بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامية في مكة المكرمة.

اعلم البلاد أن نجد على جدول أعمال هذه القمة الاستثنائية التي غصوا، وجمعتهم في مكة المكرمة يوم كتابة هذا المقال، وبيروسون مجموعة من الملفات الهيمة، منها الملف السوري و الملف الفلسطيني بما في ذلك تطوير مدينة القدس، وملف وروحيها المسلمین–الاقلبية المسلمة– في يورما، وتستعرض هذه القمة سبل مواجهات التحديات المصرية التي تواجه الأمة، وملف والمشروعات المشتركة بين دول العالم الإسلامي، وهذا جميل لو تم إنجازها، وأقول لو توحدت هذه الدول لغيت وجه العالم.

حاولت أن أجد على جدول أعمال هذه القمة الاستثنائية التي تسمى قمة التضامن الإسلامي ملف قواعد الأريمية والقوات الأمريكية وقوات الناتو وفي بلدانا أو متى ترحل تلك القوات عن بلدانا وخصوصا بعد رحيل صدام وبين لادن، فجد أجد، فشعرت بالافتقاع، بل إنني استكون قمة نظمية رغم مشاركة رؤساء أو ممثلي دول الربيع العربي فيها.

نعم الموضوعات المطروحة مهمة، ولكنها لم تكن تستوجب أو تستدعي قمة استثنائية نظمية قد تزيد الأمور تعقيدا أو يحوطها بعد فشل الجامعة العربية في حل مشكلة سوريا حتى اليوم

خالد كنفاني*

■ رغم الحقيقة القائلة بأن السوريين على اختلاف ثقافتهم وأديانهم وخلفياتهم الاجتماعية يتكلمون في السياسة من أوسع أبوابها، ورغم أن أي مجموعة من السوريين قادرة على رسم سياسة العالم خلال جلسة أريجية ولحليل السبلات، وأتقريب وتقرير مصائر الدول أثناء وليمة عشاء عظيم، ناهيك عن العود إلى اعتاد أي سوري أن يطلقها للأخريين فيما لو أصبح رئيسا بلوم واحد فقط،، أقول رغم ذلك أنه فإن السوريين بشكل عام شعب بحب الحياة والعبور والزواج والإنجاب والاستقرار وليسوا ميايبن للفوضى والتغيرات الكبيرة المفاجئة.

أسوق هذا الكلام وأنا أشاهد تقريرها لقناة عربية عن الناس في إحدى بلدات الريف الحالي، أو كان عدد من الشبان يعيدون تريم محالته التي كسرهما «حماة الديار»، وتهدبوا ما لم يسسوا أن يحرقوها أثناء طريقتهم الطويلة إلى «الظهير»، كان أحد الشبان يتكلم بقلعة بهرت كل من شاهد التقرير، كان يقول ببساطة شديدة: «لدي عائلة وعلي أن أعمل لكي لأطعمهم، بل إن ذلك بحد وسعد أكثر من الاقتصادية خائفة وشبح رهيب في كل شيء. كان الناس في هذه البلدة يشمون في السنطق المتواضع وبعض الأمهات يشترين لأطفالهن ما يأكلون عليه من بعض الحاجيات قبل العيد الذي يظل على التماسح حال وأحسا طلع، يستقبل هؤلاء العيد القدام على أصوات المدافع وتحت مطع طيران الموت ولكنهم يقتصدون أية فرصة ليوم يش واحد طبيعي

د. حكمت النوايسه*

■ كثير من المناضلين العروفين يتنازلون عن شوقهم للديمقراطية بسرعة البرق، وينحازون إلى عنتريات الشعرات المعادية للإبراهيمية، بل يصيرونهم وغير ما وحشيتا المجتمع الصناعي العربي، بل يعتبرونه قد ينحاز للتكثورية التي لا يتشبه بالبرلمانية)، ودرس مقولة (الفاشوم) وكثير منهم ينادي بالديمقراطية، ويمارس نقى أشقى التهميش، والتبخيس، والتجريح بكل من يخالف رأيه، ويمتلك حقائق ملطقة غير هائلة للنقاش مع أنه يعمل بالأسفئة، ولا أنرى هل يوجد حقيقة ثابتة يمكن أن تكون قاعة إلكترونية شوان فيها أو عليها؟ قضية سياسية، وإدخالها في بورصة السياسية، لتسريع (قميص عثمان)، والشجب الذي يعلق عليه كل إخفاقه، بل إنهما تتجاوزان تعليق الإخاقي إلى تسويق الخطايا والجرائم، بل تتجاوزون ذلك إلى تسويق الجرائم بوصفها الحقول التي يخرز (فرسطين) وكان تحرير فلسطين معزول عن تحرير الإنسان، وأن تحرير فلسطين يشبه شق قناة السويس عن إنشاء الممرات، معزولا عن ثقافة البناء، حيث يتوَّج دفا عمن كل إنسانية، ومن كل منطق، فتصادر في سبيله الأراء، والواقف، والفاعل، في تصادر في سبيله حياة المحزين أنفسهم، في سبيل الإثارة، إنتاج القائد الأحد المحزّر، الفخسّ، الملمم، الذي يذيع على رأس كل مئة سنة أو ثلاثه، وفق الوجود في البورصة، وما يقرّره أهل العقد، أو خطباء مسامرة، عندما يعمل المفكر بالسياسة سيباص بالاتزلاق الانحيازي، في سخقثار الوسائل

د. عمر عاشور*

■ شكلت قرارات الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي السابقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة (المجلس المنتخب) – المشير محمد حسين طنطاوي ونائبه الفريق سامي عنان – مفاجأة لدى الكثير من المرشحين، لمحاولة إعادة التوازن بين السلطة المدنية العسكرية والمؤسسة العسكرية، كانت دوما من الخطوط الحمراء في مصر حتى الأسس القريب، فعفا كانت هذه المرة الأولى في تاريخ مصر القديم والحديث أن يُقَدِّم رئيس مدني منتخب على فصل قادة المؤسسة العسكرية وتجميد قراراتهم الأخطر، المنعطة في الإعلان الدستوري المكمل الصادر في 17 يونيو 2012، بل يمكن القول إنها المرة الأولى في التاريخ الحديث المصري التي يقدم رئيس مدني منتخب على محاولة سيطرة حقيقية على القطارين العسكري والأمني، وتلك هي نقطة الفصل الحقيقية بين السلطوية والديمقراطية.

العسكري والثوار

■ أهاتف بسيفظ مسيطظ حكم العسكري، أحنا الشعب لخطط الأصر، كان الشارح في مصر منذ مارس 2011 عندما أدرك الثوار أن أهدافهم لا تتطابق كلية مع أهداف المجلس العسكري، فما جمعهم كان عند مشتركة من الإطاحة به في 11 فبراير 2011، وما قرههم كان الكثير – بدءا من رفض الثوار ووضع الرضاة العسكرية في الثورة ومورو بطريقة إدارته للمرحلة الإنتقالية وانتهى بحفاظ المجلس على شخصيات وسياسات من بقايا نظام بعض من ماريات. اندلعت المواجهات بين بعض قوى الثوار والكومبر 2011) ومجلس أبريل 2011، كان أبرزها أحداث سيسيرو (الجنود 2011) ومجلس الوزراء (ديسمبر 2011)، وربما أشهرها على الإطلاق أحداث شارع محمد محمود، الفرع من ميدان التحرير إلى سطف فوق الأربعين قتليا في صفوف الثوار، وكان السبب المباشر لهذه هي وثيقة «فقو الدستورية» أصدرها نائب رئيس الوزراء لشؤون التحول الديمقراطي – السياسي – على المؤسسة العسكرية صلاحيات موسعة (أو إن كانت أقل من صلاحيات الإعلان الدستوري المكمل).

ورغم ذلك استطاع المجلس العسكري أن يدير عمليتين البرلمانية كبيرتين كانتا عماد مؤسسة الثورة، وهما الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ورغم النجاح، فإن المجلس يملك دوما الضغط على مزج إعادة البدء – كما لم يتفق مع النتائج، فقد حل البرلمان بقرار من المجلس، بعد حكم من الحكومة الدستورية العليا بطلان جزء من القانون الانتقائي. ثم أصدر المجلس إعلانا دستوريا ملاما يعطي له

محاولة لفهم.. الموضوعات الغائبة عن مؤتمر القمة الإسلامي

والبحث عن حل خارج إطار الجامعة، الحمد لله أن القاذي الذي كان يسبب الموك والأمرأه ويلعنهم حتى في تلك المؤتمرات، ويتكلم حين يحلو له، أحيانا باختطاف المجرؤفون والنمسة – الحمد لله – ليس موجودا في هذه القمة، ولكنه ينبغي أن يكون حاضرا، كعبرة ودرس لمن بقي من الطغاة والاستبداديين والفراعة الصغار، نعم الملفات المطروحة مهمة وخصوصا الملف السوري الذي إزداد تعقيدا والملف الفلسطيني الذي إزداد نمطية، وأرجو ألا يتأكد في هذه القمة الحل الأمريكي لقضايانا.

يمكن أن تكون هناك حلول جذرية، لو نظر المؤتمرون في مصلحة الأمة أولا، بعيدا عن المظرة والمكاسب الفردية، وإذا اقتضت أننا نستطيع أن نعمل كما يستطع غيرنا، ولو أنشأ إبدعنا في قبول النصيحة من الأعداء الذين يحطلون ببلادنا ويحتلون عقولنا، القمم العربية والإسلامية مهمة لدراسة كل الملفات الساخنة والباردة، وفق أو لويات يتفق عليها في مجال التعليم ومنها محور الأمية، وفي مجال الإدارة والسياسة، وفي المجال الاقتصادي والعلمي، وفي مجال الأمن والسلام، وفي مجال الفكر والثقافة، وفي مجال البحث والدراسات، وفي المجال الإجتماعي ومنها قضايا المرأة والمرأة والطفل، وفي مجال الأقبليات، ليس فقط الأقبليات المسلمة، بل والأقبليات المسيحية وغيرها كذلك، وينبغي أن تكون في الأمة العربية والإسلامية نماذج علمية واضحة في كل هذه الميادين، حتى يقتنع غيرنا بنا وبإعمالنا وبلطانتنا وأهانتنا ومرصختنا.

أعود إلى الموضوعات الغائبة عن هذه القمة، ويأتي في المقدمة منها ملفان إنشأن أولهما هو: العلاقات الأمريكية العربية والإسلامية والملف الثاني، وقد أشار إليه الرئيس مرسي في خطاباته الأولى فور نجاحه في انتخابات إعادة ووه ملف إحياء معاهدة «إفريقية»، الدفاع العربي المشترك.

أما بالنسبة للملف الأول، فيندرج تحته الوجود الأمريكي في أرض وسمااء ومياه بلادنا، سواء الوجود العسكري أو القواعد العسكرية أو الشركات المنظمة والإعلامية الكبيرة أو والإغاثيات والدفاع والسليح والتدريب، وخصوصا قوات الانتشار السريع، حتى شركات الصيانة، أو السفارات بما فيها من أجهزة اتصالات، ولا يخلو منها جميعا أو من إحداها بلد من بلاد المسلمين، وأمريكا تسعى من وراء كل ذلك لإيقاع هيمنتها على العالم وقيادتها للعالم واستغلال الضعفاء فيه، لصالحها وصالح إسرائيل وأمن إسرائيل،

فيأجتنا الملك السعودي كالعادة بصحواته غير المتوقعة، فقد رأى جلالته في إحدى تلك الصلوات على ما يبدو أن يدعو رؤساء الدول الإسلامية إلى وليمة إفطار عملا بالمثل القائل: «صلى التمسحعي العين، ورأى أي –طال عمر– أن يجمعهم في قورا وقورا لقمع تضامن إسلامي لم يعرف الكثيرون وخصوصا في جزر العرب والسفغان وجيبوتيا وجيبوتي معناها ولا مبنها، وهكذا تم إخلاء معظم فناءق مكة المكرمة وتم بكل بساطة إلغاء كل الحجوزات السابقة (في سبيل الله) وتم إقامة وليمة فطور مهيمية سبقتها أوجاب الفئران لبارعة هذا الجمع الذي قد يصيبه حاسد في مقتل والقهوة المرة التي كانت تطوف على المدعويين خشية أن يتأمو أثناء اللقاء جلالاته كلمته التي استعملها بها الحاضرين أن يتضامنوا. كانت الوليمة مهيمية إلى حد أن أحد المشاهدين يقول إنهم أغروقت بالمدمع على هذا الجمع الحاشد أنه استعدتنا بتجريح المرفقات قريبا، ما أقصر ذراكتنا وما أسهل خديعتنا بعد ساعات من الإجماع خرج المتجمعون بقرار تاريخي زلزل أذن الدنيا وفجر قتيلية في وجه النظام السوري لن يسعه أن يتحرك بعدها أبدا، لقد تم تعليق عضوية سوريا في المنظمة، ارتاحن نفس المنظمات والحاضرين، فعلى الأقل لن نذهب الوليعة سوى، وظننا الطعام التي تم مهياها في القامة بعد الوليمة كافية لإطعام سوريا بانكلها، ولم ينس المتجمعون أن «يشجبوا» كل من أقدم الروفهنا في ميانمار التي تحكمتها اليوم واحدة من من السفارات المنصلات في

ومن ثم كانت حريصة على التفوق في كل شيء بل واستعباد الآخرين إذا لم تكن في حاجة إلى التعاون معهم، وبشرط أن تكون أمريكا في القيادة دائما، أتذكر أن أمريكا باع لباكستان في التسعينيات معدات عسكرية منها طائرات إف16 أو إف15، ولكنها لم توفر لباكستان مستلزمات الصيانة بعد الخلاف بينهما، وشوتت بعض تلك المعدات في مخازن في أمريكا، وطلبت باكستان بدفع أجور التشويين، ولعل أن باترسون سفيرة أمريكا في القاهرة اليوم، والتي تحاول أن تتدخل في كل شيء تقريبا، وأصبح لها البصقاء داخل التيار الإسلامي – لعلها تذكر العلاقات الأمريكية الأمريكية باستثنائية جيدا ودورها فيه ويتعد عن إعادة أو استنساخ هذا الدور في مصر، أما الدرس البارز الذي يجب على الملوك والرؤساء العرب والسلمين أن يدركوه، وخصوصا في الدول التي ظلت بعيدة مؤقفا عن الربيع العربي، هو درس الختلي عن شاه إيران، ونمير السودان، و مبارك مصر، وهي – أي أمريكا – حيث صلحتها حتى لو كانت عن من وصفتم ذات يوم بالزاهب.

علينا جميعا وعلى مؤتمر القمة الإسلامية، أن نعلم أن أمريكا قد كتبت و لا تزال وهي كتبت في صدر استراتيجية الأمن القومي الأمريكي، أنهم يسعون لتهيئة ميزان قوة يدعم الحريات الإنسانية، وتهيئة ظروف تختار الأمم والجمعات لكيلا لأنفسهم وتستمتع بغواشد ومزايا وتحديات الحريات السياسية والاقتصادية، ويتكبدون وهم يقولون إنهم يريدون السلام مع إيران، ويتكبدون وهم يقولون أيضا أننا سنوسع السلام وننشره بتشجيع قيام المجتمعات الحرة والفتوحة على جمع القارات، إن علمهم يكذب ذلك كله ويتكذب كذلك سخن ابو غريب في بلادنا وجواناتنامو.

إن جرائهم في أفغانستان وباكستان والعراق وخصوصا بعد رحيل صدام وبين لادن جرائم تبغشة، توضع غرهم وتكذبهم ومخالفة روح أمريكا والسلك النظري والفلسفي في استراتيجياتهم، فالعراق العربي والحق الهيمنة والاستبكار على الجميع، أما الملف الثاني الذي كان يجب أن يكون مدرجا في ما شدت أو أجندة أو قرارات القمة الإسلامية وخصوصا في شأن الانتصارات، ونزول وقراءة القرآن، وقيام الليل والتهدج والإعتكاف، هو إحياء معاهدة «إفريقية»، الدفاع العربي المشترك، عملا بقوله تعالى«وان نشكفان من المؤمنين إقتلوا فاصلحوا بينهما، فإن يك إحداهما

السوريون وإرادة الحياة.. يستقبلون العيد تحت قصف الطيران

مجال حقوق الإنسان، ولكنه كرسي الحكم الذي باركته السيدة كلينتون ون تجرأ دولة خليجية واحدة على مجرد إدانة أمريكا لدغها نظام الحكم في ميمنا.

يبدو أن قرارا اتخذ في كل دول العالم مفاده أن لا تتم تسمية الأوصاف في سوريا قبل أن يفنى كل شيء، أي البشر والجور والجيوش والبني التحتية والوقفية، وكلها سيذخل علينا الفاجحون المبرشرون بحياة جديدة في أيدي شركات المقاولات وأعاة الإعمار، وما طول أمد الثورة وتشمع أزمتها إلا لامح لها سيقتل الفلسطين لانسان اجرامى، ولا تقدر شعب الوطن الريح، وتخرج التحليلات علينا يوميا لتخبرنا عن الانتخايات الفرنسية والأمريكية وما قد انتهت الأولى بل يتغير شيء وستتغير الثانية ولن يتغير شيء إلا بأيدي السوريين أنفسهم.

السوريون يريدون الحياة ولا يريدون الموت، يريد الواحد منهم أن يرى أطفاله يكبرون ويعلمون وصلون إلى ما يطعونه في هذه الحياة، وهم عمليت ألى العقل البهيم فانهم يباقون والحكم لائل، وسكان طولة وطولة ولهم بالأشواك والعزرات والسفقات والماء والتحتيات، ولم يكتب التاريخ إلا هكذا، لم يكن التغيير يوما ما ناعما وسأنا سيب، وسيفخر أو لانا بما فعلنا أيامهم قلما يفخر بها أولئك اليوم بعد أن قام أبناؤهم بما عجزوا عنه في وقت ما.

* كاتب سوري

الديمقراطية والإصلاح.. السياسة ولعبة المشعوذين

السياسية لتسويق الأفكار، وسيكون سياسيا في تفكيره، ومن هنا تبرز تناقضاته في ما يؤمن به، حيث يتبدى مؤمنا بالشيء وتقيضه، مؤمنا بالديمقراطية والتكتاتورية، الديمقراطية في المدى التكتاتورية في المدى الواقعي له، فيصير أشفها ما يكون محارب طواحين الهواء، حيث يتخرف في كل إجابة عدوا يجوز عليه، كما أن المفكر الأخرى لكل شيء من أجل الحركة)، فيستند إلى مقولات مشعوذين أحيانا، وإلى أحاديث الهلقة أحيانا أخرى، إلى مقولات العقلاء، وإلى مقولات المفكرين التي توافقه، وينقي (كناجه) الذي يخدمه، فيصير، المفكر، كمرها أو مختارا، في قائمة المنفقين، الذين صادروا الوعي النقدي العربي، وانحازوا إلى هذا أو ذاك، وفي رصيدهم من التناقض ما لا يسوِّغه إلا (الدلزلة) والفكرية أو البرلمانية التي تلجا إلى تأويل الواقع بأية (تأويل) إنزالوا للوعي النقدي في عالم الغيبيات لتقلها من التحزق من الأطعية العربية الشهيرة التي توطننا دائما إلى الخلف: التخلف، والتبعية، والتشرد، وتوقنة الخيمة،، وما يطلع منها إلى الذين مذوا أبديهم للشعب وراؤنا بين حاجاته وأقارهم، بل إن بعض القوى قد وظفت الحاجات لتخدم أفكارها، ويحتل إلى حد كبير، هي باقية الخبث التي تكذب الروى التقدمية الفكرية والفلسفية في زواياها تمارس تأكلها بصمت.

* كاتب اردني

مرسي والعلاقات المدنية - العسكرية

■ وأليات تحقيقها ما بين النموذج الجزائري (سيطرة شبه مطلقة على القمع المباشر وغير المباشر) والنموذج التركي (التمازج بين سيطرة جزء من النخض من خلال سيطرة يفتن نخري العسكري في المؤسسة السياسية)، والنموذج الإسباني في التمازجيات (الفاشول يوزي لتسوية الأوضاع الأخيرة للسلطة المنتخبة)، أما الحالة السودي فستشهد حورا، بين مؤسسة الرئاسة والقادة العسكريين الجدد حول ثلاثة ملفات حساسة على أقل تقدير:

- 1- الحصة القتالية المؤسسة العسكرية فيما يتصل بالسياسة العسكرية.
- 2- استقلال ميزانية الجيش ومؤسساته الاقتصادية.
- 3- الحصانة القانونية من الملاحقة القضائية لقادة المؤسسة العسكرية.
- 4- حق النقض فيما يتصل بالسياسة العليا فهو يتضمن أي قضية تخص الأمن القومي أو السياسة الخارجية الحساسة، وفي المقام الأول العلاقات مع أمريكا وإسرائيل وإيران، فيض قادة المؤسسة العسكرية إنزالوا ينظرون إلى حركة الإخوان المسلمين التي انتمى إليها الرئيس كحركة إسلامية عبارة لحدود الدولة المصرية، وبالتالي يشيخه هؤلاء القادة وتويعهم في مواجهتها بحرية بسبب تشعب علاقات لها لبيبا ووجود أفرع نشطة لها في الجوار الإقليمي كما هو الحال في ليبيا وسوريا والسودان وغزة وباقي فلسطين،، وهو ما قد حدث مثلا وقت تعيين جمال عبد الناصر، وفي ظل رئيس إسلامي مدعزبه سابقون أكثر من مرة بمراجعة اتفاقية السلام مع إسرائيل، فمن المرجح أن يبقى هذا الملف على رأس أولويات الحورا.
- 5- المؤسسة الاقتصادية العسكرية التي تستفيد من رسوم جمركية وأسعار الصرف التفضيلية، وأغفا من الضرائب، وحق صياغة الأراضي دون الصرف للخزنة العامة، وحيث من العمل ضمن الجنجيات عبر (عبء التجنيد الجبرائي)، فإنها تشكل (ملفا حارا شاكلا)، في ظل معاراة الاقتصاد المصري الآن، قد يسعى السياسيون إلى تحصيل الظروف من خلال التحرك ضد الأصول المدنية التي تمتلكها المؤسسة العسكرية، وتحديد من خلال إعادة النظر في الرسوم الجمركية وأسعار الصرف التفضيلية وأثمان الأراضي المصدرة وفرض مثل من أشكال الضرائب ليهب ذلك لخزنة الدولة.
- 6- لا تتصلب لصياغة ضد الملاحقة القضائية قدر أقل من الأهمية

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7209 السبت/الاحد 19/18 آب (أغسطس) 2012 - 1/30 رمضان /شوال 1433هـ

وهذه اللادة السادسة تقول:

«يؤلف، تحت إشراف مجلس الجامعة مجلس للدفاع المشترك يخضع بسبعين الفئسئون المتعلقة بتبنيذ أحكام المواد 4،5،2،3، من المعاهدة، ويتضمن على ذلك اللجنة العسكرية الدائمة المشار إليها في اللادة السابقة، ويتكون مجلس الدفاع المشترك المشار إليه من وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة أو من من ينوبون عنهم، وما يقرره المجلس باتّريفة ثلثى الدول ويكون ملزما لجميع الدول المتعاقدة.»

أما اللادة السابعة فتقول:

«استكمالا لأغراض هذه المعاهدة وما ترمى إليه من إشاعة الطمأنينة وتوفير الرقابية في البلاد العربية ورفع مستوى العيشة فيها، تتعاون الدول المتعاقدة على النوبض باستحداثيات بلادها واستثمار موارفها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية، والزراعية والصناعية، ووجه عام على تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه، وإبرام ما تقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الأهداف.»

وها هي اللادة الثامنة تقول:

«ينشأ مجلس اقتصادي من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية، أو من يمثلونهم عند الضرورة، لكي يقترح على حكومات كل الدول ما يراه مفيدا لتحقيق الأغراض البنئية في اللادة السابقة.»

«والمجلس المذكور أن يستعين في أعماله بلجنة الشؤون الاقتصادية والمالية المشار إليها في اللادة الرابعة من ميثاق جامعة العربية.»

أما اللادة التاسعة فتصن على:

«اعتبار الملحق المرفق بهذه المعاهدة جزءا لا يتجزأ منها،»

وها هي اللادة العاشرة تصن على أن:

«تتعهد كل من الدول المتعاقدة بأن لا تعقذ أي اتفاق دولي يناقض هذا المعاهدة، وبأن لا تسلك في علاقاتها الدولية مع الدول الأخرى سلكا يتنافى مع مفاراض هذه المعاهدة.»

أيها القارئ الكريم في هذه الأيام المباركة، وبعد شهر الانتصارات العظيمة والقيام والتهدج والإعتكاف، وقدم عيد الفطر المبارك، أقول بعد بضد بنود المعاهدة بين يدك، فهل من منتفع في قصور الحكم أو الادارات أو الحكومات أو الملوك أو الرؤساء في العالم العربي والإسلامي بهذه المعاهدة، وكيف يمكن إعادتها إلى الحياة مرة أخرى؟ سؤال يحتاج إلى مزيد من التوضيح والبحث، وقد تعود إليه مرة أخرى.

* كاتب مصري

أيتام القدس الثلاثماية وستون ألفا

داود كتاب*

■ يعيش فلسطينييو القدس

أوقاتهم هذه الأيام فسكان القدس الشرقية الثلاثماية وستون ألفا (360000) هم أيتام سياسيا بسبب استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وغموض مستقبل القدس. لا يسمح لهم أن يكونوا جزءا من السلطة الفلسطينية ولا أن يمتلكوا جواز سفر أو اندلعت الانتفاضة الفلسطينية. طلبت شركة الكهرايا من السلطة الفلسطينية مساعدتها في تحصيل الجواز الفاتير أو تسديد فواتير خدمات الأجنئين ولكن دون نتيجة.

لا تقتصر مشاكل مدينة القدس على أزمة شركة الكهرباء الحالية. إن السلطة الأكبر التي يشكو منها «أيتام» المدينة باستمرار أحادي الجانب لإسرائيل، وبالرغم من أنه لم تعترف أية دولة في العالم بهذا الضم، فإن الفلسطينيين لم يتنجحوا في التكوين والمحافظة على المؤسسات المحلية الخاصة بهم بسبب السياسة الاقتصادية الإسرائيلية التي يفضّلها القدامى في تهويد القدس.

ورغم الوعود الإسرائيلية والزامات الولايات المتحدة، منذ اتفاقات أوسلو (باحترام والسماح للمؤسسات الموجودة باستمرار بالعمل)، فإنه قد تم عزل المدينة والفرص التي مجال لكي تحكم وتدير شؤونها المحلية. فقد تم إغلاق بيت الشرق الذي كان يحكم الواقع نقطة مرجعية فلسطينية وذلك بأوامر من الإسرائيليين الذين استخدموا قوانين الطوارئ لإبقائها مغلقة، ولم يتواصل تجارة منته الأطلاق من الأفراد بذلك التجار الفلسطينيين من أي تنظيم مؤسساتي. إن الشطرة الإسرائيلية توقف بسرعة إلى حد أصبح منه رقاعة القومية الفلسطينية. فقد رفض محاولة للاحتلال بنجاح بكل طرقة القدم بدعوى إن السلطة الفلسطينية كانت سورا وراء هذه الاضطالات.

إن المؤسسة الوحيدة التي استمرت بصعوبة طيلة عقود من الاحتلال في المدينة المقدسة هي شركة كهرباء القدس، وهذه الشركة الخاصة التي ظلت تعمل على أساس امتيازاتها لتملكها البلدية المحلية من مناطق بيت لحم ورام الله وبلدية القدس الشرقية، وبطبيعة الحال، فقد استولت البلدية الإسرائيلية على المقاعد المخصصة لبلدية القدس، والمعروف أن سكان القدس قاطعو علاقاتها منذ ذلك الوقت بسبب القرار الإسرائيلي بتوحيد القدس الشرقية والغربية ضد إزادة السكان المحليين والمجتمع

وعلى مر السنين فقدت هذه الشركة

– هو متهم من قبل الثوار وكذلك «الإنتلاف العام لضباط الشرطة» (تنظيم شرطي اصلاحي) بتصيد إثناء أحداث محمد محمود المشار إليها ورفض التفاوض وذلك مع إعادة أية محاولة لإصلاح وحل الداخلية، والأخير ينتمي لفصيل داخل الوزارة يُطلق على بعض ضباط الشرطة لقب «رجال العادل» (نسبة لحبيب العادلي – وزير الداخلية بمرات الماين بجرمات قمع).

وبعد ذلك التحرك الحكومي وإقالة بعض القوات العسكرية على النظام السابق تم تعيين قائد رئيس المجلس العسكري، واستقبل العلاقات المدنية-العسكرية في مصر وسعوا أن تعيد التوازن الأفضل والأعلى لتوزان في الصراع بين السلطة المدنية المنتخبة والمؤسسة العسكرية هي تلك الألية بما حدث في أسبانيا في عام 1982. فيقول قواد العمال الاشتراكي الإسباني في الانتخابات البرلمانية وتشكيله للحكومة في شهر تشرين الأول/أكتوبر من نفس العام، قبلت المؤسسة العسكرية الاعتقاد على العملية الديمقراطية وأحبطت محاولة انقلاب بسعت إلى عرقلة تقدم اليسار، كما يبادر حزب العمال الاشتراكي الإسباني إلى إعادة ترتيب صفوفه على طول خطوط إدارة اعتدال، فتخلي عن السياسات اللارسمية، وإصدار برنامجا إصلاحيا شاملا أطلق على «التغيير» – واتد الإسبانيا – حافية أريته، واستطاع الأخير تنفيذ عدة إصلاحات هيكلية وقانونية غيرت توازن القوى لصالح السلطة المدنية. حدوث مثل هذه التغيرات في مصر من شأنه أن يعزز من أفاق التحول الديمقراطي، فالفصل الأؤمستين في هذه العملية هي ضبط العلاقة بين السلطة التنفيذية والمؤسستن العسكري والأمنية، وبإقامة الواضح أن قادة الجيش الأعلى للسلطة لم يظهروا رغبة في محاكمة جنرالات إسبانيا أو الوفاق على أية سياسيو قريب من ذلك. أراد أفراد يناير العيش والحرية والعدالة الإجتماعية، ولم يروا أن السبيل لتحقيق ذلك سيكون عبر مجلس عسكري غير منتخب، وراي معظمهم المؤسسات المنتخبة التي تضمنت أليات الرقابية والحاسبة والتطهير من سلوكتيات القمع والفساد هي السبيل الأكثر أمانا وبأقل تكلفة، وكان الإسبانيين الأضعف والأخطر هو المجلس العسكري، وبإقامة قاداته وتعيينهم «مستشارين» للرئيس خلقت مصر خطو أخرى نحو الانتهاء من دولة الضباط والقدم إلى دولة المؤسسات.

* مدير برنامج الدراسات السياسية في سياسة الشرق الأوسط بجامعة إكستر برطانية، وأستاذ زائر بمعهد بوليتيقي بالدمجة مؤلف كتاب «تحولات الحركات الإسلامية المسلحة»، ومؤرا لدراسة «الإسلاميون في ليبيا، الصوم، التحول، المستقبل،

دراسة ترصد اتجاهات مثيرة للقلق للتدخين في العالم

■ لندن - رويترز: أظهرت دراسة عالمية جديدة ترصد اتجاهات «مزعجة» بشأن التدخين أن 40 بالمئة من الرجال في الدول النامية مازالوا يدخنون أو يستخدمون التبغ وأن النساء يبدأن بشكل متزايد التدخين في أعمار أصغر.

وقالت الدراسة -التي نشرت في دورية (لانسييت) الطبية الجمعة- إنه على الرغم من تشجيع إجراءات مكافحة التدخين على مدى سنوات في أرجاء العالم إلا أن معدلات الإقلاع عن التدخين لا تزال منخفضة في معظم الدول النامية.

وهناك اختلافات واسعة في معدلات التدخين بين الجنسين والبلدان وكذلك تفاوتات كبيرة في اتباع سياسات ذات فاعلية لمكافحة التدخين والعلاجات.

وقال جاري جيوفينو من كلية الصحة العامة بجامعة بافلو في نيويورك والذي قاد الدراسة «رغم أن أكثر السياسات فاعلية للتدخين على التبغ منذ 2008 تشمل 1.1 مليار شخص إلا أن 83 بالمئة من سكان العالم لا تشملهم انتحان أو أكثر من هذه السياسات».

وتشمل مثل هذه الإجراءات حظر التدخين في الأماكن العامة في بعض الدول المتقدمة وفرض حظر على إعلانات التبغ والزام الشركات بوضع مزيد من التحذيرات الصحية على عبء السجائر.

وقال جيوفينو إن نتائج الدراسة «تعزز الحاجة إلى سيطرة فعالة على التبغ».

ويستخدم بيانات من مسح لمنظمة الصحة العالمية

بريطانيا توقف تصدير لوحة بيكاسو

■ لندن - رويترز: فرضت بريطانيا حظراً مؤقتاً على تصدير لوحة للرسم الإسباني بابلو بيكاسو معارة التي معرض عام للفنون منذ 1974 بعد أن قرر مالكوها عرضها للبيع في مزاد.

ورسم بيكاسو لوحة (طفل وحمامة) في 1901. وتقدر قيمتها حالياً بحوالي 50 مليون استرليني (80 مليون دولار).

وقال وزير الثقافة البريطاني إيد فايزي الجمعة إنه منع تصدير اللوحة إلى خارج بريطانيا حتى 16 ديسمبر كانون الأول وأنه إذا قدم مشتر أو مؤسسة خاصة من خارج بريطانيا عرضاً «جداً» للشراء بالسعر المطلوب فإن المنع سيستمر حتى 16 يونيو حزيران 2013.

وقالت وزارة الثقافة في بيان «سيوفر هذا فرصة أخيرة لجمع المال لإبقاء اللوحة في المملكة المتحدة».

واعتمد قرار فايزي على توصيات من لجنة مراجعة تصدير الأعمال الفنية التي يديرها مجلس إنجلترا للفنون.

وكانت اللجنة قررت أن اللوحة -التي وضعت في عازرة طويل الأجل التي المعرض الوطني في لندن وظلت هناك حتى 2010- لها أهمية يعتد بها ومرتبطة بشكل وثيق ببريطانيا بما يبهر تأجيل تصديرها.

نياشين للقتلة

عزت القمحاوي

أرقام الشهداء لا تقول كل شيء، حتى أرقام شهداء الثورة السورية الاستثنائية المزعجة لا يمكن أن تنقل صورة دول وقعت رهينة عصابات تنكرت عقوداً في صورة حكومات نظامية. موت الابدانة بفعل الفزع اليومي لا يمكن أن تلحظه مرادف الثورات ولا جمعيات حقوق الإنسان، ولا يمكن للكلمة النهمة للأشلاء أن ترى ملايين الشهداء المسويين في عداد الأحياء. ولذلك لا يمكن للعدالة أن تتحقق على أي نحو، حتى لو تسلم السلطة بعد العصابة أكثر الثوريين نقاء؛ إذ كيف -مثلاً- يمكن إعدام بشار الأسد بضعة وعشرين ألف مرة قصاصاً لبضعة وعشرين ألف شهيد من المؤكد أن أغياهم أنكى منه وأكرم؟ ومن الطبيعي والحال كذلك ألا نتحدث عن قصاص للشهداء الأحياء الذين يعيشون الفزع والموت ألف مرة في اليوم. لكن استحالة تحقيق العدالة الكاملة لا يعني التخلي عنها تماماً، بل وإلباس القتلة ثياب الأبطال وتقليدهم النياشين، في نوع من الصفقات أو المواءمات السياسية التي تزيد الأحياء شهادة وفزاعاً.

باسم هذه المواءمات ذهب علي عبدالله صالح بجرائمه مثلما ذهب مبارك، ومطما ذهب وزير دفاع مبارك ورئيس أركانه، وقد خرجا مع معظم أعضاء المجلس العسكري في صفقة مواءمة جديدة تقلل من قيمة الترتيب الجديد للأوراق.

وهذه المواءمات هي بداية اغتيال الثورات وسرقتها، تشهد بذلك اشتباكات اليمن الأخيرة، كما يشهد الانسداد السياسي المصري الذي لا يبشر بأي خير.

ربما لم يجتمع المصريون بعد الثورة على شيء قدر اجتماعهم على الفرح بإزاحة فريق الماضي الكريه، لكن الفرقة تبدأ عند الحديث عن المستقبل.

كان أمراً مسافراً أن يبقى رجل مريض ومسمن على رأس أكبر جيش عربي، لا يحسن إطلاق الرصاص إلا باتجاه الداخل. ولم يكن ضيق شباب العسكريين بأقل من ضيق شباب الثورة أو ضيق الرئيس المنتخب.

وكان الضيق داخل الجيش سبباً في تقليل عدد الشهداء في الشارع خلال الفترة الانتقالية التي كان المشير المقل ومجلسه المسن مسئولين عنها، والضيق العسكري نفسه هو الذي أنجز مهمة التغيير التي حملت توقيع الرئيس، كما أن مواءمات الكهنتوت العسكري هي نفسها التي فرضت منح الأوسمة للعسكر بينما كانت جرائم الفترة الانتقالية تحتم القصاص منهم.

ادعاء حماية الثورة ثبت زيفه منذ سقوط أول شهيد بعد تنحية مبارك بأيام، ومنذ إهانة الغتيايات بتوقيع فحوص العذرية عليهم.

والمن المكور على المصريين من خلال التذكير بدموية الجيش في ليبيا أو سوريا كان مفضوحاً هو الآخر، فالعنف في الحوار مع قوى الثورة والعنف في قمع المظاهرات يؤكد أن مبارك كان سيصنع ما صنعه القذافي لو كان الجيش بيده، ورجاله الذين خلفوه كانوا سيفعلون الشيء نفسه لو ضمنوا التوازن فوق ظهر الجيش والمجتمع معاً.

لكن من سوء حظهم أن قوى الثورة كانت أقوى مما هي في ليبيا، والجيش لا يدين لطائفة أو حزب وقياداته الأصغر سنّاً ليست ملزمة بحماية فساد القلة المسنة.

من ذلك ما تدعم هذه القلة المسنة حيلة في فرض الفزع على المجتمع المصري بإفلات الأمن وإصابة مدينة الدولة بالوهن وتسميم الطبقة السياسية التي وضعت البلاد في يدي التيارات الدينية بكل أطيافها.

من يمضي في شوارع القاهرة اليوم يعرف معنى الفزع، معنى قتل الابدانة وقتل الأمل، معنى أن يكون للإنسان مظهر الحي، بينما هو في عداد الشهداء.

الأسوار والحوارج تمزق أوصل مدينة كانت يوماً جميلة، التراب يغطي كل شيء: الأرصفة، الهواء، جدران العمارات الفخمة وحتى الوجوه.

الباعة الجائلون يحتلون، لا أرصفة المشاة بل نهر الشارع في قلب القاهرة الخديوية، يبيعه ملابس رثة ونفايات صينية. بضائع تافهة يعجز المرء عن تصور فائدة لبائعيها أو مشتريها. من الواضح أن إغلاق كل سبيل الرزق الممكنة باستثناء هذا النشاط كان هدفاً لإطلاق الفوضى كخط بلطجة ثان. وسيحتاج هذا الوضع إلى رؤية ثم قوة استثنائية لإزالته وإعادة المدينة إلى مدينتها.

لكن المواءمة التي تحتم خروج ضباط مبارك مكرمين لا محبوبين تؤكد غياب الرؤية وغياب القوة اللازمة لإزالة البلطجة الرثة المسكنة. وعلى المصريين أن يعيشوا شهداء الفوضى رهاثن في شوارع مدمحة لا تفضي إلى أي مكان.



سلمى حايك: كنوز الدنيا لا تساوي تنازلي عن حياتي الزوجية

■ ميونخ - د. ب: حققت نجمة هوليوود الشهيرة سلمى حايك العديد من النجاحات في حياتها، أفضلها من وجهة نظرها زوجها وابنتها.

وقالت حايك في تصريحات لجلة «فوج» الألمانية: «على أية حال الحصول على جائزة أوسكار أسهل من الحصول على زوج جيد».

ويشهد عيد الفطر المبارك عدداً كبيراً من الحفلات الغنائية التي يحييها كبار المطربين في مصر ويتضمن حفلاً ضخماً للمطرب المصري محمد منير ثاني أيام العيد في «جولف بورتو مارينا» بالساحل الشمالي لـ مصر، ويقدم خلال الحفل مجموعة كبيرة من الأغنيات القديمة والحديثة.

ويحيي المطرب المصري عمرو دياب حفلاً غنائياً أيضاً باستاد القاهرة يوم 23، وسيقدم كعادته في كل حفل أغنية أو أغنيتين جديدتين من ألبومه الذي يحضر له الآن.

أقامت جمعية «نهوض وتنمية المرأة» حفل إفطار وحلقة نقاش حول المرأة والدستور، حضرته الدكتورة إيمان بيبرس عضو مجلس إدارة الجمعية وعدد من المثقفين والكتاب والصحفيين، وشهدت مناقشة الأوضاع الراهنة والمشكلات التي تواجهها مصر في الوقت الراهن.

صدرت عن دار الشروق بالقاهرة الترجمة العربية لرواية «اختفاء» للكاتب الليبي هشام مطر والتي كانت قد صدرت العام الماضي باللغة الإنجليزية، وقام بترجمتها محمد عبد النبى.

وافق الدكتور خالد عبد الجليل رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي، والشرف العام على البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية بمصر على برنامج السيرك القومي واحتفالاته خلال أيام عيد الفطر المبارك. ويتضمن تقديم حفلة واحدة في أول أيام العيد، وحتلتين ثابتي وثالث أيام العيد أعلن ذلك الفنان محمد أبو ليلة مدير عام السيرك القومي.

الزميل محمود معروف مدير مكتب «القدس العربي» في المغرب وعقيلته بحرية عدوان، يتلقاها الثنائي بحفبيتهما العزرا التي أزدان بها الجمعة في شتوتغارت بألمانيا، فراش كريمتهما داليا وزوجها تيكلو لا غرو سالي جانب شقيقتهما جوانا.

تجارب على الفئران تبعث الأمل في التوصل لأقراص لمنع الحمل للرجال

■ شيكاغو - رويترز: توصل باحثون أمريكيون إلى مركب قد يؤدي أخيراً إلى أقراص لمنع الحمل للرجال.

وقال الباحثون إنه في تجارب مختبرية أصبحت فئران بعد حقنها بالمركب عقيمة تماماً حيث انتجت حيوانات منوية أقل عدداً ونشاطاً، ولا يؤثر الدواء -الذي اختبر في الأصل ضمن مشروع أوسع نطاقاً لإبحاث السرطان- على النظام الهرموني أو الشهوة الجنسية.

وقال جيمس برادتر من معهد دانا-فاربر للسرطان في بوسطن حيث أجريت الدراسة التي نشرت في دورية (الخلية) «لا يوجد تأثير على الشهوة الجنسية للفئران. استمرت الفئران في سلوكها الجنسي العادي وحافظت على وثيرة الجماع».

وقال برادتر إنه بمجرد توقف الإطباء عن إعطاء العقار للفئران فإنها أصبحت قادرة على إنجاب فئران بصحة جيدة دون آثار جانبية ظاهرة.

واختبر الباحثون مركباً جرى تطويره في مختبر برادتر أطلق عليه (جيه.كيو.1) وكان معداً في الأصل لوقف الجين (بي.آر.دي.4) المسبب للسرطان.

واكتشف الباحثون أن المركب يستهدف فيما يبدو نوعاً من البروتين في الخصيتين يعرف باسم (بي.آر.دي.تي) يرسل إشارة إلى الحيوانات المنوية للتزوج.

وقال برادتر إن المركب لا يسبب ضرراً على ما يبدو لخلايا إنتاج الحيوانات المنوية لكن تأثير العقار يجعلها تغفل عن إنتاجها.

علماء يكتشفون جهازاً في الدماغ يعمل على التخلص من أوساخه

■ واشنطن - يو بي آي: قال باحثون أمريكيون إنهم اكتشفوا جهازاً في الدماغ ينظف «أوساخه» بشكل سريع لم يكن معروفاً من قبل.

وأشار الباحثون من جامعة «روتستستر» إلى أن هذا الجهاز يعمل كسلسلة من الأنابيب تحمل عليها الأوعية الدموية الدماغية، على شكل جهاز ضخ مواز يعمل على تصريف الأوساخ، ووظيفته مماثلة لوظيفة الجهاز اللمفاوي في باقي الجسم.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة ماكين نيديرغرا، إن «تنظيف الأوساخ له أهمية مركزية لكل عضو، وكانت هناك أسئلة عالقة بشأن كيفية التخلص من الأوساخ... إن هذا العمل يظهر أن الدماغ ينظف نفسه بطريقة منظمة أكثر وعلى نطاق أوسع مما كان يعرف من قبل».

ووصف العلماء الجهاز الجديد المكتشف بأدغة الفئران، التي تشبه بشكل كبير أدمغة البشر، «بالدبق اللمفاوي»، لأنه يعمل كالجهاز اللمفاوي لكن تنظفه خلايا الدماغ المعروفة بالخلايا الدبقية.

ويعرف العلماء من قبل بأن سائلاً نخاعياً يلعب دوراً مهماً في تنظيف النسيج الدماغي، حاملاً معه الأوساخ.

وينقل هذا الجهاز المكتشف من جديد، سائلاً إلى كل زاوية في الدماغ بشكل فعال جداً.

اكتشاف بروتين يقي من الباركنسون

■ روما - يو بي آي: اكتشف علماء إيطاليون بروتيناً أساسياً في الدماغ يساعد على الحماية من مرض الباركنسون.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) أن فريقاً من المعهد الوطني لعلم الأعصاب تمكن من اكتشاف بروتين يقي من الإصابة بالباركنسون.

ويأمل العلماء أن يأخذوا بروتين «سي-ريل» المكتشف إلى تطوير أنواع علاج جديدة في المستقبل.

ونشرت الدراسة في دورية «الدماغ»، وأظهرت أنه حين يتوقف بروتين «سي-ريل» عن العمل، تظهر كل العوارض الكلاسيكية للباركنسون، بما فيه الرعدة وصعوبة الحركة.

يذكر أن مرض باركنسون يُصنّف كخلل ضمن مجموعة اضطرابات النظام الحركي التي تنتج بسبب خسارة خلايا الدماغ المنتجة للدوبامين، غير أنه أثبت وجوده في عائلات بعينها دون الأخرى.

وسمي هذا المرض تيمناً باسم الطبيب الإنجليزي جيمس باركنسون، الذي كتب مقالاً مفصلاً حول المرض باسم «مقالة حول الرعدة غير الإرادية».

سجين يقطع عقلة اصبعه ويرسلها إلى وزيرة العدل الفرنسية

■ باريس - رويترز: قال مسؤولون أن سجيناً في أحد السجون الفرنسية قطع جزءاً من أصبعه وأرسله في طرد بريدي إلى وزيرة العدل لأميل أن تدعم هذه المحاولة اليابسة التماساً قدمه لنقله إلى سجن آخر.

وقال مسؤول بالشرطة أن مظروفاً به عقلة الأصبع سلم إلى مكتب وزيرة العدل كريستيان توبيرا وبرفقته رسالة تطلب النقل إلى سجن يقرب لعائلة السجين.

وأكد المتحدث باسم وزارة العدل تسليم عقلة الأصبع، وقال المتحدث أوليفيه بيرو -خوسيه «انه أمر محزن. هناك الكثير من السجناء الذين يطلبون النقل».

وتكتظ السجون الفرنسية بالسجناء، وتشير احصاءات وزارة العدل إلى أن عدد النزلاء بلغ 67 ألفاً وهو رقم قياسي هذا العام مقارنة مع 50 ألفاً قبل عشر سنوات.

وتقول توبيرا التي تنتمي إلى الحزب الاشتراكي أنها تريد القضاء على ازدحام السجون لكن معارضها السياسيين من بين الوسط يتهمونها بالتراخي بشأن أحكام السجن وأمر أخرى تتعلق بحفظ النظام.

قتلت زوجها وأخذت أطفالها في.. نزهة

■ لوس أنجليس - بي بي آي: أقدمت أمريكية على قتل زوجها بمنزلهما العائلي، ولم تتأثر إن سراعاً ما أخذت أولادها إلى نزهة لتناول الشطائر.

وأفاد موقع «بيبول» الأمريكي أنه على غر جايسون هاربر (39 سنة) ميتاً بمنزله بعدما اخترقت رصاصة قلبه، وانتقلت زوجته جولي (39 سنة) بجمته القتل ليبتين لاحقاً أنها بالفعل القاتلة وأن ذلك جرى على مسرع أولادها الستة الذين أخذتهم لتتناول الشطائر واللعب بإحدى المقاهي بعد فعلتها.

وقال المدعي العام أن الأولاد سمعوا على الأرجح والدهم يموت، لكن المرأة قالت لهم أن كل الأصوات التي سمعوها كانت ناجمة عن سقوط أبيهم عن أحد الكراسي.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEVEL & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penryn Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

رقص المرأة أكثر جاذبية.. في فترة الإخصاب

حتى تفضيلهن للرجال الأقوياء.

كما وجدت أن الرجال يفضلون أصوات ورائحة وخصوبة الحائض والحالية واحتمال حملها.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «غوتنبرغ» الألمانية وجدوا أن النساء في مرحلة الإخصاب يعتبرن من قبل الرجال أكثر جاذبية كراقصات، مقارنة بمن هن في دورتهن الشهرية.

وقال الباحثون إن الإباحة ليست شيئاً خفياً لدى البشر كما كان العلماء يعتقدون من قبل.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة برنارد فينك إن «هذه التغييرات مأكرة، وبالتالي يمكن للنساء أن لا يعرفن دائماً بها.. ويبدو أن الرجال يستمدون المعلومات عن وضع خصوبة المرأة من هذه الأدلة».

وكانت دراسات سابقة وجدت مؤشرات على أن سلوك المرأة يتغير بعض الشيء خلال فترة الإخصاب، بدءاً من الزيادة في الرغبة الجنسية